

خطی - فهرست شده
۹۵۲۵

۵۴۴۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مشارق المیزان فی تصانیف ائمه العظماء

مؤلف: حافظ حبیب الهی

موضوع: ۹۵۲۵

شماره ثبت کتاب: ۷۹۹۲

۹۱۲۹۰



بازدید شد
۱۳۱۳

بازرسی شد
۱۳۱۳



کتابخانه مجلس شورای ملی

۹۵۲۵

۷۴۴۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مشرق الموروثین فی فضائل امیر المومنین

مؤلف حافظ حبیب الهی

موضوع ۵۵۲۵



شماره ثبت کتاب

۷۹۹۲

۹۱۳۹۰



بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۳۱

كتاب من كتاب
 كتاب من كتاب
 كتاب من كتاب
 كتاب من كتاب
 كتاب من كتاب

كتاب مسارق افوار التقي في

وصائل امير المؤمنين عليه

مرصفاً الشيخ الفاضل والفقيه

الكامل حافظ رجب البرسي

حرره العبد المذنب الراجي الى

عموده المنان محمد صالح

ابن بروسلمان علي الله

في ياسع عشر شهر رمضان المبارك

سنة ١٢٠٦

قاضي
 قاضي
 قاضي

7/1/71

خلى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد بالازل والابد والصلوة على آل العبد
خاتم الامد محمد وآله الذين لا يقاس بهم من الخلق احد
وبعد يقول الواقف بالفرد الصد رجب الحافظ البني
اعاذه الله من الحسد وامته من يوم يفر الوالد من الولد
اعلم ان بعض الحاسدين الذين ليس لهم حظ في الدين من
باب كاد الحسد ان يغلب القدم لما بسطت لهم تجويد الكتاب
المجيد وكان مطويا عنهم اخذوا بطرفه وازاحوا واما نشرته
لهم مطوي مشور الاخبار وبرزت اليهم بواطن الاسرار
من خدور الافكار حدوتي وكذبوني ولا موتي وموتوني ^{موتوني} وشأني
وسأؤموني وكلما وضعت لهم سرير التواضع ومديت
لمودتهم يتبين الخاضع جزمو ابعاله المحروردي ^{موتوني} وحققوني
وانكروني بعد ما عرفوني ونكروني بعد ان عرفوني ولا ذنب لي

عبد الله

ورويت زيدا الاخبار

غيراني وريت زيدا الاخبار وشذاها وضم خطيبا
وضاع شذاها وضم خطيبا قبل منها الغليل وبيل الغليل
ولما كان اكثرها من الامر الخفي والمر الحفي الذي يضطرب
لايزاده قلب السقيم اضطراب السليم ويضطرب لسملة
الفواد السليم اذ لاحظ للزكوم والمشموم عند ملا حقة
طيب المشروب والمشموم فهو كما قيل شعرا **ومن يك**
ذا فم قريض **عجده مرابه لما الزلا** **فخل بعض ما**
اوردت جهلا بما اردت قوم من القرده الى اخر من الحسد
واذاها من لا يعلم الي من لا يفهم والمر عدوما جهله بل كثر
بالمعصية يعلم كانوا كما قيل شعرا **عرفها من كان من**
جنسا **وساير الناس لها منكر** وكما قيل لو كنت تعلم
كل ما علم الوبري **طرا كنت صديق كل العالم** **لكن**
جهلت ففرت تحب كل من **يهو اغير هو ان ليس يعلم**
حتى اوصلوها بلسان بعض البغضاء الى الاخوان من
الفقهاء وهم اهل المذهب والمنهاج الذي ليس له
من هاج **لكن لا يدرك غامض المعقول بالمنقول فكيف**
بما وراء العقول ولا يلزم بمعرفة علم واحد الاحاطة بسائر
العلوم وما منا الا له مقام معلوم وكل ميسر لما خلق له
ويتمتع بما فضله وفضله **وغير الله السوايع السوايع**
الدوام الدوايب الغوايض الغواضل الفواضل السايير
العبادة الواصلة الى بلاده لا تنقطع ركايبها ولا تنقطع

الشوامم

سمايتها وباب الفيض مفتوح وكل من الجواد الكريم منوح
وليس وصول المواهب الربانية والعبور على الأسرار الإلهية
باب وإيم ولا تحلم من ميمز وكيم بل الله يختص برحمته
نشا وإن تقطعت من الحاسد الأحشاء ولما أوردوها
لهم بلسان محزون الكلام عن مواضع لم يلجوا بالنظر
الباطن زواهر جواهرها من اسداف اصداقها وليزورها
عبون العقول غن زيفها واصداقها ولم يحلوا بها فينوا
ولم يصغوا باسماع العقول الى استماع ان جادكم فاسق
بنساء فتبينوا بل صدقوهم في الفتنه والريبه وصادقهم
في استماع الفقيه والغيبه فحعلوا الكذب الشنيع ليهام للتبنيع
غرضاني قلوبهم مرضا فزادهم الله مرضا فذبوه اذ لم يفهموا
الى قول الغلاة وهم من اسرار الهراء فكانوا كما قال ابن العربي
عليه السلام لقيت غرابا موزين على الدين فصرمت فبهم بما بصرمت
كما قيل شعرا . اعادي على ما يوجب الحب للفقير .
وأهداء الأفكار في تجول . او كما قيل حاسد بعينه حاسد
وهو لا يجري ببالى . قلبه ملكن متى . وفوادي منه خا .
وعين ملو من في الانكار لانه صعب مستصعب لا يحمله
الانبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن قد امتحن الله قلبه
للايمان واذا رد المناق اسرار على لبغضه ويردها
وليه يجهله بعد ما نقل انه صعب مستصعب فان
كان يعلمه فما هو وان لم يعرفه فكيف شهد على نفسه

ل
يحولوا

لقتا و

انه ليس بمؤمن محقق فلهذا صميت فسلم اوقال ان علم
وحده فواده عند الامتحان وورود فنيات اسرار وفي
الرحمن قد استهان واقترع ومال عند المصدق وازور
فزال بعيد عن الايمان قريب من الشيطان لان حبه
هو المحك بلا شك فمن تخالفته الشكوك فيه فليس سال
امه عن ابيه ومن نقص جوهه عن العيار فليس له
مظهر الا النار وانما دعاهم الى الانكار لجهل الجسد
وحب الدنيا التي حباها راس كل خطيئه والميل مع
النفس والهوى ومن يتبع الهوى فقد هوى لان هذه
النفس الانسانية هي التي يحب ان تغد من دون الله
وان لا ترى الغفر والسودد الا لها وان ترى الكل عبيدا
لها لا معها سلسلة الشيطان التي بها يتدلا الى هذا الهم
الروابي واليهما الاشاره بقوله واجرمته مجرى الدم
متى ولذلك قال عليهم اعدا عدوك نفسك التي
حينيك وفي النقل ان الله سبحانه لما خلق النفس
ناديها من انا فقالت النفس من انا قال لها في بحر
الخرج الباطن حتى وصلت الى الالف المبسوط فخلصت
من ركب ابل دعوى الاثية ورجعت الى نشاتها ثم
ناديها من انا فقالت انت الله الواحد القهار هذا
قال اقبلوا انفسكم فانهما لا تدريكم مقاماتها الا بالقهر
فصل وكيف انكروه وما عرفوه وتجهروا السمع له ورددوه

وهو لم يري غيرة في الانوار ودثرة بحر الاسرار ونزيرة محض
 الابرار ومعرفة اسرار الجبار لانه الفهم الاشهر والاسير
 الاعظم والثرى اق الاكبر والكبريت الاحمر ولكن ذاك الميثاق
 الوحي والصدور الشهي لا يفرق بين المختل والسكر وملك
 هذه الموهبة من الصعب المستصعب انكوتها العقول
 لقصورها عن ارتقاء على تصور ما وضعت عند سماع
 نفوسها صورها في الغالي والعالى هلكا في بحر الانوار والنفوس
 والتأطير المولي وقعا عند ظاهر التشكيل والتخطيط فالعالى
 مجبه عن نورهم العالى ظلمته الاكبر والمجد والعالى تاه
 في تيه اسرارهم فضل عن سبيل الرشيد والتالى قاسمهم
 بالبشر فوقت عن اسرارهم وقعد والعارف نضرت في فضلوا
 به من المواهب الالهيه فعرف انهم سر لواحده
 وان ظاهريهم باطن الخلايق وباطنهم عين الحقائق وغيب
 الاله الخالق فعلم من قوله تعالى وعند مفاتيح الغيب لا
 يعلمها الا هو لانهم فهم مفاتيح غيب الله التي لا يعلم
 فضلها وسرها الا الله وان رفيع شرفهم لا يتنازل اليك
 العقول علاه وخفي سرهم لا يدرك الا فهمم والادهام
 معناه ولهذا قيل الحكمة لا تحدث الناس بما يسبق
 الي العقول انكاره وان كان عندك اعتذار فليس
 كل من سمعته نكر انوسعل منه عذرا وليس كل
 يعلم يقال ولا كل ما يقال بمقداره رجال قال ابن عباس للنبي

الكبر
نظر

مير

عليه فقال يا رسول الله احذرت بكما اسمع فقال نعم لا
 ان يكون حديثا لا يبلغه العقول فيجد السامع منه ضل
 وفتنه وقال علي بن الحسين عليه السلام سواء اني لا اكن من علي بن
 كبري بري الحق ولا وجهل فيفتننا وقد تقدم في هذا الجواب
 الي الحسين واوصى قبله الحسنه ولا عز وفقد كان رسول
 الله صلى الله عليه واله يقول للملاء من قرئ في قوله لا اله الا الله
 الله فيقولون ثم يقول استشهدوا ان لا اله الا الله وان الله اعلم
 محمد رسول الله فيشهدون ثم يقول صلوا الي هذه البنية
 فيقولون ثم يقول صوموا رمضان فيصومون ثم يقول
 الي الجهاد وترك الملايل والاولاد فيجيبون ثم يقول
 علي وليكم بقدي فيعزضون ولا يسمعون فيناديهم لسان
 التوبيخ وهم لا يسمعون فل هو نبياء عظيم انتم عتدتم
 ثم يتكلم عليهم منادي الحال وهم لا يسمعون يعرفون نعمه
 الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون يؤيد هذه العقول
 ما رواه الحسن بن محبوب عن جابر بن عبد الله عن النبي
 عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام
 يا علي انت الذي احبب الله بك على الخلايق حين اقامهم
 اشباحا في ابدانهم وقال لهم البت بكم قالوا بلى فقال
 ومحمد نبيكم قالوا بلى قال وعلى اماكم فابي الخلايق جميعا
 عن ولايتكم والاقرار بفضلك وعتوا عننا استكبارا
 الا قليلا منهم وهم اصحاب اليمين وهم اقل القليل

في الجواهر
ثم يا محمد يا خواجه الزكوة
فخبرهم ثم يقول جوا
واعلموا اني في جوارحهم

وان في السماء الرابعة ملك يقول في تسبيحه سبحا
 من دل هذا الخلق القليل من هذه العالم الكبير على
 هذا الفضل الجليل **يؤيد** ذلك ما ورد في الكتاب
 الواحد عن النبي عباس انه قال مبغض على يخرج من
 قبره وفي غفلة طوق من نار وعلى راسه شياطين
 يلعنونه حتى يرد الموقف **وعنه** مرفوعا اليه من
 كتاب بصائر الدرجات عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله انه قال يا علي والذي بعثني بالحق واصطفاني
 على سائر الخلق انك لو صبيت الدنيا على المنافق
 ما احبك ولو ضربت خيشوم المؤمن ما ابغضك
 فلا تحبك الا المؤمن ولا تبغضك الا منافق **وعن**
 سعيد بن جبيل عن ابي عباس ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله قال **المنا** **المنا** لعلي بعدى كافر والمنكر به **مكر**
 وغادر والمحبة له مؤمن صادق والمبغض له
 منافق والمعادب له مارق والراد عليه زاهق
 والمقتفى لانه لا حق شعرا **بحسب** على نزول
 الشوك **ويعلو** الولاء **ويزكو** الفخار **فاما**
 رايته محبته **فم** الغلاء **وتم** الفخار **واما** رايته
 عدوه **ففي** اصله نسب مستعار **فذلك** تعذله
 على بغضه **ففي** طان دار ابيه قصار **فوجب**
 على تفردها للدين عن ظن المحمدين وشك الخلق

المخالف

واعتراف

واعتراف الي المؤمنين بحكم من صنف فقد استمدف
 ان اورد في هذه الرسالة لمعة من خفي الاسرار
 ومكنون الآثار وجواهر الاخبار **واميط** عن مجيها
 سرف الحقا ليلد اللطاب شهاب الاقتدا
 في سماء الليلة الليلة فاذا اقتضت بذكر خفايا
 الاسرار وضعت عن دررها اصداق الآثار
 وبيان بيان البيان لمن ينظر في شاء وليوم من
 ومن شاء فليكن **شعر** على تحت القواني من
 مقاطعها **وما** على بان لا يفهم البقرة **فصل**
 ولما كان سر الله مودعا في خزانة علم الحروف وهو
 علم مخزون في كتاب مكنون لا يسه الا المطهرون
 ولا يناله الا المقربون لانه منبع اسرار الجلال وجمع
 اسماء الكمال افتتح الله به السور واودعه سر القضا
 والقدر وذلك بان الله سبحانه لما اراد اخراج
 الوجود من عالم العلم الى عالم الكون ادار العلويات
 والسفليات باختلاف اطوار تعاقب الادوار وازيد
 من مكاني التقدير الى فضاء التصوير وعياها اسرار
 الحروف التي هي معيار الامتاز ومصدر الانوار لان
 الباري سبحانه بالكله تحلى خلقه وبها احجب ثمر
 اوجد طينه ادم عليه السلام في العاء الذي هو عبارة
 عن الاختراع الاول من غير مثال ولا تقدير

محيها

ثم ركن في جبلته تلك العما مشته من تلك الحروف
 ورسمها حتى استشرق بها في عالم الابداع بطايف
 العقل لا شراق الظهور ثم نقله بعد ذلك في اطار
 الهباء الذي هو عبارة عن الاختراع الثاني ثم نقله في اطار
 الله الذي هو عبارة عن الابداع الثاني واوجده فيه
 نسبة من الحروف التي وضعها في جبلته الفطرية
 حتى استشرق بها في عالم الابداع بطايف القلب
 الابداع الثاني فالحروف معانيها في العقل ولطائفها
 في الروح وصورها في النفس وانتقاسها في القلب
 وتوقها الماطقة في اللسان وسرها المشك في الاسماع
 ولما كان المخاطب الاول المخرج الاول وهو العقل
 التوحي في كان خطاب الحق له بما فيه من معاني الحروف
 وتجميع هذه الحروف في سر العقل كان الفا واحدا لانه
 بالقوة حقيقة مجموع الحروف وهو الذي سمع اسرار
 العلوم بحقيقة هذه الحروف قبل ساير الاشياء والعقل
 هو صاحب الرمز والاشارة والحقيقة والايما والادراك
 والحروف في لطيفة الروح شكل ضلعين من اضلاع المثلث
 متساوي الاضلاع ضلع قائم واخر منسوط على هذه
 الضويع **ل** والقائم ضلع الالف والمنسوط ضلع
 الباء **ل** واما قلنا ان الحروف في لطيفة الروح شكل
 لان فيض الانوار البسيطة التي في العقل بالفعل هي الروح

ورسمه ورتبه الحروف
 التي ركنها في جبلته
 العما حتى استشرق
 منها في عالم الابداع
 بطايف روحه
 في الاختراع الثاني

هو

بالقوة

بالقوة فانفق في وجود الاسرار وبقايتها في اختلاف
 الاطوار ومن حيث ان الروح تستمد من العقل والنفس
 تستمد من الروح وجميع الانوار العلوية تستمد من نور
 كذلك ساير الحروف تستمد من نور الالف ويرجع
 والعلوي منه اليه وكل حرف من الحروف قائم بسر
 الالف والالف سر الكلمة وملايكة النور الحاملون
 للعرش من ذوات هذه الحروف والاول منها المتعلق
 بالعقل اسمه الالف والموحد بين الحروف الجلال **ل**
 العقل والروح والنفس والقلب هو الموحد الرابع
 وتوحيده بسر الحروف التي اوجدها الحق في جبلته **ل**
 لوح النقوش الربانية بل هو اللوح المحفوظ بعينه
 ومن هاهنا اختلفت الحروف باختلاف اوضاعها
 ونسبتها الى احوال ادم فللدال يوم خلقه **ل**
 يوم تسويته وخط الباء يوم فتح الروح فيه **ل**
 الالف يوم السجود فكان توكيد البنية الانسانية
 بالحكمة الالهية من شكل تربع وتربع طبيعي ومنه
 الاختراع والابداع فعلم ان العالم العلوي والسفلي
 باجمعه داخل تحت تلك الالف الذي هو عبارة عن
 الاختراع الاول والعرش العظيم والعقل النوراني في
 الجبروت الاعلى وسر الحقيقة وحضره القدس وسره
 المنتهى وساير الحروف اجمالاً وتفصيلاً ابتعث عنه

القلبي

الجسيم

بالقوة

ورثته
التي
الج
منها
يلط
فها

معز دایم

بالعلم

تحت م

تحت الاسم الاعظم والاسم الاعظم هو المائة والقاف محاسبه
العربي ما به **فصل** وحرف ط طبار في جمع العالم و
في المبادي الاوليات وفشوات الاختراعات وسرها سيار
في العلويات والسفليات ولها اسرار في ظهورها وظهورها في
اسم لوط فكان من سرها تدمير قومه كما ظهرت الهاء في اول اسم
فكان من سرها خيف الارض بقومته وتدميرهم وظهورها معا
في اسم محمد صلى الله عليه واله في قوله طاهها وهو محمد بلغه
في **فصل** وحرف الجيم **ج** حرف ملكوت يتلقا عن النبا
فيترك في جميع العوالم الملكوتيه وهو حرف اظهر الله في
في اول اسماء الجلال والعرش قائم عجل الجيم والقلم ستمد
منه والكرسي اقمه في صفة الجمال قائما به وهو المثلث الذي
انسط فيه سر الالف والباء وظهر في اطوار القضب ومركز
اللفظ ففعل في الجبار والحواد فله الجبروت والوجود **فصل**
وحرف الكاف حرف ظهر في اسم الملك وله العزيز وهو
القلم وباطن الاسر وباطن العرش وباطن الكرسي وباطن الصو
العلويه والارضيه **فصل** وحرف العين وهو اول السر
والعقل وهو حامل الاسرار العالم لان العرش حامل الكرسي
والقلم واللوح والافلاك والارضين والعقل حامل الرب
والروح حامل النفس والنفس حامل القلب والقلب كل
الجسم والقدره حاميه الكل **فصل** وحرف ذ حروف
في الوارث والباعث وظهوره في الوارث اشاره الى

فشاء

فشاء الموجودات وفي الباعث اشاره الى القدره على بعثهم
بعد الهات وجمعهم بعد الشنات **فصل** وحرف الزاي حرف
شريف ظهر في العزيز فالعزة لله جميعا ومنه وصول الغراب
سائر العالم بالترتيب وبعض العالم يستمد الخفة من بعض فكرة
التراب فتمد من الماء والماء من الهواء والهواء من النار
النار من الثلج هكذا ترتب العزة في الاكوان واليه الاشارة
بقوله تعالى من فشاء ونزل من فشاء **فصل** وحرف الواو حرف
من حروف العرش سيار في اجزاء العالم متعلق بطرف
والاسكن فيكون **فصل** ولما كان هذا العلم الشريف اشارة
وربوت اوردت منه ما هنا ما فيه اشارة وتنبه **فصل**
وعلم النقطة والدواير من اهل العلوم وغوامض الاسرار
لان منتهى الكلام الى الحروف ومنتهى الحروف الى الالف
ومنتهى الالف الى النقطة والنقطة عندهم عبارة عن نزول
الوجود المطلق الظاهر بالباطن ومن الاستدراك لانها
يعني ظهور الحويه التي هي مبدأ الوجود التي لا عبارتها
ولا اشارة ولما كان الالف قائم بامر العقل والعقل قائم به
ونظام الحروف في سر الالف لكن ينمى بتباين في الرتبة فالف
العقل قائم والروح مبسوط وهذا العلم الشريف لكشف
للتناس منه سر بين الالف واللام والميم التي هي جماع الاسرار
الحكيم لا اضطرب كل سليم وجهل كل عليم كما ورد عن النبي
عن ابي عبد الله عرانه قال يا محمد ان في سورة الاحزاب

أي يحكم لو قدرنا أن نطلقه لنطقنا وكفرا الناس إذا
 وصلوا ولكن كما قيل شعره **وصغير** عن سر ليلي **أجبت**
 بعبارة عن ليلي غير بدس **يقولون** خير فانت استنها
 وما اذا ان خبر قهر باميين **فصل** وسر الله مودعا في كسبه
 وسر الكتب في القرآن لأن الجامع للباغ وفيه تبيان كل شيء
 وسر القرآن في الحروف المقطعة في أوائل السور وعلم الحروف
 لام الت وهو الالف المقطوع المحتوي على سر الظاهر والباطن
 وعلم اللام الفة الالف وعلم الالف في النقطه وعلم النقطه
 في المعرفه الاصليه وسر القرآن في فائحه وسر الفائحه في
 متناحها وهي بسم الله وسر البسملة في الباء وسر الباء في النقطه
وتتبع والفائحه هي سور المد واما الكتاب وقد شرفها الله في
 في الذكر فلم يفردها وازاد القرآن بها فذكر اسمها وبعد
 اثباتك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم فذكرها اجلا
 افراد ذلك لشرفها وهذا مثل قوله حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى ادخلها اجلا وافردها اجلا والصلوة
 الوسطى هي صلوة المغرب فاهل وفي وقت ادائها نزع اتوا
 السماء بحجب التعجيل بها لقوله جعلوا المغرب واماً في البطن
 والذين في فاطمه الزهراء لأن الصلوة الحسن بالحقيقة هي السادة
 الحسن الذين اذ لم يعرفوا ويذكروا في الصلوة فلهذا صلوهم
 رسول الله صلى الله عليه واله ومن شرب من التور والما خلق الله
 نوري اول ما خلق الله اللوح اول ما خلق الله القلم فالقلم

والله نور محمد

فالقلم نور محمد واللوحة والقلم نور علي وفاطمة واليه الاشياء
 بقوله نور العلم وما يسطرون وفيه العصر امير المؤمنين
 والمغرب الزهراء عليهما السلام الله بالمعاني فلهذا عليهما
 وصغر وقدرها وحقر واعظم اسمها للمغرب عنها شرف
 وجهها القرض وقام الغرض وقيل الغرض لأن النبي ص حصر
 حوضه في رضاها فقال في الله يا فاطمه الزهراء لا يرضى الله
 ترضى ولا ارضى حتى ترضى ويعني هذا الزمان فاطمه علم
 ينبوع الاسرار وشمس العرش ومقر الحكمة لانها بصفه النبي
 وجبته الوحي وبعد سر ليلي في عقيب عليه ام الامرات
 فقد غضب عليه نبوته ووليه ومن غضب عليه النبي والي
 فهو الشقي كل شقي وصلوة العشاء الحسن حيث احببت
 نور النبي ص والوحي والصبح الحسين عليه السلام بذل نفسه في
 الله حتى اخرج نور الحق من رجائه الباطل ولولا له لعمري الظلام
 ابي يوم النعام **فصل** ومثل هذا الباب من الحديث القدسي
 يقول الله سبحانه ولاية علي حصتي فمن دخل حصتي من
 من عذاب في غصن الامان في ولاية علي لان الاقرار بالولاية
 يستلزم الاقرار بالنبوة والاقرار بالنبوة يستلزم الاقرار
 بالترتيب فالمراد هو القابل بالعدل والقابل بالامانة والعدل
 مع التوحيد هو المؤمن والمؤمن من فالمراد هو المؤمن
 الامن والامن هو المانع من الزهق من غير عكس ومثل هذا
 من قول النبي ص انا مدينة العلم وعلي بابها والمدينة

وجه

من العذاب

الالهيه والحكمة الربانية وهو في الحروف على هذه المنار
 الريح ح ي م ن ك س ه ص ق ط فهذه
 وهذا السر المكنون قد ابرزته مكنونا وعرفته
 موقوفة على من كان له حظ من علم الحروف واعدادها
 الظاهرة والباطنة وهي هذه الريح ح ي م ن ك س
 ه ص ق ط فهذه بعدد الاسماء الخفية وهذا الوجه
 الثالث من هذا السر وهو الريح م ر ك ه ي ح ص ط س
 ن ح ق فهذه ١٢ وهذا وجه آخر الريح ح ي م ن ك
 س ه ص ق ط فاذا اخذنا من هذه الحروف صرخ الاسم
 الاظم وهي حروف ١٣ اعداد بقيتها ١١ حرفا
 هي العدد الخفي والسر الخفي الريح م ن ك س ه ص ق
 فهذه ١٠ اعداد وهي يادة الاسم الاعظم ١٣ حروف
 الاسم الاعظم المكنون ١٣ وهي هذه ال م ل ل ه ا ل ر ا
 ل م ال م ال ر ح م ال ر ح م م ل ك ال م ك ه ي ح ا ح
 س ق ا ي ا ي ال ه ال م ال م ص ط س ط ه ع ل ي ال ر
 ال م ر ص ن واعداد هذه الحروف ٢٤ وهذه حروف
 الاسم الاعظم واعدادها فاذا اراد النبي او الامام الثنا
 ودي بها **فصل** وهذا العدد من اعداد الاسم الاعظم ١٢١
 ومضايعها ١٢١ وهذه مكس لكل المنيقي او يعلق او يعلق
 يعلق في شفاء من كل داء وان اراد كتب موضعها جرد قاني
 العصر الحار المطلق ه ط ومن البارد اليابس المطلق

الاكبر مع ٢

١٣٣

ي ومن الحار الرطب **ك** ومن البارد الرطب **ل** على
 هذا المثال للبلبل والباقي على هذا المثال **فصل** ومن حروف
 الناقلة ان من قراها مع صومر وقطع حيوان شبعه ايام
 في كل يوم ١٠٠ مرة وصلى على محمد وآله هذا العدد لا يطلب
 شيئا الا وحيد فيها قد تحاسرت واوردت في هذه الرسالة
 ملحة من حقائق الاسرار قسر المومن النقي وقصر المناقني
 وسميتها مشارق انوار اليقين في حقائق اسرار اليقين
 مجاوت كالسيف المنتضى في كشف اسرار على المرقضي والله
 وطى الانعام والاحسان والرضا وربتها على فصولها
 اعلم ان اعلى مطالب الكمال واعلى مراتب الجلال للانسان
 العلم الذي ينال به الخيرة الابدية والسعادة السرمدية
 واجل العلوم ما يبحث فيها عن اجل المعلومات واجل
 العلوم ما يبحث فيه عن حقيقة الوجود والوجود **فصل**
 والوجود قسمان خاص وعام وجنس الوجود مقول عليها
 وفصل الامكان والوجوب فارق بينهما وعين لهما فالوجود
 المطلق وجود الحق سبحانه الذي وجوده عين ذاته نفس
 حقيقة فهو لم يزل ولا يزال احدا ابدا ووجود ما عداه
 منه وبه وعنه هو الموجود المقيد وذات الحق سبحانه
 غير معلوم للبشر والا لاحتاط الحكم بالواجب وهو محال
 وابن التراب ومرب الارباب فلهذا لا يعرف الوجود المقيد
 وحقيقته في النقطة التي يتناها اليها معرفة العاقل في وسر

ينبهاها

السالكين وهي على البقيين وحق البقيين ولها اعتبار
 فهي النقطة وهي الغيب الأول وهي العقل وهي النور الأول
 وهي علم الموجودات وحقيقة الكائنات ومصدر المبدأ
 ولابد لك من القدرسيات قوله كنت كنزاً مخفياً فاجبت
 ان اعرف فخلقت الخلق لا عرف فيا عجباً من كان خفاه و
 لا شيء معه فقوله كنت كنزاً مخفياً اي في سواتر الغيوب
 اذ ليس هناك خلق يعرفه وذاك اشارة الى وحدة الذات
 كان الله ولا شيء معه وقوله فاجبت ان اعرف اشارة
 ظهور الصفات قوله فخلقت الخلق لا عرف الى ظهور الانفعال
 وانتشاء الموجودات من كتم كائناتهما الى صغر ففتنتها
 وقوله وهو الان علماً كان اشارة الى انه كان احداً ابداً
 لم يكن مخلقه لانه هو هو فكما تجلت ذاته المقدسة في
 صف من صفات الألوهية مخرجت بها والافعال وجود
 بين عديمين والوجود بين العدميين في حين العدم وان كان
 قلبر الا الله وحده ولذا لك قال الملائكة من لاحظ الاذلية
 والكرية وعن عينة عاينها فقد اثبت التوحيد ومن غرض
 عينه عن الاذلية والابدية ولا حظ ما بينهما فتدراقي بالعباد
 ومن اعرض عن البين والظرفين فقد تسلك بعرض المفسدة
تفسير والعالم اعراض واجسام والاجسام مركبة من الخطوط
 خطا ثم سطحا ثم جساما ومن اراد الكل على النقطة ومرجعه اليها
 والكلام ايضا على الحروف والحروف على الالف والالف على

اشاره

تبر

الخط

النقطة وكذلك بني آدم فان كثرتهم منحصر في وحدة آدم
 دليله قوله حلقكم من نفسي واحدا اي صورته واحدة
 واحدا وذلك تنبيها للغافلين انما ذل العارفين وكثرة آدم
 واجعه في بيتان الوحدة الى النقطة وكذلك الاعدا فان
 مرجعها الى الواحد ومنبعها منه **تفسير** واعلم ان سر العدد
 في النفوس مطابقا لمصور الموجودات وهو غرض الحكماء
 المعارف والاكثر الاول والكيماء الاكبر والعهد الماخوذ
 واول الابتداء ابتداء الله الرب وجعله اصلا لخلقته وقلة
 لعباده ووجهها لا يبلى واطلعه من سر المكنون وعلمه المخزون
 على ما كان وما يكون وهو واحد العدد خلقته من نور جلالة
 هو الابداع المحض والواحد الذي ليس قبله شيء في العدد
 فهو اول موجود والواحد المبدع والاحد بانبات الالف
 هو المبدع لان الالف يتقدم الحروف ففي الاحد هي الاحد
 وفي الواحد هي الواحد وفيه والاحد لا حذله ولا يوصف با
 ابيه فهو الاحد المطلق والواحد الحق هو الذي تنبعث منه
 الاحاد وهو يتنوع الازواج والافراد فعمل العدد اول فيض
 العقل على النفس ولذا لك صار مركزا في قوة النفس والعدد
 لسان ينطق بالتوحيد لان لفظ الواحد متقدم على الاثنين
 فالسبق للواحد وفي تقدم احدي الاثنين على الاخر الثاني
 الثاني فصاعداً ذلك التوحيد ولهذا قيل من عرف طبيعة العدد
 عرف الحكمة واما ابطال الاشياء الثلاثة فلان الواحد

ليس

الحق لا يخفى اذ لو تجزى لافتم والمختص بالاله فاما الاول
الذي فاض عن الاحد المنار اليه بالعقل الذي هو
مبدأ كل موجود فهو العقل الاول فعلم العدد والوال على غير
الواحد الاحد هو اصل العلوم ومبدأ المعارف وتقدمه
على سائر العلوم كندم العقل على سائر الموجودات وكان ان
جميع الاشياء موجودة في العقل بالقوة فكذلك كل العلوم موجودة
في العدد وصورتها سطحية لصور الموجودات فله صورة
البسيطة بالقوة وصورته المركبات بالفعل فلذلك كان علم العدد
من الاشارات العقلية لانه يتقدم النفس الى علم التوحيد و
الافراد بالمبوع الاول فهو القول الذي نزلت منه المقولات
وهي شجرة البقين وسبع الشرح والدين عليه ثبت الصلوات
وسنة عرفات العبادات وبه تعرف ادوار الزمان وهذه
العارفين ومبدأ كل مقال اوله مطابق لآخره وآخر مطابق
لاوله الواحد الحق الذي لا اول له فيعرف واخره الواحد
الذي لا نهاية له فيوصف **فصل** وكذا تلك الاسماء الالهية
فان سر جمعها الى الاسم المقدس فهو جامع لشملها وشامل
لجمعها معبى في احادها ونهاية المعرفة النقطة فتناهدت
الاشياء باسرها الى النقطة ودلت عليها ودلت النقطة
على الذات وهذه النقطة هي الغيب الاول الصادر عن
الجلال المستوي فوق العقلة والجمال بالعقل الفعال وذلك
هو الحضرة المحمدية فالنقطة هي نور الانوار وسر الاسرار كما

قوله

قوله

قال اهل الفلسفة النقطة هي الاصل والجمع حجابها والصورة
حجاب الجسم وحجاب غير الجسد الناسوت دليله من صرح
الآيات الله نور السموات معناه منور السموات فالله اسم
الذات والنور من صفات الذات والحضرة المحمدية صفة
الله وصفوقه صفته في عالم النور وصفوقه في عالم
الظهور فهو النور الاول والاسم المبدع الفتح دليله
قوله الحق اول ما خلق الله قوري وقوله انا من الله والكل
منه وقوله عارواه احد كنت وعلى نور ابي بدي الرحمن
مئل ان علمه به باري عر لث شئته محمد وعلى حجاب
الحضرة الالهية وقواها وخزان اسرار الربوبية وبابها
اما الحجاب فلا تهم اسم الله الاعظم والكلمة التي تحلى فيها نور
سائر العالم لان الكلمة تجلى الصانع للعقول وبها اختبر
عن العيون سبحانه من تجلى لخلقته بخلقه حتى عرفه ودل
بانفاله على صفاته حتى جدد ودل بصفاته على ذاته حتى
عبده واما الولاية فلا تهم تسان الله في خلقه فخلقهم
كلهم وظهرت عنهم مشيئة فهم حاضرة الله وخالفته
الباب فلا تهم ابواب المحيية الالهية التي اودعها عند
فقرش الخلق واسرار الحقائق فهم كعبة الجلال التي تطوف
بها المخلوقات ونقطة الكمال التي يسمي اليها الموجودات
والبيت المحرم الذي توجه سائر اليريات لانهم اول بيت
وضع للناس فهم الباب والحجاب والواب وام الكمال

قوله

قوله

الحطاب واليه يوم المآب وعليهم عند الحساب فهم حيا
اللاهوت ونواب الجبروت وابواب الملكوت وفي
الحق واللاهوت **فصل** وان قلت معنى الله نور السموات
والارض يعنى منور السموات والارض وهادي اهل السموات
والارض قلت غيرهم الهداية والوعاء الي الله عز وجل و
النور المشرق من حضرة الانزل واليرى والاسم الفتح الذي
اخرج بنور الوجود من الغم فبهم يرى وبهم يرى وبهم
حتم وهم المعاد في المعاد للمعاد عند نزله القدر فبهم
الظلم ومفاتيح الحكم وينابيع النور **فصل** واذا استقر بنا
الموجودات فانها انتهت الى النقطة الواحدة التي هي صفة
الذات وعلة الموجودات ولها في التسمية عبارات فهو
من قوله اول ما خلق الله العقل وهو الحضر المحمدي من
قوله اول ما خلق الله نوري ومن حيث انما اول الموجودات
صادره عن الله بغير واسطة سميت العقل الاول
ومن حيث ان الاشياء تجرد منه فوه العقل سمي العقل لفعاله
ومن حيث ان العقل فاض منه الى جميع الموجودات فادركت
به حقائق الاشياء سمي عقل الكل فاعلم بواضح البرهان ان
الحضر المحمدي هي نقطة النور واول الظهور وحقيقة الكائنات
وبدأ الموجودات وقطب الدارات وظاهرها صفة الله
وباطنها غيب الله فهي طاهر الاسم الاعظم وصورة
العالم وعليها موارس كبري اسم فريجه صلا الله عليه

خاتمة

نسخة الاحدي في اللاهوت وجسود صور الملك الملكوت
وقلبه خزانه الحق الذي لا يموت وذلك لان الله سبحانه
بكله الانزل بكلمه مصادرات نوراً في كل بكلمه فكانت
روحاً وادخلها ذلك النور وجعلها محالاً في كلمته
ونوره وبروحه وحجابه وسريانه في العالم كسريان
النقطة في الحروف والاجسام وسريان الواحد في الاعراض
وسريان الالف في الكلام وسريان الاسم المقدس في الاما
فهو سدا الكل وحقيقة الكل لكل باطن لسان الحال والظاهر
فانه شاهده بالوحدانية الالهية ولحمه وعلى بالابوة
والملائكة دليله قوله عليه السلام انا وعلى ابوا هذه الامة واذا
كان ابوا هذه الامة دل بالانعام ان يكونوا ابوا سائر الامة
لذلك له الخاص على العام والاعلى الادنى من عين عكس ولو
لاها لم يكن خلق ابد الاختصاصه لولا ان لما خلقت
الافلاك فاعلم ان صدور الاعمال عن الصفات وصدور
الصفات عن الذات والمصفة التي امام الصفات هي
الموجودات هي الحضرة المحمدي في عيني الوجود وشرف
وهي المعطى الواحد التي هي صفة الاحد والوحدان الصافي
عن الخلال والنور المستبج من سمات المعطى المشعشع
من مفيض نور رجه وهي عين النور والكتاب المستطو
واللوح المحفوظ واول الظهور وحتم الايام والرهوى

عليه

١٥١

في الدنيا
 يوجب ذلك ما ورد عن ابي المومنين عمه انه قال رايت رجلا
 وانا الى الان اسال عنه فقلت له من انت فقال انا الطين
 فقلت من اين فقال من الطين فقلت الى اين فقال الى الطين
 فقلت من انا فقال انت ابوتواب فقلت انا انت فقال شكك
 حاشاك هذا من الدين في الدين انا انا وانا انا انا انا
 الدوات والذوات في الذوات للذوات فقال عرفت فقلت
 نعم فقال فاسك فاقول في حل هذا الرمز الشريف اشارة
 الى خطاب عالم الله هوت مع عالم الناسوب وهو الروح
 الجسد ليتبين للناس ما الفرق بين هيكلي قدسه وشخصه
 فقوله رايت رجلا وانا الى الان اسال عنه وذلك لا الروح
 لم تزل لها تعلقا بالجسد فظن اليه لانه بيت غزبتها وسكن
 كمرتها ومركب سيرها وسرير تخصصلها والثاني العارف
 ابد الجسد عليه ان يعرف الفرق بين مقام التراب وسرير
 الارباب لانه اذا عرف نفسه عرف ربه لانه اذا عرف نفسه
 بالجسد وبالفقر والمسكن عرف ربه بالعز والكبرياء والعلوه
 وقوله انا الطين اشارة الى العارف لم يزل في مقام الفقر
 والافقر بالجسد وبالفقر وقوله من انا انا انا انا انا انا
 والجودوت والامكان والموت والرجوع الى عنقه ويعود
 وتلا شيه ويحلله بعد تركيبه وقوله انت ابوتواب يتبين فيه
 الى معين خاص وعام فالاول معناه انا المراد من الادب في
 والمرشد والروح قيم هذا الجسد وموسيه والثاني ان ابوتواب

ان

هو

هو اطار والمراد به انت ابو الاشيا وسبواها وحقيقتها
 ومعناها لان الكلمة الكبرى عنها يبرزت الموجودات وهي
 سر سائر الكائنات قوله فقلت له انا انت يعني انا منك
 ميت ومركب فقال حاشاك حاشاك انا انا وانا انا يعني
 ابن التراب والموت وقوله انا ذات الذوات والذوات في
 الذوات للذوات صرح باطهار السر المكنون والكلمة المسماة
 بطريق كين فيكون وذلك انه اسم الله الاعظم وحقيقته
 كل كائنه وانه ذات كل موجود لذات واجب الوجود لانه
 سره وكلته وامره ووليه على كل شئ وذلك امر حصه الله به
 لانه هو بل انه كلمة الله وانيته وسره بيان بجل هذا المهيمن
 كسر الغالي والغالبي وسلوك التواضع والموالي ووصول القادر
 العالي فعلى سر الله في الكل ووليه على الكل لان الرب سبحانه
 سلم ما اوجده بارادته وخلقه بقدرته ومشيئته الى وليه
 وكلمته فدرس ما صدر منه اليه لان الموطى الوطي مقامه في
 الخلق مقام الرب العلي واليه الاشارة بقوله في الدنيا اجئت
 بك اليك يعني جئت مصفا لك ذاتك وبعد ذلك عرفت
 وقوله فقد عرفت فقلت نعم فقال فاسك هذا انسان على
 ان الانسان اذا عرف ان عليا هو السر الخفي وجب عليه الاسما
 ليعرف العقول عن هذه الادراك **فصل** وذلك لان الصفا
 الالهية سبعة الى وهو امام الامة والعلم والمريد والقادر
 والمكمل والحواد والمقط ولهن الاسماء اربعة مشاهير

النبي الكريم الرؤوف الرحيم الحبيب الغنيب المقرب المحيى
 البشير النذير السراج المبين العزيز المتين الصادق الامين طه
 ويس الاول الاحر الطاهر الباطن القانع الرائق القانع
 للقائمه العالم الحكيم الشافع الراحم الهبكل العاصم الشاكر
 القاسم المريد المنصور الى القاسم فهو كما قيل شعر
 فان من جودك الدنيا وضعتها ومن علمك علم
 اللوح والقلم فهو العليل المسى **فصل** واسما اسرار
 حروفه فاولها **م** وهو حرف ناري علوي صامت
 من حروف الدايه وله عالمان لانه وكفه الاول للملك
 والاحرم الملكوت وعدده **٣٠** وهذا العدد افتتاح
 كل غلق وهذا فتح باسمه الجود والوجود واذا فصلته
 حروفه كانت **٥٠** واذا اصبغ اليها عدده وهو **٣٠**
 كانت **٩٠** وهي حقايق اسم الميم ويظهر عنها بالقرن
 من الاسماء الالهيه **ال م ل ك ال س ي د ال س ي**
م اياه **م ح م د** الثاني من حروف اسمه **ح** وهو
 حرف مائي ناري علوي ومحل المعالكهسي وهو
 الفلك الثامن لان حقيقته الثابته وهي من جمله العرب
 اربعة ومن حروفه **د** وهو حرف مائي مظلم وله حقيقه
 الدوام وعنه ظهر اسمه الدوام وله دوام الملك والنور
فصل واعلم ان لكل اسم من الاسماء الالهيه صورته
 في العالم تسمى الصورة العينية ولكل اسم من الاسماء الالهيه

رب هي مرتبته له والحقيقه المحييه هي صورته الاسمر
 الجامع الاطفي الذي منه استمداد جميع الاشياء وتلك
 الحقيقه هي الحق قرب صور العالم بالرب الطاهر فيصنع
 الطاهر البني في مظهر الاسم الاعظم المتناسبه لصور العالم
 قرب العالم ويباطنها قرب باطن العالم لانه صاحب الاسم
 الاعظم وله الربوبية المطلقة فعلم هذا الكنف منه
 روح العالم وعن فيقده الحيوه ولذلك قال وقوله الحق
 حصصت بفاعته الكتاب وخواتم البقره واعطيت
 جوامع الكلم وهي مصدرة بقوله الحمد لله رب العالمين
 وهذا الجمع الارواح والاجساد والعوالم فعلم من هذا
 الكنف الطاهر انه هو روح العالم لان الروح الطاهر
 يري في الصور كنبوء الشفي بحجم الهواء فيجد في
 الله عليه واله هو السر الوجود والموجود طاهر و
 باطنا شمعان من دل على ذاته بعباده في صفاته
ح واعلم ان الكلام بناها الى الحروف والحروف الى
 وهو الالف المفقود وينشأ عنه **ح** حرفا كاسر وهو الصبي
 الالهيه القاعيه بذات الله وهو صمان حلال وحال
 الحلال ثم واحد وهو الحروف الناريه وحروف الحلال
 ثلثه اقسام وليس الحروف حرف الا وهو صاير عن الالف
 وهو شهاده الوجود والموجود بوحداينه الرب المعبود
 وهي تحيط بكل شئ وهو كما قيل سره **ه** ففي كل شئ له آية

فيها وضوت الارباب
 لانها في الطاهر في تلك
 المظاهر

تدل على انه واحد **فصل** وعن سر الحروف وتركيب
الاسماء وكل كلمة ظاهر وباطن والظاهر لاهل التقليد
والباطن لاهل التحقيق والتجريد لان الظاهر جسم الروح
وقصوره والباطن روح الجسم وليا به والناس اربعة اما
قم لهم حظ من الظاهر والباطن وهم الراسخون في العلم
وقم لهم حظ من الظاهر دون الباطن وهم المحجوبون
في الظلمة الراسخون في العلم وقم لهم حظ من الظاهر
دون الباطن وهم المحجوبون في الظلمة المقربون بالنسوة دون
الامامة وقم لهم حظ من الباطن دون الظاهر وهم
عقلاء المخائيل **وسوي** ابن عباس في قوله وكل شيء
حصلناه تفصيلا قال معنا شتر خناه شرحا بينا بحجاب
الجل فهم من فهم وهذا هو العلم الذي اسره الله الى نبيه
لئلا المعراج وجعله عند امير المؤمنين عليه السلام
اخرا لدهر وهي **كلمات** **حزنا** وكل حرف منها ينضم
اسم محمد وعلى ظاهرا وباطنا يخرج من له وقوف على اسرار
علم الحروف واعادها **فصل** وعن الحروف نزل القرآن
وهي ترجان ذات الرب سبحانه والقرآن له ظاهر وباطن
وبعانيه متعبر في اربعة اقسام وهي اربعة احرف وعنها
ظهرت في الكلام وهي **ال ل ه** والالف واللام منه الى
العرفت اذا وضعت على الاشياء عرفتها انها منه وله
واذا اخذ منه الالف يبقى لله والله كل شيء واذا احسنه

لام يبقى الله وهو الله كل شيء واذا اخذ منه الالف واللام يبقى
له وله كل شيء واذا اخذ منه الالف واللام مان يبقى هو هو
وحده لا سر كله والعارفون فيهم من الالف ويؤمنون
سر اللام ويصلون من الهاء والالف من هذا الاسم الاشادة الى
الحربة التي لا شيء قبلها ولا بعدها وله الروح واللام وسطا
وهو اشادة الى ان الخلق منه وبه والله وعنه وله العقول
هو الاول والاخر وذلك لان الالف صورة واحدة وفي الحظ
وفي الهيئات في العدد اما زوج او فرد فمرة فمرة ثلثة وفي
المرتب تسعة وهي العدد المكتم والثلثة هي مواد سائر الاعداد
وموضوعها والتسعة هي العدد الطيار كما سر والجذر المنقسم بالآحاد
وفيها جمع الازواج والافراد وحرفها الطاء وهي الحرف الاكابر
واذا اعيد الى التسعة الروح الاول ظهر الاسم الحفي والسري
وهو هو به سائر الموجودات فظهرت الهاء الحقيقة واصلاها
الضمة وهي الواو واذا ضربت **في** الهاء وهي خمسة كالعدد
٥٥ وظهر اسمه تعالى **م ج ي ب** ولما كان اصلها الضمة
وهو الواو ولها الجهات الستة واذا ضرب ستة في **١١** كان
العدد **٦٦** وهو الاسم المقدس الله جل جلاله وهو اسم الزات
وصفة الصفات وموضوع الاسماء واذا ضرب **في** **٦٦** كان
العدد **٦٦٦٦** واذا ضرب **في** **١١** كان العدد **٦٦٦٦٦٦** واذا
ضرب **في** **٥٥** كان العدد **٣٣٣٣٣٣** ومنبع الاسرار الهاء المقصود
التي هي قسوم الحروف والطبيعة الخامسة المعنوية والهاء

باطن كل موجود وحقيقه كل منهود فاذا ادخ زنا الالهاء بصوا
الالف خرجت الطاء الاكالة واذا ضربت الهاء في نفسها كان العدد
٢٥ فهي لا تظهر لانفسها لان الحرفين ^٢ والعشرين خرجت اذا
ضربت ٢٥ في نفسها كان العدد ٢٥ ^٢ والهاء من حروف
المرج من عرف كيف النطق بها اهلكك عدوه ولكن ذلك يقع
في الصدور لا في السطور ونطقها على سبيل الرساها ياتيل
او هو يا هو يا مزل يا مستعمر يا نعال انت هو **فصل** واعلم
ان الاسم اما مشتق او علم او اشار والاسم المشتق كل اتي
من وقوع الشك فيه والاسم العلم قائم مقام الاشارة فهو نوع
عليها والاشارة اصل والاصل اعطى من المخرج فتوكل
الاسماء كلها **الاول** ان الحق سبحانه فزده مجرد لا يمكن نعتة بصفة
رابية والا لانفتت الفردانية والاخبار عنه بعين ذاته
محال لمجموع الاسماء المشتقة قاصر عن الانبياء عن ذاته المتكبر
واما لفظ هو فانه نبيا عن كنهه جميع الموصوف المبرزين
جميع جهات الكثرة فاسم هو لوصوله الي كنهه الصورية اشرف
الاسماء **الثاني** ان الصفات المشتقة لا تعرف الاداله على الصفا
والصفات لا تعرف الا بالاضافة الى المخلوقات واما لفظ هو
فانه يدل عليه من حيث هو وهو هذا الاسم بوصول الى الحق
ينطق عن الخلق **الرابع** ان الاسماء المشتقة داله على الصفا
ولفظ هو داله على الموصوف والموصوف اشرف من الصفا
وذلك لان ذات البارئ سبحانه ما كملت بالصفات بل

في لغاية الكمال استلزم صفات الكمال فلفظ هو هو
الي ينوع العزم **الخامس** ان لفظ هو مركب من حرفين هو
والهاء اصل الواو هو حرف واحد يدل على الواحد الحق
السادس ان الهاء اول المخارج والواو اخرها فهو الاول والاخر
والهاء باطن المخارج والياء الاسنى والواو ظاهرها
المخارج فهو الاول والاخر والباطن والظاهر **السادس** ان
هذه الحروف الذي وضع للتعريف لذات الحق غني عن
والحقيقة غني معلومة وذات الحق اولى بالثبوت عنه عن الكيفية
منه اليك قوله هو ومنك الله قوله هو **فصل** وحرف
الجلالة لها اربع مراتب الذات والعقل والنفوس والروح
ولها اربع ملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
وهي منزلة على اربع انبياء ابراهيم وموسى وعيسى
محمد ص وهو يتم بارب حقائق الامر والهي والوعود
الوعد وهي منزلة في اربع كتب الصمصم والتوريه
والزبور والعرفان فالصمصم صورته القلب وهي الالف
الاول والتوريه صورته العقل وهي اللام الاول واللايل
صورته الروح وهي اللام الثاني والعرفان صورته النفس
وصورته الحق في عالم الطاهر والباطن وحرفها الهاء
فصل يعلم ان القين الاول عن حضرة الاحدية هي نقطة واحدة
وعنها ظهر الف الخيب وامتد حتى صار حط وهو مركب
من ثلاث نقطه واحده وواحدة وواحدة والواحد لها

محمد وعلى وهو صفان معهما من نور وطبق وقامهما في تمام احدهما
 تمام الوط من النبي لان القمر صمد من الشمس فاذا اكل صاهر يدبر
 فاذا غابت الشمس كان الحكم للبدن **فصل** والى هذا المعنى
 اشار بقوله صم اول ما خلق الله نوري ثم فتن منه نور علي
 فلم يزل يتردد في النور حتى وصلنا الى حجاب العظمة في
 ثمانين الف سنة ثم خلق المخلوق من نورنا ففطن صنابع الله
 والمخلوق من بعد صنابع لنا اي مصنوعين لاجلنا يربى الى
 ما رواه جابر بن عبد الله الاقتصاري في تفسير قوله كتم خسر
 امه اخرجت للناس قال قال رسول الله صم اول ما خلق الله
 نوري اشتدعه من نوره واشتدعه من جلال عظمته فاقبل يطوف
 بالقدرة حتى وصل الى جلال العظمة في ثمانين الف سنة ثم بعد
 الله تعظيما ففتق منه نور علي فكان نوري محيط بالعظمة ونور علي
 محيط بالقدرة ثم خلق العرش والروح والشمس والقمر والحوادث
 النمار وضوء الانوار والعقل والمعرضه وابصار العباد والسموات
 وقلوبهم من نوري ونوري مشتق من نوره معني الاولون **وعن** الحسن
وعن السافون **وعن** الشافعون **وعن** كله الله **وعن** حاصه الله
وعن اجباء الله **وعن** وجبه الله **وعن** اماء الله **وعن** خيرة
 وحى الله وسبحة غيب الله **وعن** معدن التنزيل **وعن** رنا
 معنا التاويل وفي ابياتنا هبط جبرئيل **وعن** مختلف امر الله
وعن شفي غيب الله **وعن** حال قدس الله **وعن** مصابح الحكم **وعن** نقا
 الرحمة **وعن** ينابيع النهمة **وعن** شرف الامة وسادة الائمة **وعن**

والله الاشارة بقوله خلق السموات والارض في يومين

الولاية والهداه والوعاد والمقاد والخاء وحبنا طريق النجات
 وعبي الجياه **وعن** السبيل والسبيل والمنهج النعيم والفرط
 المستقيم من اسنى بنا امن بالله ومن رد علينا رد على الله ومن
 شئت في الله ومن عرفنا عرف الله ومن تولا عنا تولا عن الله
 تبعنا اطاع الله **وعن** الوسميله الى الله والوصيله الى رضوان الله
 ولنا العصمة والخلافة والهداية وفيها النبوة والامامة والولاية
وعن معدن الحكم وباب الرحمة **وعن** كله السفوف والمثل الا
 والجهة العظمى والعروة الوثقى التي من تمسك بها بقي وقت الدين
وعن محمد بن سنان عن ابي عباس قال كما عن رسول الله صلى
 فاقبل على لاني طالع علم فقه النبي صم سرجا من خلقه الله
 ابيه ادم باربعين الف سنة قال فقلنا يا رسول الله كالى
 قبل الالب فقال نعم ان الله خلقني وعلى بن نوري واحد قبل خلق
 ادم بهذه المدة ثم قسمه ففطن ثم خلق الاشياء من نوري ونور
 علي ثم جعلنا عن عيني العرش فصعدت الملائكة وهبطنا فخلدوا
 وكبرنا فكبروا **وعن** كل من سمع الله وكبره فان ذلك من تعليمي وتعليم
 ومن ذلك ما رواه محمد بن علي بن بابويه سرفعا الى عبد الله بن
 عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي
 عليه السلام قال ان الله خلق نور محمد قبل خلق المخلوقات كلها
 باربعاء الف سنة واربعه وخمسون الف سنة وخلق معه
 ابي عشر حجابا والملايك المحجب الائمة عليهم فقه الحكم التي تكلم
 بها ثم ابوا منها سائر الحكم والنهية التي اماضها واقاض منها

شخصية

سائر النعم والامه التي اخرجها وارجح منها سائر الامور
 لسانه المعبر عنه وبه المبسوط بالفضل والكرم وقوامه على
 عبادته الحكم والحكم وعرف في حجة النهاية قال دخلت حباته
 النوايبه الي ابي جعفر عليم فقلت اخبرني اي شيء كنتم في الاطلة
 قال كنا نرا بين يدي الله قبل خلقه فلما خلق الخلق سمعنا انهم
 وهلكنا فهللوا وكبرنا فكبروا وذلك قوله نعم وان لو استقاموا
 على الطريقة لاستقاموا ما عدا ما ومعناه ان لو استقاموا على حب
 علي كذا وضعنا اظلمهم في الماء الغرات وهو حب علي لنفتم فيه
 يعني في حب علي ومن يعرض عن ذكره به يعني عن ذكر علي في
 لغاه كثره الاول ان الرب هذا المولي وعلي هو المولي ومعناه
 ومن يعرض عن ذكر مولاه والثاني ان الذكر علي في القرآن الثالث
 ان ذكر المولي هو ذكره في العلي دليل ذلك ما رواه لعباس
 عنه عن النبوة انه كان يكتب اليه شيعة على علم الي المختارين في
 الاطلة المتخفين في الملأ السار عن في الطاعة المنتظرين في الكرم
 سلام عليكم تحية من ابيكم اما بعد فقد دعاني الكتاب اليكم لا
 في العي ودخولكم في باب الهدى فاسكنوا في سبيل السلامة فاما
 جوامع الكرامه ان العبد اذا دخل حفرته جاء ملكا فساله
 عن ربه ونبيه ووليه فان اجاب بخلاف انكره في وعنه
 محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني فذكرت اخذت
 الشيعة فقال ان الله لم ينزل فردا منفردا في وحدانيته ثم
 خلق محمدا وعليا وفاطمة فكنوا الف الف درهم خلق الاشيا

فقلت

المنتظرين

الاشيا واسمهم خلقها واحوي عليها طاعتهم وجعلهم فيه
 ما شاء واوهمون وفوض امر الاشيا اليهم فم مقام عليهم خلق
 ما شاء واوهمون ما شاء ولا يفعلون الا ما شاء الله ففهم
 الدنيا انه التي من قدرها عرق ومن باخر عنها الحق خذها بالحد
 فانها من محروون العلم ومكتونة وعن ابي حمزة الثمالي قال
 سمعت علي بن الحسين عليم يقول ان الله خلق محمد وعليا و
 الطوسي بن نور عظمته واقامهم اشيا قبل المخلوقات ثم
 اظن ان الله لم يخلق خلقا سوا كبري والى الله لخلق الله
 الف الف ادم والف الف عالم وانت والله في آخر تلك
 العوالم ومن ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن جابر عن
 ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله مدينين احدها بالشرق
 الاخرى بالمغرب عليها سور من حديد له سبعون الف باب
 من الباب الي الباب فربح على كل باب سبعون مصراع من الذهب
 الاحمر اهلها يتكلمون بسبعين الف لغة كل لغة بخلاف الاخرى
 وانا والله اعرف لغاتهم وانا الحجة عليهم **فصل**
 انكر هذا الحديث من في قلبه مرض فقلت تنكر القدر
 ام النعمة ام ترد على المويديس بالعصمه فان انكرت قدر
 الرحمن فقد ورد عن سليمان عليم ان سماطه كان في كل
 يوم ملحه سبعة اكرار خرجت دابة من دواب البحر
 يوما وثلاث باسليمي اصفى اليوم فامر ان يجمع لها مقدار
 سماطه شهر فلما احق ذلك على ساحل البحر وصار كالجبل

اخرجت الحوب راسها وابتلعته وقالت ياسلمون ابن تمام
قولي اليوم فان هذا بعض طعامي فاعجب سلمان وقال لها
هل في البصر رايه مثلك فقلت الف دابة فقد سلمت
الله الملك العظيم في قدرته وخلق ما لا يعلمون واما نعمته
الواسعه فقد نزل لهما ود يا داود وعزري وجلالي لوان اهل
سمواتي وارضتي املوني فاعطيت كل موصل امله ويقدر منكم
سبعين ضعفا لم يكن ذاك الا كما يغني احدكم بانه في البحر
ويرفعها كيف ينقص شئ انا قيمه فقل لا عني البصير و
العيان ابني القدر ام في النجم عتري ان بل يراه مجسوطا
فباي الا كما تكوي بان والالا محمد وعلى خاصة الرحمن وعني
عبد الله عزوه انه قال ان الله خلق هذا المطاق من ربه ^{حظا} ربه
فقبل المطاق قال المحاب والله خلت ذلك سبعون الف
عالم اكثر من الجن والانس والكل يدعون عني ويعتدون ذلك
وقلنا وعني جابر بن عبد الله عن ابي جعفر ع انه قال ان في
السموات سبعين الف ربيع سما من الشمس الى الشمس اربعين
فما خلق لا يعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس ندا السما
كل الاوقات حينما يغفل اعدائنا وعني لعنيس في بعض قوله
رب العالمين قال ان الله عز وجل خلق ثلثا منه عالم ويضعه
نصف عشر كل عالم يردون على ٣١٣ عالم مثل ادم وما
ولد ادم وذلك قوله رب العالمين ومن ذلك من كتاب ^{عني} الله
عن الصادق ع انه قال ان الله من ينشئ احدها بالمغرب والا

نهم

بالمشرق بين حيا وحيا طول كل مدينة منها اثني عشر الف
من سبع في كل ربيع باب يدخلون في كل يوم من كل باب سبعون
الف او يخرج منها مثل ذلك ولا يعودون الى يوم القيمة لا يعلمون
ان الله خلق ادم ولا ابليس ولا شمس ولا قمر ههنا وفي الله
لنا منكم يا قريبا بالفاكهه في عتري وانها موكلين بلغته فرعون
وهامان وقارون وعني ابي حمزه الثماللي عن ابي جعفر ع
من كتاب الواحد انه قال ان الله سبحانه وتعالى تفر في
وحدايته ثم يكلم بكلمه فصارت نوراً ثم خلق من ذلك
النور محمداً وعلياً وعترته ثم يكلم بكلمه فصارت روحاً والى
ذلك النور واسكنه في ابداننا نحن روح الله وكله العجب
بنا عن خلقه فما زلنا في ظلاله حضرا سبعين نبياً ويعقوب
حيث لا شمس ولا قمر ولا عين تطرف ثم خلق سبعين ائمة
سبعة لانهم خلقوا من سماع نورنا ومن ذلك ما ورد في
كتاب التفسير ان الله خلق الارضين السبع وجعل عرشه
لغنه الله في الرابعة منها وفيها سكنه ومسكن جنوده بعد ان
كان خازن الجنة وكان في يده ملك السماء الرابعة وابليس
ابني الجان والجان هم الذين يصوغون الحلي لاهل الجنة في
الارض السابعة على ملك تقي الله ادبا سليمان مفصل امها
وراحته اربعين سنة وهو في صورة نور له اربعون الف
ناعمه وسبعون الف قرن شجرة الى العرش وهو على شجرة
من مرمره حضرا والصخرة على جناحي حوت والموت في بحر يقبله

له عقيوس عقده على السموات والارض والبحر على الثرى والثرى
 على الرمح والرمح على الصوب والهوب على الظلمه والظلمه على جهنم
 وجهنم على الطيطام والطيطام تحت الموت وما وراء ذلك لا يحله
 الا الله قال وفي البر ثمانينه عشر الف عالم كان الله له خلق في
 السموات والارض عالم غيرهم لكن تهم وخلف البحر السابع
 قوم يقال لهم الروحانيون في ارض من فضة بيضا لا تقطعها
 الشمس الا في كل اربعين يوما **ومر** لك ما رواه ابن عباس عن
 امير المؤمنين عليه السلام انه قال من وراء قاف عالم لا يصل اليه احد
 غيري وانا المحيط بما وراءه والعلم به كعلمي بدينكم هذه **والقطب**
 السعيد عليها ولو اردت اجوب الغيا بأسرها والسموات السبع
 والارض في اقل من طرفة عيني لفعلت لما عهدي من الاسرار
 وانا الاله العظم والمعجز الباهر **فصل** والى هذا السراشارين
 كلامه البليغ في نهج البلاغه فقد وهو يعلم ان محلي منها كحل القلوب
 من الرجا وهذا الشاره الى انه عليهم غايه الفخار وينتهي الشرف
 وذروه العز وقطب الوجود وعين الوجود وصاحب الدهر و
 وجه الحق وجنت العلى فهو القطب الذي دار به كل دابر
 وسار به كل ساير لان سران الوحي في العالم كسر بان الحق في العالم
 لان الولاية هي الكلمة الجارية السارية لكل موجود ولا يعناه ما
 الحوي هو الاسم الاعظم المتقبل لافعال الربوبية والمظهر للقيام
 بالاسرار الالهيه والنقطه التي ادير عليها بركات النبوة فهي حقيقة
 كل موجود فهي باطن الدايمة والمظهرة الساربه الذي بها ارتباط

الاسرار السريه والاسرار
 السريه والاسرار السريه

ساير العوالم والى هذا المعنى اشار ابن ابي الحديد قال شعر
 تقبلت افعال الربوبية الحق عذرت بها من قال انك ربوب
 ويا عت الدنيا ومن يدو خلقها اليه يستلوا البداء والخسب
 فهو قطب الولاية ونقطه الهداية وخطه الهداية والنهايه
 يستشهد اكل اهل الغايه وينكر اهل الجهالة والعمايه وقد
 ظننه امير المؤمنين ايضا في قوله كالحبل ينفذ عن السيل ولا يتر
 الى الطير وهذا من شريف لانه شبه العالم في خروجه من
 كتم العدم بالسيل وشبه اذ تعاملهم في ترفيقهم بالطير لان
 الاول ينفذ من الاعلى الى الادنى والثاني يرتفع من الادنى
 الى الاعلى فقوله ينفذ عن السيل اشار الى انه باطن النقطه
 التي منها ظهرت الموجودات ولاجلها تكونت الكائنات و
 قوله ولا يترق الى الطير اشار الى ان الاعلى الموجودات
 بقاها وساير البريات اماما ولهم في الخلق قابض وقابض
 فهم قيم نور الحضر المحمديه وصاحب الولاية الالهيه
 هو الكلمه الربانيه ويولي ساير البريه ولقد احق ابن ابي
 الحديد اذ فرق **نفسهم** التوفيق واميا الهدى المرعي التوفيق
 قوس الحقيق فقد سعى والله لو لا حيدر ما كانت الدنيا
 واجمع البريه **مجمع** واليه في يوم المعاد حسابنا وهو
 الخلاذ لنا عذا والمفرع **اقول** هذا رجل من المعتزله **المنقاره**
 عن الاقرار بالحق ما خوله وانت تزعم انك موالي **العيون**
 والموالي في كل اراك حادى الاراك لشارك وشارك

الكل

من شارك الاشراك اذ اذ جهل الادراك وما ادراك
 فعلك علك فيم نور الانوار وغشاك غظيم انوار الانوار
 غشاك وعانتك ابكار الامكار في هواك فاهواك فهد
 يا هذا او ذاك او ذاك ورايك ورايك فاذت كما قيل
 من لا يحركه الريح وازهاره والعود واتار قد فسر
 وانتع علاجه فلم يتفع مسموع وما لمك مطبوع
فصل وعن النبي عباسي الى عبد الله ع انه قال يحيى
 شهر النبوة ومعدن الرساله وعن عهد الله ونبي
 الله لم يزل انوار احوال العرش مع فيم اهل السما
 لتبيننا فلما نزلنا الى الارض سمعنا فيم اهل الارض فكل
 علم خرج الى اهل السموات والارض فمنا وعنا وكان
 في قضا الله الساجق ان لا يدخل النار يحب لنا وان كان
 الجنة ميقض لنا لان الله يسال العباد يوم القيمة عما
 عهد عليهم ولا سالهم عما قضا عليهم وعن محمد بن سنان
 عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال يا ابن سنان ان محمد
 كان امين الله في خلقه فلما قبض كما غنى اهل بيته حلفنا
 وعيننا علم المنايا والبلايا واشاب العرب ومولد الاسلا
 والحجر الجامعة وما من منه فضل ما به او تهري ما به
 الا ونحن نعرف ناعقها وقايدها وسابقها وانا لنعرف
 الرجل اذا بناه بحقيقه الايمان والنفاق وان شئت
 المكتوبون باسمائهم اخذ الله علينا وعليهم العهد قبل

خلق السموات والارض يردون سور دناء ويخلون
 مدخلنا لير على جبهه الاسلام غيرنا وغيرهم الي يوم القيمة
 وعنه علمهم انهم قالوا عن الليالي والايام ومن لم يعرف
 هذه الايام لم يعرف الله حق معرفته فالتبوت رسول الله
 صلى الله عليه واله وله النبوة ولا نبى بعده والاخذ امير المؤمنين
 ع وهو اول من وجد الله والاشيئ نور الحسن والحسين و
 الثلثا ثلثه انوار الزهراء وحدها وام سلمه والاربع
 انوار الساجد والباقر وحعفر وموسى والخديض خاتمة
 الرضا والجواد والمهادي والعسكري والمهدي والجمعة
 احقاع شيعتنا على ولايتنا ولعنه الله على اعدائنا وعن
 ابن عباسي من كتاب الامالي قال قال رسول الله صلى
 عليه واله سيعة على هم القاترون يوم القيمة يا علي انا منك
 وانت مني وروحي وروحك وشيعتك وشيعتي واولئك
 اوليائي من احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني
 ومن عاداهم فقد عاداني يا علي شيعتك معقور الهم على
 ما كان منهم من عيوب وذنوب وانا الشفيع لهم يوم القيمة
 اذا كنت المقام المحمود فيشرهم بذك يا علي شيعتك بيعة الله
 وانضارك انصار الله وحنك حزب الله هم القاترون
 يا علي سعد من والاك وشقي من عاداك وعن ابي عبد
 عظم عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص يا علي ان
 وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فمديت

وحزب الله

بهم اخوانا ورضولك اما ما فطوت لمن احب وويل لمن ابغضت يا اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طريق لواضم على الله لا يترقبه يا اهل احباوك كل محنقر عند الحق اعظم عند الحق يا اهل محبتك جيران الله في الفردوس لا يا اهل محبتك من الدنيا يا اهل انا ويلي لمن واليت وعدو لمن عاديت يا اهل اخوانك ذبل الشفاء تعرف الرهبانية في وجوههم يقرب في ثلث مواطن عند الموت وانا شاهدهم وعند المسألة في قبورهم وانت تلقهم وعند العرض الاكبر اذا دعي كل اناس يا اهل بشار اخوانك ان الله قد رضي عنهم يا اهل انت امير المؤمنين وقايد الغر المحجلين وانت وشيعتك الصامون المسجونون وكولا انت وشيعتك ما قام لله دين ولو امان في الارض منكم لما نزل من السماء قطر يا اهل لك في الجنة كثر وانت ذوقوا وشيعتك حزب الله وحزب الله هم الغالبون يا اهل انت وشيعتك القاعيون بالقسط يا اهل انت وشيعتك على الخوض تسقون من احبكم وتمنعون من ابغضكم وانتم الامنون يوم الفرع الا يا اهل انت وشيعتك تظلمون في الموقف وتستعقون في الجنان يا اهل ان الجنة شقائق شيعتك وان حمله العرض المقرب يسعهم ومن لهم ويستبشرون بقربهم وان الملائكة يحضرونهم بالدعاء يا اهل شيعتك الذين يخافون الله في السر والعلانية يا اهل شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات ويلقون الله ولا ذنب عليهم يا اهل اعمال شيعتك تعرض على

تستقون

المقربين

كل يوم

كل يوم جوهه وافرح بصالح اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا اهل ذكرك وذكر شيعتك في التوراة قبل ان يخلقوا وكل خير وكذا في الانجيل فانه يعطون المياه وشيعته يا اهل ذكر شيعتك في السماء البر من ذكرهم في الارض بنفوسهم بذلك يا اهل شيعتك واحبايك يتزينون من الاعمال التي عملها عدوهم فاما من يوم وليله الا ورجه من الله نازله عليهم يا اهل اشتد عصب الله على من ابغضك وابغض شيعتك يا اهل وبهم يا اهل وويل لمن استبدل بك سواك وابغض ومن ولاك يا اهل شيعتك السلام واعلمهم انهم اخواني وابي شقائقهم وليتمسكوا بحبل الله ويعصوا به وليجتهدوا في العمل فان الله يعارض عنهم بياض بهم الملائكة لانهم وفوا عاهدوا واعطوك صفوة المودة من قلوبهم واختاروك على الابرار والاخوان والاولاد وصبروا على المحاربه فيما مع الادي وسوء القول بهم فكن بهم رحما فان الله سبحانه اخذهم لنا ومن طينتنا واستودعهم سرا والزم قلوبهم معرفة حقنا وجعلهم متعلقين بعلينا لا يوثرون علينا من حالنا فالتنا في غمة من المضل قد عوا من الحجة وتكلموا المجبة بصيرون ويموتون في سخط الله وشيعتك على من حاج الحق لا يستأذنون الى من خالفهم وليت الدنيا لهم ولا هم منها اولئك مصابح الدجي وعنه عليهم انه قال اهل بيتي كسفيته نوح من ركبها عجي فلا يقبوا الا من كان منهم ومعهم لصدق الحديث والباقي

يك

اقراء

الى النار فتبعنا اخذون مجرتنا ونحن اخذون مجرتنا
وينبئنا مجرتنا ربنا والمجرة النور من فارقتنا هلك ونفينا
نحي الجاحد لولاينا كافر والجاحد لفضلنا كافر لانه لا
يبي جود الولاة وجود الفضل وجود النبوة وجود الرتبة
فان جود كل مقام من هذه يستلزم جود الاخر والاقرار بكل
واحد منها مستلزم في الاقرار بالآخر قال ولا يفضنا من
ولا نحننا موثق ولا نحننا كافر ومن مات على جنتنا كان حقا
على الله ان يبعثه معنا نحن نور لمن تبعنا وهدي الى الهدى
بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في سني بنا فقص الله
وبنا ختم الله وبنا اطمعكم غيب الارض ان سركا وبنا يقول
عني السماء وبنا عسك السموات والارض وبنا امنكم من
الجن في البر ومن الغرق في البحر وبنا سمعكم الله في حين
وعند موتكم وفي قبوركم وعند المصراط وعند الميزان وعند
دخول الجنة مثلنا في كتاب الله مثل المشكاة والمشكاة في القند
من على وفاطمة جهدي الله لنزله من يشاء ومن احبنا كان حقا
على الله ان يبعثه نبيا برهانه ثابتة محجة من نحن النجاة
نحن المنقذ ونحن النور والضياء ونحن اقراط الانبياء واولاد
والاوصياء وبقية الاصفياء وشيعتنا السعداء والشهداء وهذا
كلام فيه الشفا وقد الصادق عهدة من السعد بعد ان سلم
عليهم ابي والله احب وعكم وارواحكم فاعيدونا بوجع واجتها
واعلموا ان ولايتنا لاسال الا بالمورج فانتم شيعة الله وانتم

افضاد الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الاخرون
في الدنيا الى ولايتنا وفي الاخرة الى الجنة قد ضمننا لكم
الجنة بضمنا الله وضمنا رسوله فتنا هتوا في فضائل الله
انتم الطيبون وساءكم الطيبات كل مومنه حورا عذباء
وكل مومنه صدوق ولقد قال امير المؤمنين ع لغيره اشترى
استبشر ولعن مات رسول الله صلى الله عله وهو ساخط
على امته الا الشيعة الاوان لكل شئ عرو وان عرو الاعان
الشيعة الاوان لكل شئ دعامة ودعامة الاسلام الشيعة
الاوان لكل شئ شرفا وان شرف الاسلام الشيعة الاوان
لكل شئ سبي وسيدا محال شي الشيعة الاوان لكل شئ امام
وامام الارض تكبنا الشيعة والله لولا في الارض منكم
لما انعم الله على اهل الخلاف وما لهم في الاخرة من نصيب
وان تعبوا واجتهدوا الاوان شيعةنا ينظرون بنور الله
ومن خالفنا يتقلب في سخط الله والله اذ جارككم وعماركم
الله وان فقر لكم اهل الغنى وان اغنياكم اهل القنوع وان
كلكم اهل دعوى الله واهل اجابته وما وجد محط العكر
عليكم انه كتب صعيدا نذري الحقائق باقدام النبوة والولاة
وعن اعلام الهدي ومحار الكثر الندي ومصالح الدج
ولنوت الوقي وطوان الغري وفيما السيف والقلم في
العاجل ولنا الحوض واللوي في الاجل واسباطنا خلفا
الدين وصفوه رب العالمين ومن ذلك ما وجد محطه و

مجالس

تجوز

بالله

من قوم جازوا الحركات الكائنات ونسوا الله ذاب الارباب واليه
وسا في الكوش في سواطن الحجاب ولقي وطامه الكبري ويعلم يوم
الماب فحق الشام الاغظم وفيما النبوه والامامه والكرامه و
عنى منار الهدى والعروه الوثقى والابنا كانوا يقتفون من
انوارنا ويقفون اثارنا وسيظهرنا الله على الخلق والسيف المسلول
لاظهار الحق وهذا عبط الحسن بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم بيرون الناس
رواه جابر الانصاري عن النبي ص انه خرج يوما ومعه
والحسين ع فخطب الناس فقال في خطبته يا ايها الناس
ان هؤلاء عترة نبيكم واهل بيته وذريته وحلفائه فمنهم
الله بكم امامه واستودعهم سره واسمى حفظهم غيبه واسمى
عباده واطلمهم على مكتوب اسمه ولعنهم حركته ولا هم امره
وامره على خلقه واصطفاهم لتتربله واحذرهم ملائكتهم
في ملكته وارضاءهم لسه واجبتاهم لكانته واختارهم لاسره
جعلهم اعلام الدينه وجعلهم شهباء على عباده وامنا في
بلادهم فهم الامم المجتهد والعقود الركبه والذرية النبويه
والسادرة العلويه والامه الوسطى والكله العلما وساده
الدين والرحمة الموصولة عظمه لمن لجاء اليهم ونجاه من
يهم سعد من والاهم وشقي من عاداهم من تولاهم امن من
العذاب ومن تخلف مثل وخاب الي الله يدعون وعنه
يقولون وبامرهم يعملون في ابياتهم هبط التنزيل واليه

محمد بن علي بن م

المهدي

الامين

الامين خبر اسل فهم كما قبل سعل اذ ارميت يوم البعث
تفوا من لقي ويقبل منك الدين والفرض والسنن تولا
عليه والاعنه بعد نجوم الهدى تفوا من الضيق والمحن
فهم عترة قد فرض الله اسره اليهم فلا تراب في سرهم من
اعنه حق او حيا الله جميعهم وطاعته فرض بها الخلق فمن
حب علي ع لوليه يلا فيه عند الموت والقبور والكفن
كذلك يوم البعث ليرفع قادم من النار الامن تولا الامان
وبان هذا الشرف الرفيع ان الله خلق الف صنف
من الخلق وكرم بني ادم على سائر من خلق واحذرهم الملائكة
وسخر لهم السموات والارض وفصل الرجال منهم على النساء
وكرمهم بالاسلام وفصل الاسلام على سائر الاديان وشرفهم
محمد ص وفصله على جميع الانبياء والمرسلين واختار له عليا
وفصله على جميع الوصيين وجعل حبه الايمان وكال الدين
وعين اليقين وجعل شيعته يدخلون الجنة بغير حساب فمن
كان رجلا مسلما مؤمنا مؤتليا على وعترته فقد ترقى الخلق كله
ثم جعل الخلائق عشرة اجزاء منهم تسعة شياطين ومردة واحد
منهم الامن وجعل الاثنى مائة وعشرين صنفا وجعل من ذلك
الروم والسقالب وجعل منهم باجوج وماجوج وباقي الخلائق
اثنى عشر صنفا وجعل من ذلك الروم والسقالب اثنى عشر صنفا
وجعل الحبش والرج في المغرب والترك والبربر والكمالي في
المشرق والكل كفار وبقي اهل الاسلام صنفا واحدا ثم فرق

هذا الصنف ثلثاياه فرفه منهم مائة واثنى اهل البيع و
والضلال وفرقه واحد في الجنة وهي التي بقيت بعد رسول الله
صلى الله عليه واله على ما بقي عليه اهل بيته فمن وجد نفسه من
اهل النجاة من هذه الفرق بلحق الله وعن محمد بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول عن جيب الله وعن صفوة
وعن خيرة الله وعن مستودع موارث الانبياء وعن امنا الله
وعن وجهه الله وعن ائمة الهدى وعن العروة الوثقى وبن
فتح الله وبن ائمة الله وعن الاولون وعن الآخرين وعن
اخيار الدهر ومواسم العصر وعن سادة العباد وسبيل
البلاد وعن نهج القويم والاصراط المستقيم وعن عيني الوجود
وجه المعبود ولا يقبل الله عمل عامل جهل بجهنم وعن قتاد بن
النبوة ومصابيح الرسالة وعن فوز الانوار وكله الجبار وعن
رايه الحق التي من تبعها نجي ومن تاخر عنها هوي وعن ائمة الكين
وقاده الغر المحجلين وعن معاني النبوة وموضع الرسالة والنبيا
تختلف الملائكة وعن السراج لمن استضاء والسبيل لمن اهتدى
وعن القادة الى الجنة وعن الجيوش والقناطين وعن السنام
الاعظم وبنابنزل الغيث وبنابنزل الرحمة وبنابنزع
العذاب والنقمة فمن سمع هذا الهدى فليستقل قلبه في جنة
فان وجد فيه البعض لنا والامكار لفضلنا فقد ضل عن
سواء السبيل لاننا نحن عيني الوجود وجه المعبود وترجان
وجهه وعبيه علمه ويزان قسطه وعن فروع الزينة و

وربايب الكرام البررة وعن مصباح المشكوة التي فيها نور
النبوة وعن صفوة الكلمة الباقية الى يوم الحشر الماحول
المبشاق والمولايه من النور يوبل هذا ما ورد في الامالي
عن ابي جعفر ع قال نزل الي رسول الله ص ملك اسمه
محمد وله اربع وعشرون وجها فقال بعثني اليك رب الغر
لنروح النور بالنور فقال من مني فقال علي بن ابي طالب قال
فلما رآه الملك اذ ابي كنفه مكتوب محمد رسول الله
على راسه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كتب هذا بيني وبينك
فقال فيل ان خلق الله ادم بها نبيه وعشرين الف سنة
ومن كتاب الامالي مرفوعا الى رسول الله ص انه قال
بر ما سأل قوم اذا ذكر ابراهيم وال ابراهيم استبشر واذا
ذكر الخضر استمأزت فلو بهم في الذي نفس محمد بن عبد الله
جاء احدكم باعمال سبعين نبيا ولبايات بولايه اهل بيتي
لدخل النار صاعرا وخسر في جهنم خاسرا ايها الناس
عن اصل الايمان وغمامه وعن وصية الله في الاولين و
الآخرين وعن ضم الله الذي اتم نبيا والنبى والزيتون فقال
وطور شيبني وهذا النذر الامين والمولايه خلق الله خلقا
ولا حنة ولا نارا ومن ذلك ما رواه ابو سعيد الخدري
قال خطب امير المؤمنين ع فقال امها الناس عن ابواب
الحكم ومفاتيح الرحمة وساده الاعمه وامناء الكتاب وفصل
الخطاب وبنابنثب الله وبنابيعاقب ومن احبنا اهل

عظم احسانه ورحم ميزانه وقبل عمله وعقد الله راسه
 لا ينفعه اسلامه وانا اهل بيت حصنا الله بالرحمة والكرام
 والنبوة والعصية ومناخا لغير الانبياء الا وانا رايه الحق
 من تلهها سبق ومن تاخر عنها سرق الا وانا خير من الله
 اصطفينا على خلقه وايتمنا على وجهه فمن الهواه المهدي
 ولقد علمت الكتاب ولقد عهد الي رسول الله صوما كما
 وما يكون وانا اخير رسول الله وخازن علمه انا الصديق
 الاكبر ولا يقول لها غيري الا مقترى كذاب وانا الفارق
 الاعظم وانا اقول خفا لمن اخفا الكلام ومنها للسادة
 الكرام شعرا هم القوم اذا النبوة منهم تلوح واوراها
 تلح مهابط وحى الله وخزان علمه وعندهم سر علم المهدي
 اذا جلسوا للحكم فاكل كل اكلهم وان نطقوا انا الدهر اذني
 وان ذكروا انا لكون نديهم لافادح من طيبهم يتضوع
 وان يادروا انا الدهر يخفق قلبه لسطورتهم والاسد في العباب
 مجزع وان ذكر المعروف والجور في الوحي يجر ندام ذراخي
 ابرهم سماء المجد والام شمسهم تجوم لها برج الجلاله مطلع
 فيا مشيا كالشمس بين مشرقها ويا شرقا من هامة العلم ارفع
 في شامهم ان عد في الناسي اعد نظيرا صاح ان كنت تبع
 ميامين قوامين عن قلوبهم هدايه ولاه للرسالة شيع
 فلا فضل الا حين تذكر فضلهم ولا علم الا علمهم حين يرفع
 فلا عمل الا في غدا عن جهم اذا قام يوم السبت للخلع والجمع

على الكلمات

ولا علم الا علمهم حين يرفع
 فلا فضل الا حين تذكر فضلهم

ولوان عبد اجابني الله هذا
 مناعته المختار يا ربه الله
 خذ وسيري البرسي عبد واكم
 فمن حار عنكم او قوا لاسواكم
 عليكم سلام الله يا غايركم
 وعن عباس عن رسول الله ص ان الله نصيب
 علم ابنيه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان
 كافرا ومن جهله كان ضالا ومن ساواه بغيره كان شركا
 من جاء بولائه كان فائزا ودخل الجنة انا ومن جاء بعد
 ودخل النار صاغرا وعن سيف عن جابر بن عبد الله عن ابي
 عبد الله ع وعنه عن رسول الله ص من كتاب ما اتفق
 من الاخبار قال قال رسول الله ص يا علي انت صاحب
 حوضي ووارث علي وحامل لوائى ومنجز وعدي ومفرج
 همى ومنوذج موارث الانبياء وانت امين الله في امره
 وحلته على خلقه وانت مفتاح مصباح النجاة وطريق الهدى
 و امام التقي والجه على الورى وانت العلم المرفوع في
 الدنيا والفرط المستقيم يوم القيمة وعن ابي سعيد
 قال خطب رسول الله ص فقال في خطبته ايها الناس من
 انفضنا اهل البيت بعنه الله فهو ربا ولا ينفعه اسلامه
 وان اهرىك الرجال امن به وان مات بعنه الله من قبره
 حتى يومئذ ايها الناس ان ربي عز وجل سئل امي في

الشيطان

وعلى اسماءهم كما علم آدم الاسماء فترى اصحاب الراباب ما
 لشيعته على الا ان اصحاب الجنة على وسعته ومن ذلك ما
 رواه ابن عباس قال خطب رسول الله ص فقال معاشر
 الناس ان الله اوحى الي يقبوض وان ابن عمي هو اخي
 ووصي وولي الله وحليفني والمبلى عني وهو ابا المنين
 وقايد الغر المحجلين ويعسوب الدين ان استرشدتموه ان
 وان تبعتموه تجزتم وان اطعمتموه فالله اطعم وان عصمتوه
 فالله عصمت وان بايعتموه فالله بايعتم وان تكلمتم ببعته
 فببعض الله تكلمتم ان الله عز وجل نزل على القرآن وعلى
 من خالف القرآن ضل ومن اتبع غيره على ذل معاشر
 الناس الا ان اهل بيتي خلصتني وقرابي واولادي وذري
 ولحي وحمي ووديعتي وانكم مجرمون غدا ومثابرون عن
 الثقلاني فانظروا كيف تغفلوني فبهم فمن اذاهم فقد اذاني
 ومن ظلمهم فقد ظلمني ومن ضرهم فقد ضرني ومن اعزهم
 فقد اعزني ومن طلب الهوى من غيرهم فقد كذبني فانعوا
 وانظروا ما انتم قائلون غدا فاني خصم لمن كان خصمهم ومن
 كنت خصمه فالويل له وقال شعر بني النجاشي والايات
 باسم مدحهم علوت به قدرا وطبت به ذكرا
 مهابط من الله خزان غيبه واعلى الوري فخرا وانهم قد
 ركائب امالي البكم بينتهما فلا ارجى في الناس زيدا ولا
 ومن ذلك الذي اصحى به نوالكم فزبلوا وما ابدلتم عنده يسرا

ومن ذلك ما رواه خديقه ابن الهمان قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه واله اخذ بيد الحسن بن علي عليم وهو يقول يا
 الناس هذا ابن علي فاعرفوه فوالذي نفسي محمد بيده
 لفي الجنة ومحجبه في الجنة ومحجبه في الجنة وعن ابي
 الطيب الهروي عن ابي حازم عن ابي هريره قال قال رسول
 الله ص لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا خير مني حاكم
 وسلم لمن ساءلكم مبعوض مني ان يغضكم لحب من احب ساءلكم
 لمن والاكثر اخذ بيد من مال اليكم ومن ذلك من كتاب
 الفردوس للديلمي مرفوعا الى جابر بن عبد الله قال قال
 رسول الله ص مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد
 رسول الله على اخوه ولى الله اخذت ولايته وعهد
 على النور قبل خلق السموات والارض بالقيام من سوره
 ان يلقى الله وهو عونه راض تليق عليا وعنه فبهم
 واوليائي وخلقاتي واحبابي وعن كعب بن عباس عن
 رسول الله ص انه قال ان لعلي نور من نور في السماء
 ونور في الارض فمن عمل بنور منها دخل في الجنة ومن
 احاطها دخل النار وما بعث الله وليا الا وفدا
 الي ولا يرد علي طابعا او كاهنا ومن ذلك من كتاب اليا
 مرفوعا الى ابن عباس قال قال رسول الله ص ستون
 من بعدى فتنه مظلمه لا يضر منها الا من عكس بالعرفه
 الوثقي قبل ومن في ياد رسول الله قال علي بن ابي طالب يقول

ذلك ما ورد في مناقب العزالي الشافعي مرفوعا الى ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه قال من ناصب عليا
لخلافه بعدى فهو كافر وهذا فان قد ناصب عليا خلافة
وعصية فاعول وعن سعيد بن جبير قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله كفى وحجود منوف كفى وحجود ولا يد على كفى
لان التوحيد لا يبنى الا على الولاية وعن الاسماخ بن الحزرج
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يتقدمك بعدي الا كافر ولا
يتخلف عنك الا كافر انت فوالله في عبادته وحججه الله على
عباده وسنن الله على اعدائه ووارث علوم انبياءه
كله الله العليا وامته الكبرى ولا يقبل الله الايمان الا من
ومن ذلك ما رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال
ان يوم القيمة يوم شديد الهول فمن اراد منكم ان يتخلص من
اهوال يوم القيمة وشدايد ملتيوالي وليي ويتبع وصبي
وحليف وصاحب حوضي على بن ابي طالب فانه عند الله كالحق
يزود عنه اعداؤه ويسقى منه اوليائه فمن لم يشرب منه
لم يزل ظمأ الى المبرور ابدا ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا
الا ان يحب عليا يمين الايمان والنفاق فمن احبه كان من
ومن ابغضه كان منافقا فمن سره ان يمر على الصراط كالبرق
لخاطف ويدخل الجنة يغفر حساب فليسوا لي وليي وحليفتي
على اهل البيت على بن ابي طالب فانه باب الله والصراط المستقيم
على سبب الدين وقايد العزالمجاليين ومولا من انا مولا لا

عجزها

لا يحبه الا طاهر الولاده ذاك العنصر ولا يبعضه الا من خبت
اصله ولادته وما حكمي ربي ليله المعراج الا ان لي با محمد
افراغ عليا مني السلام وعرفه انه امام اوياني ونور من اطل
فحينئذ له هذه الكرامة مني وقال صلا لا تستخفوا بالفقير من
شيعتي على فان الرجل منهم ينفق في مثل ربيعه ومصر وعن
ابي الحر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يوم ايا ابا حمرا انطلق
واخرج علي مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وتلبس رجلا
من القبط وعشرين رجلا من الحبشة قال فذهبت فالتفت بهم
فقام رسول الله صلى الله عليه واله فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب
ثم صف القبط خلف العجم ثم صف الحبشة خلف القبط ثم حمد الله
واثنى عليه ثم دعا من لم يسمع الخلاق مناهما قال معاشر العرب
والعجم والقبط والحبشة اقررت بربكم فادع ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمد عبده ورسوله قالوا نعم قال اللهم اشهد
حتى قال لها فلما غم قال يا علي ايتني بدواه وسأضفها فقام قائما
فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقررت به العرب
والعجم والقبط والحبشة واقرها بان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمد عبده ورسوله وان عليا امير المؤمنين
ولي الله ثم ختم الصحيفة ودفعها الي علي بن ابي عوف عن ذلك
من كتاب الامالي مرفوعا الي ام سلمة قالت كان يروي من رسول
الله صلى الله عليه واله لا دخل فروي رسول الله صلى الله عليه واله
خفت ثابته واتيت اليابي لا دخل فنفق رسول الله صلى الله عليه واله
منعني

قال

طلب

عليه والله فكيف لم يجهل خرقا من ذلك ثم لم البت ان انبت
الباب ثالثه فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخل فقلت
وعلى جات بين يديه وهو يقول تذارك ابني وابني يا رسول الله
فاذا كان كذا وكذا انا سرني فقال امرك بالصبر فقلت يا
ناسره بالصبر ثم اعاد الثالثة فقال يا اخي اذا كان ذلك
منهم فقم واشهر سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قديما
حتى يلقاني ويستقبل شأها يقطر من دماهم ثم انفتحت افاق
يا ام سلمه ما رددت لك لاس تحذريني ولكن كان جبريل عن
عيني وعلى علي ياري وكان يخبرني بالاحداث التي تكون بعد
وباسرني ان اخبرني بذلك عليا واوصيه يا ام سلمه اسمعي و
اشهري هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا والاخرة يا ام
اسمعي واسهري هذا علي بن ابي طالب ونزهرني في الدنيا و
الاخرة يا ام سلمه اسمعي واشهري هذا علي بن ابي طالب صاحب
لواء في الدنيا والاخرة هذا علي امام المهتدين وقايد الفرس
المجلبين وقاسم التالكين والمارقين والقاسطين فقلت
ومن هم يا رسول الله فقال التالكين الطلحة والزبيبيات
بالدنية ويكننهم بالبحر والقاسطين معاوية واصحابه
من اهل الشام والمارقين اصحاب النهروان وعن ابي
مالك قال قال رسول الله صو على جليظه الله ووليه و
عليه جميع خلقه طاعته مقرونه وطاعة الله وطاعة علي ع
ومن انكره انكرني ثم قال انا وعلى وفاطمة والحسن والحسين و

من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداونا اعداؤ الله واؤلئنا
اولياء الله ومن ذلك ما رواه بن عباس قال لما نزلت هذه
الاية وكل مني احصينا في امام مبين قام رجلان فقالا
يا رسول الله اهي التورية قال لا مال الا هو الا يجيل قال لا
فهو القران قال لا فاقبل امير المؤمنين فقال هو هذا الذي
احق الله فيه علم كل شيء وان السعيد كل السعيد من احب عليا
في حياته وبعد وفاته والشقي كل الشقي من ابغض هذا في حياته
وبعد وفاته قال حدثني ابن ابيان راي امير المؤمنين ع رجلا
من شعبته وقد اثر منه السن وهو يقول فقال له كبر سنك
بارجل فقال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال انك تقول علي
اعرابك فقال اجدر بك بقيه فقال هي لك يا امير المؤمنين
وقال امير المؤمنين عليكم نعمة المسلمين وحجة الله على
العالمين وعن امان اهل السموات والارضين ولولا ناس
الارض باهلها فقال رسول الله ص ان الله اختارني و
اصطفاني وجعلني سيد المرسلين واختارني ونزهرني
وجعله سيد الوصيين الحياه معه سعاده والموت معه
شهاده اول من امن بي وصديق اسمه في التورية مقرن
مع اسمي ونزهرته الصديق الكبير فاطمه الزهراء ابنتي
وابناء ريعاني من الدنيا وسيدي شباب اهل الجنة و
الائمة حجج الله على خلقه من تبعهم نجلي من النار ومن اقر
بهم هدي الى صراط مستقيم ما وهب الله محبتهم لعباده الا

الحنه وعن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عروة قال قلت
يا رسول الله ارشدني الى الجاه فقال اذا اختلف الالهوا
وافترقت الاداء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي
وخليفتي عليهم بعدي والفاروق بين الحق والباطل مني
اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق عنده وجد
ومن اتى الهدى لذي صافه ومن لجأ اليه امنه في
اسقل به نجاه ومن افتدي به هراه يا بني سمع سلم
سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا بني سمع ان
عليامني وانامته روجه روجي وطينته من طينتي وهو افي
وزوجه سيدة نساء العالمين وابناه سيدي شباب
الجنة الحسن والحسين وتسعه من اولد الحبي هم اسباط النبي
تاسعهم قائمهم علا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل امر
ان اقيم عليا اماما وحكما وحليفه وان اتخذه اخا ووزيرا
ووليا وهو صالح المؤمنين امره امري وحكمه حكمي وطاعته
طاعتي فعلمكم بطاعته واجتناب معصيته فانه صديق هذه
الامة وفاروقها ونجدها وهاروقها ويوشعها واصفها
وشعوبها وباب خطتها وسفينه نجاتها وطاوتها وذر
فريقها الا والله محنة الوري والجهة العظما والعروة الوثقى
وامام اهل الدنيا وابصره الحق والحق معه وانه قيم الحنه
فلابد خلها عدوله ولا يخرج عنها ويلي له ونيم النار فلا

يدخلها

يدخلها ويلي له ولا يخرج عنها عدوله الا ان ولايه علي
ولايه الله وجه عباده الله واتباعه من بينه الله ووليان
اولياء الله واعداوه اعداء الله وحزبه حزب الله وسلمه
سلم الله وقال رسول الله ص لعلي عليكم منكم في امتي كمثل
نور هو الله احد من قراها سره فكاغا فرائث القرآن في
قراها سريته كمن فكاغا قرئ ثلثي القرآن ومن قراها ثلث
سرات فقد ختم القرآن فمن احب بلسانه فقد كمل ثلث
الاعان ومن احب بلسانه وقلبه فقد كمل ثلثي القرآن
الاعان ومن احب بلسانه وقلبه ولسانه فقد كمل الاعان
والذي يعني بالحق نبيا الواجب اهل الارض كعبه اهل
السماء لما عذب الله احوال النار يا علي بشرني جبرئيل عن
العالمين فقال لي يا محمد بشر اخاك عليا اني لا اعزب عن
قولاه ولا ارحم من عاداه وعن سعيد بن جابر عن عائشه
قالت قال رسول الله ص الله عز وجل انه يوم القيامة انت سيد
العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب فقال انك سيد
ولدا دم وعلى سيد العرب فقلت وما السيد فقال من
طاعته كما فرضت طاعتي فقال صلى الله عليه واله لعلي سلم
انت مني منزله هروني من موسى وعنه له شيد من ادم
وعنه له سام من نوح وعنه له شعوب من عيسى الا انه لا
يعري يا علي انت وصي وخليفتي ومن نازعك في الاسلام
يعري طينتي من الاسلام في سق وان احبهم يوم القيمة يا علي

يا علي

وعنه له اسحق من ابراهيم
الخلافه

افضل امتي فضلا واقد منهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حِلما
واسمجهم قلبا واسخامهم كفا وانت الامام بعدي وانت الخليفة
وانت فيم الجنة والنار وتعرف الابرار من الفجار وتبين
الاخيار من الاشرار والمؤمن من الكفار وعن ابن عباس
قال رايت جابر بن عبد الله متوكا على عصى يد ربي في سلك
الانصار ويقول يا معشر الانصار ادبوا اولادكم بحب علي
فخ ابي فانتظروا في حال امه وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صويا على من احب فقد احبني ومن سب فقد
سبني يا علي انت مني وانا منك روحك من روحي وطبقتك
من طبقتي وان الله سبحانه خلقني واياك واصطفاني
واياك واختارني للنسب واختارك للامامة فمن اكرمك
فقد اكرم نبوتي يا علي انت وصي وحليفتي امرك امري و
نهيك نهئي اقم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير الامة
انك حجة الله على خلقه واسننه على وجهه وحليفته على عباد
وانت موثق كل مسلم وامام كل مؤمن وقايد كل بقي وبولايتك
وبولايتك صارت امتي موحدة وبعد انك صارت امتي
الفرقة المخالفة منها ملعونة وان الخلفاء من بعدي اثني عشر
اولهم انت واخرهم القائم الذي يفتح الله به مشارق الارض
ومقاربهها كاني انظر اليك وانت واقف على عجز جهنم وقد
قطار شرارها على بنينها واشتر حرها وانت اخذت بها
فتقول لك جنم اجرني يا علي فقد اطفاها بنورك لهي فتقول

لهما قري

لهما قري باجهنم حزي هذا واترك هذا وعن ابن عباس
قال رايت جابر بن عبد الله متوكا على عصى يد ربي في سلك
الانصار ويقول يا معشر الانصار ادبوا اولادكم بحب علي
فمن ابي فانتظروا في حال امه وقال رسول الله صلى الله
واله من كتب فضيله من فضائل علي لم تنزل الملائكة
تسغفر له ومن ذكر فضيله من فضائله غفر الله له ما تقدم
وتأخره وما نأخر ولا يتم ايمان عبد الا بحبه ولا يقته وان
الملائكة يتفرجون الى الله بحبه ومن حفظ من شيعتنا
اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فيها عالما وعفوله
وعن سعيد بن جبير عن كتاب الامالي قال انك لرجل من
اساله من علي بن ابي طالب واختلف الناس فيه فقال
بابي جبري جئت تسالني عن خير هذه الامة بعد محمد صلى الله
واله جئت تسالني عن رجل له ثلاثة الاف مشقة في ليلة
واحدة وهو ليلة الغزوة وصي رسول الله وحليفه وصي
حوضه ولوايه ثم قال والذي بعث محمد خاتما لرسوله
لو كان بنت الدنيا واشجارها اقلاما واهلها كتابا و
كبروا ساقب على وفضايله من يوم خلق الله الدنيا الى
فنائها ما كتبوا معشار ما اتاه الله من الفضل وهو رسول الله
صه انا سيد النبي ووصي سيد الوصيين وان الله اوتي
الي ادم با ادم ابي اكرمتم الانبيا بالنبوة وجعلت لهم وصيا
وجعلهم خير خلقي فاوص الى ابك واوصي شيت الى سنان

وغايرهم

وسنان الي خلث وارضى لخلث محرق ^{لله} ومحرق الي غيشا ^{لله} عينا
الي اخنوخ وهو ادر بن عليم وارضى ادر بنى الي باخور ويا
الي نوح وارضى نوح الي سام وسام الي عابر الي برغناثا
وارضى برغناثا الي باث وياث الي برة وبره الي خفيسه
وخفيسه الي عمران ودفعها الي ابراهيم وابراهيم الي اسمعيل
واسمعيل الي اسحق وارضى اسحق الي يعقوب ويعقوب الي
يوسف ويوسف الي شربا وشربا الي شعيب وشعيب الي
ومرسى الي يوشع ابن نون ويوشع الي داود وداود الي سلما
وارضى سلما الي اصف بن برخيا وارضى اصف الي ذكريا
ودفعها ذكريا الي يحيى بن مريم وارضى يحيى الي شعون و
ارضى شعون الي يحيى ويحيى الي منذر ومنذر الي سلمه
ودفعها سلمه الي برة ودفعها برة الي وانا ودفعها اليك
يا علي ونزفها انت الي الحسن ونزفها الحسن الي الحسين ونزفها
الحسين الي اوصياه حق يدفع الي خيرا هل الارض بعدك ^{لنكون}
بك الامه ولتختلفن عليك والناثب عليك كالناثب معي
والناثب عليك في النار والنار ميثوى الكافرين وان الله جعل
لكل شئ عدوا من شياطين الالف والحسن عدو البحر بين فعد
ادم ابليس وعدو سلمان الشياطين وعدو سيد اولادنا
وعدو اميرت كبريت وعدو ادر بنى الصهاك وعدو نوح عوج
وجمانيان وعدو صليح افراسياب وعدو ابراهيم فرود بن كنعان
وعدو موسى فرعون وقاهر بن وهامان وعوج ابن بلعام وعدو

نولهم

يوشع بن نون لهراسف وعدو ادر جالوت وعدو يحيى
اشيح بن اشحان وعدو سمعون نخت مضر وعدو محمد صلى الله
والله ابو جهل وابو لهب وعدو ك يا علي بن مدي ومدي
والله عدو الكافرين واغا حدر ك علي فضلك اصل العدوة
العدوة والحدر وقال رسول الله صلى الله عليه والله ان
اهل بيتي ينفع من احبهم في سبع موطن مهوله عند الموت
في القبر وعند القيام من الاحداث وعند تطاير الصحف
عند الميران وعند الصراط فمن احب ان يكون امنا في هذه
الموطن فليوالي عليا بعدى وليتمسك بالجليل المتين علي بن
ابي طالب وعترته من بعد فانهم خلفائي واوليائي عليهم
علي وحملهم حملي وادبهم ادبي وحسبهم حسبي سادة الاول
وقاده الانبياء وبقية الانبياء حرمهم حرمي وعدوهم عدوي
وقال رسول الله صلى الله عليه والله لحزبه بن اليمان يا اخي
اذ عليا حجه الله الايمان به امان بالله والكفر به كفر بالله
والنك فيه نك في الله والشرك به شرك بالله والالحا
فيه الحاد بالله والابكار له انكار الله والامان به امان بالله
يمسك فيه مرجان ولا ذنب له نجب غال وسبغض قال في
عليهم خذوا بحجرة الانزع البطين علي بن ابي طالب فهو الصبر
الاكبر والفاروق الاعظم من احبه احبه الله ومن ابغضه
ابغضه الله ومن تخلف عنه تخلفه الله وقال رسول الله
يوم اوقد اخذ بيده الحسن والحسين عنيهم وقال اما رسول الله

وهذين الطبيب سبطي ورعاني في احبهما واحب اباهما
 اسمها كان مع يوم القيمة وفي درجته حتى الاوان الله خلق
 مائة الف بنى واربعه وعشرين الف بنى انا اكرمهم على الله
 ولاخر وخلق مائة الف وصى واربعه وعشرين الف وصى
 على اكرمهم وافضلهم عند الله الاوان الله يبعث انا سائرا
 من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل عرش
 الرحمن عني له الانبياء وليسوا الانبياء وعني له الشهداء وليسوا
 شهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله فقال لا فقال آخر انا
 منهم فقال لا فقيل من هم يا رسول الله فوضع يده الشريفه
 على كتف علي بن ابي طالب وهذا وشيعته الاوان عليا والطيبين
 من عترته كلمه الله العليا وعروه الوثقى واسماؤه الحسنى
 في امي كسفيه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
 كالنجوم الظاهر كلها غاب نجم طلع نجم الي يوم القيمة الاوان
 ان الاسلام بنى على خمس عظام المصلوه والزكوه والصوم والحج
 ولا به علي بن ابي طالب ولن يدخل الجنة داخل حتى يحمله الله
 ورسوله وعلي بن ابي طالب وعترته وروى السدي في قوله
 تعالى ومن خلفنا امه يهدون الي الحق وبه يهدون قال
 شيعه علي يهدون بالحق من صديقته ومهندون بالحق العم
 وهو علي وعترته وروى ايضا في قوله هم يا من بالعدل
 وهو علي صراط مستقيم قال شيعه علي علي الصراط المستقيم وهو
 علي وابسرون به وهو العدل وروى احمد ان الصراط لا يحسن

الزاهر

الامير

الامن عرفت عليا وعرفه وان الجنة لا يدخلها الا من كان في
 صحيفته حب علي وعترته وروى ابن عباس ان جبريل عجل
 يوم القيمة على باب الجنة فلا يدخلها الا من كان معه براءة
 من علي وروى في تفسيره وكيع بن الحجاج عن السدي في
 الشري ان الصراط المستقيم حب علي ومن كتاب الامالي
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صوما عرج بي الى السماء
 السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حب النور نادا
 ربى حل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاضع و
 اباى فاعبد وعلي فتوكل فاني نذر صنيك عبدا وجديبا
 ورسولا ورضيت لك عليا خليفه ويا ابا وجعلته حجي علي
 عبادي واما ان الخلق به بقاء ديني ومحفظ حرددي وينفذ
 احكامي ويعرف اعدائي من اوليائي وبالايمه من ولدي ارحم
 عبادي وبالقائم المهدي اعمد ارضي ويتبين في ثقله
 وتحمدي وتحمدي اظهر الارض من اعدائي وبه احق عباد
 وبلا دي وبه اظهر الكون والذخاير واظهر على الاسرار
 واظهر باوليائي وامر عبادي في حيا ومهدي
 صدقا ومن كتاب المناقب سرفوعا الي ليعرفك سالت رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت
 رسول الله ما منزله علي منك ففضي ثم قال ما بال قوم يكرهون
 رجلا له عند الله منزله كمنزلي ومقامه كمقامي الا النبوه
 يا بني عمر ان عليا مني كمنزله الروح لي الجسد وان عليا مني

النفوس من النفس وان عليا منى عنزله النور من النور
وان عليا منى عنزله الراس من الجسد وان عليا منى عنزله
الزهر من القيقب باين حجر من احب عليا فقد احب مني واحبني
فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني
فقد غضب الله عليه ولعنه الا ومن احب عليا فقد اوفى
كفاني بهجته وحوسب حسا باين الا ومن احب عليا لا
يخرج من الدنيا حتى يترقب من الكونز وياكل من طوي ويذوق
سكانه في الجنة الا ومن احب عليا هانت عليه سكران الموت
وجعل قبره روضه من رياض الجنة الا ومن احب عليا
اعطاه الله بكل عضو من اعضائه حولا وسناعاته فاما من
من اهل بيته الا ومن عرف عليا واحبه بعث الله اليه
ملك الموت كما بعث الي الانبيا وجبته احوال منكر ومكبر
وفتح له في قبره سبعين عام وجاء يوم القيمة ابين الوجوه
يزف الي الجنة كما تزف العروس الي بعلها الا ومن احب عليا
اظله الله تحت ظله ربه راسه يوم الفرج الاكبر الا ومن
احب عليا قبل الله حسناته ودخل الجنة آمنه الا ومن احب
عليا سمى ابن الله في الارض الا ومن احب عليا وضع علي
راسه تاج الكرامه مكتوب عليه اصحاب الجنة هم القاسموني
وشيعه عليهم المفلحون الا ومن احب عليا سر على الصراط
كالبرق والخاطف الا ومن احب عليا لا ينزل له دجوان يوم
لا ينصب له ميزان ويفتح له ابواب الجنة ثمان الا ومن

احب عليا مات على حبه صا فحتمه الملائكة وترارته
ارواح الانبيا الا ومن مات على حب علي نا اكنيله الجنة
الا وان الله بابا من دخل منه عي من النار وهو حب علي
الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق في جفنه وشعره
في حين مديته في الجنة باين حجر الا وان عليا سبيل النبي
واسام الحسين وخليفته على الناس اجمعين وابو الغر الميامين
طاعة طاعني وعرفته معرفتي باين حجر الذي بعثني بالحق
لوان احدكم صف قدومه بين الركن والمقام بعد الله
الف عام ثم الف عام ثم الف عام صا يماناه قاعا ليله
وكان له ملا الا من ذهب فانفقه وعياد الله ملكا فاقدم
وقتل بعد هذا الخبر الكثير شهيد بين الصفا والمرق ثم ليلى
يوم القيمة باعضا ليلته يتقبل الله له عياد الا من رجا ويرج
باعماله في النار وختم مع الخاسرين **فصل** على ابن المونين
فهو المنتجب بالوصيه المنتجب من الطيبه الزكية الحاكم بالسوء
العاذل في القصبه العالي البينه امام ساير البريه بعل طامه
الرصيه والد العز الزكية ليل الحروب ومفرج الكرب الذي
لم يفر من المعركة قط ولا ضرب سبقه الاقط ولا في كنبه الا
انقرضت ولم يقاتل تحت رايه الا غلبت ولم يفلت من يايه
بطل ولا هرب بجسامه سباعا الا قتل ولم يرافق سرية الا
النصر معها ولم يلق جفلا الا لوسوس ربي وانقلبوا صاغرين
وكانت وثبتة ابي عمر واربوعين ذراعا ورجوعه الى خلف

ذرعا وضرب الكافر يوم احد فقطعه وجواده نضدي ثم حمل
 على سبعه عشر كتيبه جمعها سبعون الف فزقها وبرد ثملها
 ومنفها حتى تحرق الثرى بآن من يأسه وتنجبت الاملاك من
 جلافة وهذه خراس الهيئه وايات ربابيه اللث الباسل
 والبطل الحبل الجبل والهنز المنازل والخطب النازل والقنوع
 الذي ليس له منازل ولايته فريضة واتباعه فضيله ومجته
 الى الله وسيله ومن احبه في حيوة وبعد وفاته كتب الله
 من الامن والايان ما طلعت عليه الشمس وخربت وهما انا
 اقول شعرا هي الشمس ام نور الصبح يلوح هو المسك ثم
 الوضى يفرح وعمر بني ام روضه حوت الهوى وادم ام سر
 المهين نوح وداود هذا ام سليمان يعق وهارون ام موسى
 العصى وسبع واجد هذا المصطفى اوم حيه عذاه هاشم ونج
 سماه محيط المعجود بدجاء وصبح جلال في الانام ونوح
 حبيب حبيب الله بل سره وعبي الوبري بل الخلايق روح
 له الصري يوم القدر وسرجه من الله في ذكر الميبي صرح
 امام اذا الملو جاء بحبه فبرانه يوم المعاد رجع
 له شيعه مثل النجوم زواهر اذا جادلت بلى العروطع
 عليه سلام الله ما رايه الله سلام سليم يقتدى ويرجع
فصل قال الله سبحانه فطرة الله التي فطر الناس عليها قدر ابن
 عباس في ثلث كلمات لا اله الا الله محمد رسول الله على الله
 وكل واحد من هذه رباط الاخرى وهي المسئول عنها في القبر

اولئك
 والها الاشارة بقوله ان السمع والبصر والفؤاد كل اهل كان عنه
 مستولا فالسمع للتوحيد والبصر للنبوه والفؤاد للولاية **فصل**
 الدين عدل الله والعدل قسط الله والقسط هو القسط المستقيم
 والقسط هو الميراث فالدين هو الولاية قال الله سبحانه
 وقض الميراث القسط ليوم القيمة قال ابن العباس الميراث
 الانبيا والاوليا والميراث يقتضي كفتى وشاهين ضرورة
 نالكه الاولى اذا منه لا اله الا الله وقسطاسه المرفوع محمد
 رسول الله قائما بالقسط والكفة الاخرى على ولي الله ^{الله}
 بقوله والهاء رفعها ووضع الميزان قال العالم الهاء رسول
 والميراث على لان بحبه توزن الاعمال وقوله ولا تخسر الميراث اي
 لا تظلموا اعليها حقه لانه من جهل حقه لا ميزان له وروي
 في قوله الله الذي انزل الكتاب بالحق والميراث قال الكتاب
 القرآن والميراث الولاية وقال ابن ابراهيم الكتاب على والميراث
 ايضا على لانه ما لم يكن الولاية فلا دين ولا كتاب لان الولاية
 يتم بها الدين وبها يتعقد اليقين بالولاية هي ميزان العباد
 يوم المعاد فاذا وضعت السموات والارض وما بينهما من الراسيات
 والشاخات مقابل لا اله الا الله فلا يقوم لها وزن واذا وضعت
 الولاية مقابلها وهي على ولي الله رجحت الميزان لان فهي
 جامع سر التوحيد الولاية معها التوحيد والنبوه لانها
 جزء من التوحيد وجزء من النبوه فهي جامع سر التوحيد و
 النبوه وخامه لها وزن لان لا اله الا الله روح الايمان

وظرف الباطن محمد رسول الله وروح الاسلام وظرف الظاهر
 على وجه الله طرف الاسلام والايان وروح الظاهر والباطن
 فلهذا اذ جاء العيد يوم القيمة وفي ميزانه الجبال التي
 من الاعمال الصالحات وليس فيها ولاية على التي هي كاللؤلؤ
 ورجح الموازين لا بل كالساير لاديان لان دين محمد كال
 كل دين وختم كل شريعة النبي وبصدق المرسلين في
 على حال هذا الكامل وختم هذا الخاتم وتنام هذا الختم و
 المحمل للكمال كمال الكمال والكمال جمال الخب على كمال كل دين
 لان الله لم يبعث نبيا يدعي الناس اليه ويدل عباد الله
 الا وقد اخذ عليه ولاية على طوعا وكرها فكل دين ليس
 حجة وولايته فلا كمال له وما لا كمال له ناقص والناقص
 لا يقبل ولا يوزن ولا يعرض لان الله لم يقبل الا الطيب و
 اليه الاشارة بقوله والفرق يومئذ الحق والحق هو الله
 العدل والعدل هو الولاية لان الحق على من كملت موازين
 عجز ربح وافلح واليه الاشارة بقوله فاولئك هم المفلحون
 وهم اهل الولاية الذين سبق لهم من الله العنايه
 واليه الاشارة بقوله اليه يصعد الكلم الطيب قال الكلم
 الطيب لا اله الا الله محمد رسول الله والعمل الصالح فوعده
 قال العمل الصالح حجة فكل عمل ليس معه حجة فلا يرفع ولا
 لا يرفع ولا يسمع وما لا يسمع ولا ينفع وما لا يرفع ولا يسمع ولا
 ينفع فهو وبال وضلال وهباء مشور يورث هذه العقاب

وخلق هذه الولاية ان حبس من عليم سيد الملايكة و
 الانبيا سادة اهل الارض والرب سادة الانبيا كل
 منهم سيد اهل زمانه ومحمد صلى الله عليه واله سيد الانبياء
 والمرسلين وسيد الخلائق اجمعين لانه الغايه الخاتم والآخر
 والاخر له سوره التقويم والختم لانه لو اده ما خلقوا وما
 كانوا فلا حديثه على ساير الاحاد شرف الواحد على ساير
 الاحاد وجبريل خادمه والانبياء اوامه لانهم بعثوا
 يدعون الي الله وبنوة محمد بنحسرون وبفضيله على
 الكل مشيدون وبولاية على يفرزون وبجبه يدينون وعلى
 سلطان رساله محمد وحاشاها وغامتها احكامها و
 ختامها دليله قوله واحصل لي من لدنك سلطانا
 نصيرا يعني عليا وليا واميرا ووزيرا في محمد سيد اهل
 السموات والارضين وعلى نفس هذا السيد وروحه و
 ودمه واخاه وفناه ومواسيه ومواسيه وبغريه و
 سلطان دولته وحامي ملته وقارس مملكته فعلى سلطان
 اهل السموات والارضين واميرهم ووليهم وما لكم لانه
 اولى بهم من انفسهم لانه امين الله وامير ووليهم و
 ولده في الفخار على الجن والانس سيدي شباب اهل
 الجنة من الجن والانس فالجن والجنين سيده اهل الجنة
 واهل الجنة سادة الخلائق فالجن والجنين سادة السما
 ولا يورد اهل الآخرة الا من يباد اهل الدنيا وابوها

انفسهم

كل من سكن الجنة

خير منها

بعض الحديث الذي عليه الاجماع فاما بين المؤمنين سيدنا
 اهل الدنيا والاخره وشر وجه الزهر اسيدنا الدنيا لانها
 يفتنه النبوه وطمه الرساله وشمس الجلاله ودار العهده
 وبقية النبوه ومعدن الرحمة ومنبع الشرف والحكمه فيكون
 ابن السينا اخو السيد ابو الساده قريبن الساده والسياده والتم
 فهو الولي الذي جبه امان وبعضه هوان ومعرفة ايقان
 واليه الاشارة بقوله ولو لا فضل الله عليكم ورحمته فالوجه
 محمد والفضل على دليله قوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
 ملبق حوا يعني برين محمد وبولايه على لان لاجلها خلق
 الخلق وبها افاض عليهم الرزق لان كلها بنظره الامسا
 من الخس والاحسان فالخس هو الاحسان بها اما الخس
 دليله قوله اول ما خلق الله نوري فهو النور الجاري في
 احاد الموجودات وافرادها واما الاحسان فقوله انا في
 الله والكل بي فالكل من اجله وباجله فهو الخس والاحسان
 كما قيل شعرا جميع ما انظر جماله وكلما خيلته في خياله
 وكلما انشقه فيفه وكلما اسبغه فيغاله وفي ثم شرقه حده
 وفي يذكروها نواله ما يعرف العشق سوايتم لقله قيل الهوا
 وقاله وذلك لانه مصدر الاشياء فعودها اليه ضروره و
 يدورها ملك وعودها اليك ومن هو المبدأ والمعاد فمنها
 الامور مفوض به تتقها وترتها بيدك ومن بينه الفتى
 والرفق له الحكم واليه ترجعون **فصل** وما طلعت شموس

ومن هو مصدر الاشياء

الاسرار ومن مطالع الغايه وملعت بروق الاسرار من شيا
 الهوايه وعرفت ان الخي جعل اسمه فضل الحضر المحل ان
 جعل نورها هو الفيص الاول وجعل سائر الانوار تشرق
 منها وتشعشع عنها وجعل لها السبق الاول فلها السبق
 على الكل والاحاطه بالكل والله من ورايهم محيط فكتب
 كما قيل شعرا تركت هوي ليل وشعري بمغزل وملت
 الي محبوب اول منزلي وناودتني الاشواق وبحك هذه
 سائر من تهوي ندوتك فانزلي غزلت لهم غزلا دقيقا
 اجد له ناسجا غيري فكسرت مغزلي وكما قيل شعر المحب
 وهو امر عجب نقل فوادن ما استطعت من الهوى
 فالحب الالهي الاول **فصل** نعلم ان الله سبحانه ما
 انعم على عبد يعرفه محمد وجب على نعتيه قط ولا حرمه
 عبد منحه قط **فصل** محمد وعلى نور واحد قديم اما انقما
 تسميه بمنزلة النبي من الولي كما امتاز الواحد عن الاحد فكل
 احد واحد ولا ينعكس وكذا كل بني ولي ولا ينعكس فلهذا
 لا يوزن الاعمال يوم القيمة الا بحسب علي لان الولاية هي الميزان
 كما تقدم **فصل** التوحيد لا يقابله شئ قل ام جل وكذا حب
 علي اذا كان في الميزان لا ينقصه شئ من الدفوف قل ام جل
 فاذا كان حبه في الميزان فلا ينقصه واذا لم يكن فلا حسنه
 لان الحسنات بالتحقيق حبه والسيئات بفضله لان حبه
 لا يضر معها سيئه وبفضله سيئه لا ينفع معها حسنه واليه

القيوم

علا الكل والرفقه

منزل انت برزخ

عند ركنه من انوار

الاشارة بقوله اوليك الذين يبذل الله سيئاتهم حنات و
وقربنا الي ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وليست العبه
الامون وكافر ومنافق والكافر ليس له حنات قرني ولا
للمنافق فتعني ان ذلك للمؤمن المريب وانما وسعته الرحمن
لان جاء بالايمان فكان كتابه متصل الحكم ثابتا في دار القضا
لان سطره للتوحيد وشهوده النبوه وسجله الولايه فوجه
الايمان من الله المؤمن لا قضا فله بصفاته يوم القيمة واما لما
فهرجه في الدنيا فترضيع الاصل واكتب على الفرع والفرع لا
الاعم الاصل والاصل هناك فلا فرع اذا فهو يبيح محارم لكن
ضايح حرام واليه الاشارة بقوله اوليك الذين فعلوا سيئاتهم
وهم يحسبون انهم محسنون صنعا فاذا اورد القيمة لا يري
شيئا مما كان يظن ان يلقاه لان المنافق لا يبرهان له فاعماله
بالظن والظن لا يغني عن الحق شيئا لان ما لا يبرهان له لا اصل
وما لا اصل له لا فرع له فلا قبول له فلا وجود له فالمنافق لا يبرهان
له فلا اصل له فلا فرع له فلا ايمان له فلا عمل له فلا نجاة له فلا
سأواه صاحب الكشاف من الحديث القدسي عن الرب العلي
انه قال لا تدخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني ولا دخلن
النار من عصاه وان اطاعني وهذا من حسن وذلك لان
علي هو الايمان الكامل والايمان لا يفرقه السيئات فقوله وان
عصاني فاني اغفر له اكرام الله وادخله الجنة بايمانه فله الجنة
بالايمان ومحبته العفو والعفوان وقوله ولا دخلن النار من

الكامل

وان اطاعني وذلك لانه ادالم يوالي عليا فلا ايمان له فطاعة
هناك مجاز لا حقيقة لان الطاعة بالحقيقة حجة المضاف اليها
سائر الاعمال فمن احب عليا فطاع الله ومن اطاع الله فحجني
احب عليا فقد حجي نعم ان حجة هو الايمان وبغضه الكفر وليس
هناك الا محبة وبغض محبة لا سيئة له فلا حساب عليه ولا
لاحساب عليه فالجنة داره وبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان
له لا ينظر الله اليه وطاعته عني المعصية فعدوه هالك وان
جاء بحجج الجهاد بين يديه ووليه تاج الي شيعتي اذ بينه
وابن الغيوب مع الايمان المتيسر ام ابن سبي السيات مع
وجود الاكسب فيغضبه من العذاب لا يقاتل وحبه لا يوقفت
ولا يقاتل فظوني لا وليا له وسحقا لاعدائه يوم هذا ما
سأواه ابن عباس قال جاء رجل الي رسول الله ص فقال
يا رسول الله ينطقني حجة في معادي فقال له النبي ص
لا اعلم حتى اسال جبريل فنزل جبريل يسر ما فقال له النبي
ما جبريل ينطق هذا حجة فقال لا اعلم حتى اسال اسرافيل
ثم ارفع فقال اسرافيل فقال لا اعلم حتى اناجي ربه العز والجل
الله ابي اسرافيل قل لجبريل يقول لمحمد انت مني حيث شئت
وانا على من شئت حيث انت مني ومحمد اعلى مني حيث شئت
يوم هذا سأواه الرازي في كتابه سر فوجا الي ابي عبد الله
قال اذا كان يوم القيمة امر الله مالك ان يسجد النار
واسر ضوان ان يزخرف الجنة ثم عبد الصراط وينص

ميزان العدل تحت العرش وينادي مناد يا محمد قرب إليك
للحساب ثم عد على الصراط سبع قناطر بعد كل قنطرة سبعة
الاف سنة وعلى كل قنطرة ملائكة يخطفون الناس فلا
يرى على هذه القناطر الا من والاغلبيا واهل بيته وعرفهم
وعرفوه ومن لم يعرفهم سقط في النار على ام راسه ولو
كان معه عباده سبعين الف عابدين لانه لا يرجح في العشر
ميزان ولا يثبت على الصراط قدم انسان الا محمدا والى
الانسان بقوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة يعني في الدنيا وليمه بفعله
في الآخرة يثبت قدمه دليل ذلك ما رواه ابن عباس
قال قال رسول الله ص يا علي ما ثبت حبك في قلب من
الا يثبت قدمه على الصراط حتى يدخل الجنة فصل ايها
الطائر في جو التعبد لا تأوي الى غير ان الحكم لا تنزع
في رياض العلماء ولا يثبت في قلبه حب الحب ولا يثبت في
مخارج الكتاب الى متى انت بعيد عن النور المحجب عن
السفر غافل عن اسرار السطور مكتبة النظر في المعقود
اما سمع منادي الرحمن افلا يتدبرون القرآن الى
متى انت شارب ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا
المرقون الله سبحانه خلق 19 الف عالم والف الف
عالم مبداها نور الحضرة المحمدية وسرها الولاية ^{الالهية}
وختمها الخلافة المهديية نور العصمة الفاطمية وذلك

كله فاض عن الكلمة الالهية وهو الالف غير معطوف كما والو
الف معطوف لا والف غير معطوف والالف عند ^{الوقت}
الف عند هو انتهى الالف خلقها وخلقها هو خلقها
وسلمها الى الوبي الكامل لانه وليه ومقامه الذي اقامه
في الخلق مقامه لان الوبي المطلق والمتصرف العادل فلا
يسال عما يفعل وكيف يسال المولى بالحكمة المخصوص بالعصمة
الذي يريد الله ما يفعل لان فعله الحق العدل ويعمل الله
ما يريد لانه ما يريد الا ما يريد الله لان قلبه مكاني مشيه
او حده موجد الكل قبل الكل واوجد لاجله الكل واختاره
على الكل وولاه امر الكل وحكمه على الكل لانه الكلمة التامة
والحكم يوم الطامة فكيف لا يكون كذلك وشيعته غدا
بعض الصعايف حضرة الملا بسى آمين من العذاب ^{خلون}
الجنة بغير حساب دليل ذلك ما رواه صاحب كتاب
الاربعين عن ابي بن مالك قال اذا كان يوم القيمة
نادي مناد يا علي يا ولي يا سيد يا صديق يا ديان ^{هنا}
يا دال يا هادي يا زاهد يا قتي يا طيب يا طاهر مؤثرات
وشعبيك الى الجنة بغير حساب يوجب ذلك ما رواه صاحب
كتاب الغيب قال تشاجر جبريلان في علي واما شجرهما
الى شرايت فسالاه فقال لهما حدثني الاعشى عن حبيبتي ^{اليمان}
عن رسول الله ص انه قال ان الله خلق عليا قضيبي والجنة
من عسك به فهو من اهل الجنة فاستعظم الرجل ذاك ^{الحق}

ابن الدراج فاحبره فقال لا تعجب حدثني الاعمش عن ابي سعيد
الحذري ان رسول الله ص قال ان الله خلق قضيبا من
نور في بطنان عرشه لا يناله الاعلى ومن تولاها فقال
الرجل هذا من ذاك غضي ابي وكيع فحاذاه عليه فقال لا
تعجب حدثني الاعمش عن ابي سعيد الحذري عن رسول الله
ص انه قال اركان العرش لا ينالها الاعلى وشيعته ناعرت
الرجل بفضل علي ومن كتاب المناقب قال قال رسول الله
ص ان لله عمودا من نور يضي لاهل الجنة كالشمس لاهل
الدنيا لا يناله الاعلى وشيعته وان خلقه باب الجنة من
ياقوته حمراء طولها حين عام على صنائع من الذهب
اذا انقرت طنت وقالت في طنتها يا عبيد وكيف لا يكون كذلك
وهو الاسم الاعظم الذي به تفعل الكائنات الحاكم المشرق
في سائر الموجودات هو الاول والاخر والباطن والظاهر
الاول بالانوار الاخر بالادوار الباطن بالاسرار الاخر بالانوار
فهو مقام الرب العلي في وجوب الطاعة والامر ونطقته فيهم
كلمته فظهرت عنهم مشيئة هم كهو في وجوب الطاعة واستناله
الامر والرفعة على الموجودات والحكم على البريات وليس هو هم
بالذات المفردة المنزهة عن الاشياء والامثال المتعالية
عن الصورة والمثال لا فرق بينها وبينك الا انهاهم عبادك
وخلقك بويد هذا ما ورد في الحديث القدوس عن الرب
علي انه يقول عبي اطيعني اجعلك مثلي انا حي لا اوت

اجعلك حيا لا تموت انا غني لا افتقر اجعلك غنيا لا تفقر
انا لها اشاء اكن اجعلك بها اشاء تكن ومنه ان الله ص
اطاعوه في ما اراد فاطاعهم فيما ارادوا يقولون للمشركين
فيكون وذلك لان الكل عباد الله فاذا اخذ الله عبدا البع
خلعه الفضيل وذا له في الممالك بالتمزيق والتبديل و
جعل له الولاية المطلقة فصار عبدا لغيره وخالصا لغيره
ومن العباد به وبريته واليائي ملكته فهو المتمركف الوالي بالان
الرب المتعالي ولهذا قالوا احبونا الله تعبدوا واخلعوا
لنار يا مؤيوب اليه وقولوا فينا ما استطعتم وذاك كما قيل
جنبوهم قول الغلاة وقولوا ما استطعتم في خصلهم ان يقول
فاذا عدت السما مع الارض الى فضلهم فذاك قليل
وعلم عليهم انهم كانوا نازيا ولا تكونوا علينا شيئا فانه لم يسي
الله وبني احدى خلقه قوامه الامن ايتهم باسم فليعمل بعمله
فاما معناه براءة من النار وليس لنا على الله من حجة فاحذر يا
المعصية لنا والمغلاة فينا فان الغلاة شر خلق الله يعصرون
عظمه الله ويعصون الربوبية لعباد الله والله ان الغلاة
مشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا والبناء
بروح الغالي فلا تقبله لان الغالي اعتاد ترك الصلوة
والزكاة والصوم ولا يفكر على ترك عاقده وبناحق خلق
المقصر فقبله لان المقصر اعرى عمل وعلمهم عليهم انهم
منه ونا على الربوبية وافرغوا عنا حظوظ البشرية يعني

قالوا

المحفوظ التي يجوز عليكم تلايقا مني احد من الناس فاما نحن
 الاسرار الالهيه المودعه في الهياكل البشريه والكلمه الربانيه
 الناطقه في الاجساد الترابيه وقولوا بعد ذلك ما استظفتم
 فان البصر لا ينفذ وعطية الله لا توصف في ايها الوقت يبي
 جذر ان التقليد ينظر الى الحق من بعيد اما بلعل ان النبي
 حق الجذع الياسي اليه وقيل البعير قد صبه واشق اعظمه
 المقر وينبع الماء الطاهر من بئر يديه وانهم واخضر العود اليها
 في بؤيه واخر وكان بري من خلفه كما يرى من بين يديه
 اذا نظر ولا ينام قلبه لنوم عينيه ولا يفر في الرمل وطى قد
 ويعرف في البحر وكان ظله الغمام اذا سار وسفر وركب الدابة
 ناخرق السبع الطارق في اقل من لمح البصر الجوهرة الشفافه التي
 ليس له ظل كظل البشر وفي ذلك آيات لمن تنظروا وتعتبروا
 امير المؤمنين عليه السلام سار كاله فيما غاب وحضر فهو السرور
 لا ينكره الا من ابي وكفر والولي الذي تعرض عليه اعمال البشر
 واليه الامانه بقوله ظاهره امامه وياضي غيب لا يدرك
 فهم في الاجساد اشباح وفي الاسباح ارواح وفي الارواح
 انوار وفي الانوار اسرار فهم الصفوة والصفاه والاصفياء
 والله الاساس بقولهم لو لا ما عرف الله ولو لا الله ما عرف
 مشعر فنولاه ويايها الماكان الذي كانا قصار الامر مقصرا
 بآياه ويايها النبع هو الذي يرى شخصه ولا يعرف معناه
فصل وهما الامور في هذا الفصل سمى من اسرار الاله

الهداه البره السادات والمباين الولاه ونطقهم بالمغيبات
 واطهارهم الكوامات وابرارهم الخفيات توبخا لاهل الجهل
 الذين انكروا هذه الحالات ومنعوا هذه الصفات ونزعوا
 من الولاه كذا انهم من العداه وكيف لا يطلعون على الغيب
 وعلمه واجب لهم من وجوه الاول ان الله سبحانه سطر في اللوح
 المحفوظ علم ما كان وما يكون ثم ابرز الى كل بني منه ما يكون
 ولا ريب انه لا يظهر الشريعه التي ياتي بعد حتى الرسل يخافهم
 وختم الشرايع بخاتمها فوجب ان يكون عنده ما سبق وما لم ياتي
 اليوم الغيب لكونه خافيا لان كتابه الجامع المانع ثم انه ليلذ
 المخرج لما وصل المقام الاسنا وكان قاب فوسين او ادني
 وعلى على اللوح المحفوظ رفعة وعلمه وخطب من الاسرار الالهيه
 بما ليس في اللوح فكان علم الغيب الاول والاخر عنده وله به هو
 اللوح المحفوظ لانه السابق على الكل وجودا والحمد للكل وجودا
 فعلم ما كان وما يكون عنده وعلمه وصيانه واحتجاج الخاهلين
 ووقوف المقلدين عند قوله لا اعلم ما وراء هذا الجدار الاما
 علمي تري فيه اسرار كثيره **الاول** انه شهور ان علمه من الله
 الذي اختاره واصطفاه قوله لا اعلم اي انطق من العلم بما
 وراء هذا الجدار الا اذا اسرقت لانه كان ينظر الغيب اذا
 سال وهم يقولون معلم محزون فكيف لو نطق به قبل ان
 يسال او قبل ان يورس او ادعاه وهم يتهموه بالسحر والكتمه
 لكان ذلك منافيا للحكم فكان اذا سئل صبر حتى يورس

ختم

الثاني

ظن المجريين فيه **فصل** وكيف عجبتهم علم العذب وهم
 خلفاء الله على الخلائق وامنان على الحقائق وويل المنكر
 والمنافق فمن ذلك **الفصل الاول في اسرار الله** المصطفى ويعده
 الله الذي اصطفى من ذلك **اسرار الله** رواه زياد بن المنذر
 عن ليث بن سعيد قال قلت لكعب الاحبار وهو عند معاذ
 كيف تجدون صفه مولد النبي ص واهل تجدون لغتته
 فضلا فالتفت الي معاوية لينظر كيف هو فانطقه الله فقال
 هات يا ابا اسحق فقال لكعب لي اثنى سبعين كما بانزلت
 من السماء وقرأت صحت دانيال ووجدت في الكل مولده و
 مولد عترته وان اسمه لمعروف ولم يولد بني نزلت عليه
 الملكة قط ما خلا عيسى وحمد وما ضرب على ارمية حب
 الجنة غير مريد وكان علامته جمله ان ناري منادى في السماء
 في الليلة التي جلت به امنه عليهم ابشروا يا اهل الجحيم
 حمل الليلة باحمد وفي الارض كذلك حتى في البحر ولقد
 في الجنة ليلة ولادته سبعون الف قصر من يا قوب احمد
 وسبعون الف قصر من اللؤلؤ الرطب وسميت قصوره
 وقيل الجنة اهتري وارتبي فان نبي اولياك قد ولد
 ففضلك الجنة يومئذ فهي صاحبة الي يوم القيمة وبلغنا
 ان حوت من جنتان البحر فقال لها طمسوسا وهي سبتان
 لها سبعون الف ذنب تمسح على ظهر سبعين الف الف
 الواحد اكبر من الدنيا لكل ثور منها سبعون الف قرن من

وامتته

خضم

من زمره اضطرب فرجا مولده ولو ان الله تعالى ثبتته لجعل
 عاليها سافلها وبلغنا يومئذ انه ما بقي جبل الا بقى صخره
 بالبناء وبقول لا اله الا الله ولقد خضعت الجبال لابي قيس
 كرامه لمحمد ص ولقد قدست الاسجار اربعين يوما باقتل
 وانهارها وغارها فرجا مولده ولقد ضرب بين السماء والارض
 سبعون عمودا من نور ولقد خضعت الجبال لابي قيس
 سبعين ضعفا ولقد بلغني ان الكثر اضطرب مولده فرجا
 وطماوه حتى ربي الف قصر من قصور الجنة من الدار
 الي القوت ننادي المولود ولقد رزم ايليس وكبل والقي في الحفر
 اربعين يوما ولقد تنكت الاصنام كلها وصاحت وسعوا
 صوتا من الكعبه يقول يا قريش جاكم البش حاكم النذير
 معه عمر الايد والريح الاكبر وهو خاتم الانبيا ويخذي الكنت
 ان عترته خير البشر فلا يزال الناس في امان من العذاب ما دام
 عترته في الدنيا فقال معاوية يا ابا اسحق ومن عترته فقال
 ولد فاطمه فعيسى وعوبه وجهه وعص على شفته وتام بن
 مجليه ومن ذلك من خواص مولده ص ما نزل في الآيات
 يا عيسى جدي اسي ولا تنهزل واسمع والاع يا بني الطير
 البتول خلقنك من غير خل ابيه للعالمين فاما اي فاعبر
 فتوكل خذ الكتاب بقوة فسر لاهل سور بالسرايه تلح من
 يدك لي انا الله الراعي صدقوا النبي الابي صاحب الجبل
 والدرج والتاج وهي العمامه والنعل والمراوه وهي القضيبة

قصاها

الحصن

الاجل العين الصلت الجبين الواضع الخدين الاقنى الانف منق
النبايا كان عتقه ابريق فضه كان الدهن عري في تراقبه
اسمر اللون اذا مشا فكاعا ينقلع من شعر وينحدر من صب
عرقه في وجهه كالؤلؤ وريح المسك لم ير مثله ولا بعده مثله
مكاح النساء فليل المنزل واما نسله من تباركه لها بيت في
لجنته من قصب لا صعب فيه ولا نصيب يكفلها في اخر الزمان
كما كفل ذكورا امك لها فرحان يستشهدان كلامه القرآن
ودينه الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وسمع
كلامه ومن ذلك ما رواه ابن عباس عنه من نطقه الغيب
واخباره بالملاحم قال حجنا مع رسول الله صوجه الودع
لحار حتى اخذ بحلقه باب الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه وهو
كالشمس الضعيفه ثم قال الا اخبركم باسراط الساعه فقلنا
بلى يا رسول الله فقال من اشراط الساعه اضاع الصلوات
وابتاع الشهوات وتعظيم المال وبيع الدين الدنيا ففقدوها
يدوب قلب المؤمن وجوفه كاذب وب الملح في الماء مما
يري من المنكر فلا يستطيع انكاره فقال سلمان مكل هذا
كان يا رسول الله فقال اي والذي نفسي محمد بيده فعند
هذه يلهم الامم الجور والوزر بالفسق والعرفا بالظلم
والامثال الخيانه فعندها يكون المنكر معروفا والمعروف
مكبرا ويصدق الكاذب ويكذب الصادق وتنتشر النساء
وتشاوهم الاما ويعلم الصبيان المنابر ويكون الفجر طرقا

الركن مفرما والتي يغفوا ويغفوا الرجل والديه وبنوه
ويطلع الكوكب المذنب فعندها تشارك المراه زوجها
المراه زوجها في المعاد ويكون المطر فيضا والاولاد غنفا
فاذا دخلت السوق فلا ترى الا ذمنا الربيه هذا يقول
لما راي شيئا وهذا يقول لما راي شيئا فعندها البرع
فوما ان يكلوا يقتلهم وان سكتوا استباحوا هم فيسكن
دمهم ويعلمون قلوبهم رعبا فلا تراه الا خائفين من عيون
عندها جوفى بطنى من المشرق وشي من المغرب بالويل
لضعفائى امتى نعم والويل لهم من الله لا يرجون صفيرا
ولا يفرقون كبرا قلوبهم قلوب الشياطين فعندها
يكفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على الغدا
كما يغار على الجارية في بيت اهلها ويتنبه الرجال على
والنساء بالرجال ويعلم السروج الغروج فعلا اوليك
من امتى لعنة الله فعندها تنحرف المساجد والمصاحف
وتعلم المنابر وتكثر الصفوف قلوب متباغضة والسنة
مختلفة فعندها على ذكورا امتى بالذهب بليسوا
والدجاج وبطير الربا ويتعاملون بالرشوة ويستعملون
العنف فعندها يكسر الطلاق فلا يقام لله حد فعندها
مح ملوك امتى للزهره ومح اوساطهم للحاره ومح فقر
للربا والسوء فعندها يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذون
مزامير ويتفقهون الجبال وتكثر اولاد الزنا ويعبون بالقرآن

وبنها فتون على الدنيا فاذا انتهكت المحارم واكتسبت
المناشر وسلط الاشرار على الاخيار فعند ذلك يغشوا
الكذب وسها فتون في اللباس وعطرون في عيش وان
المطر وينكرون الامور المعروفة في ذلك الزمان حتى يكون
للمؤمن اذل من الامة ويظهر قراهم فيما بينهم التلاوم والعداوة
والعداوة اولئك يدعون في ملكوت السماء الارحاس ^{المخل}
فهناك يخشى الغنى من الفقير ان يساله ويسال الناس
في محافلهم فلا يضع احد في يده شيئا فعند هاتين الحالتين
يكون شكها فلم يلبثوا هناك الا قليلا حتى غشوا الارض
خوفهم حتى نظن كل قوم انها في حاجتهم ثم عكسوا ما نشأ
ثم عكسوا في مكنتهم فتلقى لهم الارض اولاد الكبار وهاد
وفضة فيؤسروا لا ينفق ذهابا ولا فضا ومن ذلك ما اختار
بالغيب انه سمح التواب عن وجه عمار بن ياسر يوم ^{الجنة}
وقال فتلك الغنة الباقية وقال لابي ذر كيف انت
اذا طردت ونفيت واحرجت الى الرتبة وقال بئني
مدينه بن دجله ودجيل والغزاة وقطر بل عني اليها بن
الارض غشت بها يعني بغداد **ومن كراماته** صلى الله عليه
والله انه لما اشتد الامر على المسلمين يوم الحندق صعد
سجود القع فصلى ركعتين فقال اللهم ان تهلك هذه القما
لن تعبد بعدها في الارض فجاءت الملائكة فقالت رسول
الله ان الله قد امننا بالطاعة لك من بناها شئت فقال

نزعوا المشركين واطردوهم وكوفوا من وراءهم ففعلوا
ذلك فقال ابو سفيان لا يحججه ان كنا نقاتل اهل
اهل الارض فلنا القدر عليهم وان كنا نقاتل اهل
السماء فما لنا طاقه باهل السماء **ومن دلائل** ^{من اسرار}
مولده صلى الله عليه واله ان الملك سيف بن ذي يزن
قال لعبد المطلب رضي الله عنه اني اجذب كتابا يكون
والعلم الخزون انه اذا ولد بالتهامة غلام بين كنفه
شامة كانت له الامامة ولكم الزعامه الي يوم القيامة
ابوه وامه ويكمله جده وعجه وولده في عام الفيل وتوفي
ابوه وهو ابن شهرين وماتت امه وهو ابن اربع سنين
ومات عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين وكفله عمه ابو
طالب **ومن كراماته** صلى الله عليه واله ان باذر رضي
الله عنه لما جاء اليه واسم على يده قال له ارجع الى بلادك
فان ابن عمك قد مات وقد خلف مالا فاحتو عليه ^{البيت}
في بلادك الي وقت كذا واتني فرجع الي اليمن فوجد كما
اخبره رسول الله صو فاحتوى على المال وبقي في بلاده حتى
ظهر رسول الله واتى اليه **ومن ذلك** ما رواه وهب
ابن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صو لما خرج
الي السماء ناداني ربي جل جلاله يا محمد اني اقمته واني
الله الذي لا اله الا انا اني ادخل الجنة جميع امتك الا من
فعلت ربي ومن ياتي دخول الجنة فقال اني اخترتك نبيا

واختبرت عليا وليا مني الى عن ولايته فقد ابي دخول
الجنة لان الجنة لا يدخلها الا محبيه وهي محرمه على الا
حتى تنخلها انت وعلي وقاطمه وعترتهم وشيعتهم
لله شرا ثم قال لي يا محمد ان عليا هو الخليفة بعدك وان
قوما من امتك يخالفونه وان الجنة محرمه على من خالفه عاده
فبشر عليا ان له هذه الكرامه مني واني ساخرج من صلبه
احد عشر نقيبا منهم سيد يصلي خلفه المسيح بن مريم عليا
الارض فسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقلت رب متى
يكون ذلك فقال اذا مررت وكثير الجهل وكثير القراض وقيل
العلماء وقيل الفقهاء وكثير الشعراء وكثير الجور والفساد و
اكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الدنيا
خونه واعوانهم ظلمه فهناك اظهر خيما بالمشرق وخيما
بالمغرب ثم يظفر الرجال بالمشرق ثم اخير بني ربه فكان
وما يكون من القتي وبني اميه وبني العباس ثم امرني ان
اوصل ذلك كله الى علي فاوصلته اليه عن امر الله
ومن ذلك من كراماته ص ما رواه ابن عباس قال لما
روح النبي عليا بفاطمه عليهم السلام استدعى عيراته وفضلهم من
سمن غربي وحفته من سويق وجعلها في قصعه كانت لهم
ثم فركه بيده الشريفه التي هي منبع البركات ومعدن الخير
وفياض النعمات ورجه اهل الارض والسموات ثم قال قد مو
الصحاف والجفان والقصاع فقدمت فلم يزل عليا من ذلك

نورك يا سيدي

الهمس

الهمس الجفان ويحملوها الي بيوت المهاجرين والانصاف
والقصعه يمتلي ونفيع حق اكتفى ساير الناس والقصعه
حاليها **الفصل الثاني في اسرار امير المؤمنين** وانه
ولد في البيت الحرام وكعبه الملك العلام خير ساجد ثم
رأسه الشريف فاذن واقام وشهد لله بالوحدانية والمحمد
ص بالرسالة ولتلقه بالخلافة والولاية ثم اشار الى رسول
الله ص فقال اقرأ يا رسول الله ص فقال نعم فابتدأت
ادم فقرها حتى لوحظ لا قرأته اعلم بها منه ثم تلاي صحف
وصحف ابراهيم والنورانية والانجيل ثم تلاي قرآن المون
فقال له النبي ص نعم افلحوا اذا انت امامهم ثم خاطبه
بما يغضب فيه الانبياء والاوصياء ثم سكنت فقال له رسول
الله ص عد الى طفوليتك فاسك **ومن كراماته** التي لا تعد
وفضائله التي لا تعد ان راهب اليمامة الاثرم كان يمشي
انا طالب عليهم بعدوم عليهم ويقول له سيولك وكذا
يكون سيد اهل زمانه وهو الناموسى الاكبر ويكون في
زمانه عضد وناصرا وصرا ووزيرنا واني لا أدرك ايامه
فاذا رايته فافره مني السلام وبوسك اى مره فلما ولد
امير المؤمنين فاحذته وتبيله فسم عليا امير المؤمنين وقيل
يا ايه جئت من عند الراهب الاثرم الذي كان يمشي
لي وقص عليه قصه الراهب فقال له ابو عبد مناف ص
يا ولى الله **ومن ذلك** ما رواه محمد بن سنان قال ليها امير

شيث

تجهز الناس لمعويه

تجهز اصحابه الي قال معويه لعنه الله اذا اختتم اليه انسان
فلقي احدها في الكلام فقال له اخي له يا كلب فغوى الرجل
لوقتته فصار كلبا فبهت من حوله فجعل الرجل ينير باصبعه
الي امير المؤمنين وينزع نظر اليه فرك شفتيه واذا هو
سويا فقام اليه بعض اصحابه وقال له مالك تمهل لعاكر
ولك مثل هذه القدر فقال والذي فلق الحية وبر الذئبه
ولو شئت ان اضرب برجلي هذه القصير في هذه القلوات
حق اضرب صدر معويه قلبه عن سريره ففعلت ولكن
عباد مكرمون لا ينفقون بالقول وهم باس وعلمون
قوله لمروان بن الحكم يوم الجول وقد بايعه خفت بابو الحكم
ان ترى راسك في هذه البقعه كذا لا يكون ذلك كذلك
حتى يكون من صلبك طواغيت يمكن هذه الامه
كلامه في كربلاء وهو متوجه الي صفين فقال صبر يا ابا
الله بشا طي الغراء فزجرا وقال هذا مناخ القوم ومحط
رجالهم ومن ذلك قوله بصفتين وقد سمع العزغا
يقولون قتل معويه فقال ما قتل ولا يقتل حتى يحضر عليه
الامه ومن ذلك ما رواه القاضى ابن شاذان عن ابي
بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهم قال كان امير المؤمنين عليهم
عليه السلام الكوفة محط وحوله الناس فجاء ثعبان ينزع
الناس وهم يتحاورون عنه فقال امير المؤمنين عليهم
له ما قبل حتى يرقى المنبر والناس ينظرون اليه ثم قبل

انعام

انعام امير المؤمنين وجعل يبرع عليها ويقع ثلث نقات
ثم نزل وانساب ولم يقطع امير المؤمنين خطبته فسالوه
عن ذلك فقال هذا رجل من الجن ذكر ان ولده قتل رجل
من الانصار اسمه جابر بن سبيع عن خفان من غير ان
له شبر وقد استوهبت دم ولده فقام اليه رجل طويل
بن الناس وقال انا الرجل الذي قتلت الحية في المكان
المثار اليه واي شئ قتلها لا اقدر ان استقر في مكان
الصباح والصراخ فهربت الي الجاع فانما منذ سبعة
ها هنا فقال له امير المؤمنين خذ جملك واعقره في موضع
تتلك الحية وامض لا باس عليك كراماته قوله
ان الله اعطاني ما لم يعط احدا من خلقه فتحت لي
السبل وعلمت الاسباب والانساب واحري الي السحاب
وقد نظرت في الملكوت فما غاب عني شئ مما كان تسلي
ولا شئ مما ابي بعدي ما من مخلوق الا وبين عينيه
سور من او كافر وعق تعرفه اذا ارادناه ومن ذلك قوله
لوسيله وكان قد مرهق وابل وكان من حواض شيعته
فقال له وعكث بار ميله ثم رايت جفا فأتيت الي الصلوة
فقال نعم يا سيدي وما ادريك فقال يا ربيله ما من
لاموسنة اعرفني الاموسنة الموصنة والآخرى الاخرى
ولا ادعي الا امثلي لعائنه ولا سكت الادعوى وما من
ولا موسنة في المشارق والمغارب الا وعنه معه ومن ذلك

ليال



ما رواه الاصمعي بن نباته عن زيد النخعي ان امير المؤمنين عليه السلام
 جاء ففرق بين المناقبين فقال له انت الذي تقول ان هذا الجري
 مني حرام فقال نعم فقال اربابهم انهم الى الغراء وتاد
 هناك هاتين ناجاه الجري ليبيك ليبيك فقال له انما هو
 من انت فقال نعم عرضت ولايتك عليه فابي شخ وابي
 من معك سمع كما سمعنا ويصير كما صيرنا فقال امير المؤمنين
 بيتي قصتك لسمع من حضر فسمع فقال نعم كنا اربعة وعشرين
 قبله من بني اسرائيل وقد كنا قد رانا وعصينا وعرضنا
 ولايتك فابينا فارقنا البلاد واستعملنا الغداة فثاننا
 انت والله اعلم به منا فخرج فبنا صرخه فجمعنا جميعا واحدا
 وكنا متفرقين في البراري فجمعنا صرخه ثم صاح صرخه
 وقال كوفوا اسودا بقدم الله فسمعنا اجابا لا سمعنا
 ثم قال اجبها الغفار كوفي انها فسمعنا هذه المسوخ و
 اتصل بسجاد الارض حتى لا يبقى ماء الا وفيه منها فصرنا
 مسوخ كما نرى نازعي في هذا الحديث من اعترضه
 الشك فقال فطق بلسان الحال او بلسان المقال فقلت له اما
 سمع قوله الله سبحانه تسبح له السموات السبع ومن فيها من جعل
 من لمن يعقل ثم عطف على ما لا يعقل فقال وان من شيء الا
 ليس عندنا ولا لكى لا يفقهون مسيهم ثم قال انه كان جليما
 غفورا اخبر سبحانه ان كل شيء فانه يسبح لوجه بلسان الحال
 وبلسان المقال ولكن لسان الحال منه مستور عنكم ليرىكم

والاخر

الله معرفته لان العفو هو السر فلو كشف السر عنه عرفتموه
 مثل تسبح المحصى بكف رسول الله صلى الله عليه واله اذا
 لطق المحصى الصوان بلسان المقال فكم لا يطق الجري وهو
 وقوله انه كان جليما غفورا بمعنى ان سائر المخلوقات غير
 المكلفين يمعنون ولا يسمعون وانتم مع وجوب التكليف عليكم
 تسبون وقسمون ومع جهلكم وسهوكم جليما عنكم وغفورا
 لكم ومن ذلك ما رواه عبيد السككي عن ابي عبيد الله
 قال ان عليا لما قدم من صفين ووقفت على ساطع الفراء خرج
 قصبيا اخضر وفرب به الغراء والناس ينظرون اليه فاجرت
 منه ابني عشر مينا كل فرق كالطود العظيم ثم بكى كلاما
 فاقبلت الحيتان رافعه اصواتها بالكبير والتفليل فبوم
 السلام عليك يا حجة الله في ارضه وعين الله الناظرة
 خذ لو ك كما خزل هارون ابن عمران قومه فقال لاصحابه
 سمعتم فقالوا نعم فقال هذه اية لي وحجة عليكم ومن الغريب
 وحله للشكلات ان رجلا حضر مجلس ابا بكر فادعى انه لا
 يخاف الله ولا يرجو الجنة ولا يخشى النار ولا يرجو ولا يبعد
 وياكل الميتة والدم ويشهد بالمرية ويحب القنعة ويكره
 الحق ويصدق اليهود والنصارى وان عنده ما ليس لله
 وله ما ليس لله وانا احمد النبي وانا على وانا ربكم فقال له عمر
 اذ وردت كذا على كفرك فقال له امير المؤمنين هو عليك
 يا عمر فان هذا رجل من اولياء الله لا يرجو الجنة ولكن يرى

ذلك من قصاياه

ولا يخاف النار ولكن يخاف ربه ولا يخاف الله من ظلم ولكن يخاف
عدله لانه حكم عدل ولا يكره ولا يبعد في صلاه الجنان ولا يكره
الجراد والسمك ويحب الامل والولد ويشهد بالجنة والنار وله
برها وبكره الموت وهو الحق ويصدق اليهود والنصارى في تكذيب
بعضهم بعضا وله ما ليس له لان له ولد وليس لله ولد وعنه ما
ليس عند الله فانه يظلم نفسه وليس عند الله ظلم وقوله انا احمد على
تسليمه الرساله عن ربه قوله انا اعني على في قوله وقوله انا اكرم
اي في كرم ارفعها واضعها فافترج عمر وقام فقبل راس امير المؤمنين
ولا بقيت بعدك يا ابا الحسن ومن ذلك ان ابن الكواقد لم
امير المؤمنين وهو غنط فقال لي وطيت على دجاجة ميتة فخرج
منها بيضة فاكلها قال لا قال فان استخرجتها فخرج منها فروج
فاكله فقال فخر فقال كيف ذاك فقال لانه خرج من بيت وتلك
ميتة خرجت من حي ميت اقول وكيف لا يكون ذاك كذلك
ومروى عن السجدي ان الخضر لما التقى موسى وكان بينهما
ما كان جاء عصافير فاخذ قطره من البحر فوضعه على يد موسى
فقال للخضر ما هذا قال يقول ما علمكم وعلم ساير الاولين الاخرين
في علم وصي النبي الاخي الاكله القطره في هذا البحر ومروى عن
عباس عنه انه سرح له في ليله واحده من حين اقبل عليها
حتى اسفر صبا حها وطفي نصبا حها في شبح البناء من بسم الله
ولم يبعد الى السين وقال لويشت لا وقرن اربعين بعيل
من شريح بسم الله نعم هذا اخو النبي ووصيه ونائب الحق

عن
ابي
الذي صاحب
السين

وولي واسد الله وعليه ومختاره ورضيه الذي واسا النبي ورسا
ومعه في الملمات وقاه واجابه حين دعاه ولباه وشيد الدين
بزمه وبناءه وكان بيت النبي سراياه ومنشاه وشمس الرساله
غرسه وعصن الجلاله والنين ولواه الذي نفس الرسول حماه
وعسل النبي وواراه وقام بدينه وقضاه وليد الحرم ومربي
الكرم وقضاه الذي اباد الشرك وافناه ومن ذلك ان رجلا
من الخوارج سري امير المؤمنين عليه ومعه حوتين من الجري قد
عطاها فتوجه فقال له امير المؤمنين بكم شريت ابولك من
بني اسرائيل فقال له الرجل ما اكثر ادعائك للغيب فقال له
امير المؤمنين اخرجها فاحرجها فقال امير المؤمنين من انقا
فقال احدهما انا ابوع وقالت الاخرى انا امه ومن ذلك
رواه محمد بن سنان قال سمعت امير المؤمنين عليه يقول لعمر بن
ابي الاك في الدنيا قتيل جراحه من عبد ام عمر تحم عليه
فيقتلك توفيقا يدخل بذلك الجنة على نعم منك وان لك
ولصاحب الذي قت مقامه صلبا وهتك اخرجان عن رسول الله
صلى الله عليه واله فتصليان على اعصاب دوحه يا ابنه فو
فيقتل بذاك من والاك فقال عمر ومن يفعل ذلك يا ابا الحسن
فقال قوم قد فرقوا بين السيف واعادها ثم بوتي بالنار الى
اضربت لابرهم وياق جرجيس ودايتال وكل بني وصي
ثم ياتي ربح فينشق في اليم شفا ومن ذلك ان امير
قال يوما للحسن يا ابا محمد اما ترى عندي ثابوت من ناد يقول

استغفرني لا عذر الله له وروي في تفسير قوله تعالى ان انكر الاصول
لصوت الجبر قال سال رجل من امير المؤمنين ما معنى هذه
الخير فقال امير المؤمنين الله اكرم ان يخلق شيئا ثم ينكره ^{يق} اغاها
وصاحبه في تابوت من ناصوره حارين اذا شققا في النار
انزعج اهل النار من شدة صراخها وذلك ان الخواارج يوم
جاءتهم جواسيسهم فاخبروهم ان عسكر امير المؤمنين اربعة
الاف فارس فقالوا لا تراهم فيهم ولا نرى بهم سيف ولكن
يروح كل واحد منكم الي صاحبه برمح فيقتله فعم امير المؤمنين
بذلك من الغيب فقال لا تصحابة لا تراهم ولا تقاطعوه و
اصلوا السيف فاذا جاء كل منكم غريمه فليقطع رجمه ويقتل
فيقتله فانه لا يصل منكم غيره ولا يفلت منكم عشرة فكان كما قال
ومن كراماته ما رواه ابن عباس ان رجلا قدم الي امير المؤمنين
فاستضافه فاستدعى قرصه من شعير يا بيه وقب فيه ما ذكر
كسر قطعه والقاه في الماء ثم قال للرجل تناولها فاخرجها فاذا
هي خذ طاب مشوي ثم ربي له اخري وقال تناولها فاخرجها
فاذا هي قطعه من اللؤلؤ فقال الرجل يا مولاي فضع على كتفه
فاجرها انواع الطعام فقال امير المؤمنين نعم هذا الظاهر و
ذاك الباطن وان امرنا هكذا ومن ذلك قصة قصه ^{الحاربه}
وانها لما جارت الي بيت الزهراء عليها السلام ولما دخلت بيت
النبوة وبعثت الرجمه وبيع العصفه ودار الحكمة وام الاعنه
لم يجد هناك الا السيف والدرع والرمي وكانت قصته

ملك الهند وكان عندها ذخيره من الاكبر فاخذت قطعه من
النجاس والانتها وجعلتها على هيشه سبيكه والقت عليها الد
وارضتها ذهبا فلما جاء امير المؤمنين وضعها بين يديه فلما
راها قال احذت يا فضه لكن لو اذبت الجذ كان الصبح ^{خلو}
والقيمه اعلا فقالت يا سيدي تعرف هذا العلم قال نعم وهذا
العلم يعرف واشار الي الحسين عليم فجا ^{المؤمنين} وقال كما قال امير
نقال امير المؤمنين عن يعرف اعظم من هذا ثم اوى بيده فاذا
من ذهب وكثر في الارض سايره ثم قال ضعها مع اخوانها ^{ضعها}
فارت ومن ذلك ما رواه عمار بن ياسر قال كنت مع
امير المؤمنين يوما في بعض صحاري الحيره واذا راهب يصير ^{ناقسه}
فقال لي عمار اترى ما يقول الناقوس فقلت يا مولاي ^{مولى}
الحنبه فقال انها تقرب مثل الدنيا وتقول شعرا اهل الدنيا
خلوا الدنيا مهلا مهلا صدقا وهذا يا مولانا ان الدنيا
تداهوتنا واستغوتنا ما من يوم يمضي منها الا وهي شاكرتنا
لسنان نوري ما قدسنا فيها الا اذ قدمتنا ^{تداهوتنا}
فانبتت الراهب من العذ فقلت له اضرب الناقوس فقال وما
تقول به وانت مسلم فقلت لا ريك سره قال فاخذ يضرب ^{فكسه}
وانا املوا عليه ما يقول فخر ساجدا واسلم وقال ان عندي
عظمايون بن جبران بيده ان الله يبعث في الامم ^{سواك}
وزيرا يعلم ما يقول الناقوس ومن ذلك ما روي من كرام
ان فرعون لعنه لما الحق هرون باخيه موسى وخطا عليه يوما

فأوجبا خيفه منه فاذا فارس يقدرها ولباسه من ذهب
وسبده سيف من ذهب وكان فرعون يحب الذهب فقال
لفرعون اجب هذين الرجلين والاقبلتلك فانزع فرعون ذلك
وقال عود الى هذا فلما خرجا دعا البوابين وعاقبهم وقال
كيف دخل على هذا الفارس بغير اذن فخلعنا بجزه فرعون
انه ما دخل الا هذين الرجلين وكان الفارس من اهل علي
الذي اير الله به النبي سرا وابربه محمد اجهل لانه كله
الله الكبرى التي اظهرها الله لاوليائه فيما شاء من الصور
فينصروهم بها وبذلك الكله يدعون الله فيجيبهم وينجيهم
واليه الاشارة في قوله ويجعل لكم سلطانا فلا يضلوا اليكما
باياتنا قال ابن عباس كانت الاية الكبرى لها هذا التقا
ومن ذلك ما رواه الرضا عن ابيه الطاهري
عليهم ان يهوديا جاء الى ابي بكر في ولايته وقال ان
اباه قد مات وقد خلف كنوزا ولم يذكر ابي في فان اظهرنا
كان لك ثلثا والمسلمين ثلث اخر وفي الثلث وا دخل
في دينك فقال ابو بكر لا يعلم الغيب الا الله فيا الى عمر
فقال له مقال ابو بكر ثم دله على علي فجاءه فقال له
رج الى بلاد اليمن واسال عن وادي يهوت بحضرت
فاذا حضرت الوادي فاحبس هناك الى غروب الشمس
فما نبتك الى غزاه بي سودنا تيرها تنقب فاهتف
باسم ابيك وقل له يا فلان ان رسول وصي رسول الله

اليك

اليك كلني فانه يكلمك فساله عن الكنوز فانه يولك
اماكنها ففرض اليهودي الى اليمن واستدل على الوادي
وقعد هناك فاذا بالغرابين قرا قبلا فنادي اياه
ناجابه وقال ويحك ما اقدمك على هذا الموطن هو
من مواطن اهل النار فقال حيث اسالك عن الكنوز
ابن هي فقال لي موضع كذا وكذا وفي حائط كذا وكذا
فقال له يا ويلك اتبع دين محمد صلى الله عليه وآله فهو النجاة فانصت
الغرابين ورجع اليهودي فوجد كثيرا من ذهب وكثرا
فضه فاوقر بعيرا وجا به الى امير المؤمنين عليه السلام وهو
يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك
وصي رسول الله واخوه وامير المؤمنين حقا كما كانت
وهذه الهديه فامر فيها حيث شئت فانك وليه في العالمين
ومن ذلك ما رواه الرضا عن ابن عباس ان جماعة من اهل الكوفة
من اكابر الشيعة سئلوا عن امير المؤمنين ان يريهم
من عجائب اسرار الله فقال لهم انكم لن تفهموا وان
تروا واحدا تكفروا فقالوا لا نشك انك صاحب الامور
فاختار منهم سبعين رجلا وخرج بهم الى ظاهر الكوفة
ثم صعد ركعتين وتكلم بكلمات وقال انظروا فانظروا فاذا
اسمجارا غارا حتى يبين لهم الجنة والنار فقال احسنتم
ان هذا اسمع مني ورجعوا كفارا الا رجلين فقال الاخر
استمعت قول اصحابك وما هو والله سحر وما انا بسحر كن

علم الله ورسوله فاذا اردتكم على فتور دذم على الله ثم
رجع الى المسجد فنعزلهم فلما دعي تحول حصيان المسجد
المسجد ذرا ويا قوتا فرجع احد الرجلين كافر او ثبته الآخر
ومن ذلك انه كان يقول لابن عباس كيف كنت انت يا ابن
اذ اطلعت العيون العيني فقال له يا مولاي كلمني بهذا
مرارا ولا اعلم معناه فقال عيسى عتيق وعمر وعبد الرحمن
ابن عوف وعيسى عثمان وستفهم اليها عيسى عاتيه عيسى
معويه وعمر بن العاص وعيسى عبد الرحمن بن ملجم وعيسى
بن سعد قاتل الحسين لعنه الله **ومن ذلك** قوله لدهقان
الفارسي وقد جرد من الركوب والمسير الى الخراج فقال
اعلم ان طول المعجم قد انتفعت بعد اصحاب الفرس
وعلى اصحاب السعد وقد بدا البرح يقطع في برج النور
وقد اختلف في رجل كوكبان وليس الحرب لك عكبان
فقال له انت الذي تهر الجاربات وتقصي على الخاربات
وتنقلها مع الرقاب والساعات فما السراري وما الزراري
وما قدر شعاع المبررات فقال سأنظر في الاصطلاح
اخبرك فقال له اعلم انت بما تهر البارحة في وجه ^{الميزان}
وباي تم اختلف في برج السرطان واي آفة دخلت على البرج
فقال لا اعلم فقال اعلم انت ان الملك البارحة انتقل
من بيت الى بيت في الصين وانقلب برج ما جبي وفارت
بحيره سام وفاضت بحيره خشمه وقطعت باب ^{البحر} الصخر

من سقليه ونكس ملك الروم بالروم وولي اخوه مكانه
وسقطت شراقات الذهب من قسطنطينية الكبرى ^{هبط}
سور سريديل وفقد ديان اليهود وهاج الغل بواردي ^{الغل}
وسعد سبعون الف عالم وولدي كل هار سبعون الف
والليله غوت مثلهم فقال لا اعلم فقال اعلم انت بالشهب
الحرس لا يحفر الشمس ذوات الذواب التي تطلع من
الاوتار ويغيب مع الاسحار فقال لا اعلم فقال اعلم انت
بطلوع النجوى الذين ما طلعوا الا عن مكيد ولا غزا الا عن
مكيديه وانها طلعوا وغزا فقتل قاسيل وهابيل ولا يظفر
الخراب الدنيا فقال لا اعلم فقال اذا كان طرق السماء
لا تعلمها فاني اسالك عن قريب اخبرني ما يحس حافر
فريسي الايمن والايسر من المنافع والمضار فقال اني
علم الارض اقصر مني في علم السماء فامر ان يحفر تحت حافر
الايمي فخرج كنز من ذهب ثم امر ان يحفر تحت الحافر
الايسر فخرج افعى فتعلق بعنق الحكم فصاح يا مولاي
الامان فقال الامان بالاعيان فقال لا طيلين لك الركوع
والسجود فقال سمعت خيرا فقل خيرا اسجد لله واضرع
في اليه ثم قال يا شمر سقيل عن بحوم القطب واعلام
الفلك وان هذا العلم لا يعلمه الا عنى وبيت في الهند ^{في}
من ذلك ما رواه احمد بن عبد العزيز العلوي قال خطب
امير المؤمنين عليهم السلام فقال سلوني قبل ان تفقدوني

سلوا من عند علم المنايا والبلايا والاسباب في الاصل
وفصل الخطاب لناداه الارض انا حي لا اموت واذا انت
يرث الله الارض ومن عليها سلوني فاني لا استلعيها
دون العرش الا اجبت وقوله عبادون العرش زمزله
وجوه الاول منها ان العرش هو العلم والعرش عند علم
الحروف محمد والعرش العرش وقوله عبادون العرش لا
ستنزل من انه لا يعلم ما وراء ذلك بل ان عقول البشر لا تعي
القول عما وراء العرش ولا يحتمله بل تعي وانه البصائر والآثار
لانه من قم آله لو احده له جملة قال فقام اليه رجل في
عنته كتاب فقال راغص صوته ايها الذي لا يعلم والمتقدم
ما لا يفهم اني ساءلك فاجب قال فزوب اليه اصحابه
ليقتلوه فقال لهم امير المؤمنين دعوه فان حج الله لا نعوم
بالطيش ولا بالباطل فظهر براهين الله فثارت في الرجل
كريم المشرق والمغرب فقال مسافه الهواء قال وما سافه الهواء
فقال دوران الفلك فقال وما دوران الفلك قال مسيره يوم
للشئ قال الرجل صدقت فنتى القبحه قال عند حضور النبي
وبيع الاجل قال صدقت فكم عمر الدنيا قال يقال سبعة الا
ثم لا تحديده قال صدقت فابن مکه من بکه قال مکه اكناف
الحرم وبکه مكان البيت قال ولم سميت مکه قال لان الله
مك الارض من تحتها اي رحاها قال فلم سميت بکه قال
بكت عبود الجارين والمدنيين قال صدقت وابن كان الله

قبل خلق

قبل خلق عرشه فقال امير المؤمنين سبحان من لا يدرك كنهه
جملة عرشه على قرب رؤسهم من كراسي كراسيه ولا الملئكة
المقربون من انوار سموات جلاله وبحل لا يقال له وكيف
ولا اين ولا متى ولا به ولا حيث فقال الرجل صدقت فكم
مقدار ما لبث العرش على الماء قبل خلق الارض والسماء فقال
انحس ان تحب فقال نعم فقال امير المؤمنين علمكم امر اب
لوصية الارض خردل حتى سدا الهواء وسدا ما بين الارض
والسماء ثم اذن لك على صعدك ان تنقله جنة جنة من المشرق
الى المغرب ثم مد لك في العرش ثقلته واحصيته لكان
ذلك امير من احصا ما لبث العرش على الماء قبل خلق
الارض والسماء وانما وصفت لك جزء من عشر عشرين
لبث العرش على الماء قبل خلق الارض والسماء وانما وصفت
عشر عشرين جزء من مائة الف جزء واستغفر الله من القليل
في التحديد قال فحرك الرجل راسه وقال اشهر ان لا
اله الا الله **بوي** ذلك ما رواه الرازي في كتابه المسمى
مفتاح الغيب قال قال رسول الله صولما اسري في ليالي
رايت في السماء السابعة مباديق مكياديين ارضهم هود
رايت افواجا من الملائكة يطرون لا يفت هولاء هولاء
ولا هولاء هولاء فقلت لحبري من هولاء فقال لا اعلم فقلت
من اين جاءوا فقال لا اعلم فقلت واين هم فقلت لا اعلم
فقلت سلهم فقال لا اقدر ولكن سلهم انت ما جيت الله

قال فاعترضت ملكائهم وقلت ما اسمك فقال كيكاييل
من ابن ايت فقال لا اعلم فقلت واين غصى فقال لا اعلم
وكم لك في المسيح فقال اعلم غصى ابي يا حبيب الله اعلم ان الله
سحانه مخلوق في كل سنة كوكبا وتدرى ان سنة الاف كوكب
خلقوا وانا في المسيح **ومن ذلك** ما رواه اصحاب التواريخ
ان رسول الله صلى الله عليه واله كان جالسا وعنده جني
يساله عن قضايا سكره فاقبل امير المؤمنين فتصاغر الجني
حتى صار كالعصير ثم قال اخبرني يا رسول الله فقال
من من فقال من هذا الشاب المقبل فقال النبي وما ذاك
فقال الجني ايت سبعينه نوح لا غرقها يوم الطوفان فلما
تناولتها ضربني هذا فقطع يدي لانه اخرج يده مقطوعة
فقال له النبي هو ذاك **ومن** الاسناد ان جنيا كان جالسا
عند رسول الله ص فاقبل امير المؤمنين فاستغاث الجني
وقال اجري يا رسول الله من هذا الشاب المقبل قال وما
بك قال عرفت علي سليمان فارسل الي نفر من الجن فطلعت
عليهم فجاثني هذا الفارس فاسرني وجرحني وهذا مكان
الي الان لم يندمل **العصبة الثالثة في اسرار طائفة الرواح**
عليهم ومن ذلك من اسرار مولدها الشريفه ما رواه اصحاب
التواريخ ان حديجه لما حضرتها الولادة بعث الله اليها
من النور العين بلقيث وباريق وماء من حوض الكوثر واما
سريعت عمران وساره واسمه بنت مزاحم بهم الله تعينوها

على اسرارها

على اسرارها فلما وصفتها اسرفت الدنيا وامتلأت منها
الافطار بالطيب والافوار وفاح عطر العنبر وامتلأت
ببواتر مكة بالنور ولا يبق في شرق الارض وغربها
موضع الا شرق نورا وظهور في السماء نور انزهر لم يكن
قبل وقالت النسوة خذ بها يا حديجه طاهره معصومه
بنت نبي زوجها وصي نور من نورك ام ابراهيم خبير
صفوه اطهار مبارك بورك فيها وفي ولدها ولما اتتها
حديجه قالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان ابي
الانبياء وان يعلى سيد الاوصياء وان ولدي ساره
الاسباط ثم سلمت على النسوة وسمت علي كل واحد
سنة باسمها وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولاده
الزهره وكانت تحدث حديجه في الاحداث وقولها في
التفسير والتفويض وكان خلقها ونورها وجلالها
وجلالها لا يعدو وارسول الله ص ومن كراماتها
على الله انها لما منعت حقها اخذت بعضا من
النبي ص وقالت ليت ناقة صا لم باعظم مني عند الله
ثم رفعت حنق قناعها الي السماء وهمت ان تدعو بان
جدران المسجد عن الارض وتبدل العذاب فجاد
المومنين بسك بدنها وقال يا بقيه النبوة وشمس الرسالة
وسعدون العصمة والحكمة ان اياك وجه العالمين فلا
تكوني عليهم نقمة اقم عليك بالبر وف الرحم فعاذت

مصلحتها **الفصل الرابع في اسرار الحسن عليه السلام** فمن
ذلك انه لما قدم من الكوفة جاتته النوبة بعز وبنه
بامير المؤمنين عليهم ودخلت ازواج النبي فقال عاليه
يا محمد ما فقد جرك الا يوم فقد ابوك فقال لها الحسن
عليهم انيت نبشك في بيتك لئلا يغرقن بجديده
حتى ضربت الحديد كفك فصارت جرجا الى الان ما خرجت
جزوا احضر فيه ما جمعه من جبايه حتى اخذت
شه اربعين دينار اعدا لا تعلمين لها وزنا تغرقها
في سبغتي على من يتم وعدي وقد شفيت قتله فقالت
فكان ذلك **وسم ذلك** ان معوية لعنه الله لما اراد
حروب علي وجميع اهل الشام سب ذلك ملك فقبل له ^{حاجته}
فخرج اطلبان الملك فقال من اين فقبل له رجل بالكوفة
ورجل بالشام ففأصفوها الى فوصفوها فقال الثاني سطل
والحق في يد الكوفي ثم كتب الي معوية ابعت الى اعلم اهل بيتك
وبعت الى امير المؤمنين ابعت الى اعلم اهل بيتك حتى اتجمع
واخطرت في الانجيل من احق بالملك منكما واخبركما فبعث
فبعث اليه معاوية ابنه يزيد لعنه الله وبعث اليه امير
المؤمنين الحسن عليه السلام فلما دخل يزيد اخذ الروي
بده فقبلها ولما دخل الحسن قام الروي فامتناعا قديمه
فصلها فجلس الحسن عليهم لا يرفع يديه فلما نظر الروي
اليها اخرجهما مع ام اسير عي يري وجهه واجرح له من خلاته

الروم ٩

١١٣ صفاتها مثل الانبيا وقد صورهم وزينت بكل زينته
فاخرج صفها فاعرضه على يزيد فلم يعرفه ثم عرض اخر فلم يعرفه
ثم رساله عن اوراق العباد وعن اوراق المؤمنين واوراق
الكفار ابن عجم بعد الموت فلم يعرف قد دعا الحسن عليهم
وقال انما يرايت بهذا حتى يعلم انك تعلم ما لا يعلم وان اياك
يعلم ما لا يعلم ابوه وان اياك ربا في هذه الامه وقد نظرت
في الانجيل فرايت الرسول محمدا والورير عليا ونظرت
اب الاوصيا فرايت اياك فيها وصي محمد فقال للروفي
سلني عما يدرك من علم التورية والاحكام والقرنان
اخبرك فدعى الاصنام فاول صم عرضه عليه ^{صعفه}
القم فقال الحسن هذه صفة ادم ابي البشر ثم عرض اخر
صفة الشمس فقال هذه صفة حواء ام البشر ثم عرض اخر
فقال هذه صفة شيت ابن ادم وهذا اول من بعث و
كان عمره في الدنيا **١٠٤٠** سنه ثم عرض عليه آخر فقال
صفة نوح صاحب السفينه وكان عمره في الدنيا **٢٥٠٠**
سنه وبعث في قومه الف سنه الاحسين عامام عرض
عليه آخر فقال هذه صفة ابراهيم عريض الصدر طويل
الجنبه ثم عرض عليه آخر فقال فقال هذه صفة موسى
بن عمران وكان عمره **٢٠٠٠** سنه وكان بينه وبينهم
٥٠٠ ثم عرض عليه اخر فقال هذه صفة اسراسل وهو
يعقوب الحزين ثم عرض عليه آخر فقال هذه صفة اسمعيل

١١٤٠

ثم عرض عليه آخر فقال هذه صفه يوسف بن يعقوب ثم
عرض عليه آخر فقال هذه صفه داود صاحب الجرس ثم
عرض عليه آخر فقال هذه صفه شعيب ثم ذكر يا م عيسى بن
مريم روح الله فكلته وكان عمره في الدنيا **سنة** **سنة**
ثم رفعه الله اليه ثم بسط الى الارض يد شتى وقتل
الرجال ثم عرضت عليه اصنام الاوصيا والورثاء
باسماها ثم عرضت عليه اصنام في صفه الملوك قال له
ملك الروم هذه اصنام لم يخدمها في التوريه و
الا انجيل فقال الحسن عليكم هذه صفه الملوك فقال عند
ذلك ملك الروم اسلمكم يا اله محمد انكم اوتيتم علم
الاولين والآخرين وعلم التوريه والا انجيل وصفت
ابراهيم والواح موسى وانا نجد في الا انجيل ان اول
فنته هذه الامه وثوب شيطانها الضليل على ملكيها
واجترأوه على ذريته ثم قال الحسن ثم اخبرني عن سبعة
اشيا خلقها الله لم تركن في رحم فقال الحسن عو ادم و
وكنس ابراهيم وثاقه صالح وابليس والحيه والفرس
الذي ذكر في القرآن ثم سأل عن ارق العباد فقال
الحسن عليكم في السماء الرابع ينزل بقدر ويد بقدره
عن ارواح المؤمنين اين يكون فقال تجمع عند صفه
بيت المقدس في كل ليلة جمعه وهي العرس الا في بيتها
بسطة الله الارض ويطوبها اليها واليهما المحشر

الحلاق

سأله عن ارواح الكفاد فقال تجمع في وادي حفر
من مدينة اليمن ثم بيعت الله ناراً من المشرق و ناراً من
المغرب وتبعها روح شريد يصغر الناس عند صفه **المؤمنين**
فاهل الجنة عن عيبتها واهل النار عن شياها في تخوم الا
السابعة يعرف الناس عند الصفه في وجبت له الجنة
دخلها ومن وجبت له النار دخلها وذلك قوله فرقى
في الجنة وفرقى في السعير فالنفت الملك الي يرب لعنه
وقال هذا يقيد الانبيا وحليقه الاوصيا وارث الا
وثاني الثغيا ورابع اصحاب الكساء والعالم على الامر
والسما فيفاس هذا عن طبع على قلبه وهو من الضالين
ثم كسب اليه يعقوب ان من اناه الله العلم والحكمة بعدكم
وسم التوريه والا انجيل واخبار الغيب فالحن والحلاف له
ومن ارعه فانه طالع ثم كتب الي امير المؤمنين ان الحق
وان الخلافة فمك وفي ولو كسب يوم الغيبة فقال له في ذلك
يعزبه الله بذكرك فان من عصاك وجار بك عليه **الله**
والملكه والناس اجمعين **وحي** **والد** من كراماته عليكم
ما روي عن مولانا ابا فرعون ان جماعة من اهل الكوفة قالوا
لحسن عليكم بان رسول الله ما عنك من عجايب اسرار البر
المؤمنين الذي كان يرينا اياها نريد ان نرينا اياه فقال
هل تعرفون امير المؤمنين فقالوا نعم فرفع ستراها على
باب البيت وقال انظروا فظروا واذا امير المؤمنين فقالوا

تسوق

فقالوا هذا امير المؤمنين عليه السلام في واسطه امك خليفه
حقا وصدا **الفصل الخامس** في اسرار الحسين عليه السلام في ذلك
انه لما اراد الخروج الى العراق قالت له ام سلمه يا بني لا تخرج
عز ورجك فاني سمعت رسول الله ص يقول بعمل ولدي
الحسين بالعراق فقال لها الحسين نعم يا امه اني مقتول لامهاله
وليس من الاسر المحترق بدواني لا عرف اليوم الذي اقتل
فيه والحفر التي ادفن فيها ومن يقتل معي من اهل بيتي
ومن منيعتي وارادت اريتك مصححي ومكاني ثم اشار
بيده فانخفضت الارض حتى اراها مضعفه ومكانه
وسى ذلك من كتاب الرازي ان رجلا جاء الى الحسين
عليه السلام فقال اني توفقت ولم توص بنبي غير منها امرني
ان لا احزن في امرها حزن حتى اعلمك يا مولاي فجاء
الحسين وهو اصحابه فرأها ميتة فدعى الله عجبها فاذا المرأة
تسكروا قالت ادخل يا مولاي وسري بامرئ قد جعل جليس
وقال لها اوصي برحمتك الله فقالت يا سيدي ان لي في
المال كذا وكذا وقد جعلت ثلثه لك لتضعه حيث شئت
والثلثان لابني هذا ان علمت انه من مولىك وان كان
مخالفا فلا حظ للمخالف في مال المؤمنين ثم سألته ان
ينوب امرها وان يصلي عليها ثم صارت ميتة كما كانت
الفصل السادس في اسرار علي بن الحسين عليه السلام في ذلك
ما رواه خالد بن عبد الله قال كان علي بن الحسين عليه السلام

حاجا فجاء اصحابه فضرروا فسطاطه في ناحية فلما راه
عليه السلام قال هذا مكان قوم من الجن المؤمنين قد صيغتم عليهم
فتاداه هاتفت يا بن رسول الله ان قرب فسطاطنا
رحمه لنا وان طاعتك مغروضة علينا وهذه هديتنا اليك
فقبلها قال جابر فنظرنا واذا الى جانب الفسطاط اطبا
مملوه رطبا وعينا وموترا ورمانا فدعى زين العابدين
من كان معه من اصحابه وقال كلوا من هديتنا احوالكم
المؤمنين **وسى ذلك** ما رواه صاحب كتاب الاربعين
ان بنى مروان لعنه الله لما كثر استنقادهم بشيعة علي بن
الحسين شكوا اليه حالهم فدعى اليها قرقم واخرج اليه حقا
فيه خيط اصفر وامره ان يحركه عمركا لطيفا فصعد السلم
وحركه فاذا الارض ترجفت وبيوت المدينة تتساقط
حتى هوى من المدينة ستمائة دار واقبل الناس هناك
اليه يقولون اجربا يا بن رسول الله اجربا يا ولي الله فقال
هذا اوابارادابهم فنفصون بنا ونحن نعلمهم **وسى ذلك**
ان رجلا ساله فقال بماذا اوصلنا على اعدائنا منهم من
اجل سنا فقال له الامام عليه السلام اتري فضلك عليهم
فقال نعم ثم يدع وجهه وقال انظر فنظرنا اضطرب لنا
تار جعلت فداك ردني الى ما كنت فاني لم ارجع الا
وباء وقد اوكلبنا نفع به فغاد الى حاله واليه الاشارة بقوله
اعداء على مسوخ هذه الامه وفي القتل اقلوا الوتر

فانه مسوخ بنى **الفصل السابع** في اسرار ابي جعفر عليه السلام
 فمن ذلك ما رواه محمد بن مسلم قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
 اذ وقع عليه ورشان ثمان ثم هلكا في روعها وطارا فقلت
 جعلت فداك ما هذا فقال هذا طائر خلق في روعه وسوء
 خلقت له فقال لها لا ارضى الا بولاي محمد بن علي فاجابت
 له بالولاية انه لم تخنه فصدقها وامن احد يحلف
 بالولاية الا صدقا الا الانسان فانه خلاف مهين **ومن ذلك**
 ما رواه ميسر قال كنت بباب ابي جعفر عليه السلام خرجت حاربه
 جلاديه فوضعت يدي راسها فتاواني من اقصى الدار
 او خلا بالابالك فلو كانت الجدران تعجب ابصارنا عنكم
 كما تعجب ابصاركم لكنا واياكم بسوا **ومن ذلك** ما رواه محمد
 بن مسلم قال خرجت مع ابي جعفر عليه السلام الى مكان يرين فيه
 واذا ذئب نذاغده من الجبل وجاء حتى وضع يده على
 السرج وقطاول فخطبه فقال له الامام ارجع فقد فعلت
 فرجع الذئب مهزولا فقلت باسدي ما شأنه قال ذكر ان
 زوجته قد عرفت عليها الولاد فقال لها الفرج وان يرق الله
 ولدا ولا يورثي ذاب سيعتدنا فقلت اذهب فقد فعلت
 قال ثم سرنا فاذا قاع مجذب يتعقد حرا وهناك عصا في
 تطايرون ويدورون حول بقلة فزجرها وقال لا تكرمه
 قال ثم صرنا الى معصده فلما رجعنا من الغد وعدنا الى القاع
 واذا العصا في روطارت وجائت حول بقلة ورفرت

صحيح

سمعت يقول اشرفي واروي قال منظرت فاذا في القاع صحفا
 من الماء فقلت ما سيدي بالامس سقيتها واليوم سقيتها
 اعلم ان اليوم خالطها القنابر فسقيتها ولولا القنابر لم
 سقيتها فقلت ما سيدي ما الفرق بين القنابر والعصا
 فقال فحلت اما العصا فبرناهم موالي فملاهم منه واما القنابر
 فانهم من موالي اهل البيت وانهم يقولون في صغيرهم بركم
 اهل البيت وبوركك شيعتك ولعن الله اعداكم ثم قال
 اعداؤنا من كل شئ حتى من الطير الناحية ومن الابل
 اقول ان في هذا الحديث رمز حسن فيس الى ان كل شئ عمل
 شكله ويرج بتظيره ويتبعث الى طبعه واليه الاشارة بقوله
 ص وول الحرام يعرف باكله للحرام وهذا ايضا رمز وهو ان
 ول الحرام مادته من الحرام فهو يجب ما هو منه وعروهم
 فهو لا يجب الامادته وصحبهم وولهم طينته منهم وهي طينته خلق
 منها اولاد الحلال فلا عجبهم الاولاد الحلال وليس معهم الاولاد
 الحلال **ومن ذلك** ما رواه اسمعيل السندي عن ابي بصير
 عن ابي جعفر قال سمعت يقول لرجل من خراسان كان قد
 اليه فقال كيف ابرك فقال بخير فقال واخوك قال خلفه
 صالحا فقال ندهلك ابرك بعد حر وجلب بيمين وامسا
 اخوك فقتله جاريته يوم كذا وقد صار الى الجنة فقال
 جعلت فداك ان بني قد خلفته وجعا فقال ابرك فقتل بري
 ورجعه عنه ابنته وصار له غلاما وسماه عليا وليس بيننا

فقال الرجل ثما اليه من حيله فقال كذا فداخذ من صلب آدم
انه من اعدائنا فلا تغرنك عبادته وخشوعه **ومن ذلك**
ما رواه جابر بن يزيد قال كنا مع ابي جعفر عليه السلام في المسجد
فدخل عمر بن عبد العزيز وهو غلام وعليه ثوبان معصفران
فقال ابو جعفر لا تذهب الايام حتى عليكما هذا الغلام ^{يستعمل}
العدل جهرا والخور سرا فاذا مات تبكيه اهل الارض ^{للعنه}
اهل السماء **ومن ذلك** ما رواه ابو بصير قال قال لي مولاي
ابو جعفر عليه السلام اذا رجعت الي الكوفة بولذلك ولد وتسميه
مهدى وبولذلك ولد وتسميه محمد وهما من سبغتنا واسمها
في صحيفتنا وما يولدون الي يوم القيمة قال قلت وشيعتكم
معكم قال نعم اذا احافوا الله واتقوه واطاعوه **ومن ذلك**
انه دخل المسجد يوما فري شابا يصيح في المسجد فقال له
تصيحك في المسجد وانت بعد ثلثة ايام من اهل الفتيان فمات
الرجل في اول يوم الثالث ودفن في آخره **ومن ذلك** ما رواه
في كتاب كنف الغم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له يوما انتم ذرية الرسول الله قال نعم قلت ورسول الله وال
الانبياء قال نعم قلت وانتم وراثتم رسول الله قال نعم قلت بعد
ان تحبوا الموتى وتبوء الاكف والادبوس وتخير الناس بما يكون
وعبايد خرون قال نعم باسم الله ثم قال اذن مني فذوق منه
نسخ يده على وجهي فابصرت السماء والارض ثم مسح يده على عيني
فعدت كما كنت لا اري شيئا **الفصل الثاني** في اسرار ابي

الصادق عليه السلام فمن ذلك ما رواه محمد بن سنان ان رجلا ذكر
عليه من خراسان ومعه مبر من الصدقات معدودة فحتمه
وعليها اسماء اصحابها مكتوبه فلما دخل الرجل جعل ابو بصير يده
بسمي اصحاب الصبر ويقول اخرج صره فلان فان فيها كذا و
ثم قال اين صره المراء التي بعثتها من غزل بدوها اخرجها فقد
تبذرها ثم قال للرجل اين الكيس الذي اتركه وكان فيها حمل اليه
كيس اتركه فيه الف درهم وكان الرجل قد فقد في بعض
طريقه فلما ذكره الامام استحي الرجل وقال يا مولاي اني في
بعض الطريق فقدته فقال له الامام عليه السلام تعرفه اذ اراه
قال نعم فقال يا غلام اخرج الكيس الذي اتركه فاخرجه فلما رآه
الرجل عرفه فقال له الامام انا احببنا الي ما فيه فاخرجه
قبل وصولك الدنيا فقال الرجل يا مولاي اني اتمنى الحجاب
لوصول ما حملته الي حضرتك فقال له ان الجواب كتبناه
وانت في الطريق **ومن ذلك** ما رواه عبد الله بن الكاهل
قال قال لي الصادق عليه السلام اذ الفيت السبع فاقرا في وجهه
ايه الكريمي وقل عزمت عليك بعزيمه الله وعزيمه رسوله
وعزيمه سليمان بن داود وعزيمه علي امير المؤمنين و
الاعنه من بعده فانه ينصرف عنك قال فخرجت مع ابي
عليه السلام الي الكوفة ففرمونا السبع فقوات عليه ما علمني
مولاي فطاطا داسه ورجع عن الطريق فلما قدمت الي
سيدتي من قابل اعلمته بالخبر فقال اترا اني لم اشهدكم ان

ان المنصور لعنه الله لما اراد قتل ابي عبد الله عليه السلام
 استدعى قوما من الاعاجم يقال لهم البعير لا يفهمون ولا
 يعقلون فخلع عليهم الدباج المشقل والوشى المنسوج
 وجعلت اليهم الاموال ثم استدعاه وكانوا معه رجل و
 قال للترجمان قل لهم ان لي عدوا يريد خلعي الليلة فاقبلوا
 اذا دخل قال فاحذروا اسلحتهم ووقفوا متمسكين بالبرص
 فاستدعى جعفر وامره ان يدخل وحده ثم قال للترجمان
 قل لهم هذا عدوي فقطعوه فلما دخل الامام دعا وخرج
 الكلاب ورموا اسلحتهم وكنفوا ايديهم الى ظهورهم و
 خروا له سجدا ومرتغوا وجوههم على التراب فلما رأى المنصور
 ذلك خاف وقال ما جأ بك قال انت وما جئتك الا
 مقتلة مختطفة قال المنصور معاذا الله ان يكون ما ترى
 ارجع براشدا فرجع جعفر والقوم على وجوههم سجدا
 للترجمان قل لهم لم لا قتلتم عدوا الملك فقالوا ان قتل
 ولينا الذي يلقانا كل يوم ويبرأ امرنا كما يدبر الرجل
 ولده ولا نعرف ولينا سواه فخاف المنصور من قوتهم
 وسرهم تحت الليل ثم قتله بعد ذلك يا لم **وبين**
كراماته عليه السلام ان فقيرا ساله فقال لعبيدك ما عندك
 قال اربع مائه درهم قال اعطه اياها فاعطاه فاحزها
 وولّى شاكرا فقال لعبيدك ارجعه فقال يا سيدي
 سئلت فاعطيت فماذا بعد اعطاه فقال له قال رسول

ظ
 سالت

الله صو خير الصدقة ما اقبلت منها عني وانا لم تقبل
 فخذ هذا الخافق فقد اعطيت فيه عشرة الاف درهم فاذا
 احتجت فبعه بعهن القيمة **ومن ذلك** كتاب الراوي
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال علمنا غايب وزبور ونكت
 في العلوب ونقري الاسماع وعندنا الحيفر الابيض والحبر
 الاحمر ومصعق فاطمه ولجامعه فاما الغايب فعلم ما كان
 واما المزبور فعلم ما يكون واما النكت في العلوب فهو
 الانهام واما النقري الاسماع فهو حديث الملائكة و
 اما الحيفر الابيض وعافية التورية والاعجيل والزبور
 والكتب الاولى واما الحيفر الاحمر ففيه سلاح رسول
 الله ص واما مصعق فاطمه ففيه ما يكون من الخواص
 واسم من يملك اليوم القيمة واما الجامعه فبها جمع
 ما يحتاج الناس اليه حتى ان شئ الخدوش وعندنا مصفحة
 فيها اسم من ولد من بولس واسم ابيه واسم امه من
 الذي في يوم القيمة من هو من اعواننا واسم اولادنا
 ذلك فضل الله علينا وعلى الناس **ومن ذلك** ما رواه
 احمد بن البرقي عن ابيه عن ابي سريته الصيرفي قال رايت
 رسول الله ص في النوم وبي يديه طين معطي فزنت
 منه وسلمت عليه فكشف الطين واذا فيه رطب فقلت
 يا رسول الله ناولني رطبه فناولني رطبه فاكلته فافطر طين
 اخرى فناولني حتى اكلت فنان رطبات فطابت اخرى

فقال حسبت قال فلما استيقظت من الغد دخلت على الصا
عليكم واذا ابن بنو يه يغطي كراسته في المنام فكنت عنه واذا
فيه رطب فقلت جعلت فداك ناولني رطبه فناولنيها واكلتها
فهرس الله اخري فاعطاني حتى ناولني ثمان رطباً فاكلتهم
فهرس الله اخري فقال حسبت لو نزلت كجدي لزدتك **الفصل**
العاشر في اسرار ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في ذلك
ان الرشيد لما حج دخل المدينة فاستأذن عليه الناس فكان
آخر من اذن له موسى بن جعفر عليه السلام فلما دخل عليه وهو عرك
شفته فلما قرى اليه فخر الرشيد على ركبته وعاققه ثم اقبل
عليه وقال كيف انت يا ابا الحسن كيف عيال لك كيف عيال
ابيك كيف انت كيف حالكم وهو يقول خير خبير فلما قام اراد
الرشيد ان ينهض اقم عليه ابو الحسن فتعذر عاقفه فخرج
فلما خرج قال له المأمون من هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث
علوم الاولين والآخرين هذا موسى بن جعفر فان اردت
علماً حقاً فعند هذا **ومن ذلك** ما رواه احمد بن ابراهيم قال ان
الرشيد لعنه الله لما احضر موسى عليه السلام الى بغداد وفكر في قتله
فلما كان قبل قتله بيومين قال للمسيب وكان من الخوارج عليه لكنه
كان من اوليائه وكان الرشيد لعنه الله قد سلم اليه موسى
ابن المستوي بن شاهك لعنه الله وامره ان يقتله بثلاث
من الخوارج وانهما ثلثين رطلاً قال فاستدعي المسيب نصف
الليل وقال اني طالع عنك في هذه الليلة الى المدينة لا

اليوم من معاها يعزبه بعدي فقال المسيب يا مولاي كبت
انك لك الاجواب والخرين قيا ما فقال ما عليك بشر
اسرار بيده الى القصور المسند والابنية العالية والورد
المرفعة فصارت ارضاً ثم قال لي يا مسيب كن على هيبك
فاني راجع اليك بعد ساعة فقلت يا مولاي الا اقطع
الحديد قال فتفطنته واذا هو ملقى قال ثم خطى خطوه فغاب
عن عيني ثم ارفع البنيان كما كان قال المسيب فلم ازل
فأتم على قدي حتى رايت الابنية والحدران قد خرجت
الي الارض واذا سيدي قد اقبل ودخل الى مجلسه
واعاد الحديث اليه فقلت يا سيدي اين قصور
فقال كل حب لنا في الارض شرقاً وغرباً حتى الجني والبر
وتختلف الملائكة **ومن ذلك** ما رواه صفوان بن
قال امرني سيدي ابو عبد الله عليه السلام ان اقدم نائمة على
الباب الوارث فحدث بها قال فخرج ابو الحسن موسى عشر
وهو ابن ست سنين واستوي على ظهر الناقة واناها
وعاب عن دهره قال فقلت انا لله وما قول مولاي اذا
خرج يريد نائمة فلما مضى من النهار ساعة اذا الناقة قد
ما قصت كانهما شهاب وهي ترقص عرقاً فنزل عنها وحمل
الوارث خرج الحادوم وقال اعز الناقة مكانها واجيب موكل
فك ففعلت ما امرني ودخلت عليه فقال يا صفوان انما
امرتك باحضار الناقة ليركبها موكل ابو الحسن فقلت

في نفسك كذا وكذا فهل علمت يا مفلحون ان يطلع عليها في
الساعة انه يطلع ما بلغه ذو القرنين وجاوزه اصعاقا
وابلغ كل موطن ومومنه سلافي **ومن ذلك ما رواه** المصنف
ان الرشيد لعنه الله لما اراد قتل موسى ارسل الي عهاله
في الاطراف فقال التسوا لي قوما لا يعرفون الله استعني بهم
في مهم لي فان سئلوا اليه قوما بقال لهم العبد فلما اتوا
عليه وكانوا نخماسي رجل انزلهم في بيت من بيوت
قريب المطبخ فدخل اليهم المال والثياب والجواهر والادوية
والخدم ثم استدعاهم فقال من ركبتم فقالوا ما نعرف ربا
سمعا بده الكلمة فخرج عليهم ثم قال للفرحان قل لهم اني
عدو في هذه الحجرة فادخلوا عليه وقطعوه فدخلوا فاحتمل
عليه ابي الحسن موسى عليهم والرشيد ينظر ماذا يفعلون فلما
ذوه مروا اسلحتهم وخرروا له سجودا فجعل موسى عليهم
يده على رؤوسهم وهم يبكون وهو يحاط بهم ما يستهم فلما راي
الرشيد ذلك غشي عليه وصاح بالفرحان اخذهم فاحتملهم
في مشيئة القهقري اجلا لا لموسى عليهم ثم ركبوا خيولهم
اخذوا الاموال ومضوا **العصل العاشر في اسرارهم**
عليه من موسى عليهم من ذلك ان الرضا عليه لما قدم
خراسان توجهت اليه الشيعة من الاطراف وكان على
بن سابط قد توجه اليه بهرايا وتحت فاخذت القبا
واخذت ماله وهراياه وضرب على فيه فانتثرت فواجده في

الفرقة

الفرقة هناك ونام فرار الرضا في منامه وهو يقول
لا تخزن ان هراياك ومالك وصل اليك واما مالك
بشناك فخذ من السعد المحقوق واحش به فاك قال
فانتبه بر ورا واخذ من السعد وحش به فاه فراد الله
عليه فواحد قال فلما وصل الي الرضا عليه ودخل عليه
قال له قد وجدت ما قلناه لك في السعد فادخل
في هذه الخزانة فانظر فدخل فاذا ماله وهراياه كلها
حديثة **ومن ذلك** ان رجلا من الوفاء جمع سائل سلكه
في طومار وقال في نفسه ان عرف معناه فهو وطا الا
فلما اتى الباب وقف ليخفي المجلس فخرج اليه خادم
وسيد رقعته فيها جواب سائله بخط الامام عليه
فقال له الخادم اني الطومار فاحرجه فقال له يقول لك
وطا الله هذا جواب ما فيه فاخذه ومضى **ومن ذلك**
ان الرضا عليه قال يوما في مجلسه لا اله الا الله
فلان ثم صبر هينته وقال لا اله الا الله غل وكفى رجل
الاحقرته ثم صبر هينته وقال لا اله الا الله وضع في
وسال عن ربه فاجاب ثم سال عن نبويه فاقرم سئل
عن امامه فاحبر وعن العترة فقدرهم ثم وقف عند
قباياله وقف وكان الرجل واقفيا **ومن ذلك ما رواه**
الرازي في كتابه عن اسمعيل قال كنت عند الرضا
فخرج من الارض فظهر سبائك من فضة ثم سمع

فغابت فقلت اعطى واحد منها فقال ان هذا الامر ان
 وقته اقول الفرق بين الشعيذ والسحر والسحبا والكرا
 والمعجزات الاول منها قلب العيني حتى يري الانسان
 شيئا فيخبر له ولا حقيقه له ولا يبقى واما المعجز والكرا
 فقلب الاشياء ويحولها باقية لا تزول الا اذا اراد الله
 لها والها **ومن ذلك** ما رواه ابو الصلت الهروي
 قال بقيا واقف بين يدي ابي الحسن علي بن موسى عليه
 السلام اذ قال لي سجد في ههنا قبر ستظهر ضريحه لواجتمع عليها
 كل معول غراسان لم يقدر واحدا فلعها فزعم ان عجزه
 لم يسمع سراجي الي اسفل وان يشوي فخرج فان الماء
 حتى على الحد وتري فيه حيتانا صغارا ثم يخرج حوتا
 كبيره يلتقط الحيتان الصغار ثم يغيب فخرج يد لي الى
 الي الماء وتكلم بهر الكلام فانه ينضب ولا يبقى منه شيء
 نفعل ذلك الا محضره المأمون ثم قال لي يا ابا الصلت
 ادخل الي هذا القاجر فان خرجت مكشوف الراس فتكلم
 الكلام وان خرجت معطي الراس فلا تكلم قال ابو الصلت
 فلما اصبحنا من العذ لبي ثيابه وجلس في محرابه فجاء غلام
 المأمون وقال اجب امير المؤمنين فلبس بقله ورجاه وقام
 فمشى وانا اتبعه ثم دخل على المأمون وبين يديه اطباقي
 فاكلهم وبينه غنود من عنب فداكل بعضه وبقي بعضه
 فلما راه مقبلا وثب قائما وعانقه واجلسه ثم ناوله القنق

ع

قال رسول الله هل رايت احسن من هذا العنب فقال عرو
 في بعض الجبان احسن منه ثم قال له كل منه فقال له الرضا
 فقال لا بد من ذلك ثم قال وما يمنعك ان تهني ثم ناول العنق
 منه واكل منه وناول الرضا فاكل منه ثلث حبات ثم روى به
 وقام فقال له المأمون ابي ابن فقال الرضا الي حيث وجهتني
 ثم خرج عديم مقطي الراس حتى دخل الدار ثم اسر ان تغلق الابواب
 ثم نام على فراشه فكتبت واقفا في حصى الدار يا كيا حزينا اذكر
 الي شاب حسن الوجه اسنبه الناس بالرضا عليهم فبادرت
 اليه فقلت من اين دخلت والابواب مغلقة فقال الذي
 جاني من المومنين في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار
 والباب معلق فقلت من انت فقال انا حجه الله يا ابا الصلت
 انا محمد بن علي بن مفضل هو ابيه عليهم فدخل واسري بالداخل
 فلما نظر اليه الرضا عليهم فقهق اليه ليعتقه ثم سمع به
 عجل فرأته واكب عليه محمد بن محمد فقبله فسر اليه شئ الله
 ورايت على صفى الرضا عليهم السلام يجلسه بلسانه ثم دخل
 بده بين صدره ونزبه فاستخرج منه شيئا يشبه العصا
 فاستلعه ثم فقهق الرضا عليهم فقال لي يا ابا الصلت اتنى
 المفضل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة معقل
 ولا ماء فقال انتقم بما مررت به قال فدخلت الخزانة و
 اذا فيها معقل وماء فانيته بها ثم شربت ثيابي لاهوا
 فقال لي تنح فان لي من يساعدين ثم قال لي ادخل الخزانة

واخرج السقط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت واذا
انا بسقط لمراره من قبل ذلك فاحرجته اليه وكفنه وصلي
عليه ثم قال اتنى بالتابوت فقلت امضى الى الجار فقال ان
في الخزانة تابوتا فدخلت واذا تابوت لمرار مثله قط فاحرجته
اليه فوضعه فيه بعد ان صلى عليه ثم تبعه وصلى ركعتين
واذا التابوت قد ارتفع فانشق السقف وغاب التابوت
فقلت يا اي رسول الله الساعه يا اي المامون وسيا الناعم
الرضا لماذا تقول فقال اسكت يا ابا الصلت سيعود انه
ما من نبى في شرق الارض وميرت وصيه في غربها الا
الله بين روجهما فيما هم الحديث حتى عاد التابوت فقام
فاستخرج الرضا من التابوت ووضعه على فراشه كانه لم
يكفى ولم يغسل ثم قال افعل الباب للمامون ففتحت الباب
واذا انا بالممامون والغلمان على الباب فدخل بالكلية خربنا
قد شق في وجهه جيبه ولطم راسه وهو يقول فاشبهوا
ثم جلس عند راسه وقال خذوا في عهدي وامنوا بحجتي
فظهر جميع ما ذكر الرضا عليكم فقلت امري ان احقر له
سراي وان اشق صريحه قال فافعل ثم طهر الماء والحناء
فقال الممامون لعنه الله لم يزل الرضا يربنا الجواب في حيا
حتى اذ انا هي بعد وفاته فقال له وزير كان معه اتدري
بما اخبرك قال لا قال اخبرك ان ملككم يا بني العباس
كثرتكم وطول منكم مثل هذه الحين حتى اذا انقصت رؤسكم

وولدت ايامكم سلط الله عليكم رجلا فافناكم عن اخركم فقال
له المامون صدقت فمردف الرضا ومضى **الفصل الثاني**
في امر ابي جعفر محمد بن علي الجواد الزكي المستضي على
ذلك ما روي عنه انه جئ به الى مسجد رسول الله صلى
عليه واله بعد موت ابيه الرضا عليه السلام وهو طفل فاجابه
الممرون في منه درجه ثم نطق فقال انا محمد بن علي الرضا
انا الجواد انا العالم باسباب الناس في الاصل انا اعلم
ببرائكم وطواهركم وما انتم صابرون اليه علم متعنا به من
قبل خلق الخلق اجمعين وبعد قناء السماء والارضين ولو
لا طاهر اهل الباطل ودوله اهل الضلال ونوب اهل
الشك لقلت قولا يعجب منه الاولون والآخرين ثم رفع
هده الشرفه على فيه وقال يا محمد اصمت كما صمت اباوك
من قبل **ومن ذلك ما رواه** ابو جعفر الهاشمي قال كنت
عند ابي جعفر الثاني ببغداد فدخل عليه باسر الخادم ف
وقال يا سيدنا ان سنا ام جعفر فتا ذلك ان تسير
سنا ام الفضل فقال للخادم ارجع فاني في الاثر ثم قام
وركب البغلة واقبل حتى قدم الباب قال فخرجت ام جعفر
اخذت الممامون وسلمت عليه وسالته الدخول على ام الفضل
فبنت الممامون وقالت يا سيدي احب ان اراك مع ابنتي
موضع واحد فتفرعتني قال فدخل والستور فقال بين يدي
فما لبثت ان خرج مراجعا وهو يقول فلما راينه اكبرته قال

جلس فخرجت ام جعفر تتعثر في ذيلها فقالت ما سيري
 علي بنه فلم يتمها فقال لها اني امر الله فلا تستعجلون ^{تد} ^{بها}
 حدث ما لم يحسن اعادته فارجعني الى ام الفضل واستخبر
 عنه فرجعت ام جعفر فاعادت عليها ما قال فقالت عيلة
 وما اعلمه بذاك مني ثم قالت كيف ادعو علي ابني ^{حتى} فذكر
 سحران ثم قالت والله يا عمه انه لما طلع علي جماله حدث
 لي ما حدث للنساء فخرت بدي الى ان ابني فضمتها
 فنهت ام جعفر من قولها ثم خرجت من غورها وقالت يا
 سيدي وما حدث لها قال هو من اسرار النساء فقالت
 يا سيدي تعلم الغيب قال لا قالت فقول اليك الوحي قال
 لا قالت فمن ابني لك علم ما لا يعلمه الا الله وهي تقول ولنا
 ايضا اعلمه من علم قال فلما رجعت ام جعفر قلت له يا
 سيدي وما كان اخبار النسوة قال هو ما حصل لام الفضل
 فعلت انه الخبيث **الفصل الثاني عشر في اسرار الى الحسن**
 الهادي عليه السلام **من ذلك** ما رواه محمد بن الحسن الخصفي
 قال حضر مجلس المتوكل سعيد هندي فلعب عنده الحق
 فاعجبه فقال له المتوكل يا هندي الساعة يحضر مجلسا جليل
 شريف فاذا حضر فالعب عنده بما يجمله قال فلما حضر
 ابو الحسن المجلس لعب الهندي فلم يلتفت اليه فقال له ^{يا}
 ما تجمل لعبي كاتك جايع ثم اشار الى صوره سدور هي
 البساط علي سكر الرغيف وقال يا رغيف مر الى هذا الشر

فارفعت الصورة فوضع ابو الحسن يده على صوره سبيح
 البساط وقال قم فخذ هذا فصاره الصورة سبيحا وابتلع
 الهندي وعاد الى مكانه في البساط فقط المتوكل لوجهه
 وهرب من كان قاعا **من ذلك** ما رواه محمد بن داود ^{جواهر}
 وعمر الطلي قال حملنا ما لامن حسن ونزور وهذا يا ^{جواهر}
 احققت في قمر وبلادهما وخرجنا نريد بها سيدنا ابا
 الحسن الهادي فجاءنا رسوله في الطريق ان ارجعوا
 فلبس هذا وقت الوصول البنا فرجعنا الى قم واخبرنا
 ما كان عنونا فجاءنا امره بعد ايام ان قد انتقنا اليكم
 ابلا غيرا فاحملوا عليها ما عندكم وخلوا سبيلها قال
 حملناها فاودعناها الله فلما كان من قابل قد سنا عليه
 فقال انظروا الي ما حملتم الدنيا فنظرنا فاد المنازع كما
الفصل الثالث عشر في اسرار الى محمد الحسن العسكري
 عليه السلام **من ذلك** ما رواه علي بن عاصم الكوفي قال دخلت
 علي ابني محمد العسكري وقال لي يا علي بن عاصم انظرا لي
 ما تحت قدمك فانك علي بساط قد جلس عليه كثير من
 السنين والمرسلين والاعامه الراشدين قال فقلت
 يا سيدي لا انتقل ما دمت في الدنيا اكرا ما الهو البساط
 فقال يا علي ان هذا النعل الذي في رجلك يحرق بلعون
 لا يقربوكا شيئا فقال فقلت في نفسي ليتني اري هذا
 البساط ففعل ما في ضميري فقال ادن مني فدنوت منه

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

فتح يده الشريفه على وجهي وفرت بصيرا قال فرأيت
 الباطل اقدا ما وصورا فقال هذا قدم ادم عليه السلام
 جلوسه وهذا اثر هابيل وهذا اثر شيث وهذا اثر
 نوح وهذا اثر قيدر وهذا اثر مهياسل وهذا اثر يارد
 وهذا اثر اخنوخ وهذا اثر ادريس وهذا اثر موسي وهذا
 اثر سام وهذا اثر نختنر وهذا اثر هود وهذا اثر صالح
 وهذا اثر لقمان وهذا اثر ابراهيم وهذا اثر لوط و
 هذا اثر اسحق اسيعيل وهذا اثر الياس وهذا اثر
 اسحق وهذا اثر يعقوب وهذا اثر يوسف وهذا اثر
 وهذا اثر موسى وهذا اثر يوسف بن فون وهذا اثر طائر
 وهذا اثر داود وهذا اثر سلمان وهذا اثر الخضر وهذا
 اثر دانيال وهذا اثر اليعاقبه وهذا اثر القزوين والاسكندر
 وهذا اثر سابر بن اردشير وهذا اثر لوي وهذا اثر
 كلاب وهذا اثر قصى وهذا اثر عدنان وهذا اثر عبد
 وهذا اثر عبد الله وهذا اثر عبد مناف وهذا اثر سيبويه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا اثر ابي المومنين
 هذا اثر الاوصياء من بعد ابي المهدي عليهم السلام فطاه
 وحلب عليه السلام قال انظر ابي النار واعلم انما النار دين الله
 وان الشاك فيهم كالشاك في الله وكل من حجه الله فمركب
 احفظ طرفك باطل فرجعت محجوبا كما كنت **ومن ذلك**
 ما رواه الحسن بن محمد ان عن ابي الحسن الكرخي قال كان

نحو

ابي برز اخرا في الكرخ فخرني بقياس الى سر من راي فلما دخلت
 البهاجاني خادم وناداني باسمي واسم ابي وقال اجب
 مولاك قلت ومن مولاي حتى اجيبه فقال باطل الرسول
 الا البلاء الملبين قال فنبهته فجاءني الى دار عالية النيا
 لا اسلك انما الجنة واذا رجل جالس على صراط اخضر
 ونور جلده يغني الالبصار فقال لي ان يقامحت لي الفرس
 حبروني احد هاتي مكان كذا وكذا والاخرى في السقط
 وفي كل واحد منهن مرتعة مكنوز فيها ثمنها وريحها
 احدها ثلثة وعشرين دينار والريح دينارين وغر الاخرى
 اثني عشر دينار والريح كالاولى فاذهب فأتتهما
 الرجل فرجعت فحنت فيهما اليه فوضعها بين يديه فقال
 لي اجلس فحسنت لا استطيع النظر اليه اجلا لهيبته
 فترددت الى طرف الباطل وليس هناك مني وقفت قبضه
 وقال هذا ثمن خبرتك وريحها قال فرجعت وعديت
 المال فكان المسرى والريح كما كنت الى لا يزيد ولا ينقص
الفصل الرابع عشر في اسرار الانام المهدي والمهدي
 ثم ذلك ما رواه الحسن بن محمد ان عن حكيم بن محمد
 عا الهادي قالت كان مولود الغمام ليلة النصف من شعبان
 سنة ٣٠٠ واه نرجس بنت ملك الروم قالت حكيمه
 فلما وضعتته سعد واذا على عنقه مكتوب بالبرجاء
 الحق ونزهة الباطل قالت فحنت به الى الحسن عليه السلام

الشرفه على وجهه وقال تكلم باسم الله وبقية الانبياء وخاتم
الاولياء وصاحب الكرم البيضاء والمصباح من البحر الميثاق
السندبر الضياء تكلم يا خليفة الانبيا ونور الاولياء فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واشهد ان عليا ولي الله ثم عد الاولياء اليه فقال نحن
عليكم اقرب ما نزل على الانبياء فابتدأ بصحة ابراهيم فقرأها
بالسرايه ثم قرأ كتاب نوح وادريس وكتاب صالح و
توريه موسى وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليهم
اجمعين ثم قضى قصص الانبياء الى عهد **فصل** هذا
بقية الله في ارضه وخلقه ووجه الله في عباده و
وديعته المحفوظه وكلته الباقية هذا بقية اعصا
سمير طوي هذا القاف سدره المنقى هذا ربحا حبه
الماوي هذا حليفه الابرار هذا بقية الاطهار هذا رزق
الاسرار هذا انتهى الاوار هذا ابن السمية البيضاء
والوحدانية الكبرى وحياتي الله الاعظم الاعلى هذا
السبيل المنفصل من الارض الى السماء هذا الوجه الذي اليه
يتوجه الاوليا هذا الولي الذي يمينه رزق الووري و
بقاياه بقية الدنيا وبوجوده ثبتت الارض والسماء
هذا الحجة من الحجج هذا شجرة الوجود والموجود هذا
عوث المؤمنين وخاتم الوصيين وبقية النبيين **فصل**
علوم الاولين والآخرين هذا خاتم الغياث الزاينة والاص

المحمدية

المحمدية والعترة الهاشمية هذا البقية من النور القدوس
العظيم والشرائط المستقيم خلفاء النبي الكريم وابناء الرشد
الرحيم واسماء العلي العظيم ذرية بعضها من بعض والله
علمهم هم خلفاء احمد والنساء والحكام ائمة اثني عشر اشرف
من تحت السماء نبي المصوب عنهم وهم جلال الله في هذا الخليفة
الوارث لاسرار النبوة والامامة والخلافة والولاية والسلطنة
والعصمة والحكمة هذا الخلف من الايات الباهرات والنجوم
الزاهرات الذين لهم الحكم على الموجودات والتصرف في
الكليات والاطلاع على العيوب والعلم عاين في الضمائر
والقلوب والاحاطة بالمخلوقات والتمهيد لساكن البرايا
شملهم يد لك الزكرا المبين بانهم سادات الاولين
والآخرين والولاة على السموات والارضين وان الذرية
وصل الى الانبياء فطره من بحرهم وملحة من نورهم وذرية
سرهم وذلك بان الذي كان عند الانبياء من الاسم الام
حرفين لا غير وكانوا يفعلون بها العجايب وعند محمد
سبعين حرفا وعندهم ما عند الانبياء ايضا مضاف اليه
فالكل منهم رعونهم واليه الاشارة بقوله حكايه عن موسى
عليكم وكتبنا له في الالواح من كل شئ ومن همينا
للسبعين وقال حكايه عن عيسى عليه ولتنبى لهم بعض
الذي يحفلون فيه وقال حكايه عن خاتم النبيين
وانزلنا الملك الكتاب نبيا لكل شئ وقوله ما فرطنا

في الكتاب من شئ فهم اللوح العاوي لكل شئ والكتابات
الجامع لكل شئ لان كل ما سطر في اللوح صار اليهم دليله قوله
وكل شئ احصيناه في امام مبين والامام المبين هو اللوح
المحتوظ المتقدم في الوجود على سائر الموجودات وسماه
الامام لانه فوق الكل وامام الكل دليله قوله اول ما خلق
اللوح ونور محمد متقدم في علم الغيب على الكل وعلى
الكل وعند برهان الكل ولا حله خلق الكل فاللوح المحتوظ
هو الامام واليه الاشارة بقوله وكل شئ احصيناه
في امام مبين فالكتاب المبين هو الامام والامام الحق على
فعله هو الكتاب المبين واليه الاشارة بما روي عن محمد الباقر
عليه السلام انه لما نزلت هذه الآية قام رجلان فقالا يا رسول الله
من الكتاب المبين اهو التوراة قال لا مال فهو الانجيل قال
لا قال فهو القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال
رسول الله ص هو الامام المبين الذي احصى الله فيه
علم كل شئ وان كبر عليك انه الكتاب المبين فعنده علم
الكتاب واليه الاشارة بقوله ومن عنده علم من الكتاب
فعلى الوجهين عنده علم الغيب ولا ريب ما رواه
ابن عباس عن كتاب المقامات قال انزل الله على نبيه
كتابا من قبل ان ياتيه الموت عليه خرايم من ذهب
فقال له ادفعه الي الخبيث من اهلك على بن ابي طالب
واسره ان يفك خاتمته ويعمل بما فيه ففك خاتمته وعمل

نور دفعه الى الحسين عم ففك خاتمته فوجد فيه وعمل عامته
نور دفعه الى الحسين بن عم فوجد فيه اخرج بنو مكة التماسا
واشتروا منك الله عز وجل نور دفعه الى علي بن ابي طالب فوجد فيه
اهم الزم بيتك واعبد ربك حتى ياتيك النور ففعل
نور دفعه الى ابنه محمد ففك خاتمته فوجد فيه حد
الناس وافهم ولا تخاف الا الله ولا سبيل لاحد عليك
ففعل نور دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتمته فوجد فيه
حرف الناس وافهم وانتشر علوم آياتك وصدق
بيتك ولا تخافن احدا الا الله هكذا حتى صار الى
المقام عليهم السلام فيهد بصحة هذا الايراد حديث اللوح
الذي رواه جابر عن الرضا عليه السلام وهو لوح اهداه
الله الى رسوله فيه اسمه واسم الخلفاء من بعده ^{في نسخة}
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
محمد نبيه وسفيره نزل به الروح الامين من رب العالمين
عظم يا محمد امري واشكر بعالي اني انا الله ولا اله الا انا
من رجا غير فضل وخاف غير عذابي عزيت به عزا بالها
فاياي فاعبد وعيلا فتوكل اني لما بعث نبيا قط فاجلت
ايامه الا جعلت له وصيا واخي فصلتك على الانبياء و
جعلت لك عليا وصبا وكرمتك ببليك وسببك
حننا وحنينا وجعلت حنا معدن وحبي بعدا بيه
وجعلت حننا خازن وحبي وكرمتك بالشهادة و

مواريث الانبياء فهو سيد الشهداء وجعلت كلمتي التبا
 في عقبه اخرج امرته تسعة ابرار هرات اظهار منهم
 سيد العابد بن وزين اوليائي ثم ابنه محمد بن حبيب
 المحمود الباقى على هك المراتبون في جعفر الزاد عليه
 كالزاد على حق القول متى ان اهي بعد فنه عباد
 بن محمد وليا من اوليائي فقد تجد نعتي ومن ايه سكا
 فقد افترى على ويل الحاحدين فضل موسى عدي و
 حبيبي وعليه ابنه وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء
 النبوة يغتله عفرت سرب الحق القول متى لا فز عليه
 محمد ابنه موضع سري ومعدن على واختم بالسعا
 لابنه على الشاهد على خلق اخرج منه خازن على
 الراحي الى سبيلى واكمل ربي بابنه زك العالمين
 عليه كمال موسى وجهاء عيسى وصبر ايوب بزل
 اولياده في عبيته وشهادون بر وسهم الى الترك
 والديلم وصنع الارض بدياسهم ويكونوا خايفين
 او تلك اوليائي حقا بهم الكسف الزلازل والبلد
 اولئك عليهم صلوات من ربهم واولئك هم المهتدين
 وهؤلاء سادات الانام ومصالح الظل
 وكعبة الاعصام وذروه الاحتشام وامناء الملك
 العلام الذين اصطفاهم للخطا وارفضاهم
 لميراث الحكم والكتاب والهم الاشارة بقوله ثم

اورثنا

اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم السادة
 الابرار والمصطفين الاخبار الذين وصفهم بالطهار والعضه
 في الكتاب فقال اعنا بر يد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
 البيت وطهركم تطهير افعهم الذرية الفاخرة والسادة
 والاخره الذي دل الكتاب على انهم الهراء المهتدين
 فقال في وصفهم رب العالمين اولئك الذين هدى الله
 فبهم فهم اقتدره نر شيد الرسول بانهم سفينة النجاه
 فقال وقوله الحق اهل بيتي كسفينه فخرج من تركها نجا
 ومن تاجر عنها ضل وغوى ثم ايان لتارب الارباب ثم
 ورثه الحكم والكتاب فقل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
 وصعلنا في ذريتهم النبوه والكتاب ثم الذرية الطاهرين
 والعتر المعصومين ثم صرح الذكر المدين انهم ولاية نوح
 يوم الدين فقال ان النبيا اياهم ثم ان عليا حاسم
 فالهم الحساب ثم ايان للخلق عدلهم وبينهم وعد
 فقال وجعلنا منهم اثني عشر نقيبا فهم السادة التقية
 الاسباط الاوصيا ثم خصهم بالشرف والفا وحضرهم
 العلم والافتخار فقال ومن ابايهم وذرياتهم واخوانهم
 واحبيبتهم فاباؤهم محمد وعلي وفاطمة واخوانهم
 الحسن والحسين وذرياتهم الخلفاء من عتر الحسين الى
 اخر الدهر ثم قال واحبيبتهم فتعسى شرفهم وفضلهم
 واوجب اتباعهم وانقطاع الكل عن مرتبتهم و نزول

الاياب عليهم

المخلوق عن مرتبة تهمهم ونزول الخلافة عن رفعتهم ثم الكرد
وعينه واسماع فضله وبنى ان الامامة لا تكون الا في
المعصوم البري من السيئات المطهر من الخبائثات و
اخرج من سواهم من دايه الشرف والحكمة فاشار الى ذلك
بمرزا فقال لئلا اذ قال زيد ان ابني من ابي فقال انه
ليس من اهلكت انه عمل غير صالح فربى لعباده انهم
انهم الحق واوضح لهم انهم العاقلون الى الصدوق وان
من اتبع غيرهم ضل وزل فقال ان يهدي الى الحق احق
ان ينبى اسن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون
ثم رجع لعباده وخوفهم ان يتبعوا غيرهم فقال اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين والصدوق فهم ومنهم ثم اس
عباده ان يدينوا بطاعتهم فقال يا ايها الذين امنوا اذ
في السلم كافة لا تجعل ولا يهكم السلم والسلام ثم بين في الايات
انه اصطفاهم على الخلافة وارفضاهم للعيب والحق
فقال ان الله اصطفى آدم ونوح وال ابراهيم وال عمران
ثم بين انهم بنعم الله محشودين وعلى فضل الله محشودين
فقال ام محشودون الناس على ما اتاهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
والملك العظيم هو وجوب الطاعة على سائر العباد ثم اورد
على العباد فطاعتهم بالصريح فقال اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واطيعوا الامر منكم يعني الذين يقرنهم بالكتاب و

على العالمين

الرسول

ط
والرسول ثم روى عباد ان يتقوا عظم فقال وان هذا امر
ستبعا فاتبوه يعني عليا وعمرته ثم قال ولا تتبعوا السبل
يعني غيرهم ففضلكم عن سبيله فجعلهم سبيله الهادي اليه
وطريقه الدال عليه ثم جعل من مالهم تابعا للشايطين و
خالدا للفران وعاصيا للرحمن فقال ولا تتبعوا حطوا
الشیطان وهي طريق اعداءكم ثم بين ان من يتبعهم ^{الذين} ^{يكونون}
ونازرا للفران ونحو من البيران فقال وادخلوا الباب
وقولوا حطه نفركم حطايكم ومعناه قفوا عند عتبة
فهم الباب ونسكوا عنهم تامنوا العذاب واتبعوا سبيله
فقوام الكتاب واعلموا ان عليا سواكم يعنيكم حطايكم ثم
عده مقاماتهم في الكتاب بالخص والنس فقال وانتم
غير تلك الاقرين يعني المصطفين ثم خصهم على الشرف
في التفضيل والتطهير وهذا هو الفضل الذي لا يجدر
الذي لا يجدر ثم بالكل منهم الاعلاء فجعلهم على اثبات
دينه سيدها وعلى نبوته نبويه اذلاء فقال فقل لعالمات
اماننا وابنائكم وبناتنا وبناتكم وانفسنا وانفسكم ثم
خصهم بالمقام الخاص وجعلهم قرة الاخلاص ونهج
النجاه والخلوص فقال وآت ذا القربى حقه وهي حصص
حصصها الرب الكريم فاطه الزهراء بضعة الزهراء
الرحيم ثم اوجب محبتهم على العباد وجعلها الزخيرة
المعاد فقال لبيته قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى

ثم ذكر قصه نوح فقال يا قوم لا استلکم علیہ اجرا وقال عن
هود يا قوم لا استلکم علیہ اجرا وقال لمحمد ص قل لا استلکم
علیہ اجرا الا المودة فی القرین تکم بفرض لکم المودة الا انکم
تخون الولائیة وشموس الهرایة لم یرتر واغن الملک ولم
یتارقوا کتاب والسنة لابلهم کتاب والسنة ففرضوا
وظلمتهم من اخذ بها وجب علی رسول الله ان یجبه لانه
علی شجاعه ومن لم یأخذ بها وجب علی رسول الله ان
یسفصه لانه ضیع فرفضة امره الله فم الرسول بها لابل
هی براس الفرض وقام کل سنه وفرض نای شرف یعلوا
علی هذا المقام ثم ان الله لم یبعث نبیا الا و امره ان یسال
امته اجر علی نبوته بل الله یوفیه اجره وفرض لمحمد مودة
اهل بینه و امره ان یمین فضلهم من اخذ بهن المودة
ومن تخلف قد وجبت له الجنة ثم قرن ذکر محمد بذكره فی
الصلوة وقرن ذکرهم بذكر نبیه فدل بذا علی رفیع قدرهم
وبین ذلك الصادق الامین من قوله اللهم صل علی محمد و آل
محمد كما صلیت علی ابراهیم و آل ابراهیم انک حمید مجید ثم
اعطاهم من الفضل ما لم یبلغ احد وصفه فسلم علی الکبراء
من رسله ولم یسلم علیهم فقال سلام علی ابراهیم نوح فی
العالمین ثم قال سلام علی ابرهیم ثم قال سلام علی موسی
وهرون ثم سلم علی محمد ص فقال سلام علی الیس و یسی
اسم محمد بلغه علی ثم انزل فی کتابه ما فرق به بنی الال

الامه

والامه فقال واعلموا ان ما غفتم من شی فان الله غفمه و
للمرسول ولذی القرین فرضی لکم ما رضی لنفسه فبذرا بنیته
ثم مررسوله ثم بالرسوله فجعل لنفسه نصيبا ثم لرسوله ثم
لاله ثم فرضهم الیه فی الطاعة فقال اطیعوا الله واطیعوا
الرسول واطیعوا الامر منکم فبذرا بنیته ثم مررسوله المجتبی عنه
ثم بالهواه المهدی من عترته ثم اکرلهم الولائیة فقال اغا
ولکم الله ورسوله والذین امنوا فجعل ولائهم مع ولایة
الرسول مقرونة بولائیة كما جعل سهمهم مع سهم الرسول
مقرونة بنیته فی القمه فبینما من فضلهم ورفقهم فقام
علی العالمین **فصل** ثم انهم لما انزل الیه الصدقة نزه
نفسه ورسوله ونزه اهل بینه فقال اغا الصدقات للفقراء
والمساکین الی اخر الایة فلم یجعل له سهما ولا لرسوله من الصدقة
لانها من اوساخ الناس وهم مطهرین من الادناس ففهم الال
الذین امر الله بطاعتهم وذوی القرین الذی امر الله بمودتهم
وصلتهم والمواوی والذین امر الله بطاعتهم ومعرفتهم واهل
الذکر الذین بمسالتهم ورضی لکم بما رضی لنفسه وثرا
بما نزه سنه نفسه وجعلهم الی الرسول وخاصته فقال
لقد انزلنا الیک ذکر امر رسولنا ففهم الال الرسول وعترته واهل
واهل الله وخاصته ومعدن التزیل ونهايته وسدنه
الروحی وحزنته كما قال ابو الحسین الرضا علیه السلام لما من فی عترته
اجعل لرسول الله لو کان حیا ان یتزوج الیک فقال لیس

نعم فقال الرضا لكنه لا يجعله ان يتزوج الي فقال لما سمع
 لانك ابنه وهذا هو الفرق ما بين الال واصحاب لان المائتين
 كان يزعم ان ال الرسول اصحابه وامته فلان له الامام
 من الله ومن اصحابه ثم انته قال سبحانه في لفظ التخصيص
 وامر اهك بالصلوة فلفظ الامر هنا خاص ومعناه عام لا
 ادخلهم مع الامه لعموم الامر ويترجم عنهم بمحض
 الال فكان رسول الله ص بعد نزول هذه الآية يال
 الى باب الرضا عنهم فيقف هناك فيقول الصلوة يا ال
 محمد الصلوة **فصل** وهم **الاسباط** اسباط المرسلين
 اثني عشر نقباً اثني عشر عن بعد الروح والشجر والايام لكل
 امام منهم **الاسباط** احرافاً وهو سر من اسرار الولاية وهو في
 التوحيد والنبوة لا اله الا الله محمد رسول الله **النبى**
المصطفى **الصادق** الامين **الستار** الزهراء **والشاه**
النبى **الامام** الثاني **الحسن** المجتبي **وارث**
المرسلين **الامام** الثالث **الحسين** بن علي **خليفة**
النبين **والد** الوصيين **الامام** الرابع **الامام**
السجاد علي بن الحسين **وارث** المرسلين **والسيد**
العابدين **الامام** الخامس **الامام** الباقر **محمد**
بن علي **امام** المومنين **الامام** السادس **الامام**
الصادق جعفر بن محمد **قدوة** الصديقين
الامام السابع **الامام** الكاظم **موسى** بن جعفر

خليفة النبين **الامام** الثامن **الامام** الرضا **علي**
ابن موسى **امام** المومنين **الامام** التاسع **الامام**
الجواد محمد بن علي **خليفة** السنين **الامام** العاشر
الامام الهادي **هو** علي بن محمد **وارث** الوصيين
الامام الحادي **الحسن** العسكري **امام** المسلمين
الامام الحادي **القيام** المهدي **محمد** بن الحسن **خلية**
النبين **خاتم** الوصيين **هو** ولد العبد **الغائب**
بنو عبد المطلب **ساده** اهل الجنة **محبهم** موق
في الجنة **مخلد** **عند** وهم **كافر** شقي **في** النار **موبد**
اللهم صل عليهم **يا** افضل صلواتك **يا** رب العالمين
فصل وبرهان ما هديت اليه ودلت عليه ان جميع الكلام
 اذ ارد الى الاصل كان مختصراً في اربع كلمات وهي لا اله الا الله محمد
 رسول الله والاسلام والايان نبى عليها وكل واحد من هذه
 الكلمات اثني عشر حرفاً والاسماء واسى الايمان وزمام الآ
 فوجب ان يكون القيام فيها اثني عشر اسماً واليه الاشارة
 وجعلنا منهم اثني عشر نقباً وقوله وحطناهم اثني عشر اسماً
 اما جعل القيام باسم من النقبا الاولياء والوصياء اثني
 الثالث انه جعل مصراع الجعفر في الليل والها في اثني عشر
 ساعه الرابع انه جعل الشمس والقمر اثني عشر ساعه
 سبعة عشر في اثني عشر برجاً وجعل شهر السنة اثني عشر
 شهراً فافترقوا الاعتبار الى ادوار الاقدار كيف جرت به

والاسباط

بالقدوم

بمشيه الجبار ذلك تقدير العزيز العلم **فصل** فيها
ايها المترتبة فضل ادبي الباب وام الكتاب وحالته
يوم الحساب ووطي النعيم والعذاب يوم المآب وحن
النجاة من العقاب وعترته الهراه الانجاب اليمن هو
الرجل الذي قال بحقه النبي وقوله الحق من اراد
ان ينظر الي اسرافيل في رفعة والي ميكائيل في حنة
والي جبرائيل في عظمة والي ادم في هيبتة والي نوح
في صبره ودعوته والي ابراهيم في سخاوته والي عيسى
في سياحته والي محمد في شرفه ومنزلته فليتنظر في
من الخ طالب وهذا تنبيه ورسم الي انه الاسير العظيم
الجارى في كل شئ خلقه الله فان عليا مولا ومعا
لانه كلمة واجب الوجود والنور المشرق في سماء الوجود
والموجود فكل رفعة وان علت فانها تحت درجته
وكل منزلته وان علت فهو دون منزلته فليتنبه
في مقام الاملاك في مواضع الافلاك دون منزلته ونور
الكواكب والاقمار من اشراق عظمته فهو العلي العظيم
والي العلي العظيم فهو عباد الاولياء ودعوه الانبياء
اسرافيل وعظه جبرائيل وهيبة ادم وكرم الخليل و
سجاده موسى وسياحه عيسى وحكم داود ومملك
سلمان ذرية من نخرة وقطره من حرة وكيف لا يكون
كذلك وهو العلي في وجودهم وسر وجودهم فلو لا ما

دار فلنك

دار فلنك ولا سمع لله ملك فالنظر اليه عباده والوقوف
معه عباده وانكوت عجايبه سهادته ومولاه سعادته
وهو الذي قال بحقه الرسول في يوم **خير** لولم
ان يقول امتي فيك ما قالت الصادق في المبعوث ابن
مريم لغت اليوم فيك حديثا فلو قال لدعوه رب الكف
دعوه ربنا وما قال وذاك العظيم الجلال ولما قال المرسى
ما قال قال المنافقون ما باله برفع حساسة ابن عته
بريد ان يجعله ربنا فكفروا فيه بمقاله الرسول المنكر
الان لفضل ولي الرحمن لا فرق بينه وبين فلان في
فصل وفي ذلك اليوم لما جات صفيته الي رسول الله
صلى الله عليه واله وكاف من احسن الناس وجهها
فراى في وجهها شجرة فقال ماهذه وانت ابنة
فقال ان عليا لما قدم الحصن ههنا الباب واهتز
الحصن وسقط من كان عليه من النظارة وانحرف
في السرير فتقطعت لوجهي فتجني جانب السرير فقال
له يا رسول الله يا صفيه ان عليا عظماء عن الله وان
لما ههنا الباب اهتز الحصن واهتزت السموات السبع
والارضون السبع واهتز عرش الرحمن غضبا **علي**
في لما ساله عمر فقال يا الهي لقد اقلعت منيها
ولكن الله ايام خيضا فليل قلعتها بقوه بشرية فقال
ما قلعتها بقوه بشرية ولكن قلعتها بقوه الهيبة ونفس

بلقاء ربهما مطمئنه رضي به **فصل في** ذلك اليوم لما
 شطروا رجب شطرين والقاء جبرائيل
 باسما شجيا فقال له النبي ص ترمعجب فقال ان الملا
 تنادي في صوامع جوامع السموات لا فتى الا على سيف
 الاذوالفقار واما عجائي فاي لما امرت ان اذمر
 قوم لوط حملت مدينتهم وهي سبع مديين من الارض
 السابعة السفل الى الارض السابعة العليا على ريشه
 من حناحي ورفعتها حتى سمع حمله العرش صياح نكاح
 وبكا اطفالهم ووقفت بها الى الصبح انتظر الامر وليد
 انتقل بها واليوم لما ضرب عليها ضربته الهاشمية في
 امرت ان اقبح فاضل سيفه حتى لا تشق الارض
 الى النور الحامل لها فيشطرها شطرين فتقلب الارض
 باهلها فكان فاضل سيفه على انقل من مديين لوط
 هذا واسرا قبل ومكاسل فز قبضا عضده في الهواد
استعظم جاهل هذا الحديث فاضل سيفه على انقل
 من مديين لوط على يد حبر اسل هذا واسرا قبل ومكاسل
 فز قبضا عضده في الهواد هو غلو **قلت** يا بعيد الفكر
 وجامد الفطره حبر اسل ومكاسل واسرا قبل خلق الله
 من شعاع نور محمد وعلى و محمد وعلى خلقا من نور الجلال
 ذي الحلال فهم صفه الله وكلمه الله واسرا الله وخلق الله
 ولهذا قال رسول الله ص لو كانت البحار مرداد والغياب

فرد

اقلاما والسموات صحفا والجن والانس كتابا النقد
 وكلت الثقلة ان يكتبوا عشر عشر فضائل على اما
 يوم الغدير وكيف يكتبون واقتا يهتدون وقد شهد
 لهذا الحديث النبوي الكتاب الالهي من قوله قل لو كان
 البحر مودا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
 ربي ولو جئنا مثله مديا واكبر كلمات الله على ربه
 الاشارة **بقوله** ص انا كلمه الله الكبرى فله الفضل
 لا بعد والمناقب التي ليس لها حد ولقد انصف الشا
 محمد بن ادریس اذ قيل له ما نقول في عجا فقال وماذا
 اقول في رجل اخفت اولياؤه فضايله خوفا واخفت
 اعداؤه فضايله خيرا وشاع من بين دين مامله
 الخافق فاجبت ان انظم هذا الحديث **شعرا**
 فقلت روى فضله الحساد من عظم شأنه **كأكبر**
 فضلي راح يرويه حاسد **محبوه** اخفوا فضله
 خيفة العدي **واخفاه** بغضا حاسد **ومعاند**
 وشاع له من بين دين مناقب **تجل بان** تحصى **وان**
 امام له في جبهه المجد انجم **علت** فعلت ان يدركها
 لها فوق مرفوع الماك منابر **وفي** عنق الجوز **سها**
 مناقب ان حلت جدت كل لوبه **وطابت** طابيت من سدا
 فتقاه فيه الخلق طرا فعايد **له** ومقر بالولاء **وجاحد**
 امام مبين كل فضل له حوى **عبرته** التنزيل والتركز **شاهد**

قاصد

قاصد

قاصد

قاصد

قاصد

قاصد

قاصد

فكل ما بلغ في فضله إلا العاوى فهو معتذر وكل
 مطنب ومطرب في مدحه فهو مختصس والى هذا المعنى
 اشار العارف الخليلي رضي الله عنه فقال **شعر**
 سارت بانوا يحلمك السين وحديث عن جلال النبوة
 والواصفون المحدثون غلوا وبالعاوى علكا واعتدوا
فصل وكيف لا يعتذرون واتى مبصرون وقدر ري
 الاصمعي بن بياقه ان امير المؤمنين عليه السلام كان يجلس
 للناس في غف الكوفة فقال يوما لمن حوله من يري ما
 اري فقالوا وما تري يا امين الله الناظر في عبادة فقال
 اري بعيرا يحمل جنازه ورجل يسوقه ورجل يقوده شيئا
 بعد ثلاثة ايام فلما كان اليوم الثالث قدم اليه
 الجنازة مشرودة عليه والرجلان معه فسلم على الجنازة
 فقال لهم امير المؤمنين بعد ان جباهم من انتم ومن اين
 اقبلتم وما هذه الجنازة ولما اذ اقدمتم فقالا نحن من اليمن
 واما الميت فابونا وانه عند الموت اوصى الينا فقال
 اذ اخبرتموني وكفتموني هناك هناك الكوفة فقالوا
 امين المؤمنين هل سالتهم لما اذ اقلنا اجل من سالتهم
 فقال يدفن هناك رجلا لو شفع في يوم العرض في اهل
 الموقف لشفع فقام امير المؤمنين فقال صدق انا والله
 ذلك الرجل انا والله ذلك الرجل **فصل** وكيف يعرفون
 الناس عليا ويحيطون به خيرا وذاك بابا قدس سره

وصلتم على ناصبوني
 على بعيري هذا الى العرق
 وادفتوني

طريق الوصول اليه فقال وقوله الحق ما عرفك الا الله
 را انا وما عرفني الا الله وانت وما عرف الله الا انا وانت
 هذا حديث صحيح والناس مع صحته يدعون معرفة
 الله ورسوله وصدق الحديث بوجوب كذب دعواهم
 وصدق دعواهم بوجوب كذب الحديث لكن الحديث صادق
 فدعواهم في معرفة حقيقة الله ورسوله كاذبة سبحانه
 ما عرفناك حق معرفتك لان حقيقه معرفة الله ومعرفة
 حقيقه الله غير معلومه للبشر وكذا معرفة حقيقة محمد
 وعلى واليه الاشارة بقوله ما عرف الله غير الله وكذا
 حقيقة محمد وعلى ما عرفها الا الله وهم وقيل من اولياهم
 فمن وصل الى الدرجة العاشرة في الايمان يدرك عليا
 ههنا هذه الدعوي والشاهد ما ورد في كتاب البشر
 ان محمد دخل على رسول الله ص في مسجد يوم ما وبني يديه
 امير المؤمنين فقال عمر يا رسول الله قلت اصدقكم لغيره
 ابوذر فقال هو كما قلت فقال عمر فالي سالتهم عنك فقال
 هو في المسجد فقلت ومن عنده فقال رجل لا اعرفه
 هذا علي فقال رسول الله ص صدق ابوذر يا عمر
 هذا رجل لا يعرفه الا الله ورسوله **فصل** وبيان
 ما اشار النبي اليه واحال ان من عرف محمد المصطفى
 لهم عرف الله كما عرفوه لكن الاول ممتنع والثاني كبري
 مثله من الغر ان قوله سبحانه لموسى ان ترائني وكن

انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراى علق الرويا
على استقرار الجبل واستقرار الجبل عند تجلي نور الكبريا
بحال فرويه الرب الكبير المتعال بعين البصر بحال علق
علق الممتنع على الممتنع فامتنع الثاني لامتناع الاول
فالتك ايها المرناب كلما وضع الدليل ازدرت ضللا
عن السبيل وكلما لاح ضوء الصباح وفاح اقحاح الا
مضاح زدت زكاما اهل هذا ضلال عن الحق وشكا
في عين اليقين وامام الصدوق فاذا كان المنافق
اذا تلئت عليه ايات على ابي واستكبر والموافق
اذا تلئت عليه اياته انكر واستكبر فما الفرق اذا بين
من عني واستنصر ولقد احسن من اشار الى هذا المقام
قد شجرة امير المؤمنين اراك لما ذكرتك عند ذي
ثقة جلاي وان كررت ذكرك عند نعل تذكر ستره
وبقي قتالي ففرت اذا شكك باصل مره ذكرتك
بالجبل من الحصالي فيها انا قد جبرت بك البرايا
فانت محك اولاد الخلاي وليس يطيق حمل ثناك الا
كريم الاصل محمود الفعالي وجهه آخر في معنى قوله
ما عرف الله الا انا وانت وذاك ان العظمة التي
راها رسول الله ص ليله المعراج واختراق الحب
السماويه ووصوله الي قاب قوسين والكلام الذي
خطب به بغير واسطه مما لم ينله ملك مقرب ولا

نبي مرسل وان ذلك كله وصل الى امير المؤمنين وراه
كاراه واليه الاشارة بقوله انك ترى ما اري وتسع
ما اسمع فما عرف الله سبحانه في جميع الخلايق المعرفه
الاهم وكذلك ما عرف محمدا وعديا على ما علم عليه الا الله
الذي اوجدهم من نور عظمته وحضهم بسرهم وكراماتهم
وجعلهم في علو المقام تحت داته وفوق جميع المخلوقين
ومن ذلك ما يحصى عدد اوراق الاشجار وقطرات الا
وذرات القفار وريشحات البحار وجهه آخر في
قوله ما عرف الله الا انا وانت والمراد انه ليس بيننا
وبين الله واسطه من المخلوقات بل نحن اول المخلوقات
والخلايق وعين المعانيق ونحن في مقامنا اللاحق ساره
العبد وعبد الحق فصل وماذا عرف الناس
معنى علي البعل اعلم ما شاهد وامنه ليتاحا يلا
هزير اصا يلا وعظما قاتلا ويليغا قاتلا وحاكما
بالحق فاصلا وغينا هاما ولا ونورا كاملا مشهورا
الجسم وموقع الاسم ذلك مبلغهم من العلم وما
انه الكلمة التي هيأنت الامور ودهرت الدهور
والاسم الذي هو روح كل شئ والهيا التي هي هويه
كل موجود وباطن كل مشهود وان الذي خرج الى حمله
العريس من معرفه المحمد مع قربهم من حضرة العظمة
والجلال كالعظم من البحر وذلك لان ذات الله تعالى

غير معلومه للغير كما ترى في بقى الاسماء الصفات والصفات
في معرفته فثمان قسم حفظهم منها الذكر لها والتقدس بها
لجعلها في السير وادهم ومركبهم الى سطلهم وزادهم
فقط عليهم من الجمال من سموات الجلال وقصاوا بذكرهم
القص الجزية اشخاصا سماوية تخضع لهم السباع وتذل
لهم الضباع وهذا سر تلو الاسماء وكذلك الناس
في معرفة ال محمد قسم عرفوا انهم اولياء الله والوسيلة الى
عفوه ورضوانه قدسهم في حاجاتهم لديه وقوسلواهم
اليه وقسم عرفوا انهم الكلمة الكبرى والاية العظمى لان اقرب
الى حضرة الاحديه وحلال الواحدية لان الواحد اما
ان يكون اول الاعداد ومنبع الاحاد والواحد الفاضل
عن الاثنين وهو الذي لا يكون روجا ولا فردا وذاك هو الاله
الحق المطلق والامر المتصل من الواحد الى الاحد هو روح الحق
ومعنى سائر الخلق وهي الكلمة التي تخصم لذكرها الموجودات
وتنفعل لسماعها الكائنات وهي مستورة بين حروف شين
فيكون من بحلي على مرات نفسه بوارق سره لخلق واسمهم
الخلق خرفت له الحديان وسخرت له الاكوان وكان من
خاصه الرحمن وامنان العذاب والهلوان **يوجد ذلك**
المعنى ما رواه طارق بن شهاب عن ابي موسى انه
قال يا طارق الامام كلمة الله وجهه الله ووجه الله و
نور الله وحجاب الله وآية الله ويختاره الله ويجعل

منه ما يشاء ويوجب له بذلك الطاعة وباسمه على جميع خلقه
فهو وليه في سمواته وارضته اخذ له بذلك العهد
على جميع عباده فمن تقدم عليه كفر بالله من فوق عرشه
فهو يفعل ما يشاء واذا شاء الله شاء ويكتب على عضده
وقت كل ربك صوتا وعدلا فهو الصدق والعدل
وينصب له عمود من نور من الارض الى السماوى فيه اعمال
العباد ويلجى اليه وعلم الضير ويطلع على الغيب **يعطى**
التقوى على الظلال ويرى ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى
عليه شئ من عالم الملك والملكوت ويعطى منطق الطير
عند ولايته فهذا الذي يختاره لوجهه ويرتضيه لنفسه
ويورثه بكلمته ويلقنه حكمة ويجعل قلبه مكان مشيئة
وبنادي له بالسلطنة ويدع له بالامر ويحكم له بالام
وذالك لان الامامه ميراث الانبيا وينزله الاصفيا
وخلافه الله وخلافه رسول الله فحق عصمه وولاية
وسلطنة وهداية لامها تمام الدين وريح الموانين
وعز المؤمنين وشفاعة المؤمنين ونجاة المؤمنين وقض
التابعين لامها راس الامم وكمال الاعيان ومعز المؤمنين
والاحكام وسنن الحلال من الحرام فمن شبه لا ينالها الا
من اختاره الله وفنمه وولاه وحكمه فالولاية هي حفظ
الشعور وتدبير الامور وهي تعدد الايام والشهور والامام
هو الشمس الطالعة على العباد بالانوار فلا تناله الايدي

والاحصار **والله الاشارة** بقوله تل نلله العزة والبر
 والمؤمنين والمنفون على وعترته فالعز للنبي واللعنة في
 والعزة لا يفتقران الى اخر الدهر فهو راس دابره الايمان
 وقطب الوجود وسما الجود وشرف الموجود وضوء
 الشرف ونور قمره واصل العز والمجد ومبناه ومبناه و
 معناه فالامام هو السراج الموهج والسبيل والمنهاج
 والماء النجاج والبحر العجاج والبدر المشرق والقدر المفضل
 والمنهج الواضح المسالك والليل اذا عمت الممالك و
 السحاب الهاطل والغيث العامل والبدر الكامل والليل
 الفاصل والسما الظلمة والشمع الجليله والبحر الزكي لا يدر
 والشرف الذي لا يوصف والعين الغزيرة والروضه المطيرة
 والزهر الارج والبدر البهيم والنبير الراج والطيب الفايح
 والعل الصالح والمخير الراج والمنهج الواضح والطيب الثمين
 والاب الشقيق مغزج العباد في الدواجي والحاكم والامن
 والناهي امير الله على الخلايق وامينه على الخلق وجه الله
 على عباده ومحجته في ارضه وحجته بلاده مطهر من الزيف
 ببر من العيوب مطلع على الغيوب طاهر من امرايكم و
 باطنه غيب لا يدرك واحدهم وحليفه الله في امره
 ونهيه وامره لا يوجد له مثيل لا يقوم له بديل فمن ذابنا
 معرفتنا ونال دهر جتنا او شهدها كرامتنا او يدرك منزلتنا
 حاديت الالباب والعقول ونالها الافهام فيما اقول تمام

الحظا وتقاصرت العباد وكلت الشعرا وخزست المبلغا و
 كنكت الحطبا وعجزت الشعرا وقواصت الارض والسما عن
 وصف شان الاوليا وهل يعرف او يوصف او يعلم او يفهم
 او يدرك او يحيط شان من هو نقطة الكاينات وقطب
 الدوائر وسر المكنات وشعاع جلال الكبرياء وشرف
 الارض والسما جل مقام المحر عن وصف الواصفين و
 الناعين وان يقاس بهم احد من العالمين وكيف وهم
 النور الاول والكلمة العليا والحمية البيضاء والوحيانية
 الكبرى التي اعرض عنها من ادبر وقوى وحجاب الله الاظم
 الاعلى فابن الاخبار من هذا وابن العقول من هذا وماذا
 عرف من عرف او وصف من وصف فظنوا ان ذلك هو حال
 محمد كنوا ونزلت اتمامهم واتخذوا الجحريا والسيطان حزنا
 كل ذلك بعضه لبب الصفوة ودار العظمة وحسن المعنى
 الرسالة والحكمة رزق لهم الشيطان اعمالهم فتبأ لهم و
 سخفا كيف اخذوا اما ما جاءه عابد الاصلنام حيانا
 يوم الزحام والامام عجب ان يكون عالما لا يحهل وسجعا
 لا يسكل لا يعلموا عليه حسب لا يدانيه نسب فهو في الزمر
 من قريش والشرف من هاشم والبقية من ابراهيم والنهي
 من النبي الكريم والنفس من الرسول والرضي من الله والقول
 عن الله فهو شرف الاشراف والفرج من غير مناف عالم
 بالسياسة قائم بالمراسم مغزج الطاعة الي يوم الساعة

اودع الله قلبه سره وانطق به لسانه فهو معصوم فوق
ليس عجب ان ولا جاهل فتركوه باطارق واتبوا هواهم
ومن اضل عن اتبع هواه يعبر هدى من الله والامام يا
طارق بشر ملكي وجبر سماوي واسم الهى وروح قدسى
ومقام عظيم ونور جلى وسر خفى فهو ملكى الذات الهى الصفا
زايد الحسنات عالم بالمعربات خصا من رب العالمين و
فضا من الصادق الامين وهذا كله لال محض لا يشركهم
فيه شارك لانهم معدن التنزيل ومعنى التاويل وتعالى
الرب الجليل ومهبط الامين جبرائيل صافات الله وصدق
وسره وكلته شجرة النبوة ومعدن الفتوة وعينى المقالة
ومنتهى الدلالة وحكم الرسالة ونور الجلالة جنب الله
وورثته وموضع كله الله ومفتاح حكمته مصباح رحمة الله
وبابى نعمه السبيل الى الله والسلسيل والسطاس المستقيم
والمنهاج القويم والذكر القدوم والوجه الكرم والنور القدوم
اهل الشرف والنعيم والتميز والاعظم خلفاء بنى
الكرم وابناء الروف الكريم وامناء العظم ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم السنام الاعظم والظرف
الاقوم من عرفهم واخذ عنهم فهو منهم واليه الاشارة **بسم**
ومن تبعنى فانه ملى خلقهم الله من نور عظمته وولهم امر
مملكة فهم سر الله المحزون واولياده المقربون واسمى بين
الكاف والنون الى الله يدعون وعنه يقولون وباسم

يعلمون علم الانبياء عليهم وسر الاوصياء في سترهم وعز الاوصياء
عزهم كالقطرة في البحر والذرة في القفر والسموات والارض
عز الامام منهم كيد من راحته يعرفها طاهرها من باطنها
ويعلم برها من فاجرها ويرطبها ويابسها لان الله علم بنية
علم ما كان وما يكون وورث ذلك السر المصون الاوصياء
المتجبون ومن انكر ذلك فعليه لعنة الله ولعنة الذين
ولكن يفرق الله على عباده طاعة من يحب عنه ملكوت
السموات والارض وان الكلمة من ال محمد تنصرف الى سبعين
وجهها وكلامى الذكر الحكيم والكلام القديم من آية تنزل فيها
العين والوجه واليد والجنب فالمراد منها الوحي لانه جنت
ووجه الله يعنى حق الله وعلم الله وعين الله ويد الله لا
ظاهرهم باطن الصفات الباطنة فهم ظاهر الباطن وباطن
الظاهر واليه الاشارة **بقوله** ان الله اعين واياى انت
بالع منها فهم الحيت العا والوجه الرضى والمنهل الروى
والمراد السرى الوصيلة الى الله والوصلة الى عفو عنه
سر الواحوا والاخر فلا تبا من منهم من الحق احد منهم
خاصة الله وبخالصة وسر الديان وكلته وباب الاعيان و
لعنه وجه الله ومحجته واعلام الهوى ورايته وفضل الله
ورحمته وعين اليقين وجمعته وصراف الحق وعصيته و
سبب الوجود وغاية قدره الرب ومشيته وام الكتاب
وخاتمة وفضل الخطاب ودلالته وخزنة الوحي وحفظة

وامنة الذكرو تراجمته وسعدن التنزيل ونهايته فهم النوا
العلوية والانوار العلوية المشرقة من شمس العظمة العظيمة
في سماء العظمة المحورية الاقصان النبوية التابعة في الدور
الاحدية الاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية
الذرية الزكية والعتره الهاشمية الهاوية المهدية اولئك
هم خير البرية فهم الاعمه الطاهرين والعتره المعصومين
والزرية الاكرمين والخلفاء الراشدين والكبرياء القدر
والخلفاء الراشدين والكبرياء الصديقين والاوصياء
المتقين والاسباط المرضيين والهاداه المهديين والفر
الميامين **الطهويين** حجه الله على الاولين والآخر
اسمهم مكتوب على الاجار وعلى اوراق الاشجار وعلى
اجنحه الاطيار وعلى ابواب الجنة والنار وعلى العرش
والاملاك وعلى اجنحه الاملاك وعلى جب الجلال **و**
العر والجمال وباسمهم تسبح الاطيار وتسبحر لشيعتهم
الجنات في لح البحار وان الله لم يخلق خلقا الا **و**
عليه الاقرار بالرحمانية والولاية للزرية الزكية والبر
من اعادهم وان العرش لم يستقر حتى كتبت عليه **و**
لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله **يوسفي**
مارواه الخوازمي مناقبه مرفوعا الى ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا في جبرئيل
فخر جناحيه واذا على احدهما مكتوب لا اله الا الله

محمد بن ولاد

وعلى الآخر مكتوب لا اله الا الله على الوفا وعلى ابواب الجنة
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على اخره ولي الله **و**
لايتهم على الذر قبل خلق السموات والارض بالي عام **و**
قال مارواه ابو بكر بن الخطيب مرفوعا الى ابن عباس
قال على ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
على ولي الله ناطقه خيره الله الحسن والحسين صفوه الله علي
تحييم رحه الله وعلى سفيهم لعنة **و** **قال** مارواه
محمد بن يعقوب الهاشمي عن علي بن موسى الرضوي عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير
المؤمنين عن محمد بن خاتم النبي عن جبرئيل الامين عن **و**
عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال جل من قائل
انا الله الذي لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي **و**
منهم انبياء واصطفيت من الكل محمدا وجعلته جيبيا
وصعبا ورضيا وبعثته الي خلق واصطفيت له عليا
وايدته به وجعلته امين واميري وحليف علي خلق
وربني عبادي يبين لهم كتابي ويشرفهم بحكي جعلته
العلم الهاوي من الضلالة وباني الذي اولى منه **و**
الذي من دخله كان امنا من ناري وحضني الذي
لجاء اليه حصنته من مكره الدنيا والاخرة **و** **و**
من توجه اليه لم ارف عنه وجهي وخفي على اهل سما **و**

وارضى وعلى من سمعته من خلقي فلا اقبل عمل عامل الامم
الاقرار بولائه مع بنوه احمد رسول ويدي الميسرة في
عبادي فيعزق خلقت ويجلدي اتمت انه لا يتواطى عليا
عبد من عبادي الا من جنته عن ناري وادخلته جنتي
ولا يعجل عن ولايته الا من انقضته وادخلته ناري فني
زخرج عن النار التي هي بغض على وادخل الجنة التي هي حب
علي فقد فاز لان النجاة من النار ودخول الجنة بالايمان و
الدرجات بالنصالحات من الاعمال والاسلام والايمان حب
علي لان كمال الايمان والاسلام فلا اسلام حقيقي الا بالايمان
بل الاسلام الحقيقي هو الايمان والايمان الحقيقي حب علي واليه
الاشارة **يقول** ان الذين عند الله الاسلام وذكلك الاسلام
هو الايمان والايمان تمامه وكماله حب علي فلا ايمان الا بحب
علي فلا نجاة الا به **ولله** ايضا قوله ومن يتبع غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه والمعاد بهذا الاسلام حب علي لانه ابن
كان كان الاسلام من غير محسن واليه الاشارة **يقول** سمعنا
وتعاقلت الاعراب امتا تلم قوموا ولكن قولوا اسلمنا ما لا
من غير الايمان لا ينبغي لان الاعمال بخواتيمها وخواتم الشرائع
بالاسلام وخواتم الاسلام بالايمان وختم الايمان حب علي
فحب علي خاتمه كل دين وعين كل يقين فحبه الجنة وبعضه النار
دليل ذلك ما رواه صاحب الاسماء ان جبريل مع نزل علي
رسول الله ص فقال له يا محمد السلام بقرأك السلام ويقول

كخلقت

للخلقت السموات السبع وما فيها وخلقنا الارضين السبع
وما بينهما وما خلقت موضع الكرم من الركن والمقام ولو
ان عبدا عبدي هناك سمعت خلقت السموات والارضين
لغني يوم القيامة حاجدا اليها حقا لا كيبته في سقر **دليل**
ما ورد عنه ص ليله اسري بي الى السماء وجدت اسم علي
مغرونا باسمي في اربع مواضع **الاول** وجدت على صخرة بيت
المقدس مكتوبا لا اله الا الله وحدي محمد رسول من خلقت
ابنته بوزيره وفقرته به قال فقلت ما جبريل ومن يكره
فقال علي بن ابي طالب قال ولما اتيت الى العرس وانتهيت
اليه وجدت مكتوبا على قاعة لا اله الا انا وحدي محمد رسول
من خلقت ابنته بوزيره وفقرته به فقلت يا جبريل ومن
وزيري فقال علي بن ابي طالب **قال** ولما انتهيت الى سدرة
الاستقام وجدت عليها مكتوبا انا الله لا اله الا انا وحدي
محمد صفي من خلقت ابنته بوزيره علي وفقرته به الا انه
قد سبق في علي انه مبتلى ومبتلا به معا الى من خلقت وخلقته
اربعة اشياء لا يضيع عن حقها **فصل** وانا اقول على فقر
واملاق بال محمد صلوات الله عليكم وسلامه منا اليكم
ما ضمت ثغور الورق وسجوت دموع الودق لقد اتاكم الله
من فضله ما لم توت احد من خلقه طاطا كل شريف راسه
لشركم وذل كل عرير لعزكم واسرفت الارض بنوركهم وفاضت
الحجج وانتم يناسع النعم ومصابيح الظلم ومفاتيح الكرم ولولا

رفون

لم يخرج الوجوه من العدم **شعر** يا اهل طه انتم اعلمون
وعليكم في البعث شكلي **هـ** بولاكم ومطيب منكم **هـ** ارجوا
الرضى والعفو عن زلي **هـ** رجب المحدث عبد عبدكم
الحافظ البرسي لم يزل **هـ** لا يخشى في بعثه ذلك **هـ**
اذ سيده محمد وعلي **هـ** وان الذي خرج الى الملاكمة منكم
قليل من كثير وكيف يعرفكم الناس مع جلالة قدركم وانتم
النور الذي يهتدون به العقول الخساسة عن ادراك مجدكم
وكيف يدرك عين الشمس اصدار الحفايف من معذور منكم
غامض سركم وخفي امركم وباهر ترككم لان الناظرين في
مجدكم يحجم النظر الى الظاهر عن ادراك السراير وصدقكم
عن المعنى المشاهد وخفي المشاهد تنظروا بقصور المعنى
قصورا عن المعنى فكانوا كما قيل **شعر** خلقنا هياكلنا لاجاد
بلمها فشا قههم المعنى وناهم المعنى فهم كالمجنم الذي
نقل احكام الجنوم عن علم الهية فهو يحدث الناس بما
وعاه ولا يعقل ما رواه مما يحبه النور عنه وواراه صغيره
البعده عن عينه وذواه فاذا قيل له ان الارض باسرها
غاصية تحت الماء وان الخارج منها انا هو ربيع الكره منه
المدف والقرى والاقاليم السبعة والبراري والغفار
البحار والجيال والحراب والعران واغما المسكون جز من هذا
الربيع وذلك لان مشرق الشمس الذي هو تحت سهيل فان
الشمس لا تغيب هناك الاسته اسهر والباقى فهارا وليس

هناك

هناك نبات ولا حيوان الا يصح من حرقه من حر الشمس وبعد
الشمس عن الارض هناك مائة الف فرسخ واربعة وعشرين
الف فرسخ وكذا ما يقابل تحت الجدي من ناحية المغرب
فان الزمان هناك ليل الا قليل ترى فيه الشمس عند صبحها
في برج السرطان وهناك لا حيوان ولا نبات وتلك هي بلاد
الظلمات وهذه الارض اكثرها جبالا وصغورا وغيره ثم ان
الارض باسرها من مشرقها الى مغربها براري وبحار فيض تلك
البحر كالحرد له في البر وان رفعة القمر بقدر مجموع الارض
سره ولذا لم يراه الانسان اين كان وان تلك القمر بالسيه
الى تلك الشمس الذي هو تحت السلطنة كالقطر في البحر ثم ان
السموات السبع والارضين السبع في سعة الكرسي عظم
وسع كرسيه السموات والارض كالخلة في العلاء وان الارض
الجواد اذا كان في اسفل الطرد فانه بقدر ما يضيء حافة
الارض وبرقعة شمس الشمس جسمه فرسخ وان فرض الشمس
بقدر مجموع الارض **٣٢٠** وان الارض مساحه مسطحة
في علم الهية عشرون الف الف وثلاثمائة الف وستون فرسخا
وان كل فرسخ ثلثه اميال والميل اربعة الف ذراع وان النجم
الذي يقال له السها وهو نجم خفي لا يرى الا في الظلمة لزو
الابصار والسهة وانه مع حفاة بقدر مجموع الارض **١٥**
بوره فهاك يد هوش عوساع هذا وتكره ومن جهل شيئا
انكره وكذا من عرف ان شيه السموات والارض والاعلا

الارض مسطحة
والسموات كقبة
على سبع دعامات

والارض مسطحة
والسموات كقبة
على سبع دعامات
٣٢٢
والارض مسطحة
والسموات كقبة
على سبع دعامات

والارض مسطحة
والسموات كقبة
على سبع دعامات

في عظمه لولا كونه نسبة لا شئ الى شئ لان الخبز لا يقاوم الكل
وان كثروا الخلق لا يقابل الخالق وان عظم فان خالقه
اعظم فالنبي الذي به ولاجله تكونت الاشياء ولولاه لم
كانت هو اعظم منها ونسبه الشمس والحر والنجوم الى جلا
رجال اول ما خلق الله نوره في نسبه الليل الى العجوة
نسبه السها الى نور البدر لانه هو النور الذي قهره في
العدم واضات به خادس الظلم وان ما في ايدي الكنا
من اسرار ال محمد ومعرفتهم بالنسبه الى ما خفي عنهم كتب
الله الى خلقه وكلف يقب الخلق الى خالقهم والما اليك
الي ما لكم وكيف يعرفون عظمه ربهم او يعرفون عظمه
قدر عقولهم **فصل** وعظمه الوحي من عظمه النبي وعظمه
الرب العلي لانه ايه الله وابيه النبي وكله الله وكله النبي
ونائب وحي الله ونور البر النبي وبه يتم توحيد الله ودين
النبي وببيان هذا الشأن العظيم انه اخذ له العهد على
الامم ووجعل لها الولايات المطلقة من الازل ولم ينزل
ثم انه ارسل الرسل اليه يدعون وبه ينشرون ويؤمنون
وبولايتهم على يقكون وبه الى الله في الملمات يدعون ثم
بعث محمدا ختم به الموجود كما اقتضيه الوجود ثم خصه
بجوامع الحكم وانزل اليه السبع المثاني وهي سورة المود
لولى فيها مقام ما رفيعا فقال اهدنا الصراط المستقيم والصراط
المستقيم **ح** فامر ان يسال لامته الهداية الى حبيبهم

نبيه

نبيه ايضا بالقسك به والحث عليه فقال فاسمك الذي
اوتي اليك انك يحاط مستقيم وهو حبيب نبي الكذالك
فقال فاستقم كما امرت اي ادع الناس الى حبيب لانه يدعوا
الي الايمان او لا تفر الى الفرائض لان الاصل مقدم على الفرع فلا
فرائض الا بالايمان ولا ايمان الا بحبيب لان التوحيد لا يتعقد
الا به فاما يمكن الايمان فلا فرائض وما لم يكن حبيب فلا
ايمان فالايان والفرائض حب **ح** فالاصل والفرع حب
ح ولايته **فصل** اعلم ان حب **ح** هو المسئول عنه في
الغير فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون
يعقوب يوم القيمة وفي القبر ثم رفعه من بين يديه الى المقام الا
وهو نائب فوسن او ادنى مخاطبه بلسان على ثم امره ان
يرفع **ح** فرق كتفيه فقال في خطبته الفخار انا الواقف
على الطنحين فقال المفسرون هي الدنيا والاخرة اي انا
العالم بهما وقيل عن المشرق والمغرب وانا المحيط بهما
ما بينهما وقيل الجنة والنار وانا القاسم لهما وقيل بل
هو اشارة على ارتفاعه فرق كتفي رفيع المقام وليس فرق
هذا المقام مقام الا ذات الملك العلامة فاي مرتبه
فوق هذا او اي مقام اعلا من هذا لان الله رفع رسوله
حقا وجر عالم الافلاك والاملاك وعالم الملك
الملكوت وعالم الجبروت الى عالم اللاهوت واسم
المؤمنين ارتقى على كثر هذا المقام **فصل** ثم اسر رسوله

بالتبليغ البليغ فيه فقال بلغ ما انزل اليك من ربك
ثم اكد ذلك بالتهديد فقال وان لم تفعل بما بلغت
رسالتك لكنتك بلغت فاعل ففقد بلغ فما معناه
هو امر يزيد لعل شرف الولاية وان لا يقبل الله على ذلك
ام جعلت الالهيها والمراد انهم ان لم يؤمنوا بعبادته فلا
اسلامهم فكان الرساله لم يعلمهم فعلم انه من لم يؤمن
بعبادته من محمد ومن لم يؤمن بغيره لم يؤمن بالله فمن
لم يؤمن بعبادته من محمد بالله لان الاقرار بالولاية يستلزم
الاقرار بالنبوه والاقرار بالنبوه يستلزم الاقرار بالتوحيد
وكذا انكار الولاية يستلزم انكار النبوه والتوحيد
لوقوف الاثني على الولاية **فصل** ثم انزل بعد الحمد
الهم فجعل سر الاولين والاخرين ينضمه في هذه
الاحرف الثلاثة وفي كل حرف منها الاسم الاعظم وفيها
مع الاسم الاعظم ثم قال ذلك الكتاب لا ريب فيه يعنى
على لا شك فيه لان القرآن هو الكتاب الصامت والوحي
هو الكتاب وعلى هو الوحي فعبارة الكتاب المبين والصرح
المستقيم فهو الكتاب وام الكتاب وفصل الخطاب وعندها
الكتاب وويل المنكر والمراتب **فصل** ثم رفع مقامه في
النبى والمرسلين الامن هو منه في المقام مقام الاله
من اللام فقال لولا على ما خلقت جنتي ولم يقل لولا النبيين
ما خلقت جنى وذلك لان النبيين جاوا بالشرائع والشرائع

والشرائع فرع الدين والتوحيد اصله والفرع سبى على الال
والاصل منبوع على الولاية فالاصل والفرع من الدين والدين
سبى على حب على الحب على هو الدين والايمان والجنه هي
الايمان ولولا حب على لم يكن ايمانه فلم يكن الجنه فلو لا
على لم يخلق الله جنه فعلم ان الايمان بالنبي ^{المرسلين}
لا ينفع الا يحب على **فصل** احبط اعمال العباد بغير
حبه فقال ولئن اشركت ليحبط عملك وكيف يشرك
بالرحمن من هو الامان والايمان ومعناه ان ساويت
بعبادته من امتك فجعلت له في الخلق مثلا او شيئا
فلا عمل لك والخطاب له والمراد منه **فصل** فجعل
ودخلك الجنه بحبه وطاعته ودخول النار بنقصه
فقال لا دخلك الجنه من اطاعه ولو عصاني ولا دخلك
النار من عصاه ولو اطاعني وهزارواه صاحب الكس
وقدم ذكره **فصل** ثم ايان من فضل وليه ما لم يستكره
الامن قولا وكفر فقال قل لو كان البحر مراء الكلمات
نظي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا مثله
مردا والكلمه الكبرى على ان ابي طالب وتحتها باقي
الكلمات ثم ايان من فضله ما هو على واكبر لمن قولا
واستكره فقال ولوان سلق الارض من شجر افلامه
البحر عذب من بعده سبعة البحر ما نفدت كلمات الله
الكلمات كلها حروف الكلمه الكبرى وداخله تحتها وقا

عنها وهي نافضة عن ذات الحق كنبض سائر الاعداد
 من الواحد ومبداء الكلمات عن الالف الذي ابداه
 عالم الغيب وابداعه سائر الحروف والكلم فهو عليهم
 الف الغيب وعين الوجدانية وعين الوجدانية الكبرى
 التي اعرض عنها من ادبر وقول **فصل** ثم ان الله تعالى
 اوحى الي نبيه ان عليا معه هو السر المودع في فواحش
 والاسم الاعظم الاكبر الموحى الي المرسل من الخبر السر
 المكنون على وجه الشمس والقمر والماء والحجر وانه ذات
 الزوايا والذوات في الزوايا للذوات لانه احدية اليا
 منزله عن الاسماء والصفات متعاله عن النعوت
 والاشادات وانه هو الاسم الذي اليه ترجع الحروف
 والعبادات والكلمه المستخرج بها الي الله سائر البريات
 وانه الغيب المبرزون بين اللام والغا والواو والهاء
 والكاف والنون فقال سبحانه **حجتي** كذلك بوحى اليك
 و الي الذين من قبلك الله قال الصادق عليه عسى
 فيها سر على جعل اسمه الاعظم سرورا في فواحش القرآن
 ونحته واليه الاشارة بقوله لا صلاة الا بفاتحة الكتاب
 ومعناه لا صلاة للعبد ولا صلاة له بالرب الا بحج علي
 ومعرفة **فصل** ثم ان الملك العظيم الرحمن الرحيم صرح
 بهذا الشرف العظيم في الذكر الحكيم فقال في السورة التي
 هي قلب القرآن **يس** وانما سميت قلب القرآن لان باطنها

مختوم على سر محمد وعلى من عرف فقال سبحانه يس والقرآن
 الحكيم انك لمن المرسلين واليا واليسين اسم محمد طاهر
 وياطين اليا واليسين اسم علي لان الولاية باطن النبوة فقال
 يا حبيبي يا محمد وحق اسمك واسم علي الطاهر والياطين
 في اليا واليسين انت رسول الله بالحق الي سائر الخلق **فصل**
 ثم صرح لنا ان الوطى هو المحيط بكل شئ فهو محيط بالعلم
 والله من وراءهم محيط فقال وكل شئ احصيناه في كتاب
 مبين فاخبرنا سبحانه ان جميع ما جرى به قلمه وخطه
 في اللوح المحفوظ من الغيب احصاه في الامام المبين
 هو في اللوح المحيط لما في الارض والسماء هو الامام المبين
 وهو علي في اللوح المحفوظ علي وعلى افضل من اللوح المحفوظ
 بوجه **الاول** ان اللوح وعاء الخطوط وظرف السطور و
 الامام محيط بالسطور واسرار السطور فهو افضل من اللوح
الثاني ان اللوح المحفوظ بوتر من مفعول والامام المبين
 فصل وهو معنى الفاعل فهو عا لم اسرار اللوح واسم
 اسرف من اسم المفعول **الثالث** ان الوطى المطلق لا يشبه
 لكل ومحيطه الكل واللوح داخل فيها فهو وايضا اللوح
 داخل عليه وعالم عاقبه ثم قال على صراط مستقيم اي يورث
 يهتدي الي الصراط المستقيم المتمم به سائر الخلاق وهو
 حب علي لانه هو الغاية والنهاية **فصل** ثم ذكر في آخر
 هذه السورة اية فيها اسم الله الاعظم فقال سلام فوك

ونخرج من تكبيرها السيد السلام انا هو محمد بن عبد الله بعد
هذا المقام العظيم لنسبه على مقام اخر فيها الوليه وانه
هو الملك البار ومنبع سائر الاسرار ومطلع قايض الانوار
فقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فجعل
وجود الموجود والموجود بين حروف الامس وهما الكاف والنون
ويطلق الكاف والنون الاسم المخزون المكنون لمن عرف هذا
السر المصون واليه الاشارة بقوله الاله الخلق والامر الخلق
والامر هما العين والميم وذلك لانه ظهور الافعال عن الصفات
وتجلى الصفات عن الذات **فصل ثلثه** انه سبحانه بشيرة
بانه نذر رحم امته وغفر ذنوبهم واكمل دينهم وانهم
نعمته عليه ونصره وجعل هذه المقامات والكرامات والاعمال
كلها على وعلى ونزل ذلك في آية واحدة من كتابه سبحانه
مناسنه على رسوله وعلى امته فقال انا نختار لك فتحا مبينا
والفتح كان على بن علي ثم قال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال ابن عباس ان الله حل رسوله ذنوب من
عليه من الاولين والآخرين اكراما لعل فيعملها عنهم اكراما
فغفرها الله اكراما لمحمد ص ثم قال ويتم نعمته عليك يعني
والله الاشارة بقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميلكم
بنبي ثم قال ويهرك الله فخرنا وكان النضر في سائر
المواطن باسم الله الخالب وسيفه المضارب ويهدرك
صراطا مستقيما هذا على الفقه وعلى يد الصريح العرفان و

والبيان

الامان وكال الدين وغام كال النعمه على المؤمنين وبه الهداية
وهو الغاية والنهاية كما قيل **شعر** يا من به نكر الاله نبية
والفتح كان بعضه وبعضه **و** كمال ديني محمد بن علي **و**
وغام نعمته عليه ونعمته **و** ودون شيعته على مغفوره
برضا الاله لانهم من جنه **و** والحافظ البرسي يامولي الوحي
يرجوك في يوم المعاد لذنبه **فصل ثلثه** ان الله سبحانه
وصف انبيائه باوصاف ووصف ولده باعلامها وتلك
في نوح انه كان عبدا شكورا وقال في علي كان سعيهم شكورا
وابن الشاكر ابي شكور السعي ووصف ابراهيم بالوفاء فقال
وابراهيم الذي وفي وقال في علي يوفون بالندى ويخافون
وصف سليمان بالملك فقال وايتناه ملكا كبيرا وقال في علي
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ووصف ابراهيم بالصبر
فقال انا وحنانه صابرا وقال في علي وجراهم بما صبر واجبه
وجراهم ووصف عيسى بالصلوة فقال واوصاني بالصلوة
والركن ما دمت حيا وقال في علي ومن الليل فاستجد له
وسجده ليلا طويلا ووصف محمد ص بالعرف فقال قلله
ولرسوله وقال في علي اغنا وليك الله ورسوله والذين آمنوا
ووصف الملايكه بالخوف فقال عافون من ربهم من فوقهم
فقال في علي انا عاف من ربنا ووصف ذاته المعرسة
بصفات الالهيه فقال وهو الذي يطعم ولا يطعم وقال
في علي ويطهون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا

فصل في امر نبوته الكريم ورسوله الرؤف الرحيم ان يرفع
اليه المقام الكريم في الخزيث والتعظيم فقال بعد ان بالغ في بليغ
المقال لو كانت السموات صحفا والجوار صادا والعباد قلاما
لنفذ المداود ونسبت الصحف وغير الثقلان ان يكتبوا من
فضل علي وهذا من ذكره لكن اعذرنا ثانيا للحاجة اليه **فصل**
فصل في فضل النبي كادل عليه رب العالمين ان الاموال
لا تؤخذ يوم المال ويبلغ بها الامال الا يجبه فقال لو ان
احدكم صفت قومية بين الركن والمقام يعبد الله الف عام
ثم الف عام صائما مهاره فاعاليه وكان له ملاء الا
وهما فانفقته وعباد الله ملكا فاعتهم ثم قتل بعد هذا الخبر
الكثير شهيدا بين الصفا والمروة ثم لقي الله يوم القيمة
عليه حقه حقه لم يقبل الله له صرا ولا عكلا وزج باعماله في
في النار وهذا ايضا ذكره **فصل** ثم دل سبحانه على قرب
عارفيه ومواليه من حضره ربه وباريه فقال في حقه الكريم
بعد بليغ المقال لولها خفت لقلت وهذه كمال المبالغة في
الشرف لان ما لم يقال اعظم مما قيل وهذا مثل قوله سبحانه
يعر ان مدح الجنة ووصفها فقال فلا تعلم نفس ما احب اليهم
اذا كان الجنة وهي دار علي لا توصف فكيف يوصف صاحب
الدار **فصل** واما مقامه عند الملائكة المقربين ورفعه
عند جبرئيل الامين فانه كان يلزم ركابي علي اذا اركب
ويسير معه اذ اسار ويقف اذا وقفت ويكب اذا كبور

وعمل اذا اجل لانه خادمه والخادم يزين بيطاعه المخدم
وهو مع رفعة في السماء وحمله للموسى الى الانبيا فانه
فخر علي لانه وقف ببابه سايلا فقال مسكينا وبهما ويا
فهذه سر الاسرار واية الجبار الذي ينفذ عند فضله
رسل القفار وورق الانبياء ونيار البحار لانه امام الابرار
روا السادة الاطهار وقيم الجنة والنار سنان النبوة
ولسان الفتوة ختام الرساله وبيان المقالة ينسج
ويعود الطهار والعصمة وشرح الانتقام وكيوان
الرفعة والاحتشام كما سر قنا الغوايه وسفينة الخياه
والهداية وصاحب الخلافة والولاية من اليزانية الى النهاية
شعر يا ايها المولي الولي ومن له الشرف العظيم ومن به انا واثق
لا ابتغي مولا سواك ولا اري الاوك في من عاداك مطا لق
عين العلاء بك اشرفت انوارها صاها الصفا من وجودها
يا كاف كل الكل يا هاه المهي يا نك نوح لك اللواتي
من قبل خلق الخلق ام قضيت عبدا وما انا عبد سوى انا
ونقلت من صلي صلي صديق صديق الولاء وانا المخلص
كمر بعزوني في هواك تغفاه انا عاشق انا عاشق انا عاشق
هذه سمة من ازهار اسرار امام الابرار وشرحه من خار
منع الاسرار فقل المنكر والمزاي والكفور موترا يعظكم
ان الله علم بركات الصدور **فصل** في محمد صلوات الله
عليهم صفات الرحمن وصفوه الديان وخاصة الرحمن وسفراء

الغيب والقرآن فليس الخلق الى عظمهم شبه ولا يعظم جلالتهم
 معرفة معرفة العامة لعل انه فارسى الفرسى وقاتل الخلق
 ومبيد الاقران ومعرفة الحاصه له انه افضل من فلان و
 فلذلك اذا سمعوا اسرارهم اكروا واستكبروا وذهلوا ^{عن} ^{الدين}
 وهم في جهلهم غيرونهم لانهم لو عرفوا ان محمد هو الوحي
 المطلق وان عليا هو الوحي المطلق فلهما الولاية على الكل
 والنبوه على الكل والتصرف في الكل لانها العله في وجود
 الكل فلهما السيادة على الكل لكنهما حاصه الله على الكل
 فبكرى الله الكل ومختارى معبود الكل سبحانه الله الكل
 وربه الكل وخالق الكل ومفضل محمد وعلى على الكل ^{المستبعد}
 بولايتهما وطاعتهم الكل فنعرف من مراتب الابرار والاشياخ
 هذا القدر وتدرجه عرف مقام ال محمد وخبره واليه
 الاشاره **بقوله** ولو رده الى الرسول والى اولي
 الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم لكنهم رده و
 ذروه بالكره وما عرفوه ومن جاءهم بشئ منه كذبوه
 وكفروه وهذا شان اهل الدعوى اجمع لم يزلوا
 متبعين متبعين في حياض التكذيب فيما وارث السرايا ^{دون}
 الشرايا والقانع بالعذاب دون العليل العذاب هذا
 ابلوس لعنه الله عدو الرحمن وهو يحوى محرى الدم من كل
 انسان ويعلم خواطر القلوب وساوس الصدور وهو
 اجس النعوس وهو محيط بالخلق مع جنوده وهذه

الربوبية فانظر الى المناق والمزاج والمعدم اذا ^{كوت}
 حواصا بليس قال سلم واذا ذكرت خواص ^{هذا} استعظم
 وانكر قطع في قايها وقومهم وهو الحق بالطقن ^{هنا}
 فمريزهم بعد ذلك انه امن واسلم كلا والليل اذا اطم
 والصبح اذا تبسم فبا سري العيقين وهو منفس في شكه
 ربا بطلب الخلاص وهو سربط في شرك شكه هذا
 حاست الحكم قد وضع كتاب الفرائض ومحدث فيه
 على المعينات وذكر فيه ظهور الانبيا الى اخر الدهر
 وتاريخ هذا الكتاب **٣١١** سنة وذكر فيه الملوك
 والاول من ايام زرادشت الى انقراض العالم ومحدث
 فبهم على الغيب في احضا **فصل** وهذا سطح ايضا
 ترونطق بالمعينات وذكر مله الاسلام قبل وصولها و
 تحدث على حوادث الدهر الى ايام المهدي عليم والكتا
 مشهور بين متدائها الملوك والعلماء ولم يحطوا بالنقل
 عنهم **تاما** اخبار سطح فقدمواها كعب بن الحبارت
 قال ان ذا حدين الملك ارسل الي سطح لاسر شقيه فلما
 قدم عليه اراد ان يخبره عليه قبل حكه فحس له دينار ^{فخرج}
 ثم رده ثم اذن له فدخل فقال له الملك ما جئناك لك
 باسطي فقال سطح خلعت بالبيت والحرم والمجهر لاصم و
 الليل اذا اطم والصبح اذا تبسم وكل فصيح وابكم القدر
 حبات لي دينارين النعل والقدم فقال الملك من اين

احطاه
 كتاب

عزق

علمك هذا يا سبط فقال من قبل اخ لي حتى ينزل معي فانزلت
فقال الملك اخبرني عما يكون في الدهور فقال سبط اذا غارت
الاجيار وفارت الاسرار وكوف بالاقطار وحمل المال باوقا
وختم الانصار لحامل الاوزار وقطعت الارحام وظهرت
الطعام المستحق الحرام في حرمه الاسلام واحللت الحكمة و
خفرت الذمة وقلت الحرمه وذلك عند طلوع الكوكب الذي
ينزع العرب وله شبهه الذئب فهناك تنقطع الاسطار
وتحجب الانهار وتختلف الاعصار وتغلوا الاسعار في
الاقطار ثم تقبل البربر بالرياح الصفراء على البرابر البر
حتى ينزلو مصر يخرج رجل من ولد صخر فيبدر الريات
السود بالبحر فيبيع المحرمات ويترك النساء بالنزاعا معلما
وهو صاحب نهب الكوفة فرب بيضا الساق مكشوفه
على الطريق سرده وفه بها الخيل مخفوفه قد قتل زوجها
وكثر عجزها واستعمل فرجها ففتنها فيظنها ابن النبي المهدى
وذلك اذا قتل المطلوب بثور وابن عمه في الحرم وظهر
الحق فوافق الوسمي فعند ذلك يقتل المشوم بجميعه
الطلوم فتظا هي الروم يقتل القروم فعند ينكشف كسوف
اذا جاز الزجوف وصفا الصفوف ثم يخرج ملك من
اليمن من صغار اليمن ابيض كالشيطان اسمه حين
او حسن فيذهب عرجه غمر الفتن فهناك يظهر
مبارك كذا وكذا وها ديا مهديا وسيد اعلموا فيفرج السالك

اذا اتاهم من الله الذي اهداهم فيكشف بنوره الظلمات و
يظهر به الحق بعد الخفا ويفرق الاموال في الناس بالسوء
ويغدا السيف فلا يصفك الدهاء ويشيع الناس في البثور و
الغنا ويغسل عا عدله عين الدهر من العدا ويرجى
عيا اهل القرا ويكثر في الناس الضيا فدر والقرى ويرى
عدله الغوايه والهي كانه كان غبارا وانجلي فيملا الارض
عدلا وقسطا والايام حبا وهو علم للساعه بلا امتداد و
فصل في سبط واخباره بالغيب في قديم الايام وليس
بنبي ولا امام وانت بالمرصاد في تكذيب احاديث علي
وعترته نكذب بل يطعوا به من الغيب اليس هو القائل
وقوله الحق ان بيني وبين جنتي علم اجماع لو اجد له حمله
وليس ذاك علم الشريعة والا لوجب عليه تعليمه ولكنه
غاصق الاسرار الخالق قال فيها ولكن اخاف ان تكفروا
في رسول الله ص **وقدر** في ابو عبيد هذا عن ابي جعفر
عليه السلام انه قال احب اصحابي الى اورعهم واقفهم في
وان اسوءهم واكثرهم عتدي مقنا الذي اذا سمع الحديث
بروي اليها وينقل عن المرء عقله ولم يقبله قلبه وسماع
من سماعه وكفر به وحجده وكفر من رواه ودان به فصلا
بذلك كافرا وخارجا عن ولايتنا **فصل** ومن ذلك ما رواه
صاحب الامالي عن ابن عباس عن رسول الله ص انه قال
يا علي ان الله اكرمك كرامه لم يكرم بها احدا من خلقه

ذوحك الرهر من فرق عرسه واكرم محبتك بدخول الجنة
 بغير حاج واعد لشيعتك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ووهب لك حب المساكين في الارض فرضيت بهم شيعه
 ورضائك اماما فطوي لمن احبك وويل لمن ابغضك
 يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمرين لواقم
 على الله لايه قيمه يا علي شيعتك ترهم الكواكب لاهل الارض
 تخرج بهم الملائكة وتشتاق اليهم الجنان ويقر منهم الله
 الشيطان يا علي محبوك جيران الله في الفردوس والجنة
 يا علي ابي ولي لمن والاك وعد وويلن عاداك يا علي حزن
 حزني وسملك سلمي يا علي فبشر اوليائك ان الله قد رضي
 عنهم اذ رضوا بك يا علي شيعتك حزب الله وخير الله
 من خلقه يا علي انا اول من يحيى واول من يكسى غراحي
 اذا حبيت ونكسي اذ اكسيت **فصل اعلم** بعد هذه النسخه
 وصدق الشاهد بهذه المشاهد ان اهل الاسلام اتفقوا
 على ثلثة وسبعين فرقه وسببا في تفصيلها فيما بعد مكانه
 واصل هذه الثلاث وسبعون ثلثة الاشعرجه والمعتزله
 والاماسيه والاشعرجه والمعتزله انكر والامامه من اصول
 الدين واثبتتها الاماميه الاثنا عشره من الشيعة لان
 احتار محمد واخا والشيعة المجد وال محمد سفينه النجا
 فالشيعة السفينة النجاه **تراكيون** **م** انهم قالوا ان الاثنى
 لواتق بالله وملائكته وكتبه ورسله ووالى عليا و

وعترته فانه نال بالاجماع لا وحده ابا بكر وعمر ليرتد
 بها الكتاب والسنة لكنها برعهم اجماعا من الناس
 من الناس وماله دور الكتاب ولا السنة باتباعه
 فلا حفر حمله لكنه لو عرف ابا بكر ووالاه ولم يعرف عليا
 وعاداه فانه هالك بالاجماع واليه الاشارة **بقوله**
 ومن تبعني فانه مني يعارض هذا ما ورد عن امير المؤمنين
 انه قال الرجل من هذان وقد تعلق بثوبه وقال حدثني
 حديثا خاف ان تقع به فقال له امير المؤمنين حدثني
 الله صلى الله عليه واله ان ارد انا وشيعتي الخوض في صفة
 رواة مرويين مبصيه وجوههم ويرد اعدائنا ظاهرا
 مطنين مسوده وجوههم خزاها اليك قصيرة من طويله
 بالاخاهذين انت مع من احببت ولك ما كسبت الا
 وان شيعتي تنادي بهم الملائكة يوم القيمة من انتم فيقولون
 عن العليين فيقال لهم انتم امنون ادخلوا الجنة مع
 من كنتم توالون وعنه صلى الله عليه واله انه قال اذا كان
 يوم القيمة ما رى مناديا اهل الموقف هذا علي بن ابي طالب
 حليفه الله في ارضه ومحبه على عبادته من تعلق بمحبه في
 الدنيا فليتعلق به اليوم الا من انتم بامام بليته يوم
 ولبيذهت الى حيث يد **توحيد** **ذلك** قوله صوكم بغير شون
 وكما عتقون تبعثون وكما تبعثون تحشرون والانسان
 مع من احب وشيعه على احواله وجبا وهو

فوجب ان يبعثوا عليه لصدق الحديث وجب على الصراط
المتقيم وهذه فرقة النجاة وشيعه الحق اجمعوا على ان
الامامه فرض واجب تعيينه على الله ورسوله لاحقاق
الناس على الحق وميلهم عن الباطل مع وجود السياسة
الشرعية والسياسة الالهيه وجبت ان الامام المعقود
فيهم فالاجماع فيهم واستدلوا بقوله صلى الله عليه واله
من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهليه
فتعين لصدق البرهان ان للحق معهم وان الباطل
في الطرق الاخر **فصل** لكن هؤلاء اهل الحق والنجاة
لم يلبثوا الامام الا انه معصوم واجب الطاعة و
افضل من فلان وفلان فهم في فصول التوحيد
الداخله تحت جنسه ومحضره الجليله والحقيه لم يختلفوا
وكذا في ايجاب النبوته وسرايرها وغامض البحث عنهما و
اما في فصول الامامه الداخلة تحت جنسها العالي وانوار
فانهم ينكرون الاكثر من ذلك ويكتفون منها بما ذكره
الباقى الى قول القلاء واليه الاشارة بقوله صلى الله
عليه واله ما اختلفوا في الله ولا في ما اختلفوا فيك
يا **فصل** فاذا قلت لهم ما التوحيد وما جنسه وما
مصوله وما القدر الواجب من معرفته قالوا ما احسن
التوحيد فان تعرفت ان الله تعالى موجود واحد الوجود
واذا كان واجب الوجود فهو هو والذى هو هو

لم يزل ولا يزال واما افضل التوحيد فالسلب والایجاب
فان ثبت الحق المعبود من صفات ما يجب اثباته واما السلب
فانه تنفي عن ذاته المقدسه ما يجب نفيه كل ذلك
بالدليل ومن لم يعرف من التوحيد هذا القدر فليس هو
فصل واذا قلت لهم ما النبوته وما جنسها وما افضلها
وما الواجب من معرفتها قالوا ان النبي المرسل هو المبعوث
الى الناس كافة الغيب عن الوحي السهاوى بواسطة الملك
واما فصولها العصمة وطهارة المولد وانه لا نبى بعده
فصل وكلما يجب اعتقاده في باب الامامة لان القول في الامامة
كالقول في التوحيد والنبوة لان الامامة جامعة للتوحيد
والنبوة فمن انكر شيئا مما وجب عليه اثباته من باب التوحيد
فليس يؤمن وكذا من انكر شيئا مما وجب عليه اثباته في باب
الامامة فليس يؤمن لان انكار الجز من الواجب كانكار
الكل فالنازي طراف من خصائص العصمة ونسبها عن المعصوم
الذي يجب تصديقه بما صح نقله عنه ثم تصدق بعضه
ونكر بعضه بغیر مرجح فنصدقت ما ادركتم عقولنا ونكر
مقابعتنا معرفته ثم نقول لبناؤها احتاج ادراك ذلك
بكيفية في باب الامامة ان نعرف ان الامام معصوما
معرض الطاعة فهذا كفاها هذا في باب التوحيد ان نعرف
وجوب الوجود للحق سبحانه ولا يحتاج الى باقي الصفات وكيف
لم يحز هذا في التوحيد ويجوز في الامامة ونقول في الدعاء

من فصول التوحيد
النبوي بحسب اعتقاده ٢

كافة المحبر عن الموجي الماوي بواسطة الملك وامامه
فصولها العصبه وطهاره المولد وانه لا ينبغي بعده
فصل وكما يجب اعتقاده من فصول التوحيد
النبوه يجب اعتقاده في باب الامامه لان القول
في الامامه كالقول في التوحيد والنبوه لان الامامه جا
للتوحيد والنبوه فمما انكر شيئا مما وجب عليه اثباته من
باب التوحيد فليس بمؤمن وكفى من انكر شيئا مما وجب
عليه اثباته في باب الامامه فليس بموالي لانه انكار الخبر
من الواجب كما انكار الكل فالتاثير في طرفا من حصص
العصبه ونسبها عن المعصوم الذي يجب مصدقيه
فيما يصح نقله عنه فمصدق نعتيه ونكر بعصبه بغير
مرجح فنصدق ما ادر كنه عقولنا ونكر ما غاب عنا
معرفة فمقول ليسا افهما منا عن ادراك ذلك كفتنا
في باب الامامه ان يعرف الامام معصوما مقترضا
فهذا كفانا هذا في باب التوحيد ان يعرف وجوب
الوجود للحق سبحانه ولا يحتاج الي باقي الصفات وكيف
لم يعرف هذا في باب التوحيد وعجز في الامانه ونقول
في الدعاء المستعمل عنهم اللهم اني اذنتك بدينهم
ولا اسئلكم والرضا عما فضلتم غير منكر ولا مستكبر ولا
التمتيل هنا ليس هو القوم الذي به الاشتراك من
النبوه والامامه والولاية بينهم وبين من تقدم من الانبياء

والاوليا ولكن الاسر الذي لم يحضر به سواه مما يقتضيه
القول فاعلمها ورحم مقابيل الافهام فاصحابها ثم اذا
تليت علينا ايات فضلهم مما لا تنال له الايدي افهامنا
انكرنا واستكبرنا ففحق اذا مع تعبدنا باقوالهم مع تخالف
السكوك في اعتقادها تنعبد بما لا تعرف او بما لا تعتقد
والتعبد بغير المعرفة ضلال وبعيد الاعتقاد وبال لان
من استكبر فقد انكر ومن انكر لم ير من ومن لم ير من لم
يطع ومن لم يطع لم يوال ومن لم يوال لا دين له ومن
لا دين له كافر فمن انكر من لوازم الامامه واسرارها
ما عجز الوالي المطلق اثباته مما وردت به النصوص
عنهم ولو جرحا واحدا فهو كافر **فصل** في بيان المسمى
انا نقول في تعريف الامامه وبيان جنبها وفصولها
الامامه رياسه عامه هذا جرح فقتضى فصولا اربعه
التقدم والعلم والقدره والحكم واذا انتقضت هذه
العصول استقص الجرح فلا يعرف اذا فلا يعرف فلا
رياسه عامه فلا امامه وهي رياسه عامه فالولي
هو المتقدم العالم بالحكم المتصرف على الاطلاق بالخير
الطالح اما تقدمه فلا ان الولاية هي اعلى الغايه
في كمال الاصول والغرض والمعقول والمشرع فلهما ان
التقدم بالفرض والتاخر بالحكم لان الوالي المطلق هو الاسما
الذي يليه الله خلقه الخالق والكمال ويجعل قليه

مكان مشيئة وعلمه ويلبسه ثوبا النعوت والحكم فهو الامر
الالهي في العالم البشري فهو كالشمس المنيرة التي جعل الله
فيها قوه النور والحياه والاشراق والاحتراق فهي القوه
لاهل الدهور واليه الاشارة بقولهم الحق مقاماتك
واباتك وعلاماتك لا فرق بينهما وبينك والضمير في
الثاني راجع الي دواتهم التي هي صفات الحق تعالى
المطلق **وقوله الا انهم** عبادك وخلقتك والضمير
هنا عايد الي احاديث المقدسه وهما كلهم المعصوم
المطهر الذي وعاء الامر الالهي ومحال النور القدسي
وسلب الغرير والنفى موجب الثبات خواص الربوبيه
لهم لان الرب القديم جل جلاله حكم عدل نافذ الحكم غف
عن الظلم لا يتوهم ولا يتهم والوالي المطلق كذلك و
هذه الصفات كليه والكل لا غنى من وقوع الشركه لانه يقول
على كثيرين مختلفين بالمعانيق فالدعوى سبحانه حكمه في العدل
وعدله وغناه عن الظلم لانه من غير استغاده والوف
عدله وحكمته وعظمته خص من الله وتأييده بذلك
القوى الالهيه والصفات الربانيه واليه الاشارة بقوله
الا انهم عبادك وخلقتك لان هذه الاستثنا فارق بين
الرب والعباد لان الرب المعبود وسبحانه علمه وقهرته و
قدرته وغناه عن خلقه غير مستغاد من الله احري به
صفات ذاته لان واجب الوجود وجوب وجوده تقيف

صفات الالهيه والامام الولي ندرته وعلمه وحكمته
في العالم من اختاره فقدمه وامر نضاه فحكمه ما اختاره
الله وليا جازلا قط فوجب له هذه الولاية العامه التقدير
والعلم والنعوت والحكم والعصمه عن الخطاء والظلم اما التقدير
فلان الولي حجه الله والمجه غيب ان يكون قبل الخلق ومع
زعم الخلق واما العلم فلان الولي هو العالم المحيط بالعالم
نذا عني عليه شي مما غاب وحضر اذ لو عني عنه شي لجهل هو
عالم هذا خلقت **وليله** ما رواه مفصل بن عمر عن ابي عبد الله
عنه قال ما مفصل ان العالم منا يعلم حتى تقليب جناح
الطير في الهواء ومن انكر ذلك شيئا كفر بالله فوق عرشه
واجب الاولياء الجهل وهم جدهاء علماء ابرار انقياد
ان الولي لا يجوز ان يسأل عن شيء وليس عنده علم ولا يجوز
ان يسأل عن شيء لا يعلمه والقرآن يشهد له بذلك واليه
الاشارة بقوله اعلموا فيسري الله عنكم ورسوله والمنون
والمراد به الولي ولفظ العموم هذا محصور للاولياء وليس
في العطفت تباعد وتتراخ فكل ما حرم في العالم الذي
ابرز الله تعالى الى الوجود من عالم العبيد والشهاده خبر
القرآن ان الله يراه ورسوله ووليه ومن اصدق من
خبرنا واليه الاشارة بقوله صو انك سمع ما اسمع من
صالح وترى ما ارى فقوله سمع ما اسمع هذا جار في الاول
كافة وقوله ترى ما ارى مقام حصنه عديا علمكم واليه

الاشارة بقوله كذا ما ينطق ^{عليه} الحق والكتاب ^{عليه} الناطق
 على ومنه قوله ولدنا كتاب ينطق بالحق والكتاب ^{عليه} الناطق
 هو الوحي واليه الاشارة بقوله وما يعلمون من عمل الاكابر ^{عليه}
 شهودا وذلك ليدل على ان الله وبيّن رسوله سرا وكيف
 وهو المقام الاعلى والمكان الاقصى وليس من رسوله ولا
 سره هذا منزه وحده انه ليس بشيئهم وبين الله واسطة
 من الخلق واول في السبق ولا اقرب الى حضرة الخلق
 لانهم الخلق الاول والعالم الاعلى والكل تحتهم
 لان الاعلى محيط بالادنى ضرورة فكما ابرزه الله ^{عليه} من
 وحده وقلمه في اللوح المحفوظ فان النبي والولي يعلمه
 واليه الاشارة بقوله صم يا علي ان الله اطلعني على ما
 من عيبه وحيا ومنزلا واطلعت عليه الهامان ان الله خلق
 من نور تلك ملكا فركله باللوح فلا يخط هناك غيب الا
 انت تشهد فالنبي والولي مطلعان على علم الغيب لكن
 النبي لا ينطق به الامم لانه الرسول واليه الاشارة
 بقوله لا تجعل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك وحية من
 الوحي في المطق بالغيب مطلق العنان وهذا الحديث
 يشهد للولي انه عالم بكل المعالم لان العالم اول المعالم
 واعلاها وفيه علم سائر الاشياء ومبداها ونهاها
 واذا كان موكلا باللوح وعالما بما في اللوح والى
 اللوح فهو عالم بما تحت اللوح ضرورة والعالم تحت اللوح

اذا عالم سائر العالم وهو ال ^{عليه} سائر العالم وليس ذلك
 قولهم الحق ما منا امام الا وهو عالم باهل بيته العلم
 بينهم ومنهم وعندهم والقرآن عندهم والهم ودين الله الذي
 ارتضاه لانيامه ورسوله وملائكته منهم وعندهم واليه
 الاشارة بقوله سبحانه شهادة لهم ما بعز عن ^{عليه}
 من متقال ذكره في الارض ولا في السماء ولا اصغر من
 ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين والكتاب المبين هم ^{عليه}
 ومنهم وعندهم **يؤيد هذه المقولات** والبيانات قوله صلى
 عليه واله اول ما خلق الله اللوح ثم خلق العلم ثم اشار
 ثم في الجنة ان اجد جرد وصار يد اراهم فاكلفه الكتب فقال
 رب وما الكتب فقال ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
 واسطر في البراء وهو النسخ بمحو الله ما يشاء ويثبت ^{عليه}
 وصار مع اللوح الى النبي ثم الى الوحي ثم الى الارضين ^{عليه}
 اخر الدهر وذلك لان ما في اللوح ان كان الخلق لا ^{عليه}
 اليه والغاية في سطره وان كان محتاجا اليه وهو محجوب
 عنهم والحكمة لا تصيحب الغايب وان كان غير محجوب
 فاما ان بعلمه الخاص دون العام او كلاهما معا فان علمه
 الخاص خاصة الله المحمود وان علمه العام فما يعلمه ^{عليه}
 يعلمه اول والى هذا المعنى اشار ابن ابي الحديد **سعا**
 علام اسرار العوالم وسوله خلق الزمان ودائم الافلاك
 الجوهر النبوي لا اعماله ملقا ولا نوصه اشراك

فصل والي هذا المعنى اشار بقوله في خطبته الطيبة **ولقد**
علت ما فوق الفردوس من الاعلى وما تحت السابعة السفلى
وما بينهما وما تحت الثرى كل ذلك علم احاطه لا علم اخبار
ولو شئتم لاخبرتكم بابائكم ان كانوا اوابن صاوي اليوم
فصل واهناح لهذا المسكل ان الله سبحانه لما اراد ان
يخلق هذا العالم خلق اللوح والقلم وكتب فيه من الغيب
ما يتعلق بهذا العالم وبذلك ورد الاثر من قوله جنت
القلم بما هو كائن وقوله فرغ الله من حساب خلقه اللهم
ثم بعث المهر منهم المعصوم والولاء واوحى الي كل نبي رسول
ما يحتاج اليه اهل زمانه من العقائد والشرايع مما فاضاه و
قدحه مما يعرف به ويعبد حتى ختم الوجود محمد صلى الله
عليه واله كما افنخ به الوجود والفاتح الخاتم يجب ان يكون عند
علم ما كائن وما يكون ما كتب في اللوح واللائم الغيب او العلم
جميع ما صار الي الانبياء وما خفي عنهم ما كتب في اللوح وحسب
به العلم صار الي سيد الاولين والاخرين وجميع ما صار اليه
وحيا والعاما ومشاهده في المقام الاعلى والخطاب الرباني
بغير واسطة صار الي وصيه القايم بدينه امير المؤمنين
ثم الي عترته الابرار وخلفائه الاطهار وقد صرح القرآن
بذلك من قوله وما من غايبة في السماء والارض الا في
كتاب مبين **ول** عليه قوله الحق اعطيت الف مفتاح
من العلم يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الي الف

عهد وصار ذلك في الاوصياء من بعدي الي آخر الدهر من انكر
بعد هذا الشاهد الحق علم الغيب للامام وخالف بعد ما
وضعه من البرهان المبين فقد كذب القرآن وكفر بالرحمن
وكفى محبتهم سعيرا **فصل** يريد هذا المدعي والشاهد له
سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر وقوله فيها يفرق كل
امر حكيم قال فيها يقدر الله ما يكون من الحق والباطل
في السنة وله فيها البداء والحشية يعني النسخ بغير
ما يشاء وبوجز ما يشاء من الاعمال والازراق والبدل
ثم يوحى الي الروح الامني عليه السلام فينزل بها الي الارض
ثم يلقها الرسول الي امير المؤمنين ثم الي الاوصياء حتى
الي صاحب الامر والزمان ولا يشترط له فيها البداء
المسببة لان حكم الله ومقامه مقامه هو مالك ومملوك
لانه سيد الخلق وعبد الحق وليه القدر باقية والحجة باقية
وامر ليله القدر في كل سنة ينتهي اليه لان ما دامت الدنيا
باقية فليله القدر باقية لا تزول والمشيئة والحكم الاله لا يزول
والوحي باق لا يزول ووصول الغيب اليه باق لا يزول ولا
يزال لصدق القرآن ودوام حكم الرحمن وهذا مقام
الوحي المطلق **وعن محمد بن سنان** عن المفصل عن ابي عبد الله
انه قال يا مفصل من رغب ان الامام من آل محمد يفرغ عنه
شي من الامر المعنوم يعني ما كتب القلم على اللوح فقد كفى
عنا انزل على محمد وانا نثبت اعداكم ولا تخفى علينا شئ من امرهم

تلك

فان اعمالكم لتعرض علينا **فصل** الموسون من الشيعة منهم
من يرى ان الاعمال تعرض على النبي والولي ومنهم من لا يرى
ذلك ومنهم من يرى انها تعرض على الولي دون النبي و
تلك خاصة حصن الله به وليه فيقول للمعتق الاعمال
تعرض على النبي والولي ثم رفع الى حضرة الرب العالم ومع
عرضها وان كان الامام لا يعلمها الا بعد العرض فما الفرق
بين الامام والمأموم بل يكون في الرعية من هو اعلم منه
فان الامامه التي يعرفها رياسه عامه وابن عموها
اذا وان كان يعلمها قبل العرض فما الفايده في عرضها
عليه وكذا القول في رفع الاعمال الى حضرة الربوبية فان
الرب لا يعلمها الا اذا رفعت عليه كان ^{الرب} ~~الرب~~ اعلم
من الرب وهو محال لان الرب سبحانه عالم باعمال عباده
ومحيط بها وحافظ لها وقبوم عليها ولا يخفى عليه شئ
في الارض ولا في السماء فما الفايده اذا جرض ما لله و
رسوله ووليه اعلم والجواب عنه ان الفايده في عرضها
على الله ان كثرة الاعوان تدل على عظمه السلطان واما
الفايده في عرضها على الولي فان ذلك على سبيل الطاعة
والتعظيم لانه ما من امر ينزل من السماء ويصعد من الارض
الا ويعرض على الولي لتعلم الملائكة ان لله حجه في امره
انه مطاع الامر وان اهل السموات والارض متعبدون
بحرمة وجهه وطاعته سبحانه من استهتبه اهل الجود

والارض بولاية محمد وال محمد **فصل** ما رواه محمد بن سنان
عن الصادق ع انه قال ان لنا مع كل ولي لنا اذن سامعه
عين ناظره ولسان ناظر **فصل** ما رواه ابن بابويه عن
الصادق انه قال ما من مؤمن يموت الا يحضره علي فاذا
راها استبشر وهو اعز اهل التحقيق من اهل العقاب لان
المؤمن اذا مات راه حق اليقين ووصل الى الله وحق اليقين
هم لانهم امر الله الذي يحضر المؤمن عند احصائه فيقول بين
السلطان وبينه فيموت على الفطر واذا مات على الفطر دخل
الجنة **اعترفي** جاهل فقال اذا كانوا يحضرون المؤمن عند موته
فاذا ماتت من في لحظة واحدة فكيف السبيل **قلت**
له فيجب الاعتقاد والاعتراف بحضورهم عند كل واحد منهم
لصديق وعدهم لشيعتهم واعانتهم عند كربه الموت وتفرغ
لطره الشيطان عنه والوصيه لملك الموت فيه فلا تلتفت الى
الروح لصفت العقل والفهم ونقول كيف يحضر الجسم الواحد في
الزمان الواحد في امكنه تعدده واذا اعرضك السلطان فرده
بقره له سبحانه وكان الله على كل شئ مقتدرا **فصل** واذا كان
عالمين باولياهم فهم عالمين باعدائهم من غير شك لانهما
على الادبي لان الولي على الكل عجب ان يكون عالما بالكل والاكابر
رئيسا على البعض دون البعض والغرض عموم رياسته فالوا
عموم علمه واحاطته والاله يمكن رئيسا مطلقا وهو سبط
هذا خلف وقد ورد عن ابي عبد الله ع انه قال ان الله

عشر الف عالم كل عالم اكبر من السموات والارض وانا الحجة
عليهم ولا يكون الحجة على قوم الامن يعلمهم ويثبتهم والالهيون
حجة وهو حجة فهو عالم برعيته لانه عين الله الناظرة في عباد
وعين الله مطلعة على سائر العباد فهو في العالم كالشمس كانه نور
الحق في الخلق وشعاعه مظل على سائر العالم وهو حجاب الله
في عالم الصور واليه الاشارة يقول الرسول ص على لا يخيبه
عن الله حجاب وهو الشتر والحجاب فالامام نور الحق وستره كونه
وتعلمه بهذا الخبر عارض في دليله قوله سبحانه وتعالى وان
الارض بنور ربها ونور الرب هو الامام الذي بنوره تشرق
الظلم ويستضيى سائر العالم بعض هذا التفسير ما ورد
الشيء انه قال ان للشمس وجهين وجه يلي اهل السماء
ووجه يلي اهل الارض وعلى الوجهين منها كتابه فالكتاب
الذي يلي اهل السماء الله نور السموات والارض الكتاب الذي
يلي اهل الارض على نور الارض فاما الامام مع الخلق كلهم
لا يخيب عنهم ولا يخبون عنه بل هم محجوب عنهم وليس محجوب
لان الدنيا عند الامام كالدرهم في يد الانسان يقلبه كيف
يشاء وعندهم علمهم ان الله يعطي وليه مورد امن نور دينه
وبينه يرى فيه سائر الاعمال العباد كاي يرى الانسان شخصه
في المرايا من غير شك **كاوواه** اسحق بن عمار عن ابي
الحسن موسى عليه السلام انه قال دخل عليه رجل من حراسان
ملكه بكلام يشبه كلام الطير فاجابه موسى ع مثل كلامه

فلما خرج

فلما خرج الرجل قلت يا سيدي ما سمعت مثل هذا الكلام
فقال هذا كلام قوم من اهل الصين وليس كلام اهل
الصين كلام هكذا ثم قال انجب من هذا قلت نعم قال
ساريد ما هو انجب ان الامام يعلم منطق الطير وينطق
كل ذي روح ولا يخفى على الامام شيء فهم صلوات الله عليهم
ينهدون الخلق عن الجاهل عنده والماث لانهم المخلصون
عن الله بكل موجود ومفقود كما ورد عن النبي ص انه سئل
على تبرقعات اف اف اف فقبل بالرسول الله ما ذا فقال ان
صاحب هذا القبر سئل عني فاسك فافقت عليه **وركي**
ما روي عن امير المؤمنين ع انه قال لكيل بن زياد وفردعه
في حياته فاسرع السير فقال له خفف الوطى يا كميل فانهم يسمعون
صريه فالك وعلم الامام بهم ليس ظن ولا تقليد ولكنه علم احاط
وتحقق فعلم الله محيط بالمعلومات وعلمهم نافذ في طبقات
السموات لان السموات والارض وما فيها خزانة الله خلقها الا
وسلمها اليهم فعندهم مفاتيح علمها وغيبها لابلهم مفاتيح الغيب
والله الاشارة بقوله وعنده مفاتيح الغيب لان الولي المطلق
هو الذي بيده مفاتيح الولاية **برئود لك** قوله سبحانه
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض وهذا
مرجع تدارك الصاوي ع مراد الله على جعله الله امينه على
علم ما في السموات وما في الارض فهو اميره على الخلائق و
على الخلق **برئود** هذا التفسير قول امير المؤمنين عليه السلام

في خطبه الطنجية لوشيت اخبركم بابائكم واسلافكم عن كذا
 وابن كذا وابنهم الان وما صاروا اليه فكم من اهل بيت كذا
 وشارب لسان ابيه وهو يشاقه ويرتجيه ههنا ههنا
 اذ الكشف المستور وحصل ما في الصدور وايهم الله لقد
 كرمكم كرات وكورتم كورات وكمرتم كورة وكورتم كورة
 وايات **مس** وعجب من عظم عظمه عظم احاطه لانه
 الذي منه بون والسبب المتصل من الارض الى السماء واليه
 الاشارة بقوله قايين ما تلو اقم وجه الله والشمس المنيرة
 التي لا يحجب عنها شئ ابدا والاسم الجاري الساري في
 كل شئ فهو في طرف الموجزات مولاه وبعناها والى جه
 الاحدية عبرها ووليها وخليفتها وعليها واليه الاشارة
 بقوله الامن ارقض من رسول فانه يملك من بين يديه
 ومن خلفه مرصدا قال ابو جعفر عليم الرصد التعلل من
 وقوله من بين يديه يعني ملقا في قلبه الالهام ليعلم النبي
 انه قد بلغ رسالات ربه واحاط على ما لربه من العلم و
 احصى كل شئ عددا قال علم ما كان وما يكون الي يوم القيمة
 حتى معرفة كل انسان باسمه ونسبه ومن عرفت موتا ويقبل
 فتلا ومن هو من اهل الجنة ومن هو من اهل النار واليه
 الاشارة بقوله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
 واعاذه مره اخي جاعلك للناس اماما فراه بعين الوفا
 لان النبي قد عي عن الملكوت لان الوحي منه ياتيه والولي

عرضوها

لاحي

لا يحجب عن الملكوت فالنبي ينتظر الغيب والولي ينتظر الغيب
 وليس الولي بهذا المقام اعلا من النبي بل هو كسائر المقامات
 وتحت مرتبة وفيضه عنه وعلمه منه وقد يكون للولي ما ليس
 للنبي وان كان من اتباعه كعنه الحمر وموسى وهذه اشارة
 الى الالهام واليه الاشارة بقوله ولقد نظر في ملكوت السموات
 والارض فاغاب عن شئ مما كان قبلي ولا شئ مما هو كائنا بعد
 وذلك حق لان الولي المطلق لو جعل شيئا لم يجعل من ولاة له
 علم شيئا دون شئ لا يصف بالعلم تارة وبالجهل اخرى فكان
 وهو بالمره هذا خلف ولو جعل الامر تغت الولاية والعصمة ما
 اغتر الله وليا جاهلا قط فيلزم لو جعل عدم الولي او كونه
 جاهلا وهو محال فيكون عالما لكل محيطا لكل وهو المطلق
 واليه الاشارة بقوله ابن ابي الحديد في مدحه علم **شعر**
 وذو المجهرات الباهرات اقلها الظهور على مستودع السر
وله قوله الحق انا الهادي بالولاية وهو عليم غيب الله الكثير
 وعلمه المستصوب وخزانة غيبه في سماواته وارضه ووارث
 اسرار بنيه فهو الامام المبيى الذي كلعه الله هداية الحق
 وقصوفه كل شئ نكل علم نزل الي النبي فهو عنده وفيه
 منه واليه الاشارة **بقوله** صلى الله عليه واله انت متي وانا
 متك انت سري وعلائق وانت روي الذي بين جنبي بك
 لمحي ودمك دمي وما اقرع حبري في صدري حبرا الا وقد
 افرغك بجرمك وهذا كلام عظيم صرح لعل بالشرع العظيم

المكتون

والتفضل والسدوم حيث هو قيم نبي النبي الكريم وفيه شفيق
الروح الرحيم منزهة في النور والروح والطينة والظاهر
الظاهر والباطن ولا فرق هناك الا النبوة فهم الايات
المقامات والكلمات الثامات والانوار الباهرات التي تقهر
العقول عن معرفة اسرارها ومعنى عيون الافهام عن بوارق
انوارها سر الرتم الرحيم وما يلحقها الاذ وحظ عظيم ومن
انكر ان الامام لا يعلم الغيب انكر امامته ومن انكر امامته
لا يبالي محي المحكم من كتاب الله ارجمد بنوه الانبياء ارفعهم
انه ليس الله في السماء فوجب ان يعلم الولي اهل ولايته احياء
وامواتا والالكان عالماني وقت دون وقت وهو محال
لان الولي هو الانسان الكامل فكيف يكون كاهلا ناقصا
هذا خلف **فصل** اما علمهم عن الموت دليل قوله
لخارث المهدان اني ما خارث قال نعم يا مولاي فقال له
فدليلك نفسك التراقي لرايتني حيث تحب وهذا اشارة
الي حضوره عند الموت واما علمهم بعد الموت دليل قوله
للاصم بن نباته في تحف الكوفة يا اصمغ ان في هذا الظاهر
ارواح كل مؤمن ومومن فلو كشف لك ما كنت في
لرايتهم خلقا يتحدثون على منابر من نور وذلك لان
الولي اذا احاط علما بالاحياء يجب ان يحيط علما بالاموات
والا لا يستقيم الاول لا مشاع الثاني لكن الاول غير ممنوع
فالثاني كذلك لان العلم الذي ايد به وعلم به الاحياء

فاسع

به علم الموت واليه الاشارة بقوله ولقد علمنا ما
الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ والكتاب المحفوظ هو
الولي وعلمه عنده وذلك لان اللوح المحفوظ مبه
غيب الله واللوحة الحفيظ في الارض هو المستور
لغيب الله واليه الاشارة بقوله بل هو قران مجيد في
روح محفوظ والولي حافظ للذكر وعالم بآياديه و
نزيه فاللوح المحفوظ الحقيقة هو الولي من انكر علم
الولي باهل ولايته وشاهدته لا حالهم فقد كذب القرآن
وكفر بالرحمن **فصل** وكذا من حصص علمه بوقت دون
وقت وشي دون شي فقد قضى الموتى العالم الجهل
بليزته من تكذيب الثاني تكذيب الاول ومن يصدق
الاول تصديق الثاني لعدم التعصيص فليزته ادا
الصدق عما كذب او التكذيب عما صدق ومن الاول
يلزم الكفر ومن الثاني يلزم الارتداد وفساد الاعتقاد
لكن الاول صادق والثاني كذلك **فصل** واما
الفرد فان الولي المطلق قدرته كعلمه وعلمه محيط
بقدرته لك لان قلب الولي مكان شيعه الرب اليها
ولسانه منبع حكمه بفعل ما يريد الله ويريد الله ما
يعمل **فصل** واما الحكم المطلق فكما ان الولاية علم
لها الحكم من البدايه الي النهايه لان الولاية علم
اليقين وحق اليقين وحق اليقين لا ينزع ولا يتغير ولا

ولا يتبدل بتغير الأزمان ولا ينسخ كسائر الشرائع والأديان
ولا يختم لأنها ختم الأكرام ولا تسبق لأن لها السبق بالقدرة
والحجج فعمدها ما خور من الأزل ولم ينزل بتسليمها ولي
من ولي رضى من رضى إلى يوم القيمة لأن الرق الملك الحق
المبين أخذ لها العهد على السموات قبل خلق السموات والأرض
وهي الختم والكمال لكل دين ولها الحكم عند نصب الموانع
وويل للمكذب بيوم الدين إلى هذا البرهان المسنون
من قول الصادق بن سحان من خلق السموات والأرض وما
سكن في الليل والنهار لمحمد وآل محمد **هذا كلام الحق**
وكلام الحق حجه فتركه لمحمد وآل محمد هذا لام التملك
والخصم لأن من خلق الشيء لأجله فهو له فالدين والأخرة
لهم خلقت وبهم خلقت واليه سلت فذل بهذا الصريح
أن ملك الدنيا والأخرة وحكم الدنيا والأخرة لا بل الدنيا
الأخرة لهم من غير شراك ولا منازع ولأن الكل عبيدهم
وملكهم وهم سادة الكل وسواهم سحان من استعبد أهل
السموات والأرض بولاية محمد وآل محمد وهذا صريح أن الكل
لهم عبيدهم وأن لهم السيادة والسود على جميع الخلائق
فالخلائق عبيدهم وهم عبيد الله وفواج مملكته وخاصة
حصته وخزنته غيبه وقوام خلقه والألزم كذب المعصوم
أو تكذيبه والأول محال والثاني كفر فثبت أن الدنيا والآخرة
ملكهم وملكهم واليه الإشارة في قوله عو سحان من علكها

محمد وآل محمد وشيعتهم فمساوي طرقكم والمكسب الدارين
لديهم واليههم لعدم الترجيح والخصم من اعتقد أن ملك
الدنيا والأخرة لهم من بالخصوص الألهية والصوم والحق
ومن أنكر الطرفين كفر بالقرآن وكذب أولياء الرحمن ومن
صدّق طرفاً وكذب طرفاً بعد ثبوت الطرفين لهم لزومه
من انكار الثاني أنكار الأول ومن صدّق الأول فصدق
الثاني فكفر تكذيب الأول كفر فالثاني كذلك فصدق
الأول إيمان والثاني كذلك بيان بوضوح البرهان الذي
لا ينقص والحق الذي لا يدحض أن لهم ملك الدنيا
والآخرة وحكم الدنيا والأخرة والاسكار كذلك كفر لصق
دليله والثالث فيه شرك لوضوح سبيله والربيبه
الترادف تصح فثنا ويله والمصدق به عناه لبردميله
ومن كذب بما وجب تصديقه من الدين فقد كفر بوجوب
العالمين وذلك لأن الكتاب والعترة جيلان متصلان
والله الإشارة في قوله خلقت فيكم الثقلين كتاباً والعترة
أهل بيته أن تمسك بهما لن تصلوا متباني اللطيف
الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الموضع فكلاماً يوجب
المصدق للكتاب يجب العترة وفي الكتاب علم كل شيء
وبيان كل شيء وكذا يجب أن يكون عند العترة لأنهم
تراجم القرآن وسر غيب الرحمن فعندهم علم كل شيء
الأمكان جيلان متصلان ولما قال كهاتين وقرن

احدي اصبعيه الي الاخرى فربما ان علم القرآن عند
 وانهم مساويين للكتاب في الشرف والطاعة فقال ولا
 اقول لهما نبي مفصل هذه على الاخرى فمن آمن بكل
 الكتاب وانكر حرفا منه لم يكن مؤمنا لان اللان له الا
 الاعتقاد تصديق الكل او انكار الكل لكن انكار الكل
 كفر بمصدق الكل ايمان **فصل** وكذا القول في القدر
 فمن انكر حرفا من اقوالهم او رد حديثا من احاديثهم
 او شك في شيء من امرهم او استعظم حديثا من سائرهم
 فقد انكر الكل فبان بهن البواهيين الموجبة لحق اليقين
 ان عليا حاكم يوم الدين وما لك يوم الدين وولي يوم
 الدين يا مريد العلين **فصل** وبيان ذلك ان
 الملك والملك والحكم والتحكيم والولاية والتولية اما ان
 يكون على الاطلاق او بالتقليد فما لك يوم الدين الرحمن
 الرحيم مطلقا هو الله الذي لا اله الا هو الذي كل شيء
 ملكه ومملوكه وهو الرب الذي يفتح القائع بحجبه
 وتعدب صفاته وتخيها بالترضع اليه واما الحكم
 في ذلك اليوم بالولاية عن امر الله ورسوله ^{عليه السلام}
 وذلك لان ولايته جبل مدود وعنه ما خوذ من
 الازل الي الابد غير محدود وكان ملك الدنيا
 اهلها وحاكمها ووليها فكذلك هو مالك الاخرة وحكمه
 ووليه لان ولايته عرويه لا انفصام لها ودوله

فهي

لا انفصا

ولا انفصا لها واليه الاشارة بقوله فقد اسمك
 بالعهود الوثقى لا انفصام لها وهي ولايته على حكمه
 لا انفصام لها **دليل** قوله سبحانه الجبر الله باحكم
 الحاكمين قال ابن ابراهيم في تفسيره امير المؤمنين احكم
 الحاكمين فهنا اطلاق وتقييد اما امير المؤمنين فهو
 حاكم يوم الدين وما لك يوم الدين وصاحب الحساب عن
 امر الله وامر رسوله وما لك يوم الدين بطلافا من غير
 تقييد ولاية ولا اذن هو الله رب العالمين رب الدنيا
 والاخرة **فصل** وهذا مثل قول المتكلم الله واجب
 الوجود حي والاسان حال وجوده ايضا واجب الوجود
 حي فاستوكا في لفظ الوجود واما ان يفضل الاسان
 والوجود فالرب سبحانه حي واجب الوجود لذاته
 والاسان حي واجب الوجود لغيره فكذلك اذا قلنا عليا
 مالك يوم الدين وحاكم يوم الدين وانت تعلم انه
 ولي الله وخليفة الله وخليفة النبي له الحكم فلا
 يحتاج العقل السليم اذ مع معرفة الحكم المقيد الي
 قرينه اخرى تبينه كما انه اذا قيل فلان مالك ^{عليه السلام}
 ديوان العراق وحاكم ديوان العراق على الاطلاق
 فلا يذهب العقل السليم الي ان هو السلطان ولا يحتاج
 الي قرينه اخرى تبينه بل اطلاق اللفظ يدل على انه
 هو الوزير وصاحب الرفر وكذا اذا قلت عليا مالك

والله الدنيا والاخرة

واجب

ما لك يوم الدين فلا يذهب ذهن المؤمنين الموحد
بالله الى ان عليا هو الله لا اله الا الله بل اخذ على الله
وخليقه والمولي والوالي فله الولاه والحكم باسم الله
الذي حكمه وولاه وفوض اليه امره وارفضاه فواجبا
كيف يرضاه الله وانت لا ترضاه لم تحسدون الناس
على ما اتاهم ثم يدعي بعد ذلك تعفروا وتتوالاه وانت
والله الكذوب في دعواه فانت كما قيل **شعر**
ويدعي وصلها من امرها الا اسمائها في ظاهر الكتب
فانت في امر علي لم ترض برضاه الله ونس لم يرض برضاه
الله فعليه لعنة الله الم تعلم يا منكر الحق بجهله
المرثان ولبن بن اهل ان الدنيا والاحمر لهم خلقت
وبهم خلقت ولا حلهم خلقت واليههم سلمت والله
غني عن العالمين وما هو بهم ولهم ولا حلهم فهو
مالكهم وملكم وملكم من غير شارك ولا منازع وثبت
ذلك من قول المعصومين ووجوب تصديق قوله واعتقاد
لأن من رد على الوط فقد رد على الرب العظم ومن رد على
الرب العظم كفر من رد على المحبة المعصوم فقد كفر بها
فتخرج الدليل ان من انكر احدي الطرفين فهو كافر
جدا من الكفر والامان فاما ان يقتدر الطرفين ومن
او ينكر الطرفين فيكفر كما قال امير المؤمنين عليه السلام
قل له انا احبك وانهوي عنان فقال له امير المؤمنين

الله

ولا يهني على حكمه في الدنيا ولا في الآخرة فقد كفر ومن انكر

انت
الله

الان اعور فاما ان تبصر وتعي فمن ساء فليبين ومن
شاء فليكن وما انت عليهم عسير **فصل** **بيان** لهذا
البرهان الله تعالى امر بنيه يوم الدار ان يجمع بين
المطلب ويدعوهم الى الله فمن سبق منهم الى تصديقه
واجاب دعوته وصديق رسالته ورأى نصرته كان
له بذلك اربعة عشر من الله ورسوله ان يكون اخاه
وصهره والحاكم بعده فما اجاب دعوته غير علي فبايعه
وضعه وفداه ووفي بعهد الله وخاض في رضاه الحق
وقتل في طاعته الا لوف وكشف عن دينه الكريات
وكسر الرابات واخرج الناس من الظلمات وبالقض
رسول الله فوائت الصبا على الاسر المساج والوط
المطاع فوعدت الكلاب ليث الغاب وعوت على
الغزير الكلاب وصار ملك ابى تراب الذي صعدا
عند الحسام والعرضات الى ابن اكله الزيات الذي
عمر له حمام يوم الضراب ولا يرفى سلم الا انقلب خاب
ولم يروح الى كبرته فاجاب فوجت عدل الكرم الوفا
من باب او فوا بعهدي او فبعهدكم ان بولية يوم القيمة
موضا عن حقه المرتوج في الدنيا حكم يوم الحساب
الاستدلال وثبت كل ذي فضل فضله لان المواهب
والتحف الالهية اما ان يكون استحقاقا وتفضلا وكلا
حاصلان لا يميز المؤمنين عنهم اما الاستحقاق فان الله

ور
الزياب

او جسد فيه من الاسرار الالهيه والقوي الربانيه ^{للقوة}
الملكيه ما لم يوجد في غيره من البشر حتى تاهد واللب
في معناه وكفر واليه الاشاره بقوله صو خلقت انا
وعلى من جنب الله ولم يخلق منه غيرنا وجنب الله ^{معناه}
علم الله وحق له وما التفضل فان الله يختص برحمته ^{بشيء}
فقرض الله اليه امر العباد وجعله الحاكم يوم المعاد
فهو حاكم يوم الدين ومالك يوم الدين وولي يوم الدين
ولا ينكر هذا الحق المبين الا من ليس له حظ في الايمان
واليقين فمن لا ايمان له كافر فوجب على من يشم حفا ^{الايام}
استنطاق نسيم ازهار هذه الازهار والتصديق لهذه
الانوار ومن اكرها ولو حرمنا منها فقد عارض ترككم الكفر
خيشوم ايمانه فليد اوه بسعوط المصدق ولكن ^{راى}
في حلق التحقيق ومن اعرض عن واضح الدليل فقد ضل
عن سواء السبيل **فصل** اعترض معترض من اهل التقليد
من هو عن ادراك التحقيق بعيد فقال اذا قلنا ما مالك يوم
الدين عليا وحاكم يوم الدين بلزم ان الرحمن الرحيم ايضا
عليها فقلت له ليس الامر كاذب اليه وهماك وفقر عن
ادراكه فهماك لانا نرجي ان عليا ما مالك يوم الدين من هذه
الايه لانا اذا قلنا الحمد لله رب العالمين فانا نشهد ان
جميع الميامر عوامع الحكم من كل مادي وحاسد فانهما لله
رب العالمين يستحقها ويستويها الرحمن الرحيم ويعجز

عليها

عليها عدلا وقسطا مالك يوم الدين الذي يطوق ^{جسده}
اهل سماواته وارضه اخرجهم بلطفه من كم العدم و
اناف عليهم من سحاب كرمه فوايق النعم ووسمهم ^{بجوده}
وابعاده وعفوه ومنه فهو مالك يوم الدين الذي كل
ملكه وملككم فله الملك للعباد والعدل في المعاد لكنه
ملك من العباد من اراد وان تقطعت اكباد ذوي
العباد واذا قلنا اياك نعبد واياك نستعين تقر بان
الموصوف به هذه الصفات هو المعبود الحق فنقول
هناك اهدنا الصراط المستقيم نال بعد الحمد لواجب
الوجود ومنقبض الكرم والجلود ان نهدينا الي حب على
لاذ الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وهم ال
محمد الذين لا جلهم خلق الكون والمكان غير المغضوب
عليهم وهم اعداهم الذين يبدل الله صورهم عن الموق
ولا المضالين وهم شيعه اعداهم **فصل** لكننا لما راينا
الله سبحانه فذا دخل وليه في صفاته وحسن محمدا وعليه
نعظيم اياته فقال في وصف نبيه الكريم لغزجانكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالموسى ^{روى}
وقال في حق وليه وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
فهو الحاكم الحكيم لان العلوه هو الحكم فهو العالي على العباد
والحكم يوم التناد لان كل حاكم عالي من غير عكس وكل
حاكم مالك من غير عكس فهو حاكم يوم الدين وما للميوم

الذين سبوا الكتاب المبين لان من حكم في شئ ملكه واليه
الاشارة بقوله او ما ملككم مفاتيح الجنة والنار بينه فقد
الملك ليومئذ والحكم اذا ومن كذب هذا وانكر سيرة
برهانه حين ينشئ الله الكبر والحكم يوم البعث حين
ولعنه الله على من انكر وقوله حكيم لانه قيم الجنة والنار
لان فيه ايمان وبعضه كفر وهو يعرف وليه وعرف
فقد اذ نعم وليه الى النعم وعرفه الى الحزم من علم
مفاتيح الحكم **فصل** فاجيبنا ان نكتب السورة في
من السورة وينبئنا ليسهلك من هلك عن بينه ويحيى
من حي عن بينه فوجدنا من اسرار علم الحروف في هذه
الايات الثلاث اسم على من مرزا مستور فالاول قوله
ع لى ك م فان عدد حروفها **لا** والسبعة حرف
الزاي ومنها ظهر الاسرار واما اعدادها ففي **١٨٩**
واما قوله **الاصراط الم سوت ق م** فان عدد
حروفها **١٢٤** واعدادها **١٠١٣** واما قوله **م ان ك م**
ي و الم دى ن وهي **١١** حرفا ومنها يظهر السر الخفي
والامر الخفي من اسرار محمد بن كان من اصحاب
علي واما اعدادها **٣٥٢** فمن عرف اسرار الحروف
ان العلم الحكيم والصراف المستقيم وما لك يوم الدين هو
علي بن ابي طالب **فصل** وكذا من تصدق وجوه الدنيا
والدعوات والاسماء الالهيات وجد اسم علي في كل اية

عليه ظاهرا وباطنا لمن عرف هذا السر وجاءه فلا يحجبك
الملك والريب في تقفي اسرار الغيب لان كل عدد يخبر
امراة الى الله فهو ينسب الى الهويه التي لا شئ قبلها
ولا شئ بعدها وليس عروقه الى الكلمة التي اول
الكلمات وروح ساير الكلمات وذكرك ويرد في الاثر
ان القرآن ثلاثة اثلث ثلثا في مدح علي وعترته وفيه
وثلثا في ثالب اعزايه ومحالفيه وثلث الاخر طاهر
الشرايع والاحكام وتبيين الحلال والحرام وباطنه اسم محمد
وعلي وذلك ان القرآن له باطن وباطن فلا تتراب ايها
السامع عز وورد فضايل اي تراب اليس وجود الاشياء
كلها عن الماء وجعلنا من الماء كل شئ حي فالماء الاشياء
كلها وهو عليم ابو تراب فهو سر الانبيا كلها واليه
الاشارة بقوله صلى الله عليه واله عليه اسري لي الى
السماء امر اجد بابا ولا حجابا ولا شجرة ولا ورق ولا ثمرة
الا ومكتوب عليها علي وان اسم علي مكتوب على كل شئ
بويده ما رواه سليم بن قيس عن رسول الله
انه قال علي في السماء السابعة كالشمس في الدنيا لاهل الا
وفي السماء الدنيا كالنجم في الليل لاهل الارض وقال صلى الله
عليه واله اعطى الله عليا من الفضل حزا ولو قسم على اهل
الارض لوسعهم واعطاه من العلم حزا ولو قسم على اهل
الارض لوسعهم اسمه مكتوب على حجاب الجنة بشرى

ربي على محمود عند الحق عظيم عند الملايكه على خاصتي رحمتي
 وظاهري وباطني وسري وعلايقي ومصباحي وزفقي وزهري
 انبني سالت الله ان لا يقبضه فيل وان يقبضه شهيد ان
 اني دخلت الجنة فرايت حورا اكثر من ورق الشجر وقصورا
 على عدد البشر وحياتي وانا من على من تو لا يحيا فقد تو لا ي
 حبه نعمة واتباعه فظيله لم ير عيش على وجه الارض ماشي اكرم
 منه بعدى انزل الله عليه ورواه بالفضل والنهم وزيني
 به المحافل واكرم به المؤمنين وقره العساكر واعز به الدين
 واخصب به البلاد واعز به الاخيار مثل كمثل بيت الله
 الحرام يزاور ولا يزور وشله كمثل القرا اذا طلع اضات الظلم
 وشل الشمس اذا طلعت اضات النور وصفه كتاب الله
 ورحله في آياته واجري سنازله فهو الكريم حيا والشهيد
 ميتا وان الله قال لموسى ليله الخطاب يا بن عمران اني لا
 الصلاه الا من تواضع لعظمي والزم قلبه خوفي ومحبي
 وقطع فهاره بذكرى وعرف حق اوليائي الذين الاحليم
 خلقت سمواتي وارضى وجنتي ونا ربي محمدا وعترته من
 غرهم وعرف حقهم جعلت له عند المحمل حملا وعنده
 نورا واعطيته قبل السؤال واجبته قبل الدعاء **وس**
ذلت ما رواه وهب بن منبه قال ان موسى الخطاب
 وجد كل شجرة ومدره في الطور ناطقه بذكر محمد ونقبائه
 فقال ربي اني لم اكن شيئا مما خلقت الا وهما لطف بذكر

الله في

علا

ليزم

محمد ونقبائه فقال الله يا بن عمران اني خلقتهم قبل الانوار
 وجعلتهم خزانه الاسرار في اهدون انوار ملكوتي وجعلتهم
 خزانه حكمتي ومعدن رحمتي ولسان سري وخطي خلقت
 الدنيا والاخره لاجلهم فقال موسى رب فاجعلني من امته
 محمد فقال يا بن عمران اذ اعرفت محمدا وصبايه وعرفت
 فضلهم وامنت بهم فانت من امته **بورجها** ما رواه
 صاحب الامالي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله **يا**
 ان الله اعطى شيعتك سبع حصال الفرق عند الموت والاف
 عند الوحشه والنور عند الطلوع والامن عند الفرع والقط
 عند الميران والجوار على الصراط ودخول الجنة قبل الا
 باربعين عاما وها انا اقول بعد هذا البرهان ستمعا للدين
 عن الحق اليقين **شعر** اكرههم ما اتعنا لك في
 وانت جهنمك بانك تفكر لكل دليل **الورد** من صبا حوتي
 ومطيب رواج **الا** الجعل من ينمو بروح وهو عليل
 من لا يرى الشئ عبيد ولا البدر مقلته ولا الصباح المشرق آيتي
 فانت في هذا العبادك فخر على هذا الظاهر **ماء** البحر السبعه وماتيل
 الجمل في اي محارضة فهمه القوايد **البلد** شبه البياض هائم لا يبل
 هذا اعتقادك لطيف من طبيا صلكه **الفرع** لا شك دام على
 في الغيل وقال الخطيب وضع الحوت **الفرع** حتى يقول العالم لك الفضل
 ايمن نفع الحوت والزهدي **الفرع** غدا الحق عزي يقتصر فيهما
 الاصل تفكر وتنفق **الفرع** جهنم تبتعد ان لم تفضلك صولك ماتي

جمعها

قنديل

غليل

اضل سبيل

الاصول اصيل

فضيل

يستغفر

مقبول

الفرع

يعني يخرجون يخرجونهم من النور الى الظلمات اذا كانوا
كفروا من انزلهم النور وهذا صريح انه الكفر بعبادة ولايته
يخرجونهم من نور الاسلام وهي الكلمتي الطيبتي الي
ظلام الكفر بالولاية ثم قال اوليك اصحاب النار شهد
القران واكد ان من والى غيري فماواه النار ثم قال هم
خالدون فالمبغض ليعلى كافر وان عبد والمحب له عابد
ان قعد واليه الاشارة **بقوله حب** على عبادته وذكر
عباده والموت على حبه شهادته وموالاته اكبر البراهين
والله الاشارة بقوله في تبع هراى فلا فضل ولا ينفع
قال اس عباس المهري على بن ابي طالب وقوله بل
اتيناهم بذكرهم يعني يعلى وقوله في تبع هراى يعني
فلا خوف عليهم يعني باتباعه ولا هم يحزنون يعني
يوم البعث محبه ومثل قوله بل اتيناهم بذكرهم يعني
يعلى فهم عن ذكرهم معرضون واليه الاشارة بقوله
قل هو نبي اعظم انتم عنه معرضون ومنه قوله لقد
انزلنا اليك كتابا فيه ذكركم يعني نجاتكم وهو حجة على
فصل ولذلك اصل وهو خير الطبيعة الذي رواه
ابراهيم عن الصادق عليه السلام في معنى المزاج انه قال
ان الله لما اراد ان يخلق الخلق ولا شئ هناك خلق
ارضاً طيبه واجري عليها ماء عذبا سبعة ايام وعرضها
عليها ولا يتنا فقبلت فاخذ من ذلك الماء العذب

الطيبه

طيبتنا

طيبتنا ثم خلق من ثقل ذلك الماء طيبه شيعتنا فهم منا
ولو كنا وايام من الماء الذي نحن منه لكننا وايامهم
لم نخلق ارضاً سبعة واجري عليها ماء طيباً ثم عرضها
عليها ولا يتنا فابت فاجري عليها ذلك الماء سبعة ايام
ثم خلق من ذلك الماء الطفاء والاعمه الكفر والبدل الا
بقوله وجعلنا منهم ائمة يهتدون الى النار ثم خلق من
ذلك سبعة اعدائنا ثم من ذلك الطين طيبه
شيعتنا ولو لا استزاج ذلك الطين بطيبه شيعتنا
لم شهد اعدائنا الشهادتين ولم يصلوا ولم يرضوا
فما ظهر منهم من الخيرات والحنان فليست منهم ولا لهم
انما هي من سراج طيبه شيعتنا لهم ثم من الماء الثاني
الماء الاول ثم عركه عرك الاديم ثم قبض منه قبضه
وقال هذه الجنة ولا ابالي ثم قبض قبضه وقال هذه النار
ولا ابالي اقول تمسك اهل الاجبار باذيال هذا الحق
ظاهراً وانكره اكثر اهل العدل لدلاله ظاهرة على الاجبار
وهو حديث مملو بالعدل وكبت سكر وقد مر في القرآن
به واليه الاشارة بقوله فربني في الجنة فربني في السعير
وقوله فمنهم شقي وسعيد وقوله ولكن حق القول مني
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين والمراد بالعدل
هذا العلم وذلك لان علم الله سبحانه سابق على افعال
العباد ولا حق وكاشف من سجدته نعم قبل ايجادهم

حسن

من المطيع ومن العاصي لانه ليس عند الله زمان ولا مكان
 فمما اخذ عليهم العهد من الذرات وهو من رفيع وبعثنا
 علم قبل المشاء ذراهم من جبلته الانتقاد للطاعة ومن
 في جبلته الظلم والانتقاد للعصية فما يعق النذر فضا
 في العلم قسطين مطيع بالقوة وعاص بالثقة ثم لما اوجد
 وكلهم كشف العلم السابق في جبلاتهم فصاروا بين
 كما قال وقوله الحق موين بالغفل وكافر ولولك قال ولا
 وفيه اشارة لطيفه ومعناها لا ابالي بعد ان فطرته
 على التوحيد وعرضت عليهم الايمان في عالم الارواح ثم
 ذكرتهم العهد في علم الاشباح فنتهم من البصر فاستبصر
 ومنهم من انكر فاستكبر فلا ابالي ان نسب الجبرية الظلم
 الي وانا العدل الحكيم ولا ابالي يوم القياس فربما في الجنة
 بايمانهم ورفيقا في السعير يكفرهم وطعناتهم **والله الا**
 بقوله اصحاب اليمين واصحاب الشمال ثم خلط الما بين
 فما فعله شبعنا من الفواحش والاثم فهو من طينة النار
 ومزاجهم وهو لهم وعليهم واليه وما فعله النواصب من
 البر والاحسان فهو من طينة المؤمنين ومن مزاجه فهو لهم ^{عليهم}
 لانه منهم لانه ليس من شان المنافق تزول من شان ^{العلم} القاص
 المؤمنين ظلم ولا كفر فاذا عرضت الاعمال على الله قال الحكم
 سبحانه الحقوا صلحاح المنافق بالمؤمن لانها من سخره
 فهي له لانها وقت بالعهد الماخوذ عليها والحقوا سيئات المؤمنين

بالمنافق لانها من طينته واليه لانها وقت بالعصيان و
 الاحكام **ثم قال** الصادق عليه السلام وان ذلك حكم الله السماء
 والانبيا اما حكم السماء فذلك عقلا وشرعا واصلا وفعلا
 ومن اجار طبعها اما الاصل فلان طينته من الاصل اقتر
 بالولاية واستغفرت واما الفرع فلانه عمل صالح في دار
 التكليف فطاب اصلا وزكي فرعاً ومن آمن وعمل صالحا
 فله الجنة جزاء وعقلا واليه الاشارة بقوله ان الذين امنوا
 بغير يوم العهد الماخوذ وعملوا الصالحات يعق في عالم
 التكليف كانت لهم جنات الفردوس نزلا في عالم البعث
 والجزاء لا مهم وصلوا يوم المناداة بيوم الاعمال فوصله
 بيوم المجازاة وحسن المال **فصل** ولما الطبع فلك
 شكل بطبع طبعه ويميل الي حبه وينفر من ضد واما
 حكم الانبيا فانه قول يوسف عو معاذ الله ان ناخذ الا من
 شاعنا عنده فيوم القيمة ينزع الله ما كان في طينته الكافر
 من الطيب الزكي فيرده باعماله الي المؤمنين لانه من ذلك
 المزاج وله وينزع ما كان في طينة المؤمنين من الحبيث المجاور
 لها بالامتزاج معها من طينة النواصب والسيئات فتور
 الجا الناصب لانها له ومنه وعليه ثم ينادي لا ظلم اليوم
 وما ربك بظلام للعبيد واليه الاشارة والحكم بقوله فخذوا
 من الظيور فصرهن تلك الاديه كان الله قادرا ان يجعل
 كل جرم منها طيرا بآياته ولكن القدر والحكمة والعدل يقتضيه

الله

وصول كل جزئ منها الى جزئ وفي ذلك رمز دقيق وهو
كل طبع يميل الى طبعه **فصل** اعترض بعض فتن فقال هذا
طاب الخبيث من الطيبين نعم ومنه الطيب او خبيث الطيبين
الخبيث قلنا ليس من الطيب ما له لبق الصبي لانه قد يوجد
في القطعة الياقوت الاحمر الشفاف نقطة ترابية لم تنتقل
بالمجاورة وطول الطبع في المعدن الى الجوهرية بل بقيت على
حالتها مظهرة فهي مظهرة الى الابد وقد يوجد في الحجر المظلم
مثل المنطاطيس نقطة تشع ظبا وفورا وهي مجاورة للظلمة
ولم تنتقل اليها فتصير مظهرة فكذلك ما في مزاج المتماثلين
المؤمنين من طينته المتماثلين وبالعكس واليه الاشارة بقوله
وما هم بمخالمين من خطاياهم من شئ انما حملوا خطايا
مروجهم وسخفهم وما هو بينهم والله اذ كل جزئ يلقى جزئ
اساء ام احسن ولعلنا انقالهم وانتقالهم انقالهم هو
هذا **فصل** وحكم المزاج المذكور في قوله الذين يحبون
كباير الانف والعواحق وهو حب فرعون وهامان الا الله
وهو المزاج من الطيبين ان ريك واسع المعزة لشيقنا
خاصة لان الكافر والمنافق لا تضرب لها من المعزة وهو
انشاء له من الارض وهو الطيب المنزوح كما بدكم تعودوا
وهو روج كل سمع الى سمع ترجع الى الاجزاء الخبيثة من الطيبين
السمع المنكر للولاية سيماقه الى سفته المخالف وترجع
الاجزاء الطيبة من الطينة المؤمنة باعمالها الحسنة الى

طال
ضياء

من اجساد المرسنين الطيب للطيب والخبيث للخبيث
لان الطيب الخبيث مجاوره عارضة ولها احسان
فوجب عودها الى الاصل وكذا الخبيث حكمه انهم اتخذوا
الشياطين يعني فلان وفلان اولياء من دون الله يعني
دون علي لان ولايته على ولاية الله ومحبون انهم مهتدون
بغير مصلادهم وصومهم لانها عنهم فهو لغيرهم لان ما ليس
نعم ليس لهم هذه اية المزاج لان باطن القرآن شفاء لما
في الصدور وظاهره نور فوق نور **بسم الله العظيم**
ما رواه السري عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
والله انه قال يا علي ان الله يحبك ويحب من يحبك وان
الملائكة يسغفرونك ولشيعتك ولحبي شيعتك واذا
كان يوم القيمة نادى مناد ابن محب علي فيقوم قوم من المؤمنين
فيقال لهم خذوا بيد من شئهم وادخلوا الجنة وان الرجل
الواحد يتبعني من النار الف رجل ثم ينادى منادى ابن البقية
من محبي علي فيقوم خلق كثير فيقول اجعلوا قوم تنصرون
فيقال لهم تمثوا على الله ما شئتم فيعطى كل واحد منهم ما طلب
ثم ينادى ابن البقية من محبي علي فيقوم قوم من الظالمين
فيقال ابن مبغض علي فيقوم خلق كثير فيقول اجعلوا كل
الف من هؤلاء الواحد من محبي علي يجعل اعماله اعدا لك محبيك
فيقيمون من النار وانت الاحل الاكرم وانت العلي الاعظم
محبتك محب الله ورسوله ويبغضك مبغض الله ورسوله

ورسوله يقيم هذا الدليل والتاويل **ما رواه حريز بن**
عمر عن ابي هريره عن ابن عباس قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه واله قد سجد خمس سجودات بغير ركوع وقعت
 يا رسول الله ما هذا فقال حابي حبر بن قنابل قال يا محمد ان
 الله يحب عليا فسجدت ثم رفعت راسي فقال ان الله يحب
 الطاهر الزكيه فاطمه فسجدت ثم رفعت راسي فقال يا
 ان الله يحب الحسن فسجدت ثم رفعت راسي فقال يا ان
 الله يحب الحسين فسجدت ثم رفعت راسي فقال يا ان الله
 يحب من احبهم فسجدت **فصل** عارض من لا يعلم ولا يفهم
 جاهل مركب ليس له حظ من السر المبهم فقال يجهله الحكماء
 لنا ان عبادا هو الاسم الاعظم **تقلت** له يا قليل الهداية
 الهداية الم تعلم ان الولاية هي المبدأ والغاية وهو اول
 بفضله العلي واول خلقة كمال يليها النبي ثم يليه من بعد
 خلفه النبيه والرسالة فكم تقر في الدعاء فنقول اللهم
 اسالك باسمك الاعظم الذي خلقت به كل شئ وكيف
 على كل شئ **فصل** ثم اقول له مرشدا الى الصواب
 انا اذا عنيت بالاسماء والصفات فانا لا نجد اعظم من
 تلك الاسماء اسم الذات واسم الصفات واسماء الازدات
 وروح الصفات وهي الكلمة الجارية في سائر الوجودات
 فهي سر الذات وسر الصفات وبها يتعقل الكائنات فاسم
 الذات **الله** **ال** **له** وهو الاسم المقدس وهو علم على

للواحد الواحد وهو **محمد** والاسم الذي هو روح الصفا
 وسر الذات **علي** وهو نور النور وكل واحد من هذه
 اسما اعظم فاسم الجلاله هو الاسم المقدس المحمدي **محمد**
 ص هو ظاهر الاسم الاعظم لان الواحد صورته الوجود
 منبع الوجود وظاهر المعهود واسم على ظاهر الباطن وظن
 الظاهر فهو الاسم الاعظم بالحقيقة لانه جامع لسائر
 وسر النبوه وسر الولاية وسر الحكم والسلطنة وسر الجبروت
 والعظمة وهو سر السر والهيبة واليه الاشارة بقوله
والله اعلم **ال** **له** في السموات والارض وهو على علم
وسئل ذلك انك اذا قلت **ال** **م** تضمن كل حرف منها
 اسم محمد وعلى فاذا قلت **الله** فانه علم على ذات المعبر
 واجب الوجود واذا قلت يا الله فباليا ناديت ولا اسم
 ناجت والمعنى عنيت به اسم الذات المقدسه واذا
 ضمته الهاء منه برزت الذات وفي طي حروف اسم على
 نبوي بالمعنى الى ذات الرب المعبود وبالحدوف الى الكلمة
 التوام بها الوجود فاذا قلت لا اله الا هو وهي حروف التنزيه
 والتفخي والابنات وفي عشره واليه الاشارة بقوله **تلك**
عشر طائفة ومعناه انه لا اله في الوجود واجب الوجود
 هي موجود لذاته قادر عالم شفيق العباده الا الله ثم ان
 اعداد حروفها تضمن اسم على ظاهره وباطنه ومعناه الله
 لا اله الا هو على سره الخفي ونوره المشهور في السموات والارض

الى العلي وامينه الولي **فصل واذا قلت** هو وهو اسم
يشير الى الخوفه التي لاشئ قبلها ولا شئ بعدها وهي الاله
الحقيقه لانه حرف واحد يدل على ذات واحد لها الخلال
والاكرام والبقا والروام والمملك الموبد والسلطان المبد
والعز المنيع والمجد الرفيع ثم ان اعداد هذين الحرفين **د**
فيها اسم تاويله وذلك لان الولي نوره متصل بالخرق
لان وجهه الى الرب لا يموت والولي ليس بينه وبين الله
حجاب وهو السر والحجاب فيعين ان في هذه الثلاثة
الاسماء اسما اعظمها هو سر الترتلن وحجى ودعى هو
غيب لا يبركه الا الاوليا لانه طاهر النقيس والطن
النفويه وسر التوحيد وكله الرب المجيد كل اهل هو الله
دليله في كتب الشيعة عن امير المؤمنين عوان ايلبس
الله ترجمه يوما فقال له امير المؤمنين يا ابا الخارث ما لك
ليوم معادك فقال حبك فاذا كان يوم القيمة اخرجت ما
ادخرت من اسمائك التي يعجز عن وصفها كلها واصف
ولك اسم مخفى عن الناس ظاهر عندى قدر موه الله
في كتابه لا يعرفه الا الله والراسخون في العلم فاذا احب
الله عبدا اكشف الله عن جبهته وعلمه اياه فكان ذلك
العبد بذلك السر عني الاله حقيقه وذلك الاسم هو
الذي قامت به السموات والارض المنفرد في الاشياء الكبر
ينشا وتصلح ذلك من طريق الاعتقاد ان الله سبحانه

يقول

يقول عبادي من كان له اليكم حاجة فسالكم بما تحبون
اجبت دعائهم الا فاعلموا ان احب عبادي الي والكرهم
لدي محمد وعلي حبيبي ووليي فمن كانت له الي حاجه
فليتوسل اليهم فاني لا اردد دعائهم ولا ارد سوال
سائل سالت اليهم وبالطريقين من عترتهما من سالتني
فاني لا اردد دعائهم وكيف ارد دعائهم سالتني بحبيبي وصوتي
ورولي وحجتي وروحتي وكلتي ونوري وابني وابني وحجتي
وروحتي ومعناتي الا واني خلقتهم من نور عظمي وجعلتهم
اهل كرامتي وولائي فمن سالتني بهم عار فاجبتهم بفاهم
وحبت له مني الاجابه وكان ذلك حفا على والاسم الاعظم
هو ما يجاب به الدعاء فهم الاسم الاعظم والصراف
الاقوم **واليه الانسان** بقوله سبح اسم ربك الاعلى سبح
ربك العظيم والاعلى اسم الذات والعظيم جامع للذات
والصفات **دليله** ما ورد عنه حين رد الشمس فقيل بما
رجعت الشمس لك يا امير المؤمنين فقال سالت الله يا
الاعظم فردها لي **وروي** انه قال في دعائه عند الرجوع
باسمك العزيز باسمك العظيم والعزير العظيم علي ومعناتي
سبح اسم ربك العظيم معناه سبح ربك العظيم الاعلى باسمه
العظيم الاعلى لان قدر من الصفات توحيد الذات ومحمد
عليه في العظمة اعلى من كل موجود لانها غير الوجود في حقيقه
الموجود واقرب الي الذات من سائر الصفات واليه الا

بقوله فكان قاب قوسين او ادنى وليس ذلك قرب المكان
لان الرحمن جلي عن المكان بل ذلك قرب الصفات من الذات
واكث قرب الواحد من الاحد لانه الكلمة العليا التي لم
تسبقها كلمة في الازل ولم تزل والنور الذي شفع عنه
الوجود وانتشر من كماله كل موجود والاسم المقدم على ساير
الصفات لان تعرف الاحدية بالوحدانية فهو الاسم العظم
الاعظم واليه الاشارة في التخصيص بقوله فابحي الي عين
ما ابحي والمراد بالبعد هنا القرب لانه في المقام الخاص فسماه
بالاسم الخاص وكان الوجه اليه في ذلك المكان ان عليا ايد
المؤمنين وامام المتقين وقايد القراء المجليين **فصل** وبيان
الفضل اعلم ان اسرار الكتب الالهية وسرا لولاية والهيانية
والرسالة والاسم الاكبر واسرار الغيب فافتحه الكتاب و
سر الفاتحة في مفاتيحها وهي **بسم الله الرحمن الرحيم** وفيها
اشارات ثلثة **الاول** قوله سبحانه واذا ذكرت ربك في القرآن
وحده والمراد من هذا الذكر والوحدة قوله بسم الله الرحمن الرحيم
لانها ذكر الله وحده **الثاني** ان عدد حروفها **١٩** وعدد
فاجد **١٩** ففي تحريمه على الوحدة والتوحيد والوحدانية والو
صفه الاحد والواحد هو النور الاول وهذا ذكر الذات بظاهر
اسمها الاعظم **الثالث** قوله بسم الله وهو اشارة الى باطن
السبع وسر السبع الذي بين الحاء والميم الذي قال فيه ابن
المؤمنين انا باطن السبع وسر السبع وهو الاسم المحزون

وهو باطن الاسم الاعظم فاذا فتح الباب لاوي الالباب
ماستخرج من اسرار الكتاب اسما جامع للذات والصفات
وسر الذات والصفات فذاك هو الاسم الاعظم الذي
تحتاج به الدعوات وتنفعل به الكائنات **فصل** **سب**
الاول اما سر الباء فانها للنسب والمعة للولاية **٣** ان
السبع **سب** **١١٠** وهي اسم على والميم **م**
وعدها **٩٣** وهي اسم محمد فاسم الله الذي به تمام
وهي الالف المعطوف **ل** والكلمة التي ظهر بها الوجود وفاض
سرها كل موجود لان عن الواحد ينسب كل معدود **فصل**
والدليل على صحة هذه المباحث والتأويل ما رواه عمار عن
ابن المؤمنين في كتاب الواحد انه قال يا عمار يا سمي تكونت
الكائنات والاسيا واسمي دعا ساير الانبياء وانا اللوح في
القم وانا العرش وانا الكرسي وانا السموات السبع والال
الحق والكلمات العليا وابن كان اسم على كان اسم محمد
غير عكس لدخول الولاية تحت النبوة كدخول الانسان تحت
الحيوان فابن كان الانسان كان الحيوان من غير عكس **والله**
الاشارة بقوله في صدر القرآن الشريف العظيم واول البر
الحكيم **الم** فالحرف من حروف الاسم الاعظم ذلك الكتاب
لارب فيه قال الكتاب **م** لا شك فيه هدى للفقير قال النبي
ما عز من النار ولا عز من النار الاحب على حب على هو السو
بالعقبة وكل تقوى غيره فهو محاركة لا تحترق من النار قوله

من النار قوله والذين يؤمنون بالغيب قال العيب **سبح**
الرجعه ويوم العاصه ويوم العايم وهي ايام ال محمد **والله**
الاشارة بقوله وذكرهم بايام الله فالرجعه لهم ويوم القاء
عليهم لهم ويوم القيه لهم وحكمه اليهم ومعول المؤمنين فيه
عليهم **قوله** الذين يقيمون الصلوة قال الصلوة بالحقيقه
لان الصلاه هي الصلوه بالله ولا صلوه للغير يعقل الرب
ورحمته وحوارته لا يجيب عن اقام حجة فقد اقام الصلوة
وكل صلوة غيرها من المكتوبة المشروعة اذ المكيين معها
الولاية فهي حجاز لا يل صلا ل ووبال لانه قد عبد الله
ما امر فهو ضال في سلوكه عاص في طاعته معاقب في
عبادته **قوله** وعما سر قنهم يتفقون قال الاتفاق الواجب
الذي يحوي به النفوس ويتجوا به الارواح والاجاد
من العذاب الاليم هو معرفة الحق فكل اتفاق غير هذا
فهو مجاز وان كان واجب الاتفاق وما اعمل باتفاق
به الاتفاق **قوله** والذين يؤمنون بما انزل اليك يحوي
حق على لا فهم ان لم يؤمنوا بما انزل في حقه فليس احسانهم
بغيره امانا وان قيل ايمان فهو مجاز لا ينفع **والله**
الاشارة بقوله يا ايها الذين امنوا امنوا فذكر انهم امنوا
وسماهم مؤمنين قال لهم امنوا وهذا تناقض وليس تناقض
وكي معناه يا ايها الذين امنوا امنوا اي امنوا بحقيقتهم ايمانهم
قوله وما انزل من قبلك يعني في حق على **قوله** وبالاحرام

يعني بصديق ان حكم الاخره ليجل كما ان حكم الداساسم
اليه اولد على هدى من ربههم قال جهنم الدين والدين
هم المصلحون قال هذه المعرفة **فصل** ومن هذا الباب
ما رواه سلمان وابوذر عن امير المؤمنين انه قال من
كان ظاهره في ولايتي اكثر من باطنه خفت سوارينه يا
سلمان لا يكل المؤمن ايمانه حتى يعرفني بالنور ايمانه واذا
عرفني برك فهو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره
للاسلام وصار عارفا بدينه مستبصرا ومن قصر عن ذلك
فهو شاك من رايه يا سلمان واجتنب ان معرفتي بالنور
معرفة الله ومعرفة الله معرفتي وهو الذي الحاصل بقول
الله سبحانه وما امر والاب التوحيد وهو الاخلاص وقوله
حنفا وهو الاقرار بالنبوة محمد صلي الله عليه واله وهو الدين
الحنيف **قوله** وعموا الصلوة وهي ولايتي فمن ولايتي فقد
اقام الصلوة وهو صعب مستصعب **سلمان** واجتنب
المؤمن الممتحن الذي لم يزد عليه شيء من امرنا الا شرح
الله صدره لقبوله ولم يشك ولا يرتاب ومن قال لم وكيف
فتذكر فسلوا الله امره يعني امر الله **سلمان** واجتنب
ان الله جعلني امينه على خلقه وحليفه في ارضه وبلاده
وعبادته واعطاني ما لم يصيقه الواصفون ولا يعرفه العا
فاذا عرفتموني هكذا فانتم مؤمنون **يا سلمان** قال الله عز وجل
واسمعوا لله وللنبي والصلوة والصبر محمد والصلوة

ولذلك قال وانها لكبيره ولم يقبل وانها غم قال الاعلى الخا
فاستثنى اهل ولايتي الذين استبصروا بنور هدايتي **الاعلى**
عن سر الله الذي لا يخفى وبنوره الذي لا يطفئ وبهته
لا تخرب اولنا محمد واوسطنا محمد واخرنا محمد فنحن عربنا
فقد اسكل الدين القيم **باسلمان واخترت** كنت ومحمد
ففتح قبل المسبحات ولشرب قبل المحلقات فقسم الله ذلك
النور فصفين بنى مصطفي ووصي بنى قتي فقال الله عز وجل
لذلك الصف كنى محمد وللآخر كنى عليا ولذلك قال النبي
صل الله عليه واله وسلم انا من علي وعلي مني ولا يورى عنى
الا انا او عنى **والله** الاساسه بقوله وابفسنا وانفسكم هو
اشاره الى اتحادها في عالم الارواح والانوار **وسلمه**
قوله افاق مات او قتل والمراد هنا مات النبي او قتل الله
لانها شئ واحد ومعنى واحد ونور واحد اتحاد المعنى
الصفة وافتراق الجسد والتميزه فهما شئ واحد في عالمه
الارواح والاجساد انت روجي التي بين جنبي وكذا في عالمه
الاجساد انت مني وانا منك ترفني وارثك انت مني عنزه
الروح من الجسد **والله** الاشاره بقوله صل الله عليه واله
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ومعناه صلوا على محمد وسلموا عليه امه
مجمعها في جسد واحد جوهري وفرق بينهما بالتميزه والصفه
في الاس فقال صلوا عليه وسلموا فقال صلوا على النبي وسلموا على

على الوصي ولا ينفعكم صلواتكم على النبي بالرساله الاتيكم
عليها بالولايه **باسلمان واخترت** وكان محمد الناطق وانا
الصامت ولا يدري كل زمان من ناطق وصامت فمحمد صاحب
الجمع وانا صاحب الحشر ومحمد المنظر وانا الهادي ومحمد
الجنة وانا صاحب الرجعه ومحمد صاحب الخوض وانا صاحب
النور ومحمد صاحب المفاتيح وانا صاحب الجنة والنار ومحمد
الوحي وانا صاحب الالهام ومحمد صاحب الذلالات وانا صاحب
النجاة ومحمد خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين ومحمد صاحب
الدعوة فانا صاحب السيف والسطوة ومحمد النبي الكريم
انا الصراط المستقيم ومحمد الرؤف الرحيم وانا اعلى العظم **ما**
سلمان واخترت قال الله سبحانه بليق الروح من امره
من يشاء من عباده ولا يعطي هذه الروح الا من فوض اليه
الامر والقدره وانا احي الموتى والحكم ساطي السموات والارض
انا الكتاب المبني **باسلمان** محمد مقيم حجه الحق وانا
الحق على الخلق وبذلك الروح عرج به الى السماء اعلنت
نوحا في السفينه انا صاحب يوسفي في بطن الخوت انا الذي
حاورت موسى في البحر واهلكت القرون الاولى اعطيت
الانبياء والارواحيا وفصل الخطاب وبقيت بنوه محمد انا
الانهار والبحار وفجرت الارض حين انا كتاب الدنيا والدين
انا عذاب يوم الظله انا الخضر معلم موسى انا معلم داود وسليمان
انا ذو القرنين انا الذي رفعت سمكها باذن عز وجل انا حوت

ارضها انا عذاب يوم الظله انا المنادي من مكان بعيد انا دابة
الارض انا كما قال في رسول الله صم انت باع ذوقينها وكلتا
طرفيها ولك الآخرة والاوى **يا مسلمان** ويا جذب ان مبيتنا لم
يمت ومقتولنا لم يقتل وغائبنا اذا عاد لم يغيب ولا يقاسي
احد من الناس انا صاحب المناقاة فكنت على لسان عيسى
المهدى انا نوح انا ابراهيم انا صاحب المناقاة انا صاحب الرجعة
انا صاحب الزلزلة انا اللوح المحفوظ الى انتهى علم ما فيه انا
انفد في الصور كيف ما شاء الله من راحم قدراني ومن راني
فقد راحم وعين في الحقيقه نور الله الذي لا يزول ولا يتغير
يا مسلمان بنا شرف كل معروف فلا تدعونا اربابا وقولوا فينا ما
شئتم ففينا هلك من هلك وبنّا يحيى من يحيى **يا مسلمان** من اس
بما قلت وشرحت فهو من اتق الله قلبه للايمان ورضي عنه
ومن شك وارتاب فهو ناصب وان ادعى ولا يتي فهو كاذب
يا مسلمان انا والهداة من اهل بيتي سر الله المكتون واوليائه
المقربون كلنا واحد وامرنا واحد وسرنا واحد فلا تقربوا
فينا فتهلكوا انا انظر في كل زمان بما شاء الرحمن قال ويل كل
الويل لمن انكر ما قلت ولا ينكره الا اهل الغباو وسخ ختم على
قلبه وسمعه وجعل على بصره غشاوة **يا مسلمان** انا ابو كل مؤمن
ومومنه يا مسلمان انا الطامة الكبرى انا الازفة اذا اربث
انا العاقبة انا القارعة انا الغاشية انا الصاحه انا الهمة
الناله وعين الايات والكرامات والمحجب ووجه الله انا

كتب

نبي اسمي على العرش ناستقر وعلى السموات قنانت وعلى
الارض فرشتت وعلى الريح فرامرت وعلى البرق قلع وعلى
الودق فجمع وعلى النور فسطع وعلى السحاب فزمع وعلى
الرياح فطعن وعلى الليل فزجج واظم وعلى النهار فابارو
تبسم **فصل** ومن ذلك ما ورد عنه في كتاب الواحد
قال حطب امير المؤمنين ع فقال الحمد لله من هو الدهر
ومالك نواصي الامور الذي كنا في تكويته تكبوت في
فصل خلق المبكين في التكوين اولسني اذ ليس لا موجود
منه بدينا واليه نفوذ الا ان الدهر قد بنا فتمت حدوده و
احقت عموده والينا ترد شهوده فاذا استدارت الوف
الاطوار ويطاول الليل والنهار والعلامة العلامة دون
العامه والسامعه الاسم الاضخم العالم غير المعلم انا الخبث
والجانب محمد العرش عرشه الله على الخلايق انا باب المقام
وجه الحصام ودابه الارض وصاحب العصي وفصل
القضا وسفينه النجاه لم يقم الرعايم بمحوم الاقطار
ولا اعمدة فساطيط السحاب الاعلاكوا اهل امورنا انا بحر
العلم وعين حجة الحجاب فاذا استدار الفلك وقيل
مات او هلك الا ان من طرعا جعل الميتين الى اقرار الماء
المعين الى بسيطه المبكين الى وراة بيضاء الصبي الى
مصارع قبور الطالعاس الى عوم ياسين واصحاب السين
من العليين العاليين وكم اسرار طواسين البنيان الغبراء

أطرد هذا الثرى أنا ديان الدين لأركب السحاب و
لاضرب الرقاب ولاهر من أرميا حجر حجر ولاجلد على حجر
طيد مشق ولاسوم من العرب سوم المنيا فقبل مني هذا
فقال إذا مت وصرت إلى التراب وسوى على اللين
وضربت على القباب **فصل** ومن ذلك من خطبه له عليه السلام
خطبها بعد انقراضه من قتل الخوارج فقال فيها بعد حمد الله
والصلوة على محمد وصو أنا أول المسلمين أنا أول المؤمنين أنا
أول المصلين أنا أول الصائمين أنا أول المجاهدين
أنا حبل الله المتين أنا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
أنا المصدق الأكبر أنا الفاروق الأعظم أنا باب الله
العلم أنا رأس الحكم أنا راية المهدي أنا معق العدي أنا
سراج الدين أنا أمير المؤمنين أنا إمام المتقين أنا سيد
الوصيين أنا عيوس الدين أنا سحاب الله الناقي أنا
عذاب الله الواصب أنا حجر الزي لا يزف أنا الشرف الذي
لا يوصف أنا قاتل المشركين أنا سيد الكافرين أنا حوض
أنا قاتل الغر المحجلين أنا أفاضل جهنم القاطعة أنا رجا
الدائرة أنا سابق أهلها إليها أنا ملق خطبها عليها أنا
اسم في الصحف السما وفي التوراة برأ وعند العرب
وإن في اسم في القرآن عرفها من عرفها أنا الصادق الذي
أمركم الله باتباعه فقال وكونوا مع الصادقين **باب**
المؤمنين أنا المودن في الدنيا والآخرة أنا المتصدق

الفقيه ابن الفقيه أخو الفقيه أنا المدوح بهل أنا في الله
الله أنا جنب الله أنا علم الله أنا عني علم ما كان و
ما يكون أنا يوم القيمة لا يدعي ذلك أحد ولا يدفعه
عنه أحد جعل الله قلبي مضيا وعلى رجلي القتي في
الحكم وعذا في بها لم أشرك بالله من خلقت ولم
أخرج من خلقت فكتبت صناديد العرب وقرساتها و
أفنت لبونتها وسجعا منها أيتها الناس سلطوا عن
علم محزون وحكم مجوعه **فصل** ومن ذلك ما ورد
في خطبة الافتخار رواه الأصمعي أني نبأته قال خطب
أبو المؤمنين ع فقال في خطبته أنا أخو رسول الله
وأمرت على ومعدن حكمه وصاحب سره وما أنزل الله حرما
في كتابي كتبه إلا وقصا راني وراي علم ما كان وما
يكون إلى يوم القيمة أعطيت علم الأسباب والأسباب
وأعطيت الف مفتاح بفتح كل مفتاح الف باب وأمرت بفتح
القدم وأن ذلك يجري في الأوصياء من عدي ما حري
الليل والنهار حتى يرف الله الأرض ومن عليها وهو خير
الوالمؤمنين أعطيت العلم والمهينان واللواء والكوس
أنا المفد ثم لي آدم يوم القيمة أنا المحامد للخلق و
أنا منزلهم منار لهم أنا عذاب أهل النار إلى كل ذلك
فضل على ومن أكران لي في الأرض كره بعد كره وعوده
بعد رجعه حديثا كانت فريما فقد ردينا ومن ر

علينا فنرد على الله انا صاحب الدعوات انا صاحب الصلوات
انا صاحب النقا انا صاحب الدلائل انا صاحب الايات
العجيبات انا عالم اسرار البريات انا قرن من حديد انا ملك
من حديد انا منزل الملكة سنازلها انا اخذ العهد على الارض
في الازل انا المناوي لهم است بركم باس قبوم لم ينزل
انا كله الله المناطقه في خلقه انا اخذ العهد على جميع الخلق
في الصلوات انا عون الامراء والبنائى انا باب مدينة
العلم انا كهت الحم انا وحيمة الله القايه انا صاحب
الحمد انا صاحب الهيئات بعد الهيئات ولو اخبركم ككفر انا
تاتل الجبار انا الذخيرة في الدنيا والاخره انا سيد المومنين انا
علم المهتدين انا صاحب العيمن انا عين اليقين انا امام
المتقين انا السابق الى الدين انا حبل الله المتين انا الذي
املاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا بسيفي هذا انا صاحب
جبراسل انا بايع سكايل انا شجرة الهدى انا علم النقا انا
الخالق الى الله بالكله التي بها جميع الخلق انا منشا الآيات
انا جامع الاحكام انا صاحب التضييب الازهر والمجلد
انا باب اليقين انا امير المومنين انا صاحب الحق انا صاحب
الببضا انا صاحب الفيحاء انا قاتل الاقران انا سيد الشجعان
انا صاحب القرو الاولي انا الصديق الاكبر انا الفاروق
الاعظم انا المتكلم بالوحي انا صاحب الخيوم انا مدبرها راس
ربي وعلم الله الذي حصني به انا صاحب الرايات

الصلوات

الصفراء انا صاحب الرايات الحمراء انا الغايب المنتظر للامر
الاعظم انا المعطي انا الميزل انا القايض انا القايض بكي
على القبيح انا الواصف لنفسي انا الناصر لدين ربي انا الحا
لابن عمي انا مدرجه في الاكفان انا ولي الرحمن انا صاحب
الحضر وهارون انا صاحب موسى ويوشع بن نون انا صاحب
الحينه انا صاحب العطر المطر انا صاحب الزلازل والفتوح
انا مورع الالوف انا قاتل الكفار انا امام الامراء انا البيت
المعمر انا السقف المرفوع انا البحر المسجور انا باطن الحرم انا
عماد الامر انا صاحب الامر الاعظم هل من مناطق يتأطق
ولكو انا اسع كلام الله وقول رسول الله لوضعت سني في
نبيكم لغفلتكم عن احركم انا شهر رمضان انا ليلة القدر انا
ام الكتاب انا فضل الخطاب انا سورة الحمد انا صاحب
الصلوة في الحضر والسفر بل عن الصلوة والصيام واللبالي
والايام والشهور والاعوام انا صاحب الحضر والنشر انا الوكيل
عن امه محمد الوهيز انا باب السجود انا القايض انا المعبود انا
الشاهد انا المشهود انا صاحب السندين الاخضر انا الموكر
في السموات والارض انا الماضي مع رسول الله في السموات
انا صاحب الكتاب والعروس انا صاحب شيث بن ادم
انا صاحب موسى وادم انا في قفر الاشال انا صاحب
السماء الحضر انا صاحب الدنيا الغير انا صاحب الغيث
بعد العنوط ها انا ذا منى انا صاحب الرعد الاكبر

انا صاحب البحر الاكبر انا اسم الشمس انا الصاعقه على الاعمال
 انا عوف من اقطاع من التورى والله ربي لا اله غيره الا انا
 وان للباطل جوله وللحق دوله الاواني طاعن عن قريب
 فان تقبوا الفتنة الامويه والدوله الكسريه ثم تقبل دوله
 بنى العباس بالفرج والياسى وتبنى مدينه يقال لها الرقه
 بنى دجله ورجيل والفرات ملعون من سكنها منها خرج طينه
 الجبارين فعلا فيها القصور وتسبل السور ويتعلمان
 بالكنز والجور فليدوا لها بنى العباسى **بهم** ملكا على عدد
 شتى الملك ثم الفتنة الغراء والقلاده الجراعى عنقها قائمه
 الحق ثم اسفر عن وجهي احصيه الا فالىم كالقمر المضى بي
 الكواكب الا وان لخر وجهى علامات عشره اولها تحريق الارواح
 فى اترقه الكوفه وبطيل المساحد واقطاع الحاج وخسف
 وقذف جراسان وطلوع الكوكب الموعود واقتران النجوم
 وهرج ومرج وقتل ونهب فتلك علامات عشره وبى العلاء
 الى علامه محب فاذا قتت العلامات قام قائمنا قائم الحق
 ثم قال لعاشر الناس نزهه ربهكم ولا تشيروا اليه من حد
 الخالق فقد كفر بالكتاب الناطق ثم قال طوبى لاهل ولاوى
 الذين يقتلون فى وبطردون من اجلهم خزان الله فى الارض
 لا يفرعون يوم الفرع الا كبر انا فامر الله الذى لا يخطى انا
 السر الذى لا يخفى **بويده هذا الكلام** والمقام ما ورد
 فى الامالى عن رسول الله صه انه قال يا معشر دينى كيد

بكم وقد كفرتم بعدى ثم رايتهم فى كتيبه من اصحابي افرج
 وجهكم بالسيف انا اوعلى بن ابي طالب فنزل جبريل على
 وقال قل اشاء الله **فصل رضى طيبه** له عليكم بقاءها
 الطمحيه طاهرها النقى وباطنها عتيق فليحذر قارى بها من
 سوء طنه فان من تنزبه الخالق ما لا يطيقه احد من الخلق
 خطبها امير المؤمنين بنى الكوفه والمدينه فقال للعدل
 الاجرى وخرق الهواء وعلق الارحاض والضياء
 الحى الموتى وامات الاحياء احدهم اسطع فامر برفع
 وشنع فلع حداسها عرق السماء ارسلها لا يذهب
 الجواعد الا خلق السموات بلا وعادهم واقامها بغير
 قوام وزينها بالكواكب المضيئات وحشى الجرحا
 مكتمرات وخلق البحار والجبال على تلاطم ديار رقيق
 رقيق فبصر رجاها فغطت اسرارها احدهم وله الحمد
 واشهر ان لاله الاله واشهر ان محمدا عبده ورسوله
 انجبه بن البعجه العليا وارسله فى العرب العربا
 ابتغته هاديا مهديا حلالا طليسيا طليما فاقام
 الدليل وختم الرسائل بنصره المسلمين واظهره الذين
 صلب الله عليه واله الطاهرين **ايها الناس** انيوا
 الى شيعتى والنزمو ببعثى وواضوا على الدين عني
 ومكروا بهى ببيكم الربى به نجاتكم وبعبه يوم الحشر
 معاكم فانا الامل والمامل انا الواقف على الطيحي

تسمى

الصلح

فدل
راطبوا

وكتب
وايت والله الامر

انا الناظر في المهر بيني والمشرق رايته والله الفردوس
راي العين وهو في البحر السابع يجري فيه الفلك في
رجاحيه النجوم والحبيك ورايت الارض ملتفة كالنقا
التوب المقصور وهي في حرق من الطينح الاين مما يلي
المشرق والطينحان خليجان من ماء كانهما ايسار
طينحوس وانا المتولي دايرتها وما افردتني وما لم فيه
الا كالحاف في الاصبع ولقد رايت الشمس عند غروبها
وهي كالطائر المنصرف الى وكرة ولولا اصكاك راسي افرق
واختلط طر الطينحوس وصير الفلك لسمع من في السموات
والارض ريم حيم دخولها في الماء الاسود وهي العين
الحية ولقد جعلت من عجائب خلق الله ما لا يعلمه الا
الله وعرفت ما كان وما يكون وما كان في الزمان الاول مع
من تقدم مع ادم الاول ولقد كلفت في معرفت وعظمت
رئي فعلت الانعوا ولا تضصوا ولا ترعوا فلو لا خوفي
عليكم ان تقولوا نحن او امرت لا خبرتكم بما كانوا وما انتم
فيه وما تلقونه الي يوم القيمة علم او غزاتي فعلت ولقد
ستر علمه عن جميع النبيين الا صاحب شريعكم هن صل
الله عليه واله فخلق طينه وعلمته على الا وانا على النذر
الاوي وعني النور الاخضر والاوي وتدر كل زمان واوا
وبنا هلك من هلك وبنا عجا من عجا فلا تستعظوا اذا
فينا فوالذي خلق الحية وبرء السمكة وتفرد بالجبروت

ظ
كشت

والعظمه لقد سخرت الرياح والهوام والطير واعرضت على الدنيا
ناعرضت عنها انا كابد الدنيا لوجهي حتى متى تلحق في الآت
لقد علمت ما فرق الفردوس والارض وما تحت السابعة السفل
وملأ السموات الطل وما بينهما وما تحت الثرى كل ذلك علم اح
لاعلم احبارا قسم برب العرش العظيم لو شئت اخبرتكم بالكم
واسلا فكم ابن كافر او ممن كانوا و ابن هم الان وما صاروا
اليه فكم من اكل منكم لحم اخيه وشارب براس ابيه وهو
بشاقه وبريقه هيهات هيهات اذ كشت المستور ^{حصل}
ما في الصدور وعلم واردا من المصير وايم الله لقد كثرتم
كورات وكورتم كرات وكبر بين كوه وكبر من ايه وايات
ما بين مقتول وميت فبعض في حواصل الطيور وبعض
في بطون الوحوش والناس ما بين ماض وراح وراح
لو كشف لكم ما كان مني في القوم الاول وما يكون مني
في الاخر لرأيتم عجائب مستعظات وامر لا مستعجب
وضائع واحاطات انا صاحب الخلق الاول قيل نوح
الاول ولو علمتم ما كان بين ادم ونوح من عجائب
اصطنعتهما وامر اهلكهما لحق عليهم القول فيفس ما
كانوا يفعلون **انا صاحب** الطوفان الاول **انا صاحب**
الطوفان الثاني **انا صاحب** سيل العرم **انا صاحب**
الاسرار المكتوبات **انا صاحب** عاد والحفان **انا صاحب**
ثمود والايات انا من برها انا منزلها انا مرجعها انا

قوله
وارادات

انا مديرها انا بانيها انا اذاجيها انا ميتها انا عبيها انا الاول
 انا الاخر انا الباطن انا الظاهر انا مع الكور قبل الكور انا مع ال
 قبل الدور انا مع القلم قبل القلم انا مع اللوح قبل اللوح انا
 صاحب الارليه الاوليه انا صاحب جابلقا وجابر صا انا
 الرقرف وبهم انا مدير العالم الاول حين لا سماؤكم هذه ولا
 غيركم **قال فتنام** اليه ابي تصويره فقال انت انت يا ابي
 المرمي فقال انا انا لا اله الا الله في ورب الخلق اجمعين
 له الخلق والامر الذي دبر الامور بحكمته وقامت السموات والارض
 بقدرته كافي بصعقكم **يقول الاقنعون** الى ما يدعيه علي
 ابي طالب في نفسه وبلاسي يكفر عليه عساكر اهل الشام فلا
 عرج المها وبعث حجر وابرهيم لاقتل اهل الشام بكم قتلات
 واي قتلات وحقي وعظمتي لاقتل اهل الشام بكم قتلات
 واي قتلات ولاقتل اهل صعيه بطل قتله سبعين قتله ولا
 الى كل سلم حياه حديده ولا سلم الى صاحبه وفاته الى ان
 يشفي غليل صدره منته ولاقتل بجار ابي ياسر وبابو يس القور
 الف قتل ابي يقال لا وكيف واياي ومتى واخي وحقي فكنت
 اذا رايت صاحب الشام ينشر المناسير ويقطع المساطر ثم لا
 اليم العذاب الا فاضروا قالي يرد امر الخلق غدا فلا تستعظموا
 قلت فانا اعطينا علم المنايا والبلايا والتاويل والتزويل وقوله
 للخطايا وعلم التوازل والوقايح والبلايا فلا يغرب عنا شئ
 كافي بهذا وأشار الى الحسين ع وقد نازعوه بين عينيه فاحفر

بصعقكم

لوقته

لوقته حين طويل برز لربها وحنقها وثار معه المومنون من كل
 مكان واجهر الله لوشيت سميتم رجلا رجلا باسمائهم واسما
 ابائهم فهم يتناسلون من اصحاب الرجال وارحام النساء
 الى يوم الوقت المعلوم ثم قال يا جابر انت مع الحق ومعه تكونون
 وفيه تقومون يا جابر اذ اصاح النافوس وكيس الكابوس وكلم
 الجاموس فعند ذلك عجايب واي عجايب اذا انار النار بنصيبين
 وظهرت الراية العفانية بوادي سود واصطربت المهر
 وغلب بعضهم بعضا وصياكل قوم الى قوم وتحركت عساكر
 خراسان وشيع شيع بن صالح الميمى من بطون الطالقان
 وبويع لسعيد السوسي غوزستان وعقدت الراية لعلي
 كردان وتعلت العرب على بلاد اهل الارمن والسفلا و
 ادعن هرقل بمسططيه لطارقة سعيان فتوقعو ظهور
 مكرامسى من الشجر على الطور فيظهر هذا ظاهر مكشوف
 الاوكم عجايب تركتها ودلائل كفتها لا اجد لها حمله انا
 ليس بالبحر انا معزبه وجنوده على الكبر والعنود انا رافع
 ادريس مكانا عليا انا سطو عدى في المهر صبيبا انا مبدون
 الميادين واضع الارض انا فاسمها اخماسا فجعلت خمسا
 برا وخمسا عرا وخمسا جبلا وخمسا عامرا وخمسا خزا انا
 خرقت القلزم من الرحيم وخرقت العقيم من الحميم وخرقت خلا
 من كل وخرقت بعضا في بعض انا طيبرنا انا جانيو ثا انا
 البارجلون انا علو ثو ثا انا المشرف على الحارق بر اليم

عقرون

نو اليهم الزخار عن التيار حتى يخرج الى ما اعطى فيه من
 الخيل والرجل فانخذ ما احببت واترك ما اردت ثم
 اسم الى عمار بن ياسر اثني عشر الف درهم على كل درهم منها
 محب لله ولرسوله مع كل واحد اثني عشر لبيته لا يعلم احد
 الا الله الا ما نبروا فانتم نعم الاخوان الا وان لكم بعدني
 طريقة يعلمون بها بعض البنيان ويتكفتم صنائع البر
 عند طلوع بهرام وكيوان على دقايق الاقتران فعندما
 يتواتر الهداه والزلازل وتقبل الرايات من شاطئ جحون
 الى بيداء بابل انا مبرج الابراج وعاقدة التاج وجمع
 الاقتراج وباسط العجاج انا صاحب الطور انا ذلك
 النور الظاهر انا ذلك البرهان الباهر انا كاشف
 لموسى شقص من شقص الذر من المنقال وكل ذلك
 يعلم من الله ذي الجلال انا صاحب جنات الخلود انا
 مجري الانهار انا من ماء تيار وانهار من لبن وانها
 من عسل مصفى وانهار من خمر لذة للشاوين انا جنت
 جهنم من وجعلت طبقات السعير وسقر النجر والاخرى
 عقيوس اعددتها للظالمين واودعت ذلك كله وادري
 به هوت وهو الفلق ورب ما خلق مخلوق فيها حيث الطاق
 ومن عندها ومن كثر بزي الملك والملكوت انا صاحب الآ
 باهر العليم الحكيم انا الكلمة التي تحت الامور ودهرت الكهوف
 انا جعلت الانام ارباعا والخزائر سبعة فاقلم الجنوب وبعث

البركات واقلم الشمال معدن السطوات واقلم الصبيان
 الزلازل واقلم النجوم معدن الملكات الملكات الاويل
 لموانكم وامصاركم من طغاب يظفرون فيغفرون ويبذلون
 اذا قالت الشدايد من دوله الحصيان ومملكة الصيان و
 الضوان فعند ذلك ترجع الاقطار بالرياح الى كل باطل
 ههنا ههنا فتوقعوا حلول الفرج الاعظم واقباله حق
 فوجاء اذا جعل الله حصياء الخشب جواهر وجعلته تحت
 اقدام المؤمنين وببائع به للخلاف والمناقض ويبطل
 معه الباقوت الاحمر وخالص الدر والجوهر الاوان ذلك
 من ابي العلم مات حتى اذا انتهى ذلك صدق ضياده
 وسطع مهاوه وظهر ما تروون وبلغتم ما تحبون الاوكم
 الى ذلك من عجائب حجه وامور ملكه يا اشياء الانعام
 واجهام الانعام كيف تكونون اذا ذهبتكم رايات بني
 كثرام مع عقان بن عتبة بن عراض الشام يريد بها ابويه
 وبروح بها امتيه هيهات ان يري الحق اموي او عدي
 لم يكاظم الله عليه واله وآله ولا من المشاهير رايات بني
 عتبة مع بني كثرام السابريين انلنا المرتكبي جيلة جيلة
 مع خوف شديد وبوس عبيد الا وهو الوقت الذي عزم
 به لاحتلهم على عجائب تحفهم موكب الاملاك كافي
 المناقب يقولون نض على جيل نفسه بالربانية الاناشيد
 شهاده اسلكم بها عند الحاجة اليها ان عديا ذمرا مخلوق

وعبد موزوق ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ولعنة
اللائعني نمر نزل وهو يقول تحصنت بذي الملك والملوك
واعصمت بذي العزة والجبروت وامتنعت بذي العزة
الملوكوت من كل ما اخاف واحذر يا ايها الناس ما ذكر
احدكم هذه الكلمات عن ذنابه او شدة الا وازاحها الله
عنه فقال له جابر وحدها يا امي المومني فقال نعم
واصيف اليها الثلاثة عشر اسما وضمي وركب ومضى
فصل من خطبة له عليه السلام قلتم ان اعزني بغير
الغيب لا يعلمها بعين رسول الله الا انا انا ذو القربى المكنون
في الصفح الاول انا صاحب خاتم سليمان انا ولي الحق
انا صاحب الصراط والموقف انا قاسم الجنة والنار انا آدم
الاول انا نوح الاول انا ابي الجبار انا حقيقه الاسرار انا
مورق الاسرار انا مونغ العلم انا معج العيون انا معج
الامهار انا خازن العلم انا طود العلم انا امي المومني
انا عيني اليقين انا حجه الله في السموات والارض انا
الراجة انا الصائفة انا الصيغة بالحق انا الساعدي
كذب بها انا ذلك الكتاب لا ييب فيهما انا الاسماء الحفي
الذي امر الله ان يدعى بها انا ذلك النور الذي اقتبس
موسى بنه الهدي انا صاحب الصور انا مخرج من في القبور
انا صاحب يوم النور انا صاحب نوح ومغيبه انا صاحب
ابواب الجنة وشافيه انا اقف السموات بامرني انا صاحب

ارهم انا سر الحكيم انا الناطق الملكوت انا امر المحي الذي لا
يموت انا ولي الحق على سائر الخلق انا الذي لا يبدل القول
لدي وحساب الخلائق انا المعوض امر الخلائق انا
الاله الخالق انا سر الله في بلاده ومجته على عباده انا
امر الله والروح كما قال الله سبحانه ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي انا اريدت الجبال الشاهقات و
جرت العيون الجاريات انا غارس الاشجار ومخرج الو
الثمار انا مقدر الاوقات انا منشر الاموات انا منزل
القطر انا منور الشمس والقمر والنجوم انا قيم القيامة
انا قيم الساعة انا الواجب له من الله الطاعة انا
حي لا اموت واذا مت لم امت انا سر الله المخزون
انا العالم عما كان وما يكون انا صلاه المومني وصي
انا مولاهم واما مهم انا صاحب النشر الاول والآخر
انا صاحب المناقب والمفاخر انا صاحب الكواكب
انا عذاب الله الواصب انا مهلك الجبابرة الاول انا
منزل الدول انا صاحب الزلازل والرجف انا صاحب
والخسف انا مدمر الفراعنه بسيفي هذا انا الذي اقام الله
في الاظله ودعاهم الى طاعتي فلما ظهرت انكروا فقاتل
فلما جاءهم ماعزوا كفروا به انا نور الانوار انا حامل
العرش مع الابرار انا صاحب الكتب السالفة انا باب الله الذي
لا يفتح لمن كذب بها ولا يزوق الجنة انا الذي تزدحم

علي فراشي وتعرفني عباد اقاليم الدنيا انا الذي ردت
 الشمس لي مرتين وسلمت علي كرتين وصلبت مع رسول
 الله القبلتي وبايعت البيعتي انا صاحب بدر وحنين
 انا الطور انا الكتاب المسطور انا البحر المبحور انا البيت
 المحجور انا الذي دعى الله الخلاق الي طاعتي فكفرت
 واصرت فنفخت واجابت امه منحتني وانزلت انا الله
 بيدي مغايح الجنان ومقاليد النيران انا مع رسول الله
 في الارض وفي السماء انا المسيح حيث لا روح يتحرك ولا
 ينفس يتنفس غيبي انا صاحب القرون الاولى انا الصا
 وحيد الناطق انا جاوزت موسى في البحر واغرقت فرعون
 وجنوده انا اعلم هاهم البهائم ومنطق الطير انا الذي
 اجوز السموات السبع والارضين السبع في طرفي عيني انا
 المتكلم على لسان عيسى في المهدي صبي انا الذي يصلي
 عيسى خلفي انا الذي اتقلب في الصور كيف شاء الله انا
 مصباح المهدي انا مفتاح التقي انا الاخيرة والاوлие انا
 الذي اري اعمال العباد انا خازن السموات والارضين
 يا مريب العالمين انا القايم بالقسط انا ديان الدين انا
 الذي لا تقبل الاعمال الا بولايتي ولا ينفع الحسنات الا
 بحبي انا العالم بمدام القللك الدوائر انا صاحب كميا
 قطرات الامطار ورمل القفار باذن الملك الجبار
 انا الذي اقتل مرتين واحيي مرتين واظهر كيف شئت

سفر مفسر

انا

انا محصى الخلاق وان كثروا انا محاسبهم وان غلوا
 انا الذي عندي الف كتاب من كتب الانبياء انا الذي
 محمدا لبي الف امه فسخوا انا المذكور في سالف الزمان
 والخارج في اخر الزمان انا قاصم الجبارين في الغابر
 ومحرجهم ومعذبهم في الاخرين انا معذب بغوث
 ويعوق وشرا عذابا شديد انا المتكلم بكل لسان انا
 الشاهد لاجمال الخلاق في المقارب انا محمدا ومحمدا
 انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبهة انا باب
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **فصل** قال
 الصادق عليه السلام الايات التسع التي ذكرها سيدي
 فهي الاسماء الالهية من ذريرة الحبيبة وان هذا الا
 يصير الى من تلوي اليه اعنه الجن من الافاق وهو
 المطهر عبد الدين كله ومالك قافاتها وكافاتها
 دالاتها وهو المهدي **عنه** قال وشرح ما قاله النبي
 عليه السلام على الاختصار **قال** انا دحوت ارضها معناه ان
 عتقه يسكن الارض **وقوله** انا ارسيت جبالها معناه
 انه وعترته الامان من العرق وادبهم الجبال الروابي
وقوله انا اخرجت عيونها لان الاله من عتقه هم بيت
 العلم والحلم **وقوله** انبت ثمارها اشار الى عتقه
وقوله انا غرست اشجارها اشار الى الاله من عتقه
 هم شجرة طوبى وسدره المنتهى **وقوله** انا انشأت سحابها

اشارة الى عتوقه لانهم الغيث الهامل **وقوله** انا سمعت
مرعها معناه انا اثبت العلم **وقوله** انا فزت برقيها
لان عتوقه نور البلاد والعباد **وقوله** انا البحر الزاخر
معناه بالعلم **وقوله** انا شيدت اطوارها معناه شيدت
الدين **وقوله** انا مرده الشياطين يعنى اهل الشام **وقوله**
انا اشرفت قمرها وشمسها واحرب فلكنها المولد الائمة
لانهم الشمس والاقمار وسقيته النجاة **وقوله** انا حن
الله يعنى حق الله وعلم الله **وقوله** وعلي يري تقوم الساعة
اشارة الى المهدي يحكم في الارض زمنا طويلا واذا امانت
قامت الساعة **وقوله** وفي تزيات المبطون اي من محمد
اما تني هلك ومن اقربها نجي **قوله** واغافر الامام منها
عظم قدر عقل السائل **فصل** ومن ذلك ما رواه صاحب
عبود الاخبار قال ان امير المؤمنين عليه السلام استر في طريق
فسايره خيبري فمر بوار قد سال فركب الخيبري فمر
وعبر على الماء ثم نادى الى امير المؤمنين عليه السلام يا هذا
لو عرفت كما عرفت لجزت كما جزت فقال له امير المؤمنين
عليه السلام مكانك ثم اوفى بيده الى الماء فجد ومر عليه اليه
فلما راي الخيبري ذلك اكب على فريسته وقال له يا فقي
ما قلت حتى حولت الماء حجرا فقال له امير المؤمنين
فما قلت انت حتى عبرت الماء فقال الخيبري انا عرفت
الله باسم وصي محمد الاعظم فقال له امير المؤمنين وما هو

قال سالته باسم وصي محمد فقال امير المؤمنين انا وصي
محمد فقال الخيبري انه لحق فخر اسلم **فصل** ما رواه
عمار بن ياسر قال ايتت مولاي يوما فرأى بي وجهي
كأية فقال ما بك فقلت ديني انا مطالب به فاشار
لي حجر ملقى وقال خذ هذا فاقتض منه دينك فقال عمار
انه حجر فقال له امير المؤمنين ادع الله لي يحوله لك
ذهبا قال عمار فزعوت باسمه فصار الحجر ذهبا ففأ
طخ منه حاجتك فقلت وكيف لي يلين فقال لي يا
اليتيم ادع الله لي حتى يلين فان ناسي الآن الله
لداود وعمر قال عمار فزعوت باسمه فلان فاحزيت
منه حاجتي ثم قال ادع الله باسمي حتى يصير ثوبا
حجرا كما كان **فصل** علك ايها الشاك في دينه
المرتاب في يقينه فهو ككيف صار الحجر ذهبا اما
عرفت ان القدر في يد القادر والمراد من الاشيا
غاياتها وغاية الحرج ان يصير ذهبا واغايها طلب الاسر
الاعظم بالاعظم والعظيم بن العظيم برجي وغاية الغلبة
وغنايه البهائم واعظم الاسماء واقربها الى حضرة
الالهيه محمد وعلي فالولاية سيد النبوة وغايتها
ومها تكمل ايام دولتها **والله** الاشارة بقوله اني عا
للناس املا قال ومن دريغ لانه لما اتخذ نبيا لم
يطلب ذاك لذريته فلما اليه خلعه الخلة وبرعه

الى رتبة الرسالة لم يطلب ذلك لورثته لعله ينسخ النسخ
 وتغير فلما قال له اني جاعلك للناس اماما طلب ذلك لنفسه
 لان الامامة لم ينزلها نبي ففى غاية الغايا لانها ختم الدين
 ونقطه اليقين ففى سر السراير ونور النور والاسم الاعظم
 فالرباع باسم على تحول الترتيب تبرا والاحجار جوهرا ودرارا
 الظلمة نورا ويجعل في النجس الياس شرا ويعيد الاعى بصيرا
فصل وكيف ينكر ما فعله الجراح وهو بعض غلمانهم
 كان من شتم راحيه السر من وراء جدران بيوتهم ويكفي
 قصه الجند البغدادى وحكاية معروف الكرخي وابا يزيد
 البطامى وكان معروف بوابا لاحدهم فناء بعض اهل
 البحر وشكى اليه الجراح اخب عليه فقال لهم اذ
 البحر عليكم فخلفوه براس معروف فانه يكن فرجعوا
 وركبوا البحر فخب عليهم فخلفوه براس معروف فكفى
 فلما عادوا حملوا اليه تحفا بحرقة فعلم الامام عليهم السلام
 فقال له من اين لك هذا فقال له مولاى راس يتوسد
 عنيتك الشريفه عشرين سنة فماله من القدر عند الله
 ان يكن البحر اذا حلفت به فقال بلى ولكن لا تعدون
ذلك مارواه زاد ان خادم سلمان قال له لما جاءه
 امير المؤمنين عم ليغسل سلمان وجده قدماء فرقع القبله
 عن وجهه فقسم وهم ان يعقد فقال له امير المؤمنين
 عد الى موتك فعاد **فصل** اسعظم هذا من صنعته

في التحقيق دليله وكثر الشك فيه وقاله وعى عليه في
 سبيله فقلت له اعلم ان اسرافيل عليه السلام لقنه الله كله بها
 ينزل في الصور فيصنع اهل السموات والارض وفي الاسم
 الذي قامت به السموات والارض ثم يناديهم بها فيصنع
 الاموات ونحيى الرفات وتجمع الشئات من العظام الكذا
 وتعود بادره كنادها الحبارى الازل فاجابت بالكلية
 التامه التي لها التفريق والجمع والموت والحياة وهي مرتبة
 ستوره في القران فانت ما تستعظم قيام الموتى لذك
 وتستعظم قيام ميت واحد وقد حضره الاعظم هناك
 اما عرفت ان الله يرى عن الصورة والمثال وابنه الحى
 الكبير المتعال وان باسمة وقدرته واسمه يوحى الاله
 ويودعها اذا شاء وانه ليس هناك جراح تفعل ولا
 حركات ولكنها رموز بيهات وكلمات تامات **واليه**
 الاشارة بقوله خروا طينه ادم بيري اى بغير
 ومثله ان الله خلق ادم على صورته اى على الصورة
 كان عليها من الطين لم ينتقل من العلقه الى المصغه
 بل يكن فيكون فلما طلعت على السر المصون في قوله كن
 فيكون لعرفت ما بين القلم والون فانت ادبها المراتب
 في امامته الراى في شكه وهيامه كما اهل سمع **مارواه**
 ابن عباس عن رسول الله صوافه استودها يوما ما او
 عنه امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عوف شرب النج

ثم ناوله الحسن ع فشرّب فقال له النبي هنيئاً مرناً يا أبا
 ثم ناوله الحسين ع فشرّب منه فقال له النبي هنيئاً مرناً
 يا أبا عبد الله ثم ناوله الزهراء عليها السلام فشرّب فقال لها
 النبي هنيئاً مرناً يا أم الأبرار الطاهرين ثم ناوله علياً
 فلما شرب سجد النبي صلى الله عليه وآله فلما رفع رأسه
 قال له بعض أزواجه يا رسول الله شربت ثم ناولت
 الماء الحسن عليه السلام فلما شرب قلت له هنيئاً مرناً ثم ناولته
 الحسين عليه السلام فشرّب فقلت له كذلك ثم ناولته فاطمة
 فلما شربت قلت لها ما قلت للحسين والحسن ثم ناولته
 علياً فلما شرب سجّدت فماذا قال فقال لها إلى ما شئت
 الماء قال لي جبرئيل والملائكة معه هنيئاً مرناً يا رسول
 الله فلما شرب الحسن ع قالوا له كذلك فلما شرب الحسين
 وفاطمة قال جبرئيل والملائكة هنيئاً مرناً فقلت كأنوا
 ولما شرب أمير المؤمنين عليه السلام قال الله له هنيئاً مرناً
 يا وليي وحبيبي على خلقتي مني جبرئيل لله شكر على ما أنعم
 علي في أهل بيتي فلما قرأ هذا في سمعه ووعاه لم يحل
 عقله ووعاه وقال يقول الله لي هنيئاً مرناً فقلت
 يا أحمي البصيرة وجيّد السريرة فقد قال الله لعامة
 عباده هنيئاً مرناً أما سمعت ما صرح به القرآن من كلام
 الرحمن **من قوله** سبحانه فان طين كرم عن شئ منه تشاء
 فكلوه هنيئاً مرناً وإذا قال الله لعامة خلقه هنيئاً

فكيف تستعظم قوله لوليه وعليه هنيئاً مرناً **ثم قلت له**
 أنت في اعتقادك في وطئ معاذك كما فوق في طريق
 مرافقه مؤمن فذكرنا علياً فقال المؤمن صلى الله عليه
 فغلظ ذلك على المنافق وقال لا يجوز الصلوة إلا على
 النبي ص فقال له المؤمن فما نقول في قوله سبحانه هو
 الذي يصلي عليكم وملائكته فهدى الصلوة على من قال
 على أمه محمد فقال المؤمن فكيف يجوز الصلوة على محمد
 ولا يجوز الصلوة على محمد فبهت الذي كفر فانظر إليها
 الموقنين كيف يستعظم المنافق في سجود النبي ص عند
 تعظيم الله تعالى واليه أشار القرآن بقوله فالهم
 يؤمنون يعني بهيلاً وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون
 والالاف واللام في الذكر هنا للتخصيص ومعناه أن
 كل آية ينضم اسم محمد وعلي ظاهرها وباطنها فانها
 أعظم ما في القرآن ذكرها فإذا سجد هناك سجود
 شكرها إذ عرقه أعظم الآيات ذكرها وأعلىها عند
فصل وأما الصلوة فإن الله قد صيغها على المؤمنين
 عامه وحضر أمير المؤمنين وحده صلوات فقال
 أولئك عليهم صلوات من ربه ورحمة وتفسير هذا
 الفضل العظيم والمقام الكريم **مادواه** ابن عباس رضي
 حمزه لما قتل يوم أحد وعرف بقتله أمير المؤمنين ع
 فقال أيا لله وأنا إليه راجعون فنزلت الآية إن

مع

أمه

الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فكان هذا المقام
لعل **فصل** يريد هذا قوله سبحانه ورفعنا لكل
دكر ك قال المفسرون معناه تذكر اذا ذكرت واذا
ذكر النبي وجب ذكر آله لما ورد عنه ان الصلاة عليه
لا تقبل الا بذكر آله فالصلوة على محمد لازمة للصلوة
على محمد والصلوة على محمد لازمة لتذكر الله وذكر الله واجب
ولا يتم واللازم لللازم واجب ولازم فالصلوة على محمد
والله واجبه على كل حال **تنبيه** **واسارة** ذكر محمد
والله ذكر الله لان معرفته الله وذكره بغير معرفته وذكره
لا ينفع بل هو عقاب ووبال لان المشروط لا يتم ولا يقبل
الا بشرطه كالصلوة بغير وضوء فالوضوء شرطها فهي
بغير شرطها لا تنفع ولا ترفع بل هي استهزاء ووبال و
كذا الذكر لله مع انكاره لمحمد والله فانه غير ذكره
ملعون على كل حال دليله ما ورد عن النبي ص انه قال
لما خلق الله العرش خلق سبعين ملكا وقال
لهم طوفوا بعروشي النور وسبحوني واجلوا عروشي
فطافوا وسبحوا وادوا ان عملوا العرش فما قدرتم
فقال لهم الله طوفوا بعروشي النور وصلوا على نور
جبرائيل محمد جبرئيل واجلوا عروشي فطافوا بعروشي الجلال
وصلوا على محمد وجلوا العرش فطافوا اجله فقالوا

ربنا امرتنا بسببك وقدميك ثم امرتنا ان نصلي
على محمد نور جلالك افتتقص من سببك فقال الله
لهم باملا يكتى اذا صليتم على جبرئيل محمد فقد سجدتم
وقد سجدوني وهللتموني **يؤيد هذا** الحديث القوي
ما رواه ابن عباس عن رسول الله ص انه قال من
على صلاة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف
من الملائكة ولم يبق رطب ولا يابس الا وصلى على
العبد لصلوة الله عليه **فالف** ايها الهائم معيها
كلما ابهرتك زاد عماك وكلما ابهرتك زاد عماك
ادراك كالיום يرى الليل بها والصفت بصره فهلا
كالمرهد يرى الماء من تحت الصخرة لقوه نظره
كنت ههنا اهتديت **فصل** ومن العجب انهم
سمون عليا محمولا القدر وهو تحت مرتبة النبي
نايبة ولا يسمون محمدا محمولا القدر وهو حقيق بهذا
الاسم لاختلاف العقول في عطية فقوم محمودة و
قوم عبودية وقوم تبعوه وكلام ما عرفوه لان الذين عبده
كفروا بعبادته لان المعبود واجب الوجود لا اله الا هو
والذين محمودة ايضا ما عرفوه ولغووا بحججه وكيف محمودة
مولاه ومعناه ونهج هداهم والذين تبعوه ايضا ما عرفوه
اذ لم عرفوه لما ارتابوا في فضله وانكروه وانزلوه عن
تدبره وصغروه فهم في معرفته كسير الى سرام فيخطه

الظلام فرأى ضياء فدلح فيممه فما أدركه حق طلع الصبح
فهو السر الحفي الذي حارت في وصفه العقول فما حول
ما إذا أقول وقد جلت مناقبه **عن الصفات** وأصحى **دونه**
هذا الذي جاز عن حد القياس **الناس** في حنى معناه **وإذ**
غالي وبالي وبالي عنده وقفوا **وكلهم** وصفوا وصفا ومبلغ
وكان شعر هذا هو السر والمعنى الحفي ومن
لولا ما كانت الدنيا ولا الملك **ولا تكون** هذا الكون من
إلى الوجود فهذه الملك الملك **هذا** الذي ظهرت أباد عجبا
للناس حتى لديه **بجود الملك** **فصل انظر الى العباد**
يعيد عليهم كيف وصفوه في زمن اعدائه بأوصاف لو وصف
اليوم بها احدهم عارقه بين الزائغ ومجبه ككفره
ومحسوه وتتلوه فمن ذلك قول **ابن عبد الله بن الحجاج** يقول
لو شئت مستخدم في دورهم **سحق** او شئت قلت لها ارضي
وان اسماءك الحفي اذا تليت **على** مريض شفى من سقمه **عنه**
ومن ذلك قول صاحب بن عباد يقول شعرا
اذا انعمت روي فملك نعمها **وان** سقيت يوما فان رحيها
باسماءك الحفي اروح **مهيبي** اذا فاض من قدس الجلال
ومن ذلك قول ابن العارفين المصنف ولورقم الراقي **من**
اسمها **جيب** جيب جيب حتى ابراه الرقم **وفوق** لواء الجيش
لورقم اسمها **لا** سكر من تحت اللواء ذلك الرسم **فانظر**
اليهم فلا الحروف الاسم يعرفونه ولا الاسم يذكرهم ولا

فان شاعهم

قال شاعهم فيغرون ولحن آناه الله من فضله يحسون
وله بذلك همقون ويكفرون وقائلهم الله ان يكون
ولم لا دعي الناس ابن الحجاج بقوله وابن عباد **كافرا**
او جعله القدر المطلقه والتفريق والتفويض الامور
على فهو يفعل كفعل الله لكنه يقدره الله وكرامه الله
ولوان عارفا قال اليوم عن بعض اهل الدعوى يا **علي**
بحق قدرتك واسرك النافذ في الاسماء واسماءك الحفي
وتفويض الامور اليك خزبيدي كان الساع لهذا
القول منه اعظم شئ عنده ثوابا قتله وتكفيره فيا الله
من اهل الدعوى الذين لا يتبع عليهم بواب المعنى **فصل**
فيما قول النبي صولا اعلم ما فاض هذا الجدار **الا**
ما علمت ربي وقول **علي** لو كنت الغطاء ما اردت
وقوله سلوي عن طريق السموات سلوي عادون العرش
وهذا الطاهر يور تفصيل الولي عي النبي والعقل الحفي
عكسه لان رتبته الولي وان علت فهو تحت رتبته النبي
وان قطاوت وذلك لان سر الاولين والآخرين اوج
في النبي ثم احصى في الامام الولي منه فاض اليه **به**
ولعليه وسائر الى الوجود منها وعيها وهما من الله **عنه**
فما من عيب وصل الى النبي بالوحي والخطاب **اللهي**
الا وقد وصل الى الولي طاهره وباطنه فالنبي اليه
الانوار القليل والولي عليه الاهله والتاويل

والله الاشارة بقوله انما انت منذر بالحق وكل قوم هاد
عليه فالنبي اسر ان ينطق من الغيب بعلم الظاهر عند الاذن
من الله لانه صاحب الشرح واليه الاشارة بقوله ولا تجعل
بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه فالنبي اوتي من الله
علم الظاهر والباطن واسر ان ينطق منه بالظاهر لا غير لئلا
يتوهى بالكهانة والسير وقد اتهم والوحي اسر عن الله عن
رسوله ان ينطق بالظاهر والباطن واليه الاشارة بقوله
علمني رسول الله الف باب من العلم ففتح الله لي من كل باب
الف باب وهذا اشارة الى علم الظاهر والباطن **فقال النبي**
والوحي في علم الظاهر والباطن كمثل ملك اختار من عبده
عبد بن جعل احدها له سفير والآخر نايبا ووزير اخر
عندها علم المملكة ولاها حكمها فامر الملك سفيره ان
لا يحكم مما وصل اليه وفوض اليه الا بالظاهر من حكم الاذن
ليلا يهيمه اهل المملكة بالآخر عن الكهان واسره ان
علم الظاهر والباطن الى النايب الذي هو الوزير وجعله
الحكم المطلق وذلك لان حكم الملك والسلطان قد وصل
اليه على الاطلاق فهو مطلق العنان فيها فعلم ان قوله لو
كثف الغطاء ما اردت يقيننا له معنيان **الاول** انه اعطى
الموجودات لانه قم النور الواحد الفايص من الاحد ما فوقه
الاذا ت رب البريات وسائر العوالم تحته من المخلوقات
وكيف تحته الاضداد على ما هو منه الا على غناه لوكثف الغطاء

وهو الحجاب من هذا الحديث الترابي والغطاء من الجسم الفلكي
ما اردت يقيننا على ما علمته في العالم الترابي من قبل خلق
العرش والكرسي **واما معناه الثاني** وهو سر يدع فهو يقول
من عرفني من شيعتي يسر لي معرفتي وانني اسم الله العظيم
روحه الكرم وحجابه في هذا الهيكل الترابي والعالم الكرم
وانني في الجذر المركب اية الله وكلمته في خلقه فانه غذا
اذا اسراني لايزداد في معرفتي يقيننا لانه لو لم يرتب في سري
الحجاب فكيف عندك كشف الحجاب **وبيان** ذلك ان الحجاب
بالقران النبي هو والمراد به الامه وكذلك الوحي هو الناطق
والمراد به عارفه لان الامه مضافه الى النبي هو والنابغ
مضافين الى الوحي **واليه الاشارة** بقوله حكاه عن مومنين
الفرعون في قوله ومالي لا عبد الذي فطرني فهو المستكمل
به فومه لا يتم مصابني اليه فتوله ما اردت يقيننا على
لسان عارفيه من اوليائه انهم لا يتجاهلهم الشكوك فيه فهم
كالنبر المسكوك والنظر المحكوك في حبه ومعرفته ولايزداد
على الحكم والسبك الاخلاصا ورفعه فنعرفه مولا لاننا
وحي يوم القيمة بهذا المقام وجب عليه هجر الانام وحسن
الكلام عن اللبام والعوام لان العارف بهذا المقام انه
لا يصرق وان قيل لا يسمع فخطه في العزله وسلامته في
لان من عرف الله كل لسانه **فصل وما عني مع الدهر** ما
صحت قواعده ووضعت شواهده ولا ح فوزه وابتسمت

ثعوره مما قرب في الأذان والأذهان ان عليا مالك يوم الدين
وفي يوم الدين وانه قد جاز في الاحاديث القدسيات ان
الله يقول عبدي خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي
وهبتك بالاحسان والآخره بالايان واذا كانت الاشياء
باسرها خلقت لكل انسان فما ظنك يا انسان الانسان
من لاجله خلق الانسان وبه كان الكون والمكان وذلك
ان كل ما هو لله مما خلق ومما اوحى هو محمد وما هو محمد من
الفضل والمقام والشرف والاحتشام هو علي الا المستثنى
والدينيا والآخره لمحمد وعلي فالقيامه باسرها لمحمد وعلي المتيقن
منها حكم الظاهر وهو مقام الكرامه كما قال تازين القيامه و
الشهادة على الغلاب واليه الاشارة بقوله وجنتك على هولا
شهيدها والسفاعة لاهل البوائق واليه الاشارة بقوله اعدوا
شفاعتي لاهل الكبار من امتي **فصل** وللوي منه حكم البنا
وهو وقوفه على النار وقوله هذا لي وهذا لك وحزى هذا
ذري هذا فيوم القيامه ليس الاسبع وحاكم وشافع
وقاسم قاله هو الله والملك المرفوع في القيامه محمد والحاكم
المتصرف عن امر الملك والمالك هو علي لانه وال هناك
عن امر الله وامر محمد فذلك يوم الدين وحكم يوم الدين
في ذلك اليوم سلم الي خبي الوصيين وامين المؤمنين مرعا
على كيد المنافقين وعين المكنون في معتز ذلك اقبل الناس
الي يزفون ولعدائس الجهل يزفون وفي يفرضون وعن ودي

والدينيا والآخره

يعرضون وعقبي يعرضون ولما قلت يتكبرون وينعنه الله يكبرون
ولما صدقته اراهم يصدقون ولما صعب عليهم عهده ومعه
يطرحون وبه يكذبون وباباات الله يستهزون وهم له
اخر يصدقون ويعتقدون به يتعبدون ولا يشعرون كلا
سوف يعلمون ثم كلا سوف يعلمون **فصل** وجاء اهل
النك والريب ومن ليس له حظ من نجات القبي مجادرو
في الله بغير الحق وجعلوا يجدون ذيل الخلاف والاختلاف
بيد الاخراف والاقتراف ويومقوني باطراف الاطراف
وتدعوني عاليا اذا صحت عما اصطفت غالبا فانظر في نصيبهم
العالى بالغالى ومن مصمت عليه نقط الحظ فذاك ابعد
وهو كما قيل **شعرا** اذ لم يكن للاعربى سلبه فلا عدوان
برتاب والصبح سفر **فتلت** لهم يا معشر الاخوان من اهل
الولاء والاعان وزبد الاخيار لا تسبقوا الي التكذيب والافتراء
وانظروا في سراير الاخبار فرب عريبه هي اقرب من قريب
هذه الكلمه ينظر المنصف وعارضوها بالكتاب والسنة
واققت والا اطرحوها اليشاهد في الكتاب قوله ان
الينا اياهم ثمان علينا احابهم **وقد** في المفضل عن عمر
ابي عبد الله عليه السلام في شرح هذه الايه فانه قال سالت عنه فقال
بالمفضل من ترى هم نحن والله هم الينا يرجعون وعلينا نعرض
وعننا يفتنون وعن حبنا يسألون **فصل** ومن ذلك ما
رواه البرقي في كتاب الايات عن ابي عبد الله ع ان رسولا

قال لامير المؤمنين يا علي انت ويا ن هه الا الله والمتولي
حاجبها وانت ركن الله الاعظم يوم القيمة الا وان الملب
اليك والمحاب عليك والصلوات عليك والميراث منك
والموقف موقفك **يوسر هذا** ما رواه بشرح ما سناوه
عن نافع عن عيسى الخطاب عن رسول الله ص انه قال
انت امتي وانت هاديها وانت صاحب حوضي وانت
سابقه وانت يا علي دوقنيها وكلاط فيها ولك الآ
والاوي فانت يوم القيمة السافي والحن الزاير و
الحسين الامين وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي الناش
وحعفر بن محمد السايق وموسى بن جعفر المحض المحب والمنا
وعلي بن موسى مرتب المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل
منزلهم وعلي بن محمد خطيب اهل الجنة والحن بن علي حامي
جنت يا ذن الله لمن شاء ويرضى **يوسر هذا** ما رواه ابو
حمزة الثمالي في كتاب الامالي عن جعفر بن محمد عوف قال
رسول الله صلى الله عليه واله اذ كان يوم القيمة يوفى بك
يا علي عجله من نور على راسك تاج له اربعة اركان علي
كل ركن ثلثة اسطر لا اله الا الله محمد رسول الله علي
ولي الله ثم يوضع لك كرسي الكرامة وتعطى بغايح الجنة
والنار ثم تجمع لك الاولون والآخرون في صعيد واحد
فتامر شيعتك الي الجنة وباعدالك الي النار فانت ام
الجنة والنار وانت في ذلك اليوم امين الله والامني

عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير

هو الحاكم المتصرف ومن **الف** ان رسول الله صلى الله
عليه واله قال له يا علي اذ كان يوم القيمة حي بك علي
نخيت من نور وعلى راسك تاج يكاد نورهم يخطف الكواكب
فيقال لك ادخل من احبك الجنة ومن ابغضك النار
فصل ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله عن ابي
جعفر عظم انه قال يا جابر عليك بالبيان والمعا
قال فقلت وما البيان والمعا في فقال عليهم اما البيا
فان تعرف ان الله سبحانه ليس كمثله شيء
فتعبه ولا تشرك به شيا واما المعاي فحق تعالى
وتغن حنيه وبده ولسانه وامره وحكمه وكلمته و
حقه واذا اسما شاء الله وجرى الله ما يريد فحق
المثاني الذي اعطانا الله نبيا وتغن وجه الله الذي يتقلب
في الارض بين اظهركم فمن عرفناه فامامه اليقين ومن جهلنا
فامامها سجين ولو شئنا حرقنا الارض وصعدنا السماء
وان الدنيا اياك هذا الخلق ثم ان علينا حاجهم **فصل**
فصل ومن ذلك ما رواه ابن عباس عن النبي ص انه
قال يا علي انت صاحب الميراث وقاسم النيران الا
مالك ورضوانا يتيا في غدا عن امر الرجن فيقولان
لي يا محمد هذه هبة من الله اليك فسلمها الي علي بن ابي طالب
ناد ففعلها اليك ففعلنا مع الجنة والنار يومئذ بيدك ففعل
بها ما تشاء وقد صرح في العقل ان المعاني لا تقع الا الي

الى الحاكم المتصرف **والله** الانسان بقوله او ما ملكتم
مفاتيحه **يؤيد** هذا التفسير ما رواه ابن عباس عن النبي
عن الرب العلي سبحانه انه يقول لولا علي ما خلقت
حتى خلق الله جنه النعيم وهو المالك لها والقيم لان من
خلق الشيء لاجله فهو له ومملكه **يؤيد ذلك** ما رواه
المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع اذ كان عليا
يدخل الجنة محمدا والنار عذبه فاين مالك ورضوان
اذ ا فقال يا مفضل اليس الخلايق كلهم يوم القيامة
محمد قلت بلى قال فكل يوم القمه قسم الجنة والنار يا
محمد ومالك ورضوان اسرها اليها خزها يا مفضل وانما
من مكنون العلم ومخزونه والينا من شيعتنا فما كان
لله فهو لنا وما كان لنا فهو لهم وما كان للناس فهو
علينا وفي روايه ابن حنبل ما كان علم الله فهو لنا و
ما كان للناس استوهبناه وما كان لنا فنحن احو
من عيسى عن محبيه **في قوله** ان رجلا من المنافقين
قال لا اله الا الله عليم انه من شيعتك بشرون الخمر على
الطريق فقال المحدث الذي جعلهم على الطريق فلا ينزفون
عنه فاعترضه آخر فقال ان من شيعتك من يشرب النبيذ
قال فقد كان اصحاب رسول الله يشربون النبيذ فقال
الرجل ما اعني ماء العسل واذا اعني الخمر قال فعرف وجهه
الشرع حيا ثم قال الله اكرم ان يجمع قلب المؤمن بين

رسول الخمر وجبنا اهل البيت ثم صبر هنيهة وقال وان
علما المنكوب منهم فانه يجذب روبا ونبيا عطا
واما ماله على الخمر من عروفا وساده له بالشفاعه
وتعد انت روحك في برهوت ملهونا فاعلم ان حيا
شيعتهم اليهم ومولهم في وزن الاعمال عليهم **والله**
الاشارة بقوله وان من شيعته ابراهيم قال الصادق
عليه السلام ابراهيم من شيعه علي واذ كان الانبياء
رحاب شيعته اليه بحجاب الانبياء اليه وتوابعهم
بالشفاعة والتبليغ عليه ومفاتيح الجنة والنار في
يديه والملايكه يومئذ متشاكس لمره وحقبه **وقد**
روي ابن عباس ان الله يوم القمه يولي محمد حجاب
النبيين ويولي حجاب الخلايق اجمعين **فصل** ومن
ذلك ما رواه محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد
عليه السلام انه قال ان الله اباح الشفاعه في امته واعطانا
الشفاعه في شيعتنا وان شيعتنا الشفاعه في اهلها
والله الاشارة بقوله فما لنا من شافعين قال والله
لنشفعن في شيعتنا في اهلها لهم حتى يقول اعدائنا
ما لنا من شافعين ثم قال والله لنشفعن شيعتنا في
اهلها حتى يقول شيعه اعدائنا ولا صديق حريم
فصل فما للكذب بين يوم الدين لفضل علي بنكره
ولحكمه يوم القمه محذرون ولما نالتهم اذها ثم يصرون

ولما صعب فهمه يرفضون فربل لهم يوم يبعثون وعلى هذا
الحوض يعرفون وكيف يرجون انهم للعذاب ينهلون
وهم للعذاب يتعرضون المزمعهم الذكور المبين الذين يكرهون
يوم الدين يعني يتكبرون يوم القيمة وان صدقوا به يتكبرون
ان عذابا واليه وحكمه ثم قال وما تكذب به الاكل بعد
انتم اي ما تكذب بان حكم الدين ستم الى على الاكل بعد
انتم معتد بقوله انتم في اعتقاده فياويله من حيث
التراديب يوم المعاد المرعيل ان الخلائق يوم القيمة
تحتاجون الى محمد وال محمد من وجوه **الاول** انهم لو لم
لما خلقوا فلهم عليهم حق البينة **الثاني** ان على المؤمنين
الموجود فلهم على الناس حق الاجرة واليه الاشارة
بقوله انا وعلى احواله الامه محمد وعلى احوال
الخلائق ولولا وجود الابوين لما كان ولورق **الثالث**
انهم الوسيله الى الله لكل مخلوق من الازل الى الابد
لهم الولاء وبهم الدعاء وان كل علم ظهر الى الخلائق منهم
وعنه عليهم **الرابع** ان الانبياء ينتظرونهم في يوم القيمة
اذ آلت بهم الامم حتى ينزلهم بالتبليغ **الخامس** ان
الخلائق يوم القيمة يحتاجون الى الحوض ليسروه
لهم **٦** ان الخلائق يوم القيمة الفرع الاكبر تنزل عقول
من هول المطلع الامن احبهم فانه امن من احوال يوم
القيمة **والسابع** الاشارة بقوله لا يخزنهم الفرع الاكبر

وهذا هو

وهذا خاص لشيعتهم **السابع** ان مغايب الجنة والنار
يوم القيمة في ابد **٨** انهم عذاب رجال الاعراف فلا
يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه **والسابع** الاشارة بقوله
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم والمراد هنا
المحمد عليهم **٩** ان لواء الحمد بابهم والانبياء ينتظرون
نظله **١٠** انه لا يدخل الجنة الا من كان معه سرا
تخبرهم **١١** ان الصراط عليه ملائكة غلاظ شداد وهم
سبعة عشر كما قال الله عز اسمه عليها سبعة عشر فلا يجوز
احد عنهم الا من عرف الجنة الاستباح وذريتهم وان
حرفهم اسمائهم بعد ملائكة الصراط **١٢** ان الجنة محبة
على الانبياء والخلد حق تدحلبها النبي والاوصياء
ونبيهم من خلفهم ومن سبقتهم الانبياء كما مر فيهم
ساده الاولين والآخرين فالكل لهم والهم وعنه ومنهم
وبهم فلهذا لا يبقى يوم القيمة ملك مقرب ولا نبي مرسل
الا وهو محتاج اليهم **وذلك** لان الله سبحانه خلق
الدين والآخر لهم ولم يترك معهم احد فالدارين
ملكهم والوجود بين ملكهم والعبد في نعمه سيد يتقلب
وال محمد هم النعمة الطاهرة والباطنة دليله قوله
سبحانه واسمعه عليك نعمه ظاهره وباطنه فمن سكر
هذه الملكة ولم يشكر ل محمد لم يشكر الله ومن لم يشكر
الله كفر من لم يشكر ل محمد فقد كفر **والسابع** الاشارة

بقوله ان اشكر لي ولوالديك واذا وجب شكر ابوي الوالد
والسنة والطبع وجب بطريق الاولي شكر ابوي الاله
الهديه والعقل والشرع فويل للمكذبين لفضلهم الماحدين
لنعمتهم المكذبين بعلومهم اذ احادوا الى حوضهم عذرا
ليردوه وكيف يردوه وقد اكروا امرهم وسردوا الى هذه
المقامه **اشاره اوس** وقال اشكر لمن لو لاهم لما
نعم الله عليهم مشكاه الانوار الالهيه وحجاب اسرار
الربوبيه ولسان الناطق في البريه والكلمه التي طهرت
عنها المشبه وصفات الذات المرتفعه عن الالبيه و
الكسبه فمن صل عليهم فقد سجد الله وقدره لان في ذكرهم
تقدس الصفات تنزيه الذات وهم جمال الصفات المذ
التي تجلي فيها جلال الذات المقدسه **والله** الاشاره بقوله
بالكلمه تجلي الصانع للعقول وبها اجيب عن العيون **ش**
سلام على جبرائيل ليلا فانهما اعز علي العاق من ان يسلم
فان ضياء النفس نور حمتها • نعم وجهها الوضاح ينشروا
فصل وتصحح هذه الكلايل تدرج بذكره القرآن **فمنه** قوله
سبحانه ولوا انهم رضوا عما اتاهم الله ورسوله وقالوا
الله سبحانه الله من فضله **ومنه** قوله وما نقموا الا ان
اعناهم الله ورسوله من فضله فقد رد الرب القديم الرحمن
الرحيم سبحانه ان كل فضل ناض الى الوجود والموجود
فمن نعمه الله وفضل الحمد لانهم هم السبب في ذلك

ورسوله

ورسوله

ورسوله **فصل** فما بال اهل هذا الزمان يحالون العقل
والنقل وينكرون سراير القرآن الناطقه بفضل الحمد
ويؤكدها بحجب ادانهم ويسمون من اظهر شيئا من هذا
مغالبا ويرفضوه ويهجره ولا يعرفونه فريدون بعرفه
سرفه على محبيه ويرعون انهم من شيعته كلا انهم عن
ربهم يومئذ لا يخفون لانهم اليوم في ربهم يتوردون فاما
بهمون فما من بطل من انكر حرفا من فضله وان بعد عن
عقله العدم وحقي على ذهنه السقيم فليرده الى قولهم
امرنا صعب مستصعب ولستوا هناك لا يعلم تاويله الا
الله وليسلك نفسه في سلك قوله والراغبون في العلم
يقولون امثاله كل من عذر بنا ولا يدرج في السيف قوم
قاموا وايات الله بلحدون ولها محذرون وغنا يصدر في
وبها يصدر قون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فتراهم
لم يقبلوا على الحق برهاننا ولم يصغروا السماع واذا تلبت
عندهم اياته رادتهم امانا ولا طلع في سماء التصديق فحيا
ولا نعم لهم في وريق التحقيق طلعا ولا سفر لهم في وجهه
التوفيق بدرا ولا بدر لهم سعة فكان هذا الكتاب بحكا
حككم حكما واطهر سبهم حين سبهم لحا وبالباطل
يكذبون ويلعوا الى الحسد في ديني اذا اصبحوا الى السبق
دوني **فصل** ولما كان اهل الدنيا ساء انهم بغض من
وصل اليه من الله نعمة فتراهم يدعون به الى الحكم

الذي فيه تاركه

ويجعلونه غرضا للهمام الانتقام ويتوقعون سلب دولته و
ذهاب نعمته وهذا شأن الموردين متى لم يوردوا ومتى لم يوردوا
كذا اهل الدعوى الذين سمو انفسهم بومنين وهم عن التذكرة
معرضين وللساطق بها بعضى ومكذبين فاذا استشعروا
دواعي العرفان من عبادة نعم الله عليه توجهوا الى تكذيبه
وانكاره وابعاده وحذروا الناس من اعتقاده وصرفوا
عن حبه ووداده ورشقوه بهام الحسد وسبب ذلك
الجهل وحجب الرباسه فاعلم الان انه قد ثبت بما بيننا
والركلان الواضحة واوضحنا من البينات ان علينا ان
يوم الدين وحاكم يوم الدين وولي يوم الدين من ارب
العالمين وفضلنا من الصادق الامين فهو ولي الحساب
الكتاب هذا عطاونا فامتن به واسك بغير حساب
هذا اوضح النقل وامام صريح العقل فان الله سبحانه
جل ان تراه العيون وهذا اعتقاد اهل الايمان والحقيقين و
الاتفاق والتصديق لان السلطان كلما عز منه الحجاب
عظم من دولته الحجاب والحجاب فكيف جوزت على رب الارباب
انك تراه يوم الحساب فزجس خلفه بغير حجاب تعالى
عن ذلك وليس بنا كوكبك وانما احاساك بعثك وما لك
الى من جعله الله هو الولي والمولى والحاكم والمالك ومن
اعتقد غير ذلك فهو في بعته هالك **فصل في الممالك**
في المعاد والحاكم يوم التبار والولي على اسرارهم ال

محمد عليهم السلام الذين جعلهم الله في الدنيا قوام خلقه
وخزان سره وفي الآخرة ميزان عدله وولاية امره وذلك
لان الصفات مآلها الذات ورجع الافعال الى الذات
قال محمد صفوة الله وصفاته والافعال لمبرهم ظهرت عنهم
نبئت واليهم رجعت بدوها منك وعودها اليك
فهم المنيع واليهم المرجع فرجع الخلق اليهم وحسابهم
عليهم **فصل** وذلك لان الولاية قتيان الانبياء
والاوصياء والانبياء ليس اليهم حساب نبض الكتاب
والله قوله فكيف اذا اجئنا من كل امه بشيئنا
بك على هؤلاء شهدا فالانبياء شهدوا على الامم
فتبين ان الموقف للاولياء **والله** الاشارة بقوله
يوم ندعو كل اناس بامامهم والذقات باسرها
الى صاحب الجمع الاكبر الذي له الولاية من البداية
الى النهاية وذاك امير المؤمنين نبض الكتاب المبين
هو ولي يوم الدين وحاكم يوم الدين وما لك يوم الدين
وباسر الله فيه يد بين **فصل** ويوم الدين يوم الجزاء
ومقاماته اللواء وعلى حامله والخوض وعلى ساقية
والميزان وعلى واليه والمراد وهو رجال الاعراف
عليه والجنة والنار ومناجها بينه واسرها اليه يعلم
ان يوم القيمة منوط بالجزء فاللواء لهم والخوض لهم
والوسيلة لهم والميزان والمراد لهم والشفاعه لهم

فهم الزيادة والقادة والساد والولاء والجاه والهداه والدعاء
والمنزله لهم والشرف لهم والولاية واهل الجنة والنار لهم واليوم
وعليهم ووقوف الخلق في مقام رفوفهم انهم مستولون لهم
وشهادة الانبياء عليهم السلام بالتبليغ لهم وحشر الخلق في اليوم
وحسابهم عليهم وخطاب الله يوم القيمة لهم والدرجة العليا
لهم ومالك ورضوان مثاليين لاسمهم مامورين بطاعتهم
لانهم حج الله على اهل السموات والارضين والهم اس
الخلق من اجمعين مناس رب العالمين ووسيل المتكبرين عند
طلوع شمس اليعاقبي **فصل في الحساب** يوم القيمة عبارة عن
التقري الصالحات **والله** الامشاه بقوله وانقر يومنا من
فيه ابي الله فترتوي كل نفس ما كسبت وهي اخر الاية والتعظيم
في الدنيا تعرض عيالي النبي والولي وفي الآخرة تعرض عيالي
سويهم من الرب العلي من كبر عليه هذا العطاء واستلذه
هذه النعماء فليمدد سبب **فصل** والحساب هو تقبي
الخلق من اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وذلك في
صحيفة الحمد قد عرفوه واعرضت عليهم في عالم الارواح و
عرفوه في عالم الاجساد والاشباح والاصلاب والانتاب
واليهم عوده وما به يوم الحساب بين الكتاب **دليله**
قوله القتلى جهنم كل جبار وعنيد وهذا القسط النبسي هو
اقرطى لمن له الحكم ذلك اليوم وقد اجمع المفسرون ووافقهم
ابن حنبل في مسئله روايه عن الاعشى عن ابي سعيد الخدري

كفارة

انه اذا كان يوم القيمة قال الله يا محمد يا علي قفاسي الجنة
النار والقياسي جهنم كل كفارة عنيد كذب بالنبي وعنيد
عائدي الامامة فتعني ان عليا حاكم يوم الدين ومالك
يوم الدين باس رب العالمين **رواية** هذا قوله سبحانه وقد
بايام الله هي يوم الرجعة ويوم القيمة ويوم القيام فيوم الرجعة
حكم لهم ويوم القيمة ويوم القيام حكم لهم فهذه ثلثة ايام
الحمد عليهم **فصل** وهذا هو الايمان بالغيب **والله** يقو
والذين يؤمنون بالغيب ومعناه وتصديق بايام الله
شك من امن بها من امن بالله ومن لم يؤمن
بها لم يؤمن بالله **فصل** وبيان هذا اصله ان
محمد وابوه كافل النبي ومربية وهو حامل راسه
كل موطن ومساويه ويا ذل نفسه ودفنه ومواسيه ومعذ
رجه من جبهه انت روي التي بي جدي ومستودع علمه
ما فرج جبر سلا في صديري حزنا الا وقد امرت ان افي
في صدر علي وساعده المساعد وسيفه الضارب واس
الغالب ادعوى فارس الحجاز ابن الكاشف عن حفي
الكريات فهو ان شكك صنوه واخاه انت مني بمنزله
مرون من موسى وصاحب ميراثه ونسبه انا انت و
انت انت وسبق شيعته وصاحب دعوته انت
وانا منك لحكم الحي ودمك دني ومقامك مقالي انت
الحليف من بعدي وامام امتي من والاك فقد والاني

انا

ومن عاداك فقد عاداني لك مني كل مقام الا النبوه و
واظن لا استغني عنك لاني الدنيا والى الآخرة وانتك
يوم القيمة تحيي اذ احييت وتكسي اذ اكسيت وترضي
اذ ارضيت وان حيايت هذا الخلق عليك وعودهم اليك
ولك الكفر والسبيل عن اوانت الصراط المستقيم السوي
لمن اهتدي ولك الشفاعه والشهادة ولك الاعراف
وانت المعرف ولك الجواز على الصراط ودخل الجنة و
نزول المنازل والعصود وانت تدخل اهل الجنة اليها
وانت تخرج اهل النار اليها وانت تلقى خطيبها اليها والوا
المجدي يرك وهو سبعون سعة كل سعة وسعها
بين السمى الى العر وادم ومن دونه تحت لوانك و
الانبياء من شيعتك يوم القيمة ولا يدخل الجنة الا من عرفته
وعرفك ولا يدخل النار الا من اكرهته وانكرت **فصل**
واذا استقوي اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار قبل
لك باعطى اغلق عليها ابوابها ونادى بين الجنة والنار يا اهل
خلود خلود ويا اهل النار خلود خلود فويل للكافرين
بنفسك المتكبرين يا مكرم **فصل** يقول الرب الجليل
في الانجيل اعرف نفسك ايها الانسان تعرف ربك
ظاهرك للفنا وباطنك انا وقال صاحب الشريعة
اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وقال امام الهرايه من عرف
نفسه فقد عرف ربه **فصل** ومعرفة النفس هو ان

هو ان يعرف الانسان مبداه ومقتهاه من اين الى اين
وذلك موقوف على معرفة حقيقة الوجود المقيد وهو معرفة
العين الاول الذي فاض عن حقرة ذي الجلال ثم فاض
عنه الوجود والموجود بامر واجب الوجود وبعض الوجود
المجرد الفياض وذلك هو النقطة الواحدة التي
سبب الكائنات ونهاية الموجودات وروح الارواح
ونور الانبياء فهي كما قيل **سفر** قد طاشت النقطة
في الدايره فلم تنزل في ذاتها حايه **هـ** فحبه الادراك
عنايمها **هـ** منها لها حارجة ناظرة **هـ** سميت على
الاسماء حتى لمن **هـ** موضت الدنيا مع الآخرة **هـ** وهي
سر الواحد الاحد وذلك ان ذات الله غير معلومه
للمميز فعرفته بصفاته والنقطة الواحدة هي صفة الله
والصفة تدل على الموصوف لان ظهورها عرف الله
وهي كالا للنور الذي شفع عن جلال الاحديه
في سماء ظفر المجديه **والله** الاشارة بقوله عز وجل
بها من عرفك يعترفون هذا القول ايضا قولهم لو لا
ما عرف الله ولو لا الله ما عرفنا فني النور الذي
اشرفت منه الانوار والواحد الذي ظهرت عنه
الاجناد والسر الذي نشأت عنه الاسرار و
العقل الذي فاضت منه العقول والعقل الذي صدر
عنه النفوس والنوح الحاوي لاسرار الغيوب والكر

الذي وسع السموات والارض والعرض العظيم المحيط بكل
شيء عظمه وعلمه والعين التي ظهر عنها كل عين والحكمة
التي سهر لها المبدء كل موجود كما شهدت هي بالاحد
لواجب الوجود وسماه عرفان العارفين الوصول الى محمد
وعلى حقيقة معرفتهم او معرفة حقيقتهم لكن ذلك الباب
ستورا محجوب وما اوتيت من العلم الا قليلا **والله الاقرب**
يقولهم ان الذي خرج الى الملايكة المقربين من معرفة
محمد قليل من كثير فكيف الى عالم البشرية عن هذا المقام
عنوانهم امرنا صعب مستصعب لا يحمله بنى مرسل
ولا ملك مقرب من اتصال شفاعتهم فمعرفة نفسه
لانه اذا قدر عين الوجود وحقيقة الوجود وفردانية
الرب المعبود معرفة النفس هي معرفة حقيقة الوجود المميز
وهي النقطة الواحدة التي طاهرها وباطنها النبوة والولاية
من عرف النبوة والولاية حقيقة معرفتها فقد عرف ربه
من عرف محمد وعلياً فقد عرف ربه **فصل** وان كان
الضيق في قوله عرف نفسه عاين الى العارف فانه اذا عرف
نفس الكل والروح المفتوح منها في ادم فقد عرف نفسه
ونفس الكل وحقيقة الوجود **فصل** وان كان الضيق
راجعا الى الله من قوله ويحذركم الله نفسه فهو روح
الله وكلته ونفس الوجود وحصة فعل الوجهين
من عرفهم فقد عرف ربه **فصل** وكذا عند الموت

اذ ارى عين اليقين فانه لا يرى الاحمد وعليه لان
الله الحق جل ان تراه العيون والميت عن موته انا
يشهد حقيقة الحال وحقيقة الحال والمقال لم فلا يرى
من الموت مع الموت الاله لان عين اليقين انا الموت **وقال**
المؤمنين عليهم انا عين اليقين انا الموت **الميت**
الليل ما ورد في كتاب بضاير الدرجات عن النبي
عليه السلام انه قال ما من ميت يموت في شرق الارض الا
يحب لنا او يبغضنا او يحضره امير المؤمنين ورسول
الله فيبصره او يلعنه **فصل** وكذا اذا فزع المصور و
يعثر ما في القبور وعادت النفس الى جسد لها الخلد
فانها لا ترى الاحمد وعليه لان الى القيوم عرسمه
لا يرى بعين البصر لكن يرى بعين البصيرة واليه
الاشارة بقوله لا تراه العيون عساه العيان
تراه العيون محقق الايمان ومعناه تشهد بوجوه
لانه ظاهر لا يرى وباطن لا يخفى **فصل** وبما لا يرى
ما شهد به القرآن من قوله سبحانه وجوه يومئذ
ناظرة الى ربها ناظرها فقال الى ربها ولم يقل الى
الهها وذلك لان الالهية مقام خاص لا يشركه فيه
والربوبية مقام عام يقع فيه الاشراك لهو به ثم
قال وجاء ربك ولم يقل الهى ثم قال رب اربى
انظر اليك ولم يقل الهى ثم قال اوبى ربك ولم

يقول الهك ثم قال الذين يظنون انهم ملا قوا ربهم فهم قال
ارجعوا الى ربك راضيه فحصل النظر والرويه واليقين
والملامه فاق بالرب دون الاله لان الرويه والانتقال
من حال الى حال واليقين انما يكون من ذي الهيئه والمحي
انما يصير في الاجسام على الله تعالى فالمراد من النظر
والرويه واليقين هو الرب اللعوي ومعناه المالك و
السيد والملوك ومحمد وعلى سادة العباد ومواليهم
وملاك الدنيا والاخره وما فيها ومن فيها والله غني
عن العالمين والله ربهم معق مولاهم محمد وعلى ايضا
مواليهم والله ربهم معق معبودهم وهذا خاص في
رب السموات والارض وما فيهن وفي قلوبهن ورب
محمد وعلى ومولاهم الذي خلقهم واجتباهم واختارهم
ولا هم فهو الرب والملوك والاله والسيد والمعبود
والخبر والمجود وهم الموالى والسادات العابدون
لا المعبودون لكنه سبحانه استعبد اهل السموات و
الارض بطاعتهم فمن عرفهم فهو عبد حُر قد عتق من
ومن عصاهم فهو ابق ولد زنا فذا بق الكرتي **ومحمد**
هذا الحق قوله الحق انهم ملا قوا ربهم صريح في ملاقاته
الى محمد غدا والرجوع اليهم **فصل** والقرآن نطق
بتحبه المولى وما في حكايته عن يوسف ع في قوله
انه اني احسن مثالي وقوله اذكرني عند ربك

وقوله ارجع الى ربك فلو لم يكن ذاك جابرا لانتع على
المعصوم ذكره وكل هذا مقام لغوى السيد والملوك
المعقود يوم البعث محمد وعلى من الله الرب المعبود
المخالف وقوليه ورفعه وكرامه فانه سبحانه اصطفى
ولا هم ثم موالي اهل الدنيا والاخره ذلك الفضل من
من الله **والله** الاشاره بقوله وان الى ربك المنتهى
والمراد بالرب هنا المولى والموالى فهم الجبراء والله
المنتهى وان كان المراد هنا حرف المضاف ومعناه
عدول ربك المنتهى او الى معبود ربك او الى ربه ربك
فهم عدول الله ورجته ولطفه وامره وحكمه فالمرجع اليهم
والحساب عليهم **فصل** محمد وعلى بالنسبه الى حضرة الخلق
موالي مالكين وبالنسبه الى حضرة الحق عبيد مختارين و
مخاض مقربين **والله** الاساره بقوله ان كل من في السموات
والارض الا ان الرحمن عبدا فالخلايق اذا حضروا المولى
ورفقوا في مقام العبوديه هناك تربي محمد وال محمد
الى ما من الله بهم عليهم بن الرفعه بالكرامه والولاية العا
والخلق ينظرون الي سرفعتهم وقرب منزلتهم وعظم كرامتهم
فيقولون في السفا حه عليهم ويلجأون ورن الميراث اليهم
والله الاشاره بقوله وجوه يومئذ ناطره الى ربهم
ناطره والنظر يومئذ اما الى الرب صريحا او الى ربه
نعمته ولطفه وفضله وهو حذف المضاف فان كان النظر

الي الرب فالوجه هناك ناظر الي عقله نبيا وليها
هو مولاهما في دنياها واخرها في ترقب الشفاعة
والنزوة من الوحي بفضل الاله المعلي وان كان معناه
ناظر الي رجه ربهما وفضل ربهما ونعمه ربهما فالوجه
والفضل ايضا محمد وعلى **والله الاشارة** بقوله واسبع
عليك نعمه ظاهره وباطنه والظاهر يومئذ محمد عليه
لان اذن القبة وصاحب الوصيلة والكرامه فالوجه
يومئذ ناظر الي جماله وكماله وعلمه مقامه والنعمه
الباطنه على والوجه يومئذ ناظر الي حقيقة معناه
حكمه الناقد في العباد باسم الملك الموحد الذي تختاره
من عباد من يشاء شئت انت ام لم تشاء **فصل**
وقد سمي الله امير المؤمنين ربا والمراد به المولي والمالك
الاله المعبود لان كل اله معبود فهو رب ومولي وليس
كل رب ومولي اله معبود لان الرب لفظ مشترك معبود
على المالك والمعبود فكل معبود رب وليس كل رب معبود
والله الاشارة بقوله وكان الكافر على ربه ظهيرا
وكيف يظهر العبد على ربه وهو الظاهر فوق عباده والمراد
به الثاني وكان طهسل على مولاه امير المؤمنين في اخذ
حقه **ومثله** قوله واشرق في الارض بنور ربه
قال رب الارض هو الامام لانه نور الله في ارضه وبلا
ومنه قوله ان الانسان لربه لكونه اي حود والمراد

الانسان عمرو بن العاص او حسد عليا في عزات **السلك**
بريد ذلك ما رواه سليم بن قيس ان فلانا قال يوما
ما مثل محمد في اهل بيته الا مثل غنله بنبت في كناسه
ينبع ذلك رسول الله صم فغضب وخرج ما في المنبر
فجاءت الاوصار رساله في السلاح فقال ما بال قوم يعجز
باهل بيتي وقرابي اذ قلت فيهم ما جمع الله فيهم من الفضل
الاوان عليا مني عنزله هرون من موسى الاوان الله
خلق خلقه وفرقه فيهم فرتبني وجعلني في خيرها فرقه ثم
جعلها شعوبا وقبائل فجعلني في خير شعبا وقبيلة ثم
جعلهم بيوتا فجعلني في خيرها بيتا انا وابي علي بن ابي طالب
الاوان الله فطرني الارض فطره فاخترني منها ثم نظر
نظره اخري فاختر ابا عليا وجعله وزير لي وحليقة
وامني وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي من الاله فقد
والابن ومن عاواه فقد عاوا في لا يحبه الامون ولا يفض
الا كافر ولا يرتاب فيه الا مشرك وهو رب الارض **سبحا**
وكله التقوي فاما بال قوم يريدون ان يطغوا انوراخي
الله من نوره الاوان الله اخترني اخا واحدا في عرش
سبطا من اهل بيتي هم خياري امتي مثلهم مثل النجوم في
كلما غاب نجم طلع نجم هم قوام على عباده وحجته في ارضه
ريادته وشهود على خلقه هم مع القرآن والقران معهم
لا ينافونه حتى يردوا على الحق ابرهم على وامهم فاهل بيته

ثم الحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين خدام خير النبيين
وابوهم خير الوصيين وامهم خير نساء العالمين وهم خير
اسباط المرسلين وبنيتهم خير بيوت الطاهرين ما لقي الله
عبد احب اليهم من جد الربية لا يشرك به شيئا الا دخل الجنة ^{فلو}
كان عليه من الذنوب عدد الحصى والرمل وزين البحر انما
الناس عظموا اهل بيتي وجبرهم والنزوا بهم بعد فيهم
الشرط المستقيم **فصل** عدنا الى البحث الاول واما قوله
فلما تجل ربه للجبل جعله دكا والنجى اما يكون من ذى القعدة
والجمل والرب المعبود ليس بحجم فالمراد تجلى نور ربه والنور
الاول نور محمد وعبد المتجلى ومن كل الجهات والله الاحد
الحق المتجلى عن كل الجهات فنور صفاته في الاشياء المتجلى
ويجلاله ذاته عن الجهات **متجلى واليه الاسرار** بقوله
انا مكلم موسى من الشجر ان يا موسى انا ذلك النور **فصل**
واما قوله وجاء ربك بالحق والحكمة والسكون اما يقال
على الاجسام وخالق الاحسام ليس بحجم وكيف يجري عليه
هو اجزاء لا اله الا الله والمراد جاء امر ربك والامر
محمد وعلى فهم الامر واليهم الامر والرب والسيد والادب
في اللغة معنى واحد فانت تدعوا بذلك سائر ولا يعمل
ونقول يا مولاي يا سيدي يا الله يا محمد يا سيدي يا امير
يا علي يا سيدي ومولاي **وقد ورد** عن الحسن العسكري
عليه السلام في عهده ودعائه انه يقول يا من اتخفت بالاقرام

بالوصانية وجاني معرفة الربوبية وخلصني من الشك والعق
جئت بك اليك قالوا احد المعزود والذات لا المعبر وصفه
الاله الاحد الذي لا يحد ولا يعد فن عرف من الحكمة هذا
الفرد فقد عرف مبداء ومعاد لان المبدأ اظهر من الحق
الى الخلق والمعاد عود من الخلق الى الحق ومن عرف المبدأ
والمعاد وحقيقته الوعد والايعاد فقد سبق النجاه وعرف عين
الحق ومن انما لان المرين جي في الدارين **يتم من الاول**
وله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا والوحي والرسول يوم القيمة منفع فليسبق
الا التكليم من وراء الحجاب واقرّب الناس مقام ما حصره
الربوبية الاسمين الاعلى الحبيب والولي الكلمة العليا
التي تكلم بها في الازل فصارت نورا والكلمة الكبرى التي
تكلم بها في الازل فصارت نورا والكلمة الكبرى التي تكلم بها
مكانت روحا واسكنها ذلك النور محمد وعلى فهما محجوب
رب الارباب فالاذن اذ الهم والحكم لهم والامر الهم و
اليهم الاشارة بقوله والامر يومئذ لله يعني لو لم يكن
عالمين بأعمال العباد من غير سؤال وليس الخلايق من
لهذه المقامات الا هم لكن الناس فيهم كما قال الله سبحانه
ومن الناس من يعبد الله على حرف اي ايمانه غير متمكن
في القلب لان الحرف هو الطرف وذاك بغير برهان ولا يقين
فان اصابه خبر يعني ان سمع ما لا يبر عقله الصعيف اطاعت

به فركن اليه وان اصابه قلبه وهو ساعه الم يحط به خيرا
فهناك لا يوسعل عظمه بل يرحم منك محرما ويتعجبك كثيرا
والله الاشارة بقوله صلى الله عليه واله لو علم ابو الذر
ما في قلب سلمان لقتله وقبل يكفره لان صدره في الذين
ليس يوعا لما في صدر سلمان من اسرار الايمان وحقا
وطي الرحمن ولزلك قال النبي صم اعزكم بالله سلمان
فصل وذلك لان مراتب الايمان عشرة فصاحب الاله
لا يطلع على الثانية وكذا كل مقام منها لا ينال ما فوقه ولا
يزدري من تحته لان من قوف درجته اعلاه وغايته
سما اعز على الاجماع وانما قال لقتله ان ابا الذر كل ما قلنا
للاشر الطاهر لا يطيق جملة الباطن وقد علم كل اناسي منهم
فصل قد علمت ان الرب مشترك فتارة ياتي بالقرآن
معنى المالك والسيد تارة ياتي بمعنى المصاف كما مر في
بمعنى المعبود ولا شركة فيه وذلك مثل قوله سبحانه
رب السموات والارض رب العالمين فهو ربهم
وخالقهم ومالكهم ومولاهم **فصل** واما اسم الاله اذ
جاء من هذا الباب انه لا يكون الا بمعنى حرف المضا
لا غير وذلك مثل قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
من حيث لم يحتسبوا معناه امر الله وقوله فاناهم الله
من حيث لم يحتسبوا معناه امر الله من حيث لم يشعروا
فصل سر النجاة بالايمان ولا ايمان الا بهر هان

والله الاشارة بقوله ها تو ابرها نكم وصاحب البرها
عليه السلام على يمينه من ربه وحق اليقين لا شك
بعد وليس بعد الهى صلال فالؤمن الموقف كشارب
الترواق لا يضره سم ابداء والمقلد اعما لعقله على الشا
فلا يعرف الحق حتى يتبعه ولا يتدبر على طرف الباطل
لصفته فهو كما لمطعون كلما ازداد علاج اورد اضر
او كشارب ماء البحر كلما ارد ان يشربا ازداد عطشا
لذا ك المرتاب في فضل على لا يصبر الحسن ما على عليه
من عرائشه ولا يرتاح فقه لسماع نفسه كما تليت عليه
اياته ولا مديرا وصدر مستكبر الاله لم يوسن بها من الاذل
ولم ينزل فلذلك لم يوسن بها اليوم ولم ينفذ مع اليوم
وكيف يعرفها في عالم الاجسام والاسياح وقد اكرم
في عالم الارواح فترو في عالم الاحام عسوخ ومن الارواح
مسنوخ وفي سمعين مسنوخ لان الجسد تابع للروح و
الله الاشارة وتقلب افئدتهم واصباصهم كما لم يوسنوا
به اول مرة لان الاعان من ذلك اليوم **وليله** قوله
الذين يوفون عهد الله ولا ينقضون الميثاق ومعناه
يوفون عهد الله في ولايته على الذي اخذ عليهم عهد
في الاذل وقوله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
يعني حب الله محمد محمد وحب محمد حب على وحب على
حب فاطمه وحب فاطمه محبة محمد وحب محمد وحب محمد وحب محمد

في ترك الولاياته ويخافون سوء الحساب لمن لم يؤمن بال
محمد **ليس** ذلك ان رجلا قال لايس للمؤمنين اني احبك
 فقال كذبت ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالف عام ثم
 عرض على المطيع منها والعصاة فما ايايتك يوم العرض في المحبين
 فابن كنت قال ابو عبد الله عم اعدانا مسوخ هذه الامة ومن
 انكر فضل محمد فهو عدوهم وان كثر صومه وصلواته فان
 ابليس اعظم واكثر فان ذاك ضاع عنه عصيانه وخلافه ولا
 فرق بين عصيان الرب الكريم وبين عصيان الوالي العاقل العليم
فصل من انكر فضل محمد من الاسم السالفه الامن مسوخ
 ولا مرد فضلهم الامن خبت اصله ومسوخ عن انعم الله عليه
 محمدا والا فرار بفضل له ووجد حبه بين خفيه ووجد
 مشرجه عن وصول اسراره اليه ولم يجد الشكوك تنازعه
 ولا يد الاكار مما نفعه فقد طاب مولاه وعظمه ونزله محنته
 ومخبره **والله الاشارة** يقول ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 لا تزعج الناس الى ما انتم عليه فرائه لو كتب هذا الاسر علي
 رجل لواتيه اسرع اليه من الطير الى وكوه واسبق من
 السيل الى جوف الوادي ولذلك قال **ميرالمومنين** عليه السلام
 لو ضربت خيشوم المؤمن على ان يبغضني ما فعل ولو صبغت
 الدنيا على المنافق على ان يحبني ما فعل وبذلك اخذ الله
 العهد في الازل ولم ينزل وكذلك قال للرجل ما ايتيتك
 المحبين فان كنت فعليه عرضت الارواح وعليه تعرض

الاعمال في عالم الاجسام وعليه تعرض عند الممات ويعلم منها
 بعد الموت ويعلم ما تصير اليه الرفاه واليه عودها عند القيامة
 وهو وليها في ذلك المقام وقاسمها في النعيم والانتقام
 فضلا من الله رب الانام وولايه من ذي الجلال والاکرام
 فيعطي الوالي الارواح وولي الاشباح وولي الاديان وولي
 الامعان وولي الحياه وولي الممات وولي الحساب وولي النعم
 وولي العذاب وويل للمكذب والمزبان الذين لفضل
 على يتكبرون وملاحضه الله به من الايات محجودون وعن
 اياته مستكبرون وفي علوم مقاماته يرتابون ويستعجلون
 وبها يكذبون وفيها يلحدون اولئك في العذاب محضرون
 وعن الرحمة مبعوثون فتوان احدهم عن في الدنيا ما دارت
 الافلاك وسخت الاسلاك وحج الفتحة وكان في امامه
 مقبلة على الصيام والقيام وكان له من الحسنات بعدد
 ورق الاشجار ومن الطاعات بوزن رمل الغفار ومن
 المبرات بعدد قطرات الامطار ومن الخيرات بعدد ما
 القران حرفا حريا وبعدد كل حرف الها الفا وقرأ كل كتاب
 نزل وفهم كل خطاب من العلم والعمل ورافق النبيين و
 صحب المرسلين واقام في الصافاتين وقتل شهيدا باني الرحمن
 والمقام ثم انكر من فضل علي حقا وارتاب في فضله ولا
 لم يترك في نعمة سعدا ولم يزد من رحمة الا بعد **افضل**
الله تعالى في جلال كبريائه وعظمته ليس مثله شيء وهذا

وهذا من مقتضيات الربوبية والحضرة المحمدية في كمالها
وتقدمها على المخلوقات ليس كمثلهما شئ لانها الخلق الاول
والولاية في سر عظمتها ونصرتها في الكائنات وعهد
الماخوذ على سائر البريات من قبل برا الغمامات ليس كمثله
شئ لانها احتوت على سر الحضرة الالهية وسر النبوة
المحمدية الذي ليس كمثلهما شئ وسر من ليس كمثله شئ
ليس كمثله شئ **فصل** والعارف لهذه الاسرار المحفية
لهذه النوار المقتبسة لهذه الانوار المحجب للتكذيب و
الانكار ليس كمثله شئ في سيرة ابي الله ومعرفة بالهداية
الابرار **فصل** سبحانه الملك النور الذي تجلي في الانوار
قطر ويحلي عنها باغاب واستتر نقدر من الزمان و
المكان وتعالى عن الحروف والحدوث ونزاه عن الحول
والاستقال والصورة والمثال تجلي بحاله من كل الجهات قطر
وتجلي بمجاليه عن كل الجهات واستتر فهو غيب ظهر غم غاب
حين ظهر **فصل** نبوة **واسامته** وفي الامامة وقع الاختلاف
واليه الاشارة بقوله ما اختلفوا في الله ولا في واما اختلفوا
اختلفوا فيك يا علي فالاسلام والامان نعمتان مشكور
مكفون ظاهر وباطن والاختلاف وقع في الامامة فالعدة
عن ظاهرها احوالها معرض والولي عن خفي اسرارها مقتضى
واحداه بفضلها يكذبون واوليائه لاسرارهم ينكرون والعارف
به لسفن النجاه والكون واهل التوفيق لرقيق التحقيق من

ينهلون سكارى وهم ضاحكون واسمهم الغالون وهم
العالون وسكرهم انه عرفوا ان عديا سوي الانام وان له
الحق على الرب السلام وعلى سيد الانام وعلى البيت الحرام
وعلى الشرح والاحكام وعلى الرسل الكرام وعلى الخلائق
العظام وعلى المؤمنين في القيام وعلى الجنة ودار الانس
وعلى الحاضن والعام فان كبر عنك هذا المقام فقد ورن
صحيح الاخبار عن الائمة البرار والذين جهم النور الاكبر
ان حق المومن عند الله اعظم من السموات والارضين و
من الكبريت الاحمر واذا كان هذا حق المومن فكيف
ايها المؤمنين **فصل** اما حقه على الله فان يساعده
وصارمه قامت فناء الدين ودان الناس لرب العالمين
والاشارة بقوله في الله عليه واله ضربه على
الحزق افضل من عبادة النملين فقهه ضربه واحده
سيفه في الله قارمت اعمال الجن والانس **واما**
حقه على الرسول فانه ساواه بنفسه وواساه بمجته
وخاص دونه القرات وكشف عن وجهه الكبريات
فهو اسره الماسل ولبينه الجلاجل واما حقه على
الاسلام فاقه به اعنوشب واديه واخضوضل
ناربه ومرت في الافاق اياديه **واما** حقه على الشرح
والاحكام فبه وصحت الدلائل وحققت المسائل
وامرت الدرجات وحدث المسكلات **واما** حقه على

على البيت الحرام فان ابراهيم مرفوع شرفه وعلي مرفوع شرفه
 وابن مرفوع الشرف من رفع الشرف واما حقه على الرسل الكرام
 فان به كانوا يدينون ويحبه كانوا يشهدون وبه دعوا عند
 القيام والظهور وسرهم في الاصلاح والظهور واما حقه
 على المؤمنين فان محبه تحتم الاعمال وتبلغ الامال واما
 حقه على الملائكة المقربين فانه هو النور الذي عليهم الشيع
 واوقد لهم في سواق القدم من الذكر المصابيح واما حقه
 على جنات النعيم ودرجات المحم فانه يحشر اهل هذه
 ويتلقى حطب هذه عليها واما حقه على الخاص والعام من
 سائر الانام فانه لولاه لما كانوا الا في العلة في وجودهم و
 الفضل عن وجودهم من هذا التاويل ما روي عن
 عائشه من كتاب المقامات قالت كان رسول الله ص
 بنى اذ طرقت الباب فقال لي قومي فافتح الباب لا يترك
 يا عائشه ففتحت وفتحت له فجاء فجلس فردد السلام
 يتحرك له ثم طرقت الباب فقال قومي فافتح الباب لعمري
 وفتحت له فظننت انه افضل من ابي فجاء فجلس وردد
 فردد عليه السلام ولم يتحرك له فجلس قليلا فطرقت الباب
 فقال قومي فافتح الباب لعمري ففتحت له فدخل
 وسلم فردد عليم ولم يتحرك فجاء وجلس فطرقت الباب
 فوثب النبي وفتح الباب فاذا علي بن ابي طالب ع قد
 فاختبره واجلسه وناجاه طويلا ثم خرج فنبهه الى الباب

تلا خرج قلت يا رسول الله دخل ابي فافتحت له ثم جاء
 عمر وعثمان فلم توقرهما ولم تقبل لهما ثم جاء علي وثبتت
 اليه فاعيا وفتحت له الباب انت فقال يا عائشه لما
 جاء ابرك كان جبرئيل بالباب فسميت ان اقوم لمنعه
 ولما جاء علي وثبتت الملائكة تحتهم على فتح الباب له
 فتحت فاصلحت معها وفتحت له واحلته و
 فرسه عن امر الله فحدثني عن هذا الحديث واعلم ان
 من اجنباه الله متبعا لسنن عامله لا بكتاب الله بل
 لغيره حتى يتوفاه الله لقي الله ولا حجاب عليه وكان في الرد
 الايجل مع النبيين والصديقين **فصل** اعلم ان سائر العبد
 صعب مستصعب كما مر ذكره فانه ما يعمله الملائكة والنبيون
 وهو ما وصل اليهم بالوحي ومنهم ما علمهم ولم يعرف
 لسان مخلوق غيرهم وهو ما وصل اليهم بغير واسطة
 السر الذي ظهرت به انوار الربوبية عنهم فارتأت لذلك
 المبطلون وفاروا عارفون فكفر به فيهم من انكر وفطر
 ومن على فيهم واقرب وفاروا من ابصر فنبع الصراط
فصل واما الذي فيه للمؤمن نصيب فهو انهم
 صعب مستصعب واسره صعبه واعراضا احتشاه
 ذو الوجوه العاقل للتاويل الذي يخالف طاهره باطنه
 وامثلته في القران والاحاديث والادعية والاحاديث
 كثير في ذلك من القران وفهم انهم مسئلون وقوله

وقوله فيومئذ لا يسئل عن دينه اسئ ولا حان وهذا في
الظاهر يناقض لانه اسئل ان يفقرهم ومساوهم ثم اخبر
اخبر انهم لا يسألون **وبين ذل** ان العباد لا يسألون
اذ سعتون وشيعه على لا يسألون عن دينهم لا يسألون
بالعهد فلا ذنب عليهم وقوله لا يسأل عن دينه اسئ ولا
حان هذا لفظ عام ومعناه خاص لان معناه لا يسأل
عن دينه اسئ ولا حان من شيعه على لان الله اخذ
عليهم عهد الايمان بغيره وضمن لهم بذلك الجنة فانه وفوا
بالعهد وجب لهم في رحمة الوفاء بالوعد وقروا بعهدهم
فلا ذنب عليهم يسألون عنه اذ لان حبه هو الحسنات
فاذا كان في الميزان فابن السيئات والبالا يسأل بقوله
ان الحسنات يذهبن السيئات واكبر الحسنات حبه على
بل هو الحسنات فاذا كان في الميزان فلا ذنب معه وابن
ظلمة الذنب مع تلاك نور الرب لان ولا يه على هو نور
الرب وابن ظلمة الليل عند ضياء البدر الميزان ابن
مسي السيئات عند خالص الاكيس ومن ذك قوله
بل براه مبسوطا وقوله ليس كمثل شئ والذنا قض
لازم له في الظاهر من غير تأويل لان من لا يسأل له من
ابن له بدران مبسوطا ومن له بدران مبسوطا كيف
بلا شئيه ولا مثل وهذا واضح على معرف الاستعارة البقره
فصل لما قوله ليس كمثل شئ فحق لان الاله حق

لاشئ له لانه مسلوب عن الاضداد والاضداد وقوله بل
ببراه مبسوطا فذلك ايضا حق لانه اذا اذ العبد والرب
وعبر عنهما باليد لان البسط يليق باليد والعقده ايضا
حق فاستعار لفظ اليقين من استعانه لانه مذكوره وقره
ليرتل ولا يرال فله الايادي على سائر خلقه والانعام **فصل**
واما عند الباطن فاليد بين الميسطين محمد وعلى وهما النعم
والنعمه بعه النبوه وفدرة الولاية واليه الاسان
يقوله صلى الله عليه واله ان لله اعين وايادي اسئ على
منها **فصل** ومن ذلك قوله وجوه يومئذ ناظره اطربها
ناظره وقوله لا تتركه الاضداد والذي لا تتركه الاضداد
كيف لا تراه بالوجه والذي لا تراه الوجه كيف لا تتركه
الاضداد هذا نفى واثبات والنفى والاثبات لا يجمعان
ومن ذلك قوله خطايا بالسيد المرسلين ليغفر الله
ما سدم من دينك وما تاجر وقوله ونظركم نظيرا
فالذي له ذنب من ابن له طهاره والمدوح بالطهاره
المصنوع من ابن له ذنب اسأ قوله ونظركم تطهيرا
فحق لانهم خلقوا من نور الجلال واختصوا بالعصه و
الكامل والمعصوم الكامل من ابن له ذنب **فصل**
واما مثل هذا في الدعوات فمنه من قول زين العابدين
وهو سيد من عبيد وابن سيد من عبيد من الاولين و
الاخرين وفي دعائه رب ظلمت وعصيت وتوانيت

فاذا كان ظلويا جهولا كيف يكون سيدا معصوما وقت
معصوم فكيف يكون ظلويا جهولا **اقول** معنى قوله
انه يقول رب ان شيعتنا منا خلقوا من فاضل طينتنا و
عجنوا بنور ولايتنا وارتضوا بنا اعيه ورضينا بهم شيعه
نصيبهم مصابنا وسكهم بكائنا وخرجهم حزننا وحننا والله
تناهنا اليهم ونقطع على احوالهم فهم معنا لا يفارقونا
لان مرجع العبد الي سيده ومعوله على مولاه فهم يهتدون
من عاداتنا وعجربنا وندرج من والانا **وصدق** ما دللت
عليه ما اورده ابن طاووس في معجم الدعوات حكايه
عن حليفه الله تعالى الحمد وخاتمهم ما هذا معناه قال
لقد سمعته سحرا كثيرا من راي يدعو ويقول من خلقنا
اللهم احي شيعتنا في دولتنا وابقهم في ملكنا وملكنا
وان كان سعتهم منهم واليههم وعنايتهم مصروفه اليهم فكانه
عليهم يقول اللهم ان شيعتنا منا ومصابنا بيننا وانهم
قراسا واوقصروا واخطوا في العمل وانا اجناهم وحيانا
منهم قد تعبدنا عنهم بذنوبهم وعلمنا خطايهم لان
معولهم علينا ورجوعهم الينا فصرنا لاحصاء صلبهم بنا
اكالهم علينا كانا نحن اصحاب الذنوب اذ العبد
الي سيده ومعول الملوك على مواليهم وملاذ شيعتنا اليه
ومعولهم علينا اللهم اغفر لهم من الذنوب ما علوه **انكلا**
على حبنا وطعنا في ولايتنا وتعوذنا على شفاعتنا ولا تقصم

بالبيت

السيات عند اعدائنا ولنا امرهم بالآخره كما وليتنا امرهم
في الدنيا وان احطت اعمالهم السيات فنقتل من امرهم
بولايتنا وارفع درجاتهم محبتنا وهذا خبر كثير للمؤمن
الموفق المصدق لاسرائيل ولوله يكون في كتابي هذا غير هذا
لكنا ان امتلأت من دهر الاحقاد كفاك والاول
فان الشيطان يطلع على قلب المؤمن في كل يوم **ص**
بالرساوس والاضلال فجعل الله شهابا من نور الولايه
رحمنا للشياطين بعد تلك النظرات المحموا من قلبه
ما ران الشيطان لان من تخالجه الشكوك في قلبه و
طافه الشياطين عنا سمها نيا ايها المنكر لفضائل علي
اي متى تلبس من الشك المتسوخ على الجسد المتسوخ و
الروح المتسوخ وحق متى كلما طبت ظننت وكلما بصرت
عميت وكلما رويت ظلمت اما رانت ملكا اختار عدا
من عباده فابغته على سره وولاه امره وقربه بخيا وبسه
خلعه صفاته ورفعه على سائر المخلوقات وسلم سيف
التمس وعلم العدل ودقتر البدل وزمام الامر وامره
على جميع مخلوقاته وانه اعلم بحيث جعل رسالته فكا
بالسياسه والعدل والعفه والبذل يفعل ما يريد **الرب**
يريد الرب ما يفعل لانه موضع امره وبه راسطه
جميع الملكه لانه يد الله وحبه وله النور المطهر و
نصرا قبة اقطار السموات والارض لانه عين الله الشافعه

في عباده وبلاؤه وهو في مقام الرفعة والتأييد عند المولى
 ومولى العبيد **فقال شعر** العقل نور وانت معناه
 والكون سر وانت مبداه **والخلق في جملهم اذ اجعلوا**
 الكل عبدا وانت مولاه **انت الولي الذي متابعه**
 ما علاها في الخلق اشياء **يا اية الله في العباد وبيا**
 سر الذي لا اله الا هو **كفاك فخرا عده وعلا**
 انت الموري في علمك مداه **فقال قوم بانه بشر**
 وقال قوم لا بل هو الله **ما صاحب الحس والحساب**
 ومن مولاه رب العباد ولاه **يا ناسم النار والجناني عذا**
 وانت ملاذ الراحي ومحاه **كيف يخاف الولي حر لظي**
 ويسرق النار من نواله **اخر شعر**
 يا منيع الامور يا سر المهين **يا قطب داور الوجود**
 والعين والسر الذي منه تلقى **ما لاح صبح الهدى الا وسم**
 وكز آك عين العين برؤيا **يا من الاطياب والنجاة**
 انت الامان من الرد انت المهاك **انت الصراط المستقيم**
 فالنار مقر بها اليك وانت مالكا **والحافظ البرسي**
 يخشا وانت له هناك **فصل** واذا كانت مناقب على
 لا تحصى عدد او فضائله لا يبلغ امدا فالسموات تضيف
 عن رقبها وسجلها والبحر ينقد ان يجرها والنقلان
 يجر عن ان تغلها وغلاها والعقول تذهل ان تتركها
 الجبال تاتي ان تجلها وتغلها وقد شهد بذلك الكتاب

الجهاد من

والبنى المرسل وانت لقصور الغنم ووفور الغنم فخالق
 الجبال والنبى لاجي وتزعم بعد ذلك مع عظم اذك لمولاك
 وقد اسمعك القرآن اللعين وناداك فقال ان الذين يوردون
 الله ورسوله لغنم الله من نقص عليا عن فضله الذي اتاه
 الله فقرا ذاه ومن اذ اولى الله فلعنه الله وحسه مني
 يوم يلقيه فيها امها الحار المزيذب والمجاهل المركب **والعارف**
 المعترف مال لا تراقب الله وتتاذب والحق تمسك
 باذيال التكذيب وكما ورد عليك مما لا يقبله منك الجاهل
 ومزتك ما صدقه عقلك الفاسد قلت هذا مقام **عليه**
 وما لا يناله انا مل الادراك من طبعك المعكوس ناديت
 لسان التكذيب والامكار فيما لم يقف ابواب المعنى
 من ابن لك مشاهد انوار المعنى فما الفرق بين العا
 والعالى وكيف غرقت النبع من الموالى والمحب من التلا
 فما انما مرج لك من الملل والفعل فضلا بنى شرابه
 الغلل ومن اختلاف الفرق ويوم من الفرق هما
 راق عذابه ورق ويعلم به الحق من الرهق مما لا يقص
 بعده ولا ذهق وما اظنك بعد هذا الاضطراب والاطنا
 والاكتار والاشتهاب الاكارها للتصواب وشاربا
 في الشراب حتى تلاقي في التراب **انوار**
 في بيان افتراق الامر بعد الانبياء ما تشهد له سنة
 والكتاب من ذاك قال الله سبحانه محبسا عن قوم

ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقال
سبحانه حكايه من النصاري وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه رافه ورجحه وقال حكايه عن الاميين وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افئن مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم وقال رسول الله ص افترقت امة
اخى موسى على سبعين فرقة كلها في النار الا واحدة
امه اخى عيسى على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا
واحدة وستفترق هذه الامة على ثلثه وسبعين فرقة كلها
في النار الا واحدة وهي التي تبعت ما انا عليه واهل بيته
وفي رواية ما انا عليه واصحابي وهذا بيان وتاكيد
ان الناجي من تبع الال لان الال هم الاصحاب وليس
الاصحاب هم الال فابن كان الال كان الاصحاب من غير
عكس ولهذا قال اهل الله ولا يقال اصحاب الله قال
النبي اصحابه وليس اصحابه آله **وفي الحديث** اهل
اهل الله وخاصته لا هم حملة سره فابن كان الال
كانت النجاة لان الال ولي بالشرف والفضل واحق
بالمبرات واقرب الى العلم ومنهم تبع الذكر وعنه
والاصحاب تبع الال لانهم مكان السلطة والحكم
الاصحاب مكان السع فكيف يقتدي بالتابع ولا يقتدي
بالمتبع والال هم الخلفاء ونهج الهدي وجته الماوي
وسدده المنتهى والاصحاب قوم تبصر وابتور الال فابن

ناصروا ثم اعماهم دخان الحسد فاكروا **والله الاشارة**
بقوله صلى الله عليه واله انا على الخوص اذا علا من اصحابي
فوخز بهم ذات اليمين وذات الشمال سودة وجرا
فانا جرفهم اصحابي اصحابي فباني الذي من خلفي بالحمد
انهم ليس اصحابك انك لا تدري ما احدثوا بعدك قالوا
الاصحاب الاسحقا وما الاول فهم المال دليله قوله
اهل بيتي كسبت فخرج من ركبها نخي وهذا من شرف
حله ومعناه انه لا يتغير من شرايد الالهوال وعزابه
يوم المال الامن تبع الال **فصل** واما قولهم عنه
الله عليه واله انه قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم اغنا عانا بالاصحاب هنا اهل بيته والانتم
التناقض فكيف يكونوا صالين على الخوص سودة وجهم
وكيف يكونوا كالنجوم يقتدي بهم واذا قال صلى الله عليه
مثل اهل بيتي هذه الامة مثل نجوم السماء كلها غات
طلع نجم وان كان اصحابه نجوما فاهل البيت شمس وقار
ومع وجود الشمس والقمر لا يحتاج الي النجوم فالنجوم
بنيته لا اصحابه **والله الاشارة** بقوله اغايريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فابن كان
اهل البيت الطهارة واذهب الرجس وابن كان ادها
الرجس كانت العصه وابن كانت العصه كانت الخرافة
والحكمة وابن كانت الحكمة كان النور والرحمة وابن كان

النور والرحمة كانت الهداية والنعمه فابن كان الاول كانت
 الهداية والنعمه وابن كان الرجب كانت الظلمه وابن كانت
 الظلمه كانت الطلله والفننه واليه الاساره بقوله اني
 تارك فيكم التقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي جيلان
 متصلان ان عسكم لن تضلوا فتدروا حب لاهل البيت من
 الخزييف والتعظيم ماوجب للكتاب الكريم ولنا على ان
 التمسك بالكتاب والعتره نجاه فقال عترتي ولم يقل ائمتها
 فجعل مقام الال مقام الكتاب **وقال** الله عليه واله
 ان الله خلق الخلق من استجار شقي وخلقتني وعلي من شجرة
 واحده انا اصلها وعلي فرعها وفاطمه لقاحها والعتره الميثاق
 اعضانها والشيعة المخلصين اوراقها وخبر التقلين عليه
 الاجماع **فصل** اذا افتقر هذا فنقول افتقرت الامه بعد
 نبينا فريقتين علويه وبكرية علوي وسني وزباده الخ
 تدل على زياده الشبهات لان الحق لا يتكرر ولا يتغير وشبهه
 صاف لا يتكرر **فصل** ومع افتراقهم اما ان يكونوا على
 الحق معا او على الظلال كلا او احدهما محق والا باطل
 اما كونها على الحق معا فممنوع لانها لو كانت على الحق معا لما
 اختلفوا ولما افترقوا ومنشاء الخلاف ان كلامها ادعى
 انه حليفه رسول الله فان صدق معا لزم كذب الرسول
 وان كذبا لزم جهل الرسول وكذب الرسول وجهله ممنوع
 فتعين صدق احدهما وكذب الآخر والوعوي باقية في

النظر فيما بين الصادق من الكاذب منها فوجدنا القلي
 في السبق الى النبي كرم الله وجهه ومعناه لم يسجد لصنم
 وفي السبق الاسلام انت اول القوم اسلاما وفي العلم
 مرتبة لو كشف الغطاء وفي الشجاعة لا فتى الايما وفي البر
 انا كابر الدنيا لوجهها وفي القرب والقرابة انت مني
 وانا منك وفي المصطفى من كنت مولاه فعلي مولاه وفي البعيت
 والتبيين اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فهو سيد
 الموحدين وفارس المسلمين والعالم بغوامض الكتاب المبين
 وقيم تبعه سيد المرسلين والواجب له الخلافة والنسب
 المبين **فصل** ووجدنا لابي بكر في السبق القدم في
 الكفر وعباده الاصنام اكثر العر وفي العلم وجدنا اقبلا
 فلست بخيركم والله ما يعلم اماكم حين يقول اصاب
 ام اخطا وفي الشجاعة وجدناه لم يحجر له حمام قط و
 وجدناه في النسب تيمم وابن تيمم من هاشم وابن مقام
 الوجه من الفجر والجواهر من الصف **فصل** ووجدنا الاجماع
 لم تتبع عدوا ومع هذا الفرق والبيان اما ان يكون الحق
 مع الجاهل الظالم الاثم فيكون ابي بكر هو الامام او يكون
 الحق مع العالم الحاكم وهو علي فيكون عليا هو الامام ومن
 فلا يخفى الا من تبع عليا ورافق اولياؤه وفارق اعداءه
وهذا مما رواه الامم والاعلام مثل ابي عبد الله البحار
 في صحفه وابوداود في سننه وابو عبيد الترمذي في حاشيته

وابو حامد القزويني وابو بطة في محالسه وانتق الجوع
 على مصمعه مصاراجا **فصل** وقد نقل عن ابن حجاج ان
 هرون كان افضل قوم موسى وعلي بن محمد كهرون من
 فوج ان يكون افضل من جميع امته بهرا النص الصحيح
والبيان ان قوله وقال موسى لاجيه هارون اخلي
 في قومي فوجب ان يكون عليا حليفه في امته فمن تارعه منا
 فذكر **فصل** واهل السنة فريقتن اصحاب الحديث
 وهم **٥** شعب الدراوديه والشفعية والمالكية والحنبلية
 والاشعرية والثاني اصحاب الراي وهم فرقة واحدة
فصل واما المعتزلة فهم سبع فرق الحنفية والهندية
 والعمرية والجاحظية والكعبية والبشرية **فصل** واما
 اصحاب المذاهب فهم ابو حنيفة النعمان بن وايل الكوفي
 وكان في سنة سبعين من الهجرة ومات في سنة **٢٥٦**
 منها واما مالك ابن النضر بن مالك هو امام العراق واهل
 اليمن والمغرب يميلون الى مذهبه وعندهم اللواط مع الا
 والمالك حلال **واما احمد** بن حنبل عديم الشافعي جاز
 بزمانه وابته ويقول افتدوا بهذا الشاب واما اصحاب
 الراي فهم اصحاب ابي حنيفة **فصل** واما المعتزلة
 فانهم ينكرون خلق الجنة والنار الان ويقولون ان عليا
 افضل الصفاية لكن يجوز عندهم تقديم المفضل على
 القاضل لمصلحة يقتضيهما الوقت ومنهم **الحشوية**

وهم اصحاب الحسن البصري **والهمدانية** وهم اصحاب
 الخليل **والنظامية** وهم اصحاب ابراهيم بن نظام و
المعوية وهم اصحاب معين بن عباد السلمي **والجاحظية**
 وهم اصحاب غريبن الجاحظ **والكعبية** وهم اصحاب ابي
 القاسم الكعبي **والبشرية** وهم اصحاب بشر بن معبر
فصل واما المجيريه فهم عشرة الكابية والكرامية و
 الهشامية والمواقفية والمعوية والوارية والمقاتلية
 واليهالية والمبعضية **فصل** واما الصوقية فهم
 فرقتان النورية والخلوية **فصل** واما المرجية فهم
 ست فرق الدامية والعلانية والسسية والصلحية
 والمشمورية والجندرية **فصل** واما الجبورية خمسة
 الجهمية وهم اصحاب جهم بن صفوان والبطونية وهم
 اصحاب اسماعيل البطي والجبارية وهم اصحاب جيب
 بن محمد الجبار والضارية وهم اصحاب ضار بن عمرو
 والصلحية وهم اصحاب صباح بن معمر **فصل** واما
 النواصب فهم الذين حاربوا زيد بن علي وعندهم
 ان النبي لا يكون نبيا حتى يبغض عليا **فصل** واما النواصب
 فهم خمسة عشر فرقة الاثرية وهم اصحاب نافع الا
 الازرق والخزعة وهم اصحاب نخعة بن عامر الحنفي و
 الجبارية وهم اصحاب عبد الكريم ابن عجره والبيد
 وهم اصحاب يحيى بن الاخرم والحجازية وهم اصحاب

عبد الله بن جارية والنعالبيه وهم اصحاب عبد الله بن
ثعلب ابن عدي والحورويه وهم اصحاب عبد الله بن
الصفويه وهم اصحاب الاصغر والاباضيه وهم
اصحاب عبد الله بن اباحن والحفصيه وهم اصحاب حفص
بن معدن والهشميه وهم اصحاب بهشم بن هيصم بن
جابر واليزيديه وهم اصحاب يزي بن ابيسه والفا
والصحاكيه وهم اصحاب صحاك بن قيس وهو لا عهد
عليه لعنه معاويه وعمر بن العاص وعقن وعلى والبر
منهم **فصل وبنوا اميه** لعنهم الله دينهم الاحبار
والحجاج لعنه الله لما قتل اكابر اصحاب علي ورمى الكعبه
بالمخنيق وقال هذا منه تعا **فصل** والجبر كان دين الجاهليه
وسنتهم فلما نزل القرآن فتحه فلما جازى بنى اميه
لعنهم الله اعادوه وجردوه واعادوا الي دين الاسلاف
ما كان من سنن اليهود وذلك ان الله امر النبي عند
خروجه من المدينه ان يتهاجم عن امورهم فاعلوهما
تاكيدا للحجه فقال لا تتركوا اديكم على التراب في الصلاه
كعبا من اليهود ففعلوا ما نهاهم عنه ثم قال لا تتركوا في
الصلوه كبروك البعير فتركوا وقال لا تقعدوا
الكلب فاقعدوا وقال لا تنفروا نفرا الديك فنفروا
قال لا تلتفتوا التفتات القرد فالتفتوا وقال بئس الاكل
في الصلوه لاسننه ولا فضيله بل بدعه ففعلوا فادخل

البرع في دين الله حتى صادت السنه بئسه **فصل**
فبرأهم اعتبروا في الدين قول الاوثاري وابانيعم والمغيره
بن شعبه وسفيان الثوري واطرجوا اقرال الحمد
الذين نزل اليهم القرآن ووليهم الرحمن في الكتاب
نزل عليهم والوحي من الله اليهم والحكمه فيهم ومنهم وعينهم
فصل وما كفاهم هذا الصلال حتى شربوا من دان بدين
الحمد انه بدين بدين اليهود وقالوا ان المذهب الذي
في ايدي الشيعه ما خوذ من كتاب يهودي كان موحيا
عند جعفر الصادق **فصل** نزل ما كفاهم هذا الكفر والاد
اخذهم جعلوا ما نقل عن اهل البيت الله وخاصته انه
ما خوذ من كتاب اليهود وما نقل عن ابي هريره انه
ما خوذ عن رسول الله فكذبوا ما نقل عن امراء الوحي
والنزيل واولياء الرب الجليل واعتبروا قول المغيرة
بن شعبه الذي سب امير المؤمنين علي المني **فصل**
ثم ما كفي هذا الكفر حتى احدثهم سموا شيعه علي انهم
حمر اليهود فجعلوا احزب الله حمر اليهود وقد قال
النبي ص يا علي احرزك حزبي وحزبي حزب الله **فصل**
فاذا قلت لهم بماذا اجاز لكم ان تسموا شيعه علي بهذا
الاسم وبهم الله وبنيهم محمد رسول الله وشهرهم
وقبلتهم الكعبه وحجهم ابي اليها وهم قوم يخرجون
الزكاه ويصلون الارحام ويؤلون عليا وعترته

فما صاروا حمر اليهود وهراجوزان يسمى احد من هذه
العرق المجدية الذين هم اهل النار حمر اليهود فهناك
يقولون لا تعلم ان شيعه على اذنب لهم عند المناقطين
يمنون به حمر اليهود غير حمر على الذي لو ان العبد جا
يوم القيمة وفي مصنفه اعمال النبيين والمرسلين ومن
معها حمر على فان اعماله مردوده وهل يقبل ما لا كمال له
ولا مقام له الا الله الذي لا يقبل القيم وهو الكامل
هو حمر على وكذا لو كان في مصنفته جميع السيئات وجميعها
الولاية فانه لا يري الا الحسنات وابن ظلام السبل
عند البدر المنيروا ابن من الخطيات عند نور الاكبر
فاذا قلت لهم ما تقولون في رجل آمن بالله محمد
وسلك سبيل الصالحات لكنه كان يبغض عليا وسفقت
من جهواه فما حاله عند بعثته يدخل الجنة ام النار فهناك
يقولون بل النار لقول رسول الله ص من عاداك فقد عاداك
النهم وال من والاه وعاد من عاداه واذا قلت لهم
فما تقولون في رجل آمن بالله ورسوله وعبدوه مخلصا
لكنه لا يعرف ابا بكر وعمر وعرض ولا يحبهم ولا يبغضهم فما
مقولونا فيه مومن ام كافر يدخل الجنة ام النار فهناك
يتخبرون فان قالوا نعم لوجهه الدليل يقولون يجب
الصحابة ثم يقولون قال رسول الله ص من سب احبا
فقد سبني فان قلت هذا الحديث مخالف لاعتقادكم الذين

ان كل يصدر من العبد من الافعال فانها بقضاء الله ^{تعالى}
والله الحريد لا يقال العبد والعبد واسطه في الفعل والاراد
لله فما ذنب من يجب اذا كان ذاك بقضاء الله وقدره
كيف يكون الرقي والكفر من العبد با راده الله والسب ^{الكل}
باراده الله ثم يقول لهم **وقد روي** ايضا ان كل مجتهد
قله اجران في اجتهاده وان اخطا قلله اجر فهو لا في
اجتهادهم في السب ان اصابوا نلهم ثواب من اجتهاد
واصاب وان اخطوا نكذبك ثم يقول لهم لقد نطق
القوان بالتعزية لهم والنور وانه لا وزير عليهم فاذ علمتم
ان عليهم به الوزير والكفر وذلك اما الحكم القضاء والقدر
او ان من يبره لا اثم عليهم في سبه **وذلك في قوله تعالى**
حكاية عنكم يوم القيمة وقالوا ما لنا لا نرى رجلا لا كنا نعد
من الاشرا راخذناهم سخر يا ام زاعت عنهم الابصار والنا
ليس فيها باجماع الكتاب والسته وفحوى هذه الاية وب
العقل الا الكافر والمنافق والجنة ليس فيها كافر ولا منافق
الامر من رسم وقد شهدت هذه الاية تشيعه على انهم
ليسوا من الكفار ولا من المناقضين بل من المؤمنين والاكابر
في النار لكنهم ليسوا فيها فهم في الجنة وليس في الجنة الا
المؤمنون فتعني ان شيعته هم المؤمنون ولم يفرقهم ^{سبهم}
الذي شتمهم به اسرا اذ لا كفاية من الاخبار فظهر لكم
على النبي انه قال من سب اصحابي فقد سبني وان ثبتت

صدق الحديث لزم من صدقه ان اصحابه اله كما تقدم
فتبين ان بعض المناقضى للشيعة ليس الا لجهلهم بها ومن
ومن بعض مواليا ليعاد بغضه الله وحسبهم ولذلك قال
الصارق عليهم رحم الله شيعتنا انهم اذوا فينا ولم نؤذ
فيهم **فصل ثلثون وعشرون في رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الذي احدثوا فيه جعل الاختيار الي امته فاختروا من
ارادوا فكذبهم القرآن ونزه نبيه عما نسبوا اليه فقال
ووصي بها ابراهيم نبيه ويعقوب وكريم فاقتروا
عليه فقال فما كان لمومن او مومنه اذ اقصى الله في امره
ان يكون لهم الخيرة من امرهم فاخبر سبحانه ان كل
من اختار من امته غير ما اختاره ورسوله فليس ممن
وقد اختاروا فليسوا مومنين بنص الكتاب المبين **فصل**
واذا جاز للناس ان يختارون اماما فلهما اجازان
يختارون نبيا **فصل** والاشعرية منغوا العدل وانكروا
وجوزوا على الله الظلم والقرآن يكذب ويقول لا نظم
دبك احدا وجوزوا على الله فعل القبيح وقالوا انه
مرسل الخبير والشر واذا كان مرسل الله فماذا ابعد
النبي وصدعهم وقالوا ان صفاته زايله على ذاته
فلزم ان يعبدوا الهه شتى وقالوا لا يحب على الله
شئ فهو يدخل الجنة من يشاء ويدخل النار من يشاء
ولا يبال بما يفعل ومنادى العدل ينارهم بالذكوب

ويقول ان الله لا يظلم مثقال ذره ويقول ما يفعل الله
ان شكرتم او امنتم **فصل** والمعتزلة قالوا بالعدل
وجوزوا الخطايا على النبيين واذا كان الله حكما عادلا
فكيف يبعث نبيا حاهلا وابن العدل اذا ما انحاز الله
وليما حاهلا قط ومنغوا الامامة وقالوا ان الحق والبيع
شرعيين لاعلميين وقالوا ان الله امر ابليس باليهود
لادم واراد منه ان لا يسجد ونهى آدم عن الشجرة و
اراد منه اكلها فكيف يامر بما لا يريد وينهى عما يريد
فصل والمنبئ والمجته قالوا الرحمن على العرش فاقتر
هو جهم كالحاجام وقالوا هو ملوك عرشه وله اصنام
لا تعبدون ان قلب بين اصبعين من اصابع الرحمن
قالوا انه لما اهلك قوم نوح بكاء عليهم حتى رميت
عيناه وقالوا انه يوم القيمة يضع قدمه في النار فيقول
قط قط وقالوا انه ينزل في كل ليلة جمعه الى سماء الدنيا
ان له حمارا يركبه اذا نزل وانه يرى يوم القيمة كالبدن
في ليلة قامة **فصل** ثم وقعوا في الانبياء جوزوا عليهم
الخطا وفعل الذنوب والعقله ورموه بظواهر القرآن
من قوله وعصى آدم ربه فغوى وجوزوا على الرسول
الكرام وفعل الكبر والصفيرة قبل البعثة وفعل
الصفائر بعد البعثة وجوزوا على سيد المرسلين فعل
الخطا واخذوا بقوله ووضعنا عنك وزرك وما

علموا ان ذاك وزير الحرب لا وزير الدين وقالوا ان
جبريل شق صدره واخرج منه عقله وقالوا هل خط
ثم اخاط صدره فبقى اثر المحيط وقالوا ان لاه مات
كافرا وهو ابن سيد المرسلين ابراهيم الذي شرع الدين
ففعلوا كل ذلك لتثبت لهم امامه الظالم والكافر ولم
ولم يثبت **فصل** وجوز واعيا النبي حب السماع و
الرفض وقالوا بما يلحق سقط الرد اعن كتفه **وروا**
ان عمر دخل عليه وعنده امره تنثر الشعر وقصرت اللحية
فامرها بالسكوت فكت فلما خرج فامرها بالانشاد
فانشدت فعاد عمر اليه فامرها بالسكوت فكت فلما
خرج امرها بالانشاد فقالت يا رسول الله من هذا الذي
تأمرني اذا دخل بالسكوت واذا خرج بالانشاد فقال
هذا امر يكره الباطل فجعلوا بينهم بحب الباطل وعمر يكره
وروا عنه انه قال ما نفعني شيء كاستغاثي بمال ابي بكر
فكذبوا القرآن في قوله ووجدك عائلا ناغيا **وروا**
عنه انه صلى وعاشته تغرك الحياية من ثوبه والله
قد امره بتطهير الثوبه فقال وثياك فطهر فقالوا
المراد بالنوب القلب **وروا** عنه انه قال صلى العصر
ركعتين وسهى فقالوا له يا رسول الله قمرت الصلوة
ام نبت فقال كل ذلك لم يكن والضرورة تقضي احد
الوجهين فقال كل ذلك لم يكن ثم قام فاعاد وقال

انا الاشر مثلكم **وكيف** جاز من الحكم العدل ان يبعث
في الناس نبيا جاهلا وامينا خائبا فيكون اذا هو
المغري بالقيح والفاعل له **وروا** عنه اني حاط
بني النجار ففحص وبال فاجاب **وروا** انه صلى خلف ابي
وصلى خلف عثمان بن عفان ثلثي صلوة وصلى خلف
الاعمى ابن مكرم وقال لا يخرج بني من الدنيا حتى يصط
خلف رجل من امته **فصل** وكيف جاز للراعي ان
يقترى برعيته وقد امروا ان يقتروا به والعقل اليلم
بكر هذا وبكر من قال به **فصل** ثم ضربوا اليه في الكلام
اللعو والهمس والله قد نزهه عنه وقال وما ينطق عن
الهي ثم اضا كفاهم ذاك حتى خالفوا مقالته اهل الجنة
ومقالته اهل النار وكذبوا على ربيهم وبنبيهم وكما يعلم
اما تكذيبهم الكتاب فان الله سبحانه يقول ولا تظلم
ربك احدا وهم يقولون كلما تصدر في العالم من خير
او شر فان الله مريده وفاعله والقرآن ينطق بتكذيبهم
فيقول من شاء ولي من ومن شاء فليكفر والرسول
يقول ان الهى الا اعمالكم وانتم مجزون بها ان خيرا
فخير وان سرا مشرا ويقول واذا فعلوا فاحسنه قالوا
وجردنا عليها اباونا والله امرنا بها قل ان الله لا ياس
بالخفا يقولون على الله ما لا تعلمون **فصل** واما
كذبهم في الآخرة فان الله اذا قال لهم ابن شريككم

فصل

الذين كنتم تزعمون فهناك كذبوا وحلفوا وقالوا والله بنا
ما كنا مشركين وكذبوا على انفسهم وكذبوا ربهم **فصل**
واما كذبهم على نبيهم فانه قال نقلت من الاصلاب الطائفة
الى الارحام الزكية وصدقته القرآن فقال وتقلبك النساء
اي في الاصلاب الموحدين وهم يذكرون العقل والنقل
ويقولون ولد من كافر ويقولون سهي ونسي والله يقول
ستقرئك فلا تنسى نفي عنه النسيان ولو كانت للنبي
لكانت لا ينس لكنها لا ينسى **فصل** واما مخالفتهم لما
اهل الجنة فان اهل الجنة لما قدموا اليها قالوا الحمد لله الذي
هدانا لهذا فذكر واربعهم على المهدي واهل النار لما ورد
قالوا ربنا غلب علينا شقوتنا فاقروا ان الشقاء غلب
عليهم **فصل** فالعزمية في اعتقادهم بحال القرن العقل
والنقل والقوان والرحمن **فصل** واما العلوية ففرقها
ثلثة الزيدية والغلاة والامامية الاثنا عشرية فالزيدية
قالوا امامهم علي والحن والحسين وزيد بن علي وهم خمسة
عشر فرقة البصرية والمجاردة والمصالحية والحرورية
والصباحية واليعقوبية والابريكية والعقبيية والامامية
والمجديية والطالقانية والعربية والركيية والحشبيية
والخثيية والكل منهم لا ينتسبون للامام العصمة ويقولون
ان الامامة مقصورة على ولد فاطمة عليهم ومن قام منهم
داعيا الى الكتاب والسنة وجبت نصرته **ونهم** من ين

واليمانية

المتعة والرجعة والمجديية منهم يقولون ان محمدا بن عبد الله
ابن الحسن حيا لم يموت وانه يخرج ويقلب وهم من الحارورية
والعربية يقولون ان محمدا بن عمر الزبي قتل ابوه بسواد
الكوفة انه حي لم يموت وانه يخرج ويقلب **فصل** واما
المصالحية فهم اصحاب الحسن بن صالح ويعرفون بالبرية
بالبرية وهم يرون ان عليا افضل الامة بعد نبيه
لكنهم لا يسمون الشيعي ويقولون ان بيعتهما سبعة صلح
ويقولون ان عليا المرحوم بها احل دما لها لكنه استنع
ويكرهون المتعة والرجعة والابريكية هم اصحاب عباد
بن الابرق الكوفي وهم بحال القرن الحارودية ولا ينكر
الشيعي ولا يرون المتعة والرجعة **فصل** والعربية
وهم اصحاب حمير الحنفي الكوفي وهم كالصالحية لكنهم
يرحمون ابا عليا الواسع من بيعة الشيعي احل دما
وهو لا يسمون من عثم ويكفون اصحاب علي ويكرهون
مع كل داعي دعي بالسيف من آل محمد **فصل** الثالث
الشيعية الكيسانية وهم اربع فرق المختاربية والكوفية
والاسحاقية والخزنية **فصل** الثالث من الشيعية
الغلاة وهم سبع فرق الواصلة والساسية والمفق
والمجعة والمنصورية والعراينية والبريكية واليعقوبية
والغاسية والاسماعيلية والرومية وانفق الكل من
هو لا كلهم لعنهم الله على ابطال الشرايع **فصل**

وقالت فرقة منهم ان الله يظهر في صورة خلقه وينقل
من صورة الى صورة ولكل صورة يظهر فيها باب وحجاب
اذا عرفها الانسان سقط عنه التكليف وهو لا خالف
العقل والنقل اما العقل يدعوا العبد الى طاعة الله من حيث
انها لك منع احسن ام ابتلاء **فصل** واما النقل فنقول
عليه بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة **وقالت** فرقة منهم
ان النبي والائمة يخلقون ويرزقون واليهم الموت والحياة
وان الواجب كالصلوة والحج كالحج اشخاص من رجال
ونساء اذا عرفها الانسان ظاهرا وباطنا حلت له الجهاد
وسقطت عنه الواجبات **فصل** فافترقت هذه البنا
ثلاث وعشرين فرقة الحشيبية والحدرية والنيرية و
الاسحاقية والقمية والمنصورية والاشعرية و
الحفصية والرقية والاقضية واليتيمية والجعدية
والناوسية والفضلية والبشرية والطفية والقاتية
واليعقودية والعمرية والمباركية والميمونية **فصل**
فالبائنة اصحاب علي بن سبأ فهو اول من غلب وقال
ان الله لا يظهر الا في علي امير المؤمنين وحده وان الكفر
كانوا يدهون الي علي وان الائمة انواريه من عرف ان عليا
خالقه وراثة سقط عنه التكليف وهو كافر محض
فصل الحفصية اصحاب يزيد بن الحبيب وعنده
ان الله لا يظهر الا في امير المؤمنين والائمة من بعده وان

الرسول هو اسلمهم يخشون عباده عطا عتته وان عرف
ابليس الابالسة وان ظلمة ذريق قد عيه مع نور علي
الظلمة عكس النور **فصل** واما المصيرية فهم اد
محمد بن نصر الفري وسبب كفره ان امير المؤمنين لما اد
عبور القارة قال له نادر جليدي بقوله لك امير
ابن الخاض فاجابه من القبر ستمائة كلها جليدي
فرجع هاربا فقال له جليدي بن كركر فناداه فاجابه
وقال له قل لمولاك اني دفنت هنا منذ ثلاثة الاف
سنة ولا يعلم احدي الدنيا ان هنا مقبره من يعلم
وغني له بعد البلى وصا بنا فيعرف عنه الخاض
فقال مضى هناك ما مولاي الا الله الواحد القهار
وهذه مقالته ان الله لا يظهر الا في علي ثم اظهر الائمة
اشخاصا لا حقيقة وان الائمة قباه **فصل** والاشعري
فهم اصحاب اسحق بن ابان الاحمر وله مع الرشيد قصص
وهذه مقالته الشاسخ وتحليل المحرمان **فصل**
والقمية وهم اصحاب اسماعيل القمي ويقولون ان الله
يظهر في كل واحد كيف شاء وان عليا والائمة نور
فصل والقبيلة يقولون ان الباقر جيا البرعت و
انه يظهر متى شاء **فصل** واما المطرية وهم اصحاب
عبد الله بن جعفر الاقطع وهو لا يشبه الا الى الصادق
وادعوا فيه اللاهوت **فصل** والواقفة وقفوا تحت

وقالوا هرجي لم رعت ولم يقتل وأنه يعود اليهم **فصل**
 والقارسية قالوا ان بين الله وبين الامام واسطه
 وعبد الامام طاعه الواسطه وعلى الناس طاعه الامام
فصل والبغورية هم الواقفه ودينهم ينتهي الى
 التاسع **فصل** والمباركية وهؤلاء ينتهون الى الصا
 ويقولون ان اسمعيل ابنه يحيى بعد الموت وعلاذ الاله
 هذا **فصل** والمقرنيه وهم اصحاب عبد الله بن
 ابن مسلم بن عقيل **فصل** والفرقه المقرنيه وسعها
 عشرون فرقه منهم الغرانيه وهم اصحاب فراق بن
 وهؤلاء قالوا ان الله فوض الخلق والامر والموت والحياه
 والرزق الى علي والاميه من ولده وان الذي يميزهم
 من الموت فهم على الحقيقه وان الملكة تاتيهم بالانذار
 ومنهم من يقول ان الله يجعل في هذه الصوره ويرعو
 بنفسه الى نفسه **فصل** والعريه اصحاب حجر بن القزاة
 وهو شيخ اهل التاسع **فصل** والرافقيه اصحاب الحسن
 بن داوق وهؤلاء عندهم ان الامام متصل بالله كائن
 نور الشمس بالشمس فليس هو الله ولا غيره فلا هو مباين
 ولا هازج **فصل** والحسينيه يعتقدون ان الامام
 يوير بروح القدس ويوقر في اذنه كيت **فصل**
 والخارجيه اصحاب محمد بن الحجاز البعدي وهم كالا
 كالاماميه في الترتيب الا ان عندهم ان الامام على الخلق

كالعين المجره واللسان الناطق والشمس المشرقه وهو منظر
 كل شئ **اقول** عجبا لم قسم هذا الفرق كيف جعل هؤلاء من الغلاء
 وقد ذكر اولاً انهم من الاماميه ثم قال الا ان عندهم ان الامام
 كالعين المجره واللسان الناطق فدل على ان هذا الرجل ليس
 بعارق عرسه الوط المطلق وهو عين الله الناطق في عباده
 ولسانه الناطق في خلقه **فصل** والادويه اصحاب
 الحافز القتي وعندهم ان الامام هو الانسان الكامل فاداب
 الغايه سكن الله فيه ويتكلم منه **فصل** الثالث
 من الفرق الغاليه الكنايه وهم ثلث عشر فرقه المختاربه في
 والكراميه والمطلبيه والكراجمه وان محمد بن الحسن
 الامام بعد ابيه وان كيسان هو مختار بن ابي عبيد وان
 هذا الاسم سمي به امير المؤمنين وهؤلاء هم اهل التاسع
فصل والمسلميه اصحاب ابو مسلم الخراساني **فصل**
 الكنايه اصحاب عامر بن ابل الكناي وعندهم ان الامام
 محمد بن الحنفية وانتهى بجبال الرضوى وانتهى عرج في عصبه
 من المله نكه فبذلكها هذا **فصل** والعوفيه اصحاب عوف
 بن الاحمر **فصل** والشماعيه اصحاب سماعه الاسدي
 وكان يظهر الاحباب والنازعيات والسميا وغيرهم
فصل والغاميه يقولون ان عليا يزل في الغمام في كل
 صبيح ويقولون ان الرعد من علي **فصل** والازوريه
 ان عديا صانع العالم **فصل** الرابع من هذه الفرق

المحمدية وهم اربع فرق المحصنيه وعندهم ان الله تعالى
 لم يظهر الا في نبي بن ادم وان محمد هو الخالق البارز
 وان الرسل هو ارسلهم وان الائمة من ولده ابوابه
 ليرلوا عباده على ما شرع لهم **فصل والبهنية**
 قالوا ان الله لم يزل يظهر ويدعو الناس اليه والي
 عبادته وكل من اظهر فدية يعجز عنها الخلق فهو الله
 لان القدر لا تكون الا حدث القادر وان القدر
 صفة الذات **فصل والبهنية** قالوا ان الله لم يظهر
 الي في امير المؤمنين والائمة من ولده وان ارسل الرسل
 عبدا لهم واحتجوا بقول امير المؤمنين في خطبته ^{الحمد}
 لله الذي هو في الاولين باطنا وفي الآخرين طاهرا
 وانتوا للرسل المعجرات وللاولياء الكرامات **فصل**
 واما التجارية فهم اصحاب الحق التجار وهذا طهر
 باليمن سنة وادعي انه الباب فلما اجابه الناس
 ادعي الربوبية وصار اليه رجلا يقال الحسن بن الفضل
 الحياط وصار يدعو الى التجار ويرغم انه بايه واسم
 الناس بالحق الى دار الخار ففعلوا وطافوا بها اسبوعا
 وحلقوا رؤسهم وكان التجار والحياط يحضرون بين
 الرجال والنساء ويحكمون بعضهم على بعض فادارت
 المرأة من ابها واخها سموه الصفوة **فصل والملاية**
 اصحاب الحسين بن منصور الخراج طهر بغير ادسنه

سنة ٣٨١ وكان اعجمها وادعي انه الباب وظفريه
 الوزير علي بن عيسى فخرية الف عصى وفضل اعصاره
 ولم يتاوه وكان كلما قطع منه عضوا ما **شعرا**
 وحرمه الود طلدي لم يكن **ه** يطع في افناده الر
 وما قدر على عصو ولا مفصل **ه** الا وفيه لكم ذكر
فصل واما الجارية والمجربة فابهم تلاسل الصا
 عليهم وعنه اخذ واعلم الكيما **فصل واما الخواج**
 وهم الماديين من الذين فهم تسعة فرق الاثارة
 وهم اصحاب نافع الازرق وهو الذي حرم النقية
 والاباصيون وهم اصحاب عدالله ابن ابا ص و
 عجم موت والمغرب والبنوازع وتل اعقر وهم مجنون
 الشيعي ويسبون عليا وعثمان وسموا خواج لانهم
 كانوا في عكر على يوم صفين ثم مرقوا ومرجوا عطا
 الامام العادل فكفروا ولين ينفعهم غبادتهم **فصل**
 والناكثي طلحه وربي **والقاسطين** معونه وعرو
 من العاص وهم اصحاب البغي **فصل واما الائمة**
 الاثنا عشرية فانهم انتوا الله الواحدانية ونفوا
 عنه الاثنيتين ونزها عن المثل والمثيل والشيء و
 والشيء **وقالوا للاشعرية** ان ربنا الذي تعبده و
 فونين به لم هو ربك الذي تدينون اليه لان الرب
 سبحانه مبرا عن المثلات منزوع عن الشبهات متعالي

عن المقولات مبرا عن الخطأ والظلم حكم عدل لا يتوهم ولا
يتهم ولا يجوز عليه فعل البغي ولا يضيع عمل عامل ويجب
عليه رضاء الصهر الوعد ولا يجب عليه وفاء الوعيد وإن
الحق واليقين عقلاني لا شرعيي وأنه تعالى مراد للظلم
كأثر للمعاصي والسيئات وإن صفاته عين ذاته وإن ذاته
المقدسة ذات واحد أحديه ابريه سرمدية قبيح
رحمانيه لها الجلال والأكرام وأنه لا جبر ولا تفويض بل
امرئئ امرئئ وحالدين حاليين وانبتوا ان الانبياء
معصومين صادقين وإن الله بعثهم بالهدى ودين الحق
رسلا مبشرين ومنذرين صادقين لا يجوز عليهم الخطأ
عدا ولا سهوا **فصل ثانيا** قالوا لا شعريه ان نبيكم الذي
تفوقون وتثيرون اليه بالخطأ والنقائص ليس نبينا
الذي امرنا بالتباعه لان نبينا طيب المرسلين وجب
رب العالمين الكائن نبيا وادم بن الماء والطيب سيد
معصوما ظاهر المولد زايد الشرف عالي الخار سيد
السموات والارض طيب طاهر اعلم زاهر معصوم منزّه
عن الذنوب والعقله **فصل ثانيا** اصلا رابعا وهو
الامامه وبرهنوا انها لطف واجب على الله نصيه
وعيينه وعيد الرسول تبينه لحفظ الثغور وتربية
الامور وسياسه العباد والبلاد وان معزّه الامم الحق
واجبه على كل مكلف كوجوب معرفه النبي وانه من مات

مرئيه بن مرئيه

ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهليه **فصل ثانيا**
ان الامامه كالدين وعين اليقين وريح الموازين وانها
لجزء من الربوبية فلا تنسخ ابدانها من الازل ولتزل
وانها سفينة النجاة وعين الحياه وهؤلاء هم السلف
العصمه وسلكوا الصراط المستقيم والنجح النور وذلك
ان الفرق الثلاث وسبعي واصولها ثلاثه الاشعريه
وهي قالوا بالموحيد والنبوه والمعاد وانكروا العدل و
الامامه والمعتزله والاماميه تايلى بذلك لكن المعتزله
انبتوا العدل وانكروا الامامه والاماميه قالوا بجعله
الفرق بين زادا واصلا رابعا وهو ختم الاعمال وهو
الامامه كانت الفرقه المقيمه فلها النجاة من ثلاث
وسبعين فرقه لانهم اقرروا بالبعث والنشر وان السلف
آتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان
اعمال المنافقين حابطه لانها لم يقع على وجه الحق فما
كان منها من العبادات فهو على غير ما امر الله وكله زيف
وشبهه الشبه وسببه الموقوف عليه صحت العبادات
وقبلها الطهاره وهي ناسه فصد ما هو مبني على
فساد وثانيها النيات وهي غير صحيحه ولذا صدقناهم
لاسيما وقعت على غير الحق لان ما في ايدي المنافقين
ولا قبول للفاسد والمقصود ثمران المومنين العارفين
باعتقاد ان تبدل سيات المومنين العارفين **فصل**

واثبتوا ان الرب المعبود واجب الوجود منزله عن الرويا
نعين البصر اما بعين البصير فلا وقالوا الاشاعره ان
ربكم الذي تدعون رؤيته يوم القيمة ليس هو ربنا الذي
نعبد لان ربنا الذي نعبد ليس كذلك شئ ومن كان
له لا يرى وان الرب المخصوص بالرويه يوم القيمة هو
الذي انكرتم ولايته في الدنيا فكفرتم فيه بعبادته
وانكار ولايته لانه هو الولي والحاكم الذي الحكم اليه
ترجعون **واليه الاشارة** بقوله عليهم انا العابد انا
المعبود **فصل واثبتوا** ان عليا هو الامام **فصل**
الامه بعد رسول الله ص خصا وخصا وانه الاحم
والا زهد والاشجع والاقرب وانه معصوما واجب
الطاعة خصا من العلي العظيم وخصا من الرسول الرحيم
وانه صلي الله عليه واله نفس على الحسن ونفس الحسن على
الحسين ونفس الحسين على علي من بعده حتى انتهى الى
الخلف المتار اليه وان كل امام منهم افضل اهل زمانه
وانه لا يحتاج في العلم الى احد وان امرهم واحد وثبت
واحد ولا يتقدم عليهم الا من كثر بالله ورسوله وان
معرفة واجب وطاعتهم لازمه وان النجوى لهم اعوانهم
واجب كوجوب معرفتهم وان فضلهم اشهر من الشمس
احياء وامواتا وان قبورهم ومشاهدهم ملياء القاصدين
وملاذ الداعين وانهم الوسيلة والرحمة يوم القيمة

وان

وان التابعين لهم هم اهل النجاة ولهم في معرفتهم ميثاق
منهم مقلدون وتالي وعارف موالي ومفرط مغالي فمنهم
من زعم ان الامام يعلم الغيب ومنهم من انكر ذلك ومنهم
من اجار سماع اسرار الباطنه ومنهم منع ذلك وسماه
عنوا ومنهم قوم قالوا ما نعرف الا انه امام معصوم وانه
افضل من ابي بكر **فصل ومنهم** من زعم ان غيبة القائم
المستظر من كثرة الاعداء فلو وجد اربعين مائة تلافى وجب
عليه القيام ومنهم قوم قالوا هو مثلنا ولكن معصوم
وهذا عين الغلط لا بل عين الكفر وما عرفوا انه عين
الوجود والفتح الموجود وصورة النبيي ومعق الوصين
روح الحق وخاتم النبأ وخاتم الادوار وانه القيامة
الصغرى **واليه الاشارة** بقوله ويوم نخبر من كل امه
فوجا ولو كانت غيبته لعدم وجود الاربعين كما زعموا
للزم انه ليس على وجه الارض اربعين منا منذ حسم
وغايبه عشرين سنة اذ لو كان الظاهر **فصل ومنهم من**
في حال المعاد وقال ان الحساب عذابا يجب ان يكون الى
الا قرب منا ما يؤمن من محمد وعلى فالحاكم بوشد محمد
وعلي ومنهم من تردده وقال بكينا ان نعمتنا ان لماعا
عجب فيهم ومحاسب ولا يزن منا ان نعرف الحساب الى
فصل وابين المومنين عليهم فزقم شيعة ثلثة اقسام
فقال خير شيعة المظن الاوسط المظن بجمع الغالبين

يلحق التالي **فصل** والغلاء هم الذين دعوا المبردين ربا
 اما التالي فهو الذي يطلب العليل لينفض له من علم اليقين
 فتح السبل وانقر الخط الاوسط بعلم اليقين وعين اليقين
 وحق اليقين وهو لا هم الذين سبوا امامهم بالخبر وهو
 عندهم ما عند الفاني حتى يرجع اليهم وعندهم ما عند التالي
 حتى فصل اليهم **فصل** وهو لا هم الذين عرفوا ان الله
 اصطط محمد اوال محمد وابدا من نور غلته قبل الاكوان و
 الايمان واخرج بهم الوجود وختم النور الذي اشرفت
 لا الا خنادس الظلم وقضى بولايتهم على العباد وختم
 ثم خلق الخلائق امن اجلهم واختارهم في عالم الاجساد
 كما اختارهم في عالم الارواح واصطفهم في عالم الاجساد
 مشايخ كما ارتضبهم في عالم النور فاخترهم واختبرهم
 وحكمهم وامرهم وسلم اليهم زمام الامر **والله الاشارة**
 بقوله ههنا لك الولاية لله الحق فمهم الولاية والولاية لهم
 وهم الحق ووجه الحق ونهج الحق **والله الاشارة** بقوله ان
 تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله اي في جنب الله
 وعلم الله والعلم والحجب والحق **فصل** فمهم الله
 لهم وهم من الله والحكم منهم فهم عبيد الله والخلق من الله
 فهم الكمية التي تكررت بها الاكوان وغيب الله الجاري
 الساري في جميع الموجودات فلمهم التعلق بعالم الصور
 من جهة الخلق مجازا ولهم التجرد والاتصال بعالم النور

ختم من كبر الخاد والار
 شدة ظلم

ختمه **والله الاشارة** بقوله اقبل فاقبل هذه الفترة اليم
 وصل علم الصدور وعلم السطور وهو لا سادة المؤمنين
 لا غاليين مغرطين ولا فاليين مغرطين ولا غمطين مشبهين
 ولا مقلدين متباينين ولا ساكنين مترددين ولا متكررين
 منكرين ولا واقفين مذمومين بل مومنين موقنين وموحدين
 صادقين وعارفين مرتقين وبشر على عيسى وباسمه الان
 من عالمين متصرفين وعن غيره مسرفين كافي النور وسلا
 ومن جري في هذه الميدان والافن فلان وفلان والباقيين
 محضين شيعين **فصل** مروي صاحب الكتاب الواحد
 عن المفرد بن الاسود قال كان اسير المؤمنين على يد
 الخندق عندهما قتل عمرو بن عبدود العامري لعنه الله
 واقفا على الخندق عسع الزوم عن سيفه ومحملة تعلية
 في الهواء والقوم قد اترقوا سبعة عشر فرقه وهو في
 محصد بيبه **فصل** واعلم ان الصدر الاول من كبر
 الشيعة قدس ووا في اسرار على وعترته احاديث منها
 ان الله خلقهم قبل الموجودات وانهم صنائع لهم وان
 بهم عرف الله ان النساء والآخر ملكهم وملكهم وانهم
 خاصه الخلق وساده الخلائق وانهم لا يقاس بهم
 احد من الخلائق وان امرهم صعب مستصعب وان
 عليا ما عرفه الا الله ورسوله وان مناقب الحجج لا
 تحصى عددا وان عندهم علم ما كان وما يكون وان كل ما

ما يقال منهم غير الربوبية حابز وان الكلمة من كلامهم
وجها وانهم النور الاول والكلمة التامة واهل الدعوى
من علماء هذا الزمان يتكرونها كما ورد من هذا الباب و
ينسبوه الى قول الغلاة لقصور فهمهم على ارتفاع تصور
معانيه وهم مع ذلك الانكار كما انكروا من هذا الباب
حديثا اعتقدوه من باب آخر وصدقوه فهم في ذاك
كالرسخ حين انكر الكيمياء ثم قال بصدقيتها وانكر اسمها
ثم ادعى معرفتها فمن ذاك انكارهم لحديث سلمان ودرست
ارزى وان امير المؤمنين خلعته هناك من الاسرجين
استغاب به وقلنا ان كان عليها هناك وكيف كان قبل
ان يكون ثم روي في مائة اخرى بعد الانكار وقالوا ان
عليها كان مع النبيين سرا ومنع محمد صهرها وانه استغاث
كل نبي وولي ودعوته الى الله حتى ان جبرئيل قال لرسول
الله صلى الله عليه واله يوم احداثا عليها مظهر العجائب فقال
الشاعر تحدره عون الله في الزايب **ثم روي** ان الخلائق
استغاثوا الى الله يوم قتل الحسين ع فاقام لهم ظل القيام
في السماء يعني صورته وقال لهم اني انتقم لهذا من
هؤلاء وهذا يعني كذلك ومن ذاك انكارهم لما رواه المحدث
ان عليا عليه السلام يوم قتل في مكان واقفا على الخندق مسح الدم
عن سيفه وغسله في الماء وهو يتلو يا ذا النور في الصور
قللا انساب بينهم والقوم قد افترقوا سبع عشرة فرقة وهو خلف

الكل انهم محصورهم ببيعه وهو في مكانه لم يبرح وقالوا
كيف يكون الجسد الواحد في امكنة كثيرة **ثم روي** هذا
بعينه من باب آخر واعتقدوه فقالوا ان عليا يوم القيمة
يكون على الحوض وعند الميراث وعلى القراط وبين الجبهه
النار **ثم روي** انه يحضر عن كل بيت بموت في شرق الارض
وغربها وهذا بعينه هو ذاك وكيف جاز للجسد الواحد
ان يكون في امكنة كثيرة كما قلتم هناك ولا يجوز انكار يوم
الحندق الا اذا انكر يوم القيمة لكن انكار يوم الحندق
كفر مصدق يوم القيمة ايمان **فصل** هذا الشريف
لمن شم روائح المصطفى وشام بوارق المصطفى من
وجهه **الاول** ان امير المؤمنين عمو كله الله التامة التي
اشرفت من حضرة الازل ولم تنزل ولان لها الظهور في
سائر الدهور والتقليد في الصور كيف شاء خالق البشر
الثاني ان الامام هو نور العالم ونسبته الى الخلق
بنسبة الشرف الى الوجود والموجود وان جروها في مكان
واحد من الفلك وهي مظللة على الكل فلا تغيب عنهم
عند اشراقه ولا يحجبون عنها والولي كذلك فان
اقطار العالم مجموع له ونسبه الاقصى والادنى اليه
سواء ونسبه الكل اليه بنسبه الدرهم في يد الانسان
فهو محيط بالعالم والله من وراهم محيط والله من وراهم
محيط اما حضوره عند الموت بعد احتياجه عنهم

ان الخلق لا يحبهم عنه الجور ان وبعد المسافات فكذلك الامجبه
عنهم كون الجسد في الصرع لان اولياء الله لا يموتون لكنهم
يحبون **والله الاماره** بقوله طاعن قريب وينطق في
ومن انكر اسرار الرب الجليل فعليه اقامه الدليل وتبديل
ما نزل به جبريل واما كونه يوم القيمة على الخوض وعند
المراط وبين الجنة والنار فان المترقعه واحد في السماء
ويواه الانسان ابن كان واذا اشرق القمر المني على عير
فانك ترى في السماء قمر وفي الماء قمر وان تغرد الاله
تعددت الافار والشمع الموقد اذا قابله الف سراه
فانك ترى في كل سراه شمعوه وهي شمعوه واحد كما قيل ^{سقطه}
المرء عاينث ثانيا عيانا وغيري في الحقيقة ما بدا واما
الاواحد ان الله عدت المرأيا تعدد او من ذلك انهم
انكروا **ما رواه محمد بن** اهل الكوفة ان امير المؤمنين
عليه السلام حمله الحسن والحسين عليهما السلام الى مكان البير
المختلف فيه من تحت الكوفة وجد فارسا يتوضع منه
المسك فلم عليها ثم قال للحسن انت الحسن بن علي رضيع
الوحي والتزويل وقطم العلم والشرف للجليل خليفه امير
المؤمنين وسيد الوصيين فاك نعم وهذا الحسن بن علي سبط
الرحمه ورضيع العصمه وربي الحكمة والذالعه قال
نعم قال سلمان الى وامضيا في دعه الله فقال له الحسن
انه اوصى النبي ان لا يملكه الا الى احدي رجلين جبريل

والحضر بن انت منهما مكنت الثغاب فاذا هو امير المؤمنين
ثم قال الحسن يا محمد ان ابنا لا يموت نفس الاوسهرها
انما ينهد جسده ورويه وقالوا من اعتقد هذا فقد اعتقد
قول القلاء لان الميت كيف يكون ميتا ثم يكون ميتا ثم يكون
وفتره واحظه الله على قدر عقولهم وجهلوا امر الله بهم
وقالوا من اراد هذا الحديث يلزم خطا المعصوم لانه سالم
وسالوه وقالوا له من انت ولوعرفوه ما اذكروه قلنا فقد قال
الله لموسى ومانتك يمينك يا موسى قال لعيسى انت قلت
للناس اخذواي والى الهن من دون الله لكن الخناس بعدد
في الكارضة النهار وانما اعماهم وخان الجهل والحسد ان
يعرفوا الفرق بين الروح والجسد وجاء المقصر فيهم الاسرار
يكذب الاجراد وبهم الاعتقاد ولا يرا دصادق الاعتقاد
واقن والمراب زاهق والمكذب منافق لان الكتاب قد
بانهم احياء برزقون وجارت السنه ان اولياء الله لا يموتون
ورج الذكر بهذا المعنى لمن كان ومعا ومعنا من قوله
سمحانه ولا تخين الذين قتلتوا في سبيل الله او اياي احياء
عند ربهم برزقون ذكر انهم قتلوا ثم اضرع على القتل
وقال لى احياء وكيف يكون الانسان في حاله واحده
مقتولا حيا يتناقض وليس تناقض لان مقتول هو
الجسد الترابي والحي المرفوق هو العالم الالهى والسب
الرباني وذاك هو الكله التامه التي اهلته عن حشره

بقوله انا الارض ومعنى رايه الارض لها قوه
الظهور كيف شاء الله و قوله انا دليل السموات
انا انيس المسبحات به بقوله بعزتك اي تعرفك هذه
الكلمه من عرفك في عالم الغيب والشهادة لانها هي ينبوع سائر
المعارف والادليل فيها عرف وبها عرفت كما قالوا الانا ملوك
الله ومعناه نحن الكلمه التي نخرج سرها ظهور الوجود وبها
عرف العباد من المعبر لانها الكلمه في وجود الحقائق و
بالخلق يستدل على الحقائق وقوله انا مكرم موسى بن النبي
انا مهلك الغرائض انا من ممر الجبابره انا صاحب عاد
وقود انا مخاطب الارواح في الازل بامر قديم لم ينزل
فهو سر الرحمن الرحيم وما يكذب به الاكل يعتقد انهم وذلك
كله الى انه الكلمه الاولى والاياه الكبرى التي اعرض
من ادبر وقوى لكنه من الصعب المستصعب وكفى الخيال
كفر الكار بما لم يحيط به خيرا واذا كان الرب سبحانه
اقام الملايكه فل الغمام يوم قتل الحسين ع ورواوه في
السماء قبل ان يوحى في الارض بدهر طويل وان ارواحهم
الالهيه دخلها في احاديها الدشريه يلجها الله صورا
اساسه يرى بها قبل وجودها فيعبر بحصلها للمعادات النبويه
وتخلها من الهياكل البشر ويكون لها ذلك طريق لاو
لاني ما كان لها بالقوه قداما بالفعل بل هم قوم حصون فاب
لهم اذ ينكرون دى الخير بعدده كان الملك

نور الطهر

بهر الحديث لم يبلغه ما جرى لي جامع ابا بكر حين احضر عليه
وطالبه بحقه فانكر دعواه وقال ما اعرف لك حقا فيها اياه
فقال له امير المؤمنين ع اترقى برسول الله بيتي وبنيك
فراجع ابا بكر وقال واين رسول الله ص وكيف لي به قال
امير المؤمنين وجابه الي مسجد قبا فزاي رسول الله هناك
حالا حقا لا محادا فقال لابي بكر ارجع الي ربك ورقم
الحق الي اهلته والحديث طويل وكان له لم يسمع
رواه الفصل من شان ابي في كتاب مصابيح الانوار ان امير
المؤمنين ع اصطحب عده المصطفى فقال له قنبر يا مولاي الا ان
لا تفرق غفك فقال لا ان في الاثر به موسى فقد علمنا انها
كانت او سيكون فامعنى من اجته في فقال يا ابن نباته ان
في هذا الظن ارواح كل موسى وموسيه في قلوبهم من نور
على سائر من نور واذا كانت ارواح سائر المؤمنين هناك
في قلوب من نور فروح الجامع الحاضر التي هي روح الارواح
اولى ان هناك ولها قوه الظهور ولياس ما شاء من الصور
ولكن من انكر بعض الهوي فهو اعور فاما ان يعا ويصور
من ذاك ما رواه عبايه الاسدي قال دخلت على النبي
وعند جردت الجلباب وامير المؤمنين يقول عليه ويكلمه
فلما خرج الرجل قلت يا سبدي من هذا الذي شغلنا
اليوم فقال هذا وصي ابن عمران واين كان وصي موسى
هناك وجهت الارض قد طال عتورا ومن ذاك ما رواه

الراوندي في كتاب الجراح ان حديثه عما حفرتها
ولاده الزهراء عو دخل عليها ثلث نسق فارتاحت لهن
فقلن لا تخافي ولا تخزي عن رسل الله اليك هذه حوى
ام البشر وهذه مريم ابنت عمران وانا آية بنت مزاحم
جئنا النعمان على امرك وابن كانت حوى ومريم وآية
وهن في امكن شتى وكيف بعثن قبل يوم البعث وقبل
يوم القيمة وذلك هو ظهور الارواح الالهية في قلوب
البرية التي اشار اليها امير المؤمنين ومن ذاك
ما رواه الحسن ان امير المؤمنين قال للحسن والحسين عولدا
وصعدا في الضريح وصليا وكعبين قبل ان تهيل التراب
على انظرا ماذا يكون فلما وضعاه في الضريح المقدس و
فعلا ما امر انظرا واذ الضريح يغطي بثوب من ستور
فكشف الحسن عو مما يلي وجهه فوجد رسول الله وادم
وابراهيم يحدون مع امير المؤمنين وكشف الحسين عو مما
يلي رجله فوجد الزهراء وحوى ومريم وآية عليهن
يخضعن على امير المؤمنين ويندبنه وابن كان ابراهيم ومحمد
في كف الكوفة ما رواه محمد بن اهل الكوفة في
كتاب الواحد ان الحسن عو لما قام بالامر بعد امير المؤمنين
اجتمع اليه اكابر اهل الكوفة وطلبوا منه ان يردهم من
المغاب مثل ما كان يردهم امير المؤمنين عوفي بهم
الى الشام ثم ادخلهم وكشف الست وقال انظروا انظروا

واذا

واذا امير المؤمنين جالس هناك فقال القوم باجمعهم
انك خليفة الله هذه والله اسرار عليا التي كانت رها
منه ما رواه ابن طاووس وهو من كبار الشيعة
وزادهم وصاحب الاسم الاعظم ان رجلا من اصحاب
عمر بن سعد لعنه الله راي في الليلة التي قتل فيها الحسين
ان ابواب السماء قد فتحت ونزل رسول الله صو ربه
الانبياء والملائكة حتى نزل ادم ونوح وابراهيم وموسى
وعيسى والحديث طويل وابن كان الانبياء في السماء حتى
نزلوا الى كربلاء وقد ماتوا وقد فتحت بقلع شتى واحدا
هناك ثاويه الى يوم النشور ما رواه المغيرة
في كتابه ان النبي صو ليلة المعراج راي الرسول الكرام في
السماء وسلم عليهم وصلى بهم ما رواه ابن عباس
ان النبي صو ليلة المعراج راي عليا وفاطمة والحسين
في السماء وسلم عليهم وقد فارقتهم في الارض وهذه الصور
باسرها هي العوالم المثلثة التي نبت بها الارواح بعد
خلق الاجساد العنصرية لان كل بيت مات فانفلا يقوم
بهذا الجسد الا يرم القيمة او يوم القيام عو واذ كان
النبي صو جرد الشرف في المدينة والله ثم يوجد
مره في مسجد قبا واخرى في النجف واخرى في السماء
واخرى في عراض كربلاء فلا يكون اعلى ما يكون لرسول
وله منه كل مقام الامقام واحد وهو افضل الميبي و

اذا كان امير المؤمنين كله الله الكبرى ومعناه الله
الحق ووجه الله الذي في روح الارواح عند قراي
اتصلت بمال الجبروت وعاليم في ذات الحق والحق
يظهر لا وليانه كيف يشاء واذا كان امير المؤمنين
قد روعته خاص الشيعة في كتاب الحصاصين انه
اليه رجلان لا هم لاحدهما على الاخر فلفى الحكم عليه
حضرته وكان من اولاد الخوارج فقال له امير المؤمنين
اخشأ يا كلب فعوى الرجل وصار كلبا اسودا وقطأ
ثيابه عن جبهه فجعل يقع على اقدام امير المؤمنين فيصعب
وتحمل عيناه فترقى له امير المؤمنين وتكلم بين شفقيه ملكه
فاذا اثاب الرجل فهو اليه من الهوى وصار بشراسا
واذا كان له القدر على تبديل الصور وسحقها ونسخها
من صورته الى صورة واعادتها بعد المصح لم لا يكون له
القدر على الظهور في اي صورة شاء
رواه المفيد عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ان محمدا يفرجون في ثلث مواطن عن حروج نفوسهم
وانت هناك تشهدهم وعند المساء في القبور وانت
هناك تلقئهم وعند العرض على الله وانت هناك تعرفهم
وهذا الذي شهد الموتى في القبور ليس هو هذا الجسد
المقدس ولكنه النور الذي لم يتدنس والسر الخفي
الذي عبر عنه امير المؤمنين بالوجه فقال انا وجه الله

الزى

الزى
انقلب من اظهركم فقال ارى الناس اذا حدث
المنوح بلوح بارقه من هذه الانوار وينوح عاقبه
من هذه الاسرار جاء العدو بكفر والمحب بكفر والعدو
يلزم ويجهل والملايكه تستبشر وتستغفر والمراتب من
اهل الدعوى يستبكر ولقول المعصوم يرد ويترك فلا ينظر
الى الملك كيف يخلع صورته ويلبس صورته فتبليها
بشرا والحق يتوكل صورته ويظهر فيها شاء والانسان
اذا مات فان روحه تلبس ما تشق ان تبقى الى
يوم البعث ثم فزع ومسوخ واصحاب السجيا فانهم
يظهرون الناس عواصم الحروف وقومها صور
مختلفة والى الحسى عند العلاسته بالحجر المكنم
الذى هو موضوع علم الكيمياء ومادة الكبير وهو
له فائدة يظهر عن صور شتى في تدبيره وهو شتى
ويتولد عنه صور شتى وهو مادة واحدة سعلت في
الصور الفلزات الى جوهره وشكله ويقلب اعيان
الفلزات وهو من فضلات الانسان واعظم
من ذاك ان جبريل ع من الملائكة المقربين وله
صوره عظمى ينزل بها الى الارض مرة ومرة يخلعها
وينزل في صورته البشر فابن العارف بايضاح هذه
الاسرار الى صورته ملكه واخرى بشرية ام له
على تبديل صورته وهل كان يظهر في السماء بصورة

وعلى صور

باخري وكيف كان يترك تلك الصورة العقلية ويظهر في غير
 ومن ابن له العقلي الصور وهو في الرفعة والمقام خادم ال
 محمد فقل للحاehl المكذب باسائر الابرار المتكره لغيره الجبار
 الى متى دماغك هلان من دخان لانسلم هلا واثبه بصعوط
 وقل رب زدني علما اما ترى الشمس المنيه جرمها في مكان واحد
 من الفلك وهي نطله على ساير اقطار السماء والارض وهي
 من قطرات نون محمد وعجله لا تفهم اسبع الانوار ومجمع الاسرار
 وانت لا تستعظم هن الحواص من الشمس والقمر في كرامك
 وتستعظمها من اسامك المالك لروماك اما علمت ان كل علم
 وكل حاكم فهو على حاكم وكل قايده فهو به قائم وكل ظاهر فهو
 ظاهر وكل باطن فهو بصره باطن لانه الاله الكبري والكله
 والي هذا المعنى اشار ابن ابي الحديد فقال مسعوا
 تجعل عن الاعراض والابن والنتى وتكبر عن نسبته بالعلم
 وانا اقول على فقري وتفكري اهل النهى عروا عن وصف
 حيدر والعارفون بمعنى حبه تاه ان ادعه فينا العقل
 منعني واختشى الله في قولي هو الله الانساب
 سر الخليفة ومنتهى الطبيعة وصاحب حصر خربت طينه
 ادم بيدي وكالات ولعت فيه من روي وخصوصا
 خلقت الاشياء لاجلك وخلقت لاجل وقريب اطنك
 انا وظاهر كالفنا فهو منتخه الموجودات وخليفه رب
 البريات وقوام الانسان كل عين وعين كل انسان لان الكلمه

اسرار

المنهي

التي هي الاسر في الكل والرفع للكل وسببها الى الوجود نسبة ال
 الاعظم الى الاسماء فتارة يتركب بحرف واحد وتارة في
 كلمات وفي عجايب ساير الاسماء الالهيه فكلمته وعنه
 ونسبه الالف الى ساير الحروف ونسبه الواحد الى ساير ال
 ونسبه الماء الذي منه وبه حيوه كل شئ باس الرحمن التراء
 الري ابداه واجراه فيه فطر الانزهار وعنه تكون الوا
 الفار من الواحد وهو ساير الاحاد وهو الالف وهو
 الحروف وهو الاسم الاعظم وهو ساير الاسماء لانه قسم
 النور الاول وحضره المحمدية روح الكائنات وعلى روح
 المحضره المحمدية ونفسها لانه من محوري مقام الاحتسام
 مقام الالف المعطوف من اللام واليه الاشاره
 ان الله لم يزل فردا مفردا فلما اراد ان يتم اسره تكلم بكلمه
 فصارت نورا ثم تكلم بكلمه فكانت روحا واسكنها ذلك
 النور وجعلها حجابا في كلمته ونوره وروحه وحجاب
 واليه الاشاره في قوله على لا يستره من الله حجاب ولا
 لانه من الكلمه الاولى تنبعها ذات الله وفيضها عن
 حضرة قيو ميته وليس بين كلمه الله وذاته حجاب وس هو
 نفس سر الكائنات وروح الموجودات والمساوي لسيد
 البريات فهو ايضا سيد البريات وفيه الكلمه الاولى فيكون
 في مكان ومعناه ونوره في كل مكان وهذا مقام امير
 عند العارفين باس امر حق اليقين لانه الالف الذي كان

نقطه في عالم الابداع ثم امتد حتى صار الف في عالم الاخر
ثم انبسط حتى صار م في عالم النور ثم ظهرت النقطة عثما
وايوت بها وارتبطت العوالم بأسرها بالنقطه وكنه
معرفة هذا الباب من الصعب المستصعب الذي تأوله اسر
الموسى لاجله فقال آه لو اجد له حمله وليس ذلك جمع
الشمس ولا اجزاء البيت ولا بحر النور ولا مطلق الولاية
لان تلك الامور مشتركة ولكنه ما تلاقيه الافكار يكاد
منابرقه بذهب بالابصار فما اكثر اهل المجيء و
الولا يصنفون اسر الموسى عو باوصاف يتقلوها تقليدا
واذا سألوا عن معناها وفسرت لهم رجعوا الي انكارها
ثم ذاك انه يقول عن ما يفهم عن صريحه السلام
يا عبي الله الناظر في عباده ووجه الله الذي منه يوت
نسهم انك تسمع الخطايا وترد الجواب واذا قيل ان الوجه
الذي لا يبلى هو معنى اسر الموسى وهو النور القزم الذي
ابداه الله فاشرف من حضرة الجلال ولم ينزل وهذه الجسد
المقدس المبارك المركب هيكله وبرقه فاذا اخضعه بالوت
او نازقه بالقتل كان له قوة الظهور في ما شاء من الصور
وذلك هو السر الذي ظهر للحسن والحسين وخاطبهما لانه
يظهر في الصور الكاملة اجمع منه القتل وذلك لانه
الذي اجمع منه العقل اليه الاشارة بقوله اول خلق
الله خوري وكذا ما تحت بالنيبه اليه والاعمال والحيات

العقول

والحال
للموسى

والحال ولا يورده اذ اظهر الانسان الكامل وينكره من ليس
بكامل واليه الاشارة بقوله في نجف الكوفة للاصبع
من منافه لو كسفت لك ما كسفت لي رايتهم خلقا
يحدثون عسا من نور فاذا اسمعوا هذا التفسير
فقالوا ما سمعنا الا بحجرا واعتقاده فاذا اذكرتهم ظهور
الملوك في صورهم البشرى ويصنع الجني فيها شاء من الصور
قالوا نعم اجسام شفاقه لها قوه التشكل فاذا اقلت لهم
فروح اسر الموسى التي هي روح الارواح او بالتشكيل
والظهور فهناك لا يمنعون ولا يعتقدون واذا قلت
لهم فالله انسان عود في منامه انه يطوف ويحس
ببراهن او محارب وييسلم الي غيره من الحالات
وهو في مصيعة ولم يتحرك فاي شئ ذاك فلا
يردون جوابا فاذا اقلت لهم فان ذاك هو القلب
النوري الذي تطوف به الروح عند النوم وبعد
الموت واسمه عالم المثل لانه مثل هذا الجسد لكنه
نظيف نوراني لانه هيمولي هذا الجسد وذلك
لان الانساني عند الفلاسعة جزوي ومجسوس
فالانسان الحروي هو المحسوس العقل الغاي السفل
الملازم بالارض المركب من العناصر والاستقصات
المشترك مع الاعراض والمكان والجسد المحسوس
هو الانسان الكل الغايض في الهوى وهو الذي

اخذ عليه العهد الاول وعليه يدور الانسان
 المركب وهذا الانسان الجزوي والجسد المركب
 الترابي والصورة الفاضية صم وستر
 لذلك الانسان الكلي العقل النوراني الروحاني
 البسيط الفيواني وهو الصورة الناطقة الباطنة
 وهذه الصورة الباطنة باطنه في الصورة العا
 وصورة الجسد الجزوي بيت وقشر لها وصورة
 الانسان الكلي صم وقشر للنفس الكلية والعقل
 الكلية صم وقشر للعقل الكل والعقل الكل
 صم وقشر للنور الذي ابدع منه العقل
 وذلك النور الذي ابدع منه
 العقل اليه الاساره بقوله اول
 ما خلق الله نوري وكذا ما خلقته
 بالنسبة اليه والاعلى
 ابدا هيولي للادبي

للادبي والنور الذي هو مصدر المعاني والصورة مظهر
 ساير الغور كيف يستعظم ظهوره في صورة فكل المظاهر منه
 وعنه ان الجاهل ما انكره وعن شاهده الحق ما اعني بصر
 ومن اراد ان يعلم حقيقته هذا مظهر حبه من الادناس
 فانه يرى ذاك مشاهده وعيانا ونظيره طباعه التام
 وبخاليه كما ورد عن النبي ص انه كان اذا ظهر له عالم مثله
 قال يا عافيه حديثي يا عافيه بنهيتي وهذا الكلام هو
 الطلمات لانه السحر المبين واصفار العقول السليمة طامحة
 الي ملا حظله انواره واسرار العقول السقيمة حامية عن
 الحوض في تيار عماره اذا سمع الناس هذا السحر
 الحلال انكره الاكثر والعاند في ذاك على من انكر لانه مبين
 وصفت امير المؤمنين باذنه عين الله ووجه الله لرمه الاكبر
 بانه الوجه والعين هو هذا المعنى الذي قلناه الذي ليرى
 وجه الله وكنهه وعينه وحكمته ويد في الخلق وفهمه
 وحوله في هذا الجسد وابام مجاورته له وبعد تجرده عنه لا
 لم ينزل نورا مجردا وتعلقه بهذا الجسد الارضي مجاز فهو كما
 هو عين الله ووجهه لغدرا مت في دهر عيا
 لرجل من اهل الدرعوي وعالم من اهل الفتوي قدس الله تليد
 من تلاميذه فقال له يا مولاي امير المؤمنين يعلم الغيب معظم
 عليه هذا السؤال وكبير لديه هذا المقال وقال لا يعلم الغيب الا الله
 فمراتبه بعد ذلك باعتقاد جازم وعقل عادم وحية نفيسة

وعقل اخذ من ريشه قد جلس الى جنب افاك اثم وتوكله
كيف نري حاله وكيف تجد رملي على ما ذا يدل فالي في هذه
السنه وليف طالي وهزل على تقصام زياده فلما قال له حنر
من الكذب صدقه واعتقه فقام بصدق الكهان ويطعن
الكاهنه وكما له ولا جوده اذ اظهر الانسان الكامل وينكره
من ليس بكامل واليه الاشاره بقوله في نجف الكوفه للاب
بن بانه لو كنت لك ما كنت لي رايهم حلقا يمتد
على مناير من نور فاذا اسمعوا هذا النفس فقالوا اننا سجا
لا حوز اعفاده فاذا ذكرتهم طهر الملك في صوره البشر
ونقص الخلق فيما ساء من الصور فالوا نعم اجسام
لهما قوه التشكل فاذا قلت لهم فروح امير المؤمنين التي هي روح
الارواح اولى بالتشكل والظهور فهناك لا يمتدون ولا يفتقدون
واذا قلت لهم فالانسان يتجدد في منامه انه بطوف
وريح ويسافر برا وبحرا او يحارب ويسالم الى غير ذلك
من الحالات وهو في مضجعه ولم يتحرك فاي شئ ذاك
فلا يردون جوابا فاذا قلت لهم فان ذاك هو القالب
النوري الذي تطوف به الروح عند النوم والعقل
واسمه عالم المثل لانه مثل هذا الجسد لكنه لطيف فغير
لانه هبوط هذا الجسد وذلك لان الانسان عند القلاقه
جزوي ومجوعول ومحسوس فالانسان الجزوي هو المحسوس
للتثقل العائنه السفلا الملازم فالارض المركب من العناصر

ويطعن
والله اعلم

ويطعن في ولي الرحمن وجاء يكذب الامام المعصوم
الذي براه الله من الزنوب واطلعه على الغيوب
وبصدق الافاك الاثم في جعلهم وتأخير مهم
فاطر الى عيب الاذهان كيف يشرون الكذب
بالايمان وصدقون قول الكهان ويرتابون في
قول سفاء القرآن ويدعون بعد ذلك الايمان
واي لهم الايمان وهم يرتابون في قول علي العظم
وبصدقون قول الافاك الاثم ومن اين
للمنعم الذي العيني معرفه علم حجر الوصي وهل يخرج
بالقال الاعقول الاطفال هذا ومولاهم عن ذاك قد
مفاهم وهم مع النهي البليغ للكاهن المنعم يعتقدون
وكذبه بصدقون وبافكه بفرجون ولما حذرهم يحذرون
ولامامهم يكذبون وفي اقواله يرتابون ولفضله
ينكرون ولمن دواه يعادون ويتهمون وانا لله و
انا اليه راجعون كما هو الحق ان محابون شعرا
ان ساءلوا المنعم فقال انك رى السنه تفرج وتلقى سعاده
نهض وهو فرحان او قال روح لا تشارك ولا تبغ
وتشتري ولا تشارك تدم اوز وعليك قران صحت
وان قلت عنده بالغيب جبر قد نطق كذب و
قال من اين والغيب للرحمن قول المنعم بصدق و
في امام مختلفا نعم لا ودي حقيق السطان

ولما رويت حكاية سلمان وانه لما خرج عليه السلام
قال يا فارس الحجاز اذكر كفى فظهر اليه فارس وخلصه
منه وقال للاسد انت دابته من الان فعاد يحمل
فيحمل له الخطب الي باب المدينة امتثالاً لاسرعي
عليكم فلما سمعوه قالوا هذا تناسخ وقالوا واني كان
عليها هناك وكيف كان قبل ان يكون واقبلوا ينكرون
ما هم له مصدقون ولا ينعرون فقلت لهم اليس قد روي
ابن طاووس في كتاب المقتل هذا عينه وقال ان الحسين
لما سقط عن فرسه يوم الطف قالت الملائكة ربنا
يفعل هذا بالحسين وانت بالمرصاد فقال الله لهم انظروا
عن عيني العرش فظفروا واذا انجاء القيام فاما يصط
فقال الله لهم اني استقم لهذا امهرا من هؤلاء فقلوا
بلى فقلت واني كان القيام هناك وكيف كان قبل
ان يكون واني يكون اولئك عنده اذا ظهر وكيف
رويت هذا الحديث بعينه فصدقتموه في المستقبل و
كذبتموه في الماضي وما الفرق بين الحالين
فيا امها التايه في تيه خبر قد وارتيا به وهو نعيم
انه سوسن امن من عذابه كيف امننت وما امننت
ولا امان الا بالايامن والله يقول وقوله الحق يا ايها
الذين امنوا امنوا بالله ورسوله فكيف يا سرهم
بالايامن وقد امنوا ومعناه يا ايها الذين امنوا امنوا

بسر العمد وعلا بينهم فان ذلك حقيقه الايمان وكما
لان عليا هو النور القديم المستدام قبل الاكوان والآن
المسبح لله ولا فم هناك ولا لسان اليه كان في عالم
النور قبل الازمان والذهور اليه كان في عالم
الارواح قبل خلق الاجساد والاشباح اما سمعت
قصه الجني اذا كان عند النبي حاله ما قبل امير
المؤمنين ففعل الجني يتصاغر لديه تعظيما له خوفا
منه فقال يا رسول الله اني كنت اطير مع المردة الي
السماء قبل خلق ادم محمدا به عام فرأيت هذا في
السماء فخرجني والعاني في الارض فهو بيت الى الارض
السابعة منها فرأيت هناك كما رأيت في السماء
امها السامع لهذه الانوار لا ينادر الي التكذيب و
الامكار فان الشمس اذا اشرقت براها اهل السماء
كما يراها اهل الارض وينفذ ضوءها ونورها
سائر الاقطار وفي مكانها من الفلك الدوار و
ليت الشمس باعظم من خلقت من نور سائر الانوار
ودليله قوله اول ما خلق الله نوري ثم عصر منه عصره
فخلق منه ارواح الانبياء ثم عصر منه عصره اخري
فخلق منه النض والقم وسائر النجوم
فليت شعري ماذا انكر من انكر انكر وجوده قبل الاشيا
ام انكر قدرته على الظهور بما يشاء ومن انكر الاول

فهو عور ومن انكر الثاني فاما ان يعي او يبر اما
تظن الي الماء اذا اخرج الي الاواني الزجاج ذات الالوان
كيف يتلون بالوانها للطفه وبساطته والمينا الشفافة
اذا ادبتهما الي حفظ مرقوم فالك تقواه منها والتم اذ اطل
على البحر فاند تراه في افق السماء وفي قعر الماء
وتجدو عليهما البحر اللحي والماء الذي منه كل شيء و
الكلمة التي بها ظهر المستور ودهرت الدهور وقت الاثر
الذي يوم النور ويكني في هذا الباب قولهم اسرنا
صعب مسعوب لا يجله بنى رسول ولا ملك معرب واذ كان
اسرهم وسرهم لا تجله الملايكه المقربون ولا الانبياء المرسلون
وسكان الحفرة الالهيه لا يعرفوه فكيف رد دمهم على البحر
به خبر وكذا بقوه الله يجعل تعلموا انهم النجوم الالهيه
التي كل الوجوه ذات اوراقها والغافها والسراخى والامر
الذي لا تذكره الافهام والعقول ولله دراي
نواسن اذ يقول شعرا لا تحسبني هويت الطير حده
لعلى وعلاه في دوي الذب ولا سماعه في طيره
ولا البلد ذي الحيات من اربي ولا النير من
الحجم ولا رجونه من عزاب الحشر في كفى
فوالسراخى فان ادعتهم لجللوا قتلوا وكفى
صبرهم عنه والبلاد واهله كالماء يعرفون له صا
الكلبي ومن ذاك المعقد ان اسرد الكندي

المجهول

فان

قال قال لي مولاي يوما اتنى سبقي فحنته اليه فوصعه علي
ركبته ثم ارتفع في السماء وانا انظر اليه حتى غاب عن
عيني فلما قرب الظهر نزل وسينه يقطر ما فقلت يا مولاي
ابن كنت فقال ان نفوسا في الملاء الا على اختصت فصد
فظهرتها فقلت يا مولاي واسر الملاء الا على اليك فقال
يا ابن الاسود انا محمدا الله على خلقه من اهل سمواته وار
وما في السموات ملك عطفوا قدمي عن الابداني وفي
برئاب المصلون انكر هذا الحديث قوم وعار
فيه اخرون فقالوا كيف صعود الى السماء وهو جسيم كثيف
فقلت في جواب من انكر ان عليا ليس كاجساد الناس
والالكان اجساد كعلا وذاك غير جابر وابن النوري
الظلام والارواح من الاحام وكيف لا تنكر صعود النبي
وسكر صعود الولى ولا فرق بينهما في عالم الاجسام ولا في
الرفعه والمقام اما سمعت ما رواه ابن عباس ان النبي
ص لما جاءه جبرئيل ليلة الاسري بالبراق وامره عن
امر الله بالركوب فقال ما هن فقال دابة خلقته لاجلك
ولها في جنه عدن الف سنة فقال لها النبي ص وما سر
هذه الدابة فقال ان شئت ان تجوب بها السموات السبع
والارضين السبع معطع سبعين الف عالم سبعين الف
سره كل البهر تدرك واذ كانت دابة النبي لها هذه
القدر فكيف من لاجله وباجله خلقت كل دابة يولد

احاد

هذا ما رواه محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات
قال ان رجلا من علماء اليمن حضر مجلسا الى محبوب الله ع
فقال له يا عيسى اني ممنكم علماء فاني نعم قال فما بلغ عالمكم قال
يسير في ليله واحد مسيره شهرين برجر الطير فقال له
ابوعبدالله ع ان عالم المدينه افضل فقال اليه في ما
يفعل قال يسير في ساعه من النهار مسيره الف سنه حتى
يقطع الف عالم مثلها لكم هذا هو يوم هذا ما رواه
صاحب البحث ان عليا ع مر الى حصن دار السلاسل قد
سيفه وورقه وفرك الترس تحت قدميه والسيوف تحت
ركبتيه ثم ارتفع في الهواء ثم نزل على الحائط وضرب السلا
ضربه واحده فقطعها وسقطت العرائس وانفتح الباب وهذا
مثل صعود الملائكه ونزولهم ثم اقول للمفكر المقيم
ان العالم بالله المعرض عما سواه ان شاء ارتفع في الهواء
وان شاء مشى على الماء وان شاء خرق الاجواء فان عظم هذا
لديك فانظر اليس قد ارتفع ادر يس وعيسى اليس قد سبق
البحر موسى اليس ركب سلمان على الهواء وركب الخضر
على الماء اليس كل الموجودات مطيعه للمولى الولي باذن
الرب الحق اليس الكل دوابه وهو الحاكم المتصرف والالهي
يكن مولى لكل وهو مولى الكل والكل طوعه وسخرات يده
اما يملك الواصف شق الارض لاصت واعنا
ويعلم عرف واحد من اسس وسبيل حرقا وهي باجمعها اعتداه

ابن المومنين وبذلك فطو الحكيم واليه الاشاره بقوله قال
الذي عنده علم من الكتاب وقال عن امير المؤمنين ومن عنده
علم الكتاب لا يلهو وهي وهي هولاء الكله الكبرى واليه
الاشاره بقوله لقدر اى من ايات ربه الكبرى
وليس هذا من باب التبعيض ولكنه مقتول الحفظ ومعناه لقد
راى الكبرى من ايات ربه وقال لربه من اياتنا الكبرى
قد اياكم موسى من الشجر انا ذلك النور واما ليله
المعراج لما صعد النبي ص الى السماء راى عليها هياك قال او
راى مثاله في السما وقال شط الشاء فراه ينظر اليه وكيف
يعقب عنه وهو نفسه وشقيق نوره وهو النور الاعظم في السما
والارض ثم ان الله جعل اسمه خاطيه في مقام القرب
بلسان جيل يعا هو الاله الكبرى التي راها موسى ومحمد عند
خطاب رب الارباب واليه الاشاره بقوله عيسى عليه السلام
اليه اكبر منى ولا نبيا اعظم منى وما الفرق بين صغيره
الى السماء باهل الدين وبين نزوله تحت الارض وشق الارض
له سيادتين فمن كان يدعى الله يدعى وباب اول الله من
المصدقين وعليك تقول كتب يكون في الملا الاعلى حضوره
والفران يذكر كره من قوله ما كان الى من علم بالملاء الاطلا
اذ تحت صحن اما سمعت قصه هاروت وماروت و
فطر من الملك اما علمت ان الجن الطيار مسكنهم الهوى و
الارض مسكن المقربين فاخضمت طائفه من الجن فضعفتم

الوطى الامين فظهرهم اقبل من لا يعلم ولا يفهم ولا حظ
 له من السر المضمون فهو كما قيل شعرا كدود الخمل لا يدري
 نطس حلاوه العسل يقول فنزل من السماء وسيعه يقطر
 ولئن قتل في السماء وكيف يقع العسل على الجنى وهم اجسام شفا
 ومن اين للشفاف دم قتلته يا قليل الجبر وكثير العبرة فظهر
 العظم المرموط السما وما وراها اذ ابله ايات بينات الم
 تعلم ان عليا قتل الجنى واخذ عليهم العهد فاذا لم يكن لهم
 ولا نفوس فكيف وقع عليهم القتل وليس هذا مكان التاويل
 وصدق هذا المدعى قوله سبحانه لا ملأ من جهنم من الجنة والكن
 احسين وكيف تحرق بالنار من لا يحسهم وكيف يتألم العذاب
 من ليس له عروق ولا دم واذا كان الجنى مخلوقا من النار
 ولا توش النار فيهم فمن نري يدخل النار عرضا عن ابله
 اضل الاولين والآخرين ان لعقلك السقيم ومراكبك العدم
 علمت ان عليا منيع الانوار واية الجبار وصاحب الاسرار
 الذي شرح لابن عباس في ليلة حتى طفي مصباحها صبا
 في شرح الباء من بسم الله ولم يقول الى السنين وقال لو شئت
 لا وفرت اربعين بعيرا من شرح بسم الله الرحمن الرحيم
 فان كبر عليك اعراضهم ونراوت عند سماع اسرارهم
 على امراضهم فانشدهم ولا تشدهم ما اذ اعلمهم لو اجابوا الله
 لكنهم خلقتوا بغير سماع فيقيم هذه الاسرار ما رواه
 كتاب المعانيات مرفوعا الى ابن عباس قال رايت عليا

قتل الجنى وراى
 السما وما وراها

في سلك المرحبه يسلك طريقا لم يكن له منفذ فحيث واعلمت
 رسول الله ص فقال ان عليا علم الهدى والهدى طريقه قال
 متفق على ذلك ثلثة ايام فلما كان في اليوم الرابع اسرنا ان
 في طلبه قال ابن عباس نذهبت الى الدرب الذي رايت
 فيه واذا ابياص درعه في ضوء الشمس قلت فانت يا علي
 رسول الله ص يقول في مقام اليه فلا فاه واعتنقه وحمل
 الدرع بيده وجعل يفتقر حبه فقال له عمر كمالك يا رسول
 الله انه كان في الحرب فقال له النبي ص منه يا عمر يا علي
 والله لقد وطى اربعين الف منك وقتل اربعين الف عقرت
 واسلم عيسى اربعين قبيله من الجن وان الشجاعة عشرة اجزاء
 تسعة منها في علي وواحدة في سائر الناس والفضل عشرة
 اجزاء تسعة منها في علي وواحدة في سائر الناس وان عليا
 مني من قوله الزباج من اليد وهو نرى من قيصي وبدي
 اصولها وسيف الذي اجالده به الاعداء وان الحب من
 والمخالفة له كافر والمحقق لا نزه لاحق في حواء هذه
 الرسالة وبيان هذه المقالة اعلم ان الذي دعاني الى كشف
 هذه الاسرار وحملني على قطف هذه الانهار وابرار هذه
 الابكار من خدور الافكار وكان حقها ان تصان ولا
 سراج فيها لان الحرام كل الغرام اطهار الحرام للعوام
 لما رويت من اسرار اعمه الابرار درهما وجعلت منها غبرا
 يوم من معرفتها من العذاب وترحل الجنة بغير حساب لا بها

ما خط خط فرضها على خط الجباه ورقم رقم جبهها على السنة
 العتول والافواه واشق برناها على حليم اواد واخذ لها
 العهد على السمات في الارل وحتم فرضها على البريات وكما
 فلان يد هلو فاح سداها نزا لاكار نزاها ومثل شرا
 خوصا المناقن بهجرها ولا ينشق برناها والمواقن ينكرها
 ولا يخاف عقباها وهي ليعراها الى الحق احق ان يتبع فتنسا
 لسان الصدوق اصديق ما تستمع فاصبحت مع عظم الجاه
 اليها لا تحتو العلوق عليها ولا الطبايع اليها ما عجب لها كيف
 كبرت لا يركب نعيمها وهي سعيته الخجاء ولا تظلب وفي عني الحيات
 وهي مع تقاصر الابوي المشام عن ريف طيبها وطيب عرفها
 تلطفها العيون اجنان الحسد والحفض وتلفظها الطون
 بافواه الرفض وهي انفس نفيس عجب ان تتنافى فيه الدعوى
 مضارت سبورها عن الاذهان يكره فيها وبها ان كانت
 كما يزل شعر ومن العجائب انه لا يشترى ومع الكسائي حنان
 فيه ويسرق وافبل الحساد واللوام كما يعصر على
 من البغضا ويقض عن طرف الولا والاخاء وليس على
 في مجمع العرمان عيب ولا في صفه الولا ذنب غير حب
 على ونشري بصها بفس اسرارها وان كان هذا هو الزنب عليه
 وفيه العيب محبذ اذ ذنب هو اعظم الحذات وسبيل الخجاء
 وعيب هو احلا من سمات الحيات عند كرب المات وذاك
 الى لوى فصار الحس العربي وليست مما عدا في الحب تنهما

في قوله
 ما خط خط فرضها
 على خط الجباه
 ورقم رقم جبهها
 على السنة

في قوله
 واشق برناها
 على حليم اواد
 واخذ لها
 العهد على السمات

في قوله
 فلان يد هلو فاح
 سداها نزا لاكار
 نزاها ومثل شرا

فيس بها من قبل شعرا اتوب اليك يا حرمنا حببت
 فذكرنا ثوب الزنوب واماعن هوى ليلا وترك ريارتها
 فاجل لا اتوب وحسبك بقوه لا تعد ورفعه لا تعد لمن سبقت
 له من الله الحق لمعرفه المصدرا لاسنا في عجب الحق
 وعلى سبقت الذنابق معرفة امام الحلائق واقتدي باللائق
 والنبوي الصادق والكتاب الناطق لان الرب العطا والبي لا
 اشرح الجيا واعظم معرفة للو للو فليس لمن اغواه هواه
 واغواه هذ سبيل ادعوا الى الله وقتلن ادعني في ذي
 وخر في اثني عليه من ربي شعرا لغرضه مني حبيب
 وانني كلفت بها عنتا وقت بها وجدا تعرض لي من حبيب
 واعرفني حبا ابوي ودا وقتلن عسى ان ينقل القلب ثاقلا
 عرا مك عن ليل النياها ابوا ايا الله ان انقاد الاحسا
 وتسا اذا التفت مع غيرها فوالله ما حبي لها جازحه
 ولكن في حبتها جاز الحدا فقل للام والنائم
 سره المشتبه انتم لمزانت به اولئك الذين هدى الله
 مهادهم اقتوه فيها اناني حبه مشد بخاتم النسي والكتاب
 المبين اذا مدحه فيه بين الماء والسيف فاقول كما قال بعض
 العارفين حيث يقول شعرا كبيت لما دعا ربه في الحب
 وغنت عني بها من شدة الطرب تركته في بلاد الغنى
 ووجهها من بلاد الحب لم يغيب والوقت الطل عن اساقها
 الى لوى فصار الحس العربي وليست مما عدا في الحب تنهما

في قوله
 فاجل لا اتوب
 وحسبك بقوه
 لا تعد ورفعه
 لا تعد لمن سبقت

في قوله
 وعلى سبقت
 الذنابق معرفة
 امام الحلائق

وقد تعلقت من ليلى بالسبب وبالسهم اقتواني في مجيئها
وفي انتكاش اليه سهي نيب مكل صب بها واهوا جارا الى
نرها على حب ليلى فواس اب ففت اهج في حبه اللز
ولا اختنه من لام واقول بلسان اهل المعرفة والعرام شعرا
بلوم في حبه من حد ولست اختنه من عدو وكنت شربت
في الارواح مراح الولا من قبل ان يخلق كرم الجسد فها انا
نثران من حبه في عكر العشا حتى الابد فثرب
دبر العزله واخرجت يدي من جيب الوحدة واخنت لحن
وذاك احق اذ لا خير في معرفة الخلق اقتدا يقول سيد
النبي وشفيع يوم الدين الخير كله في العزله والسلة
في الوحدة والبركة في ترك الناس خصوصا اهل هذا الزمان
الخوان الذين قال فيهم وفي الرحمن اخوان هذا الزمان جوا
المحبوب اللابس من اثار الحسد منهم على كل جسد الصديق
الجيم منهم جيم والسليم الود منهم كالسليم والخيل الودود
خلود وود وطعامهم الغيبة وادامهم الربيه يترن
الحسان ويظهرن السيات ويجون ان تشع الخواش
فتق بالله وذهرهم واتخذ السيل سبيلا واصير على ما
يقولون واهجرهم هجر اجملا وناسيت بقول رسول الله
صوان الله اخذ ميثاق المؤمن ان لا يصدق في قوله ولا
يتصف من عدوه ولا يشفي من غلته ومن اذى امرنا
لم يدخل فيه القدس والمؤمن هو العارف بغيره واليه

الاشارة بقوله اعرفكم بالله يا سلمان وكان سلمان اعرف الناس
يعلم من كانت معرفته على اكثر كان بالله اعرف واليه اقرب
فليخبر الاعان الامعة على وجهه لان من عرف عليا عرف الله
واليه الاشارة يقولهم يعزك بها من عزك فواذي من
حدا على ما اتاه الله فخيه قول مولاه ام يحسدون الناس
على ما اناهم الله ودخلت بركة دعائهم في جملة المرتبين في
من شيعتهم الموحدين يقولهم رحم الله شيعتنا انهم اذ
فينا ولم نؤذنيهم واغا اوديت جدا على ما من فضلهم
اوتيت طربا بما اوليت شعرا اما والذي كذبي حللا
وخصا هيل الولا بالبلا لئلا ذقت فيه كورس الحمام
لما قال قلبي لساقه لا تفرق جوتي وفي حبه يلذاتنا
بين الملا مضت سنة الله في خلقه بان المحب هو المبلى
فتب اهج معتذرا الى من لا مني ولجاني وقلت
له مقالة الواثق العاني الالهة اولاني ربي من حصا
ديني يكتيني ليوم تكفيني ويقيني بها بن النار يقيني
وجب على وعترته فرضي وسنني وديني وقبلي
وذخرى يوم فافني وبه خاتم اعمال ومقاتلي
وقلت شعرا فرضي ونفلي وحدثني انتم
وكل كاي منكم وعنكم وانتم عند الصلاة تبكيتي
اذ وفنت فخركم اتمم خياكم فصب لعيني ابداء
وجكم في خاطري محتم يا سادتي وسادتي اعظم

بجفت عيني لثراها اللهم وقفا على حديثكم ومرتكم
جعلت عجري فاقبلوا وارحموا متوا على الحافظ
عبد فضلك واستنقذوه في غرامنا ثم اقول
ختم الكتاب وقطع الخطاب شعرا

ايها الملايم دعني عنك واسع وضحا
انا عبد لعلي المرتضى مولى المولى

كلما اردت مدحا فيه قالوا لا تغالى
واذا ما ابصرت في الحق تقينا لا ابالي

يا عدو طي غزائي خلني عنك وحالي
رح اذا ما كنت ناجا واطرحني في ظلالى

انحني لعلي المرتضى عبي الكمالى

وهو زارى في معاد ورجائي في
وسعاري في مآلى



وبه اجملت ديني وبه ختم مقالى

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم
الجمعه تاسع عشر شهر ربيع الثاني ١٠٧٦

المبارك من شهر رسته سنت وسبعين
والف بعد المحرم النبوي على يد احقر الله المما
محمد صالح لبري سلمان هفشيني قهقري

اصفهان عفي الله عنهما

وسر عبيدهما يعلى لبر

الى طالب

محمد

3112

